التعليم

١٩٩٦

١٦

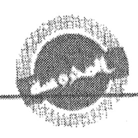

بسم الله الرحمن الرحيم

التعليـــــم

(١٩٩٦)

المجلد السادس عشر

إعداد
مركز المحروسة للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات
٤ ش ٩ب المعادى - ت: ٣٧٥٢٠٣٣



مجلد رقم ١٦ التعليم (١٩٩٦) المجلد السادس عشر

العنوان			
المؤلف	المصدر	رقم الصفحة	التاريخ
بهاء الدين : لا رجعة فى قرار منع التحويل بين الكليات باستثناء المعاقين			
محمد حبيب	الاهرام	٣٢٤٤	١٠-١٠-٩٦
الجامعات الأهلية : يجب أن تكون غير ربحية			
نبيل شعيب	الاهرام	٣٢٤٥	١٠-١٠-٩٦
مصر : التحويل لطلاب المعادلة السبت			
-----	القبس	٣٢٤٦	١٠-١٠-٩٦
دراسات بالتعليم الفنى "تحويل المسار" للراسبين فى الثانوية الحديثة			
يسرى موافى	الاهرام	٣٢٤٧	١٠-١٠-٩٦
ع الماشى			
عبد النبى عبد البارى	الوفد	٣٢٤٨	١١-١٠-٩٦
إعلان نتيجة المرحلة الثالثة للتنسيق خلال يومين			
طارق عبد الحميد	الشعب	٣٢٤٩	١١-١٠-٩٦
مظاهرات بجامعتى الأزهر ة والقاهرة ضد الانتهاكات الإسرائيلية			
عبد الحى محمد	الشعب	٣٢٥٠	١١-١٠-٩٦
كيف تدخل كلية الشرطة			
صلاح بديوى	الشعب	٣٢٥١	١١-١٠-٩٦
رجال الدولة .. أكبر من هذا يا سادة			
-----	الاهرام	٣٢٥٢	١١-١٠-٩٦
حول قضية الجامعات الخاصة فى مصر			
-----	الاهرام	٣٢٥٥	١١-١٠-٩٦
٦ مراكز لعلاج الأورام وإدخال الارشادات الصحية بالمناهج			
يسرى موافى	الاهرام	٣٢٥٨	١١-١٠-٩٦
إنشاء فرع لجامعة الأزهر باليمن			
عبد الحى محمد	الشعب	٣٢٥٩	١١-١٠-٩٦
التعليم ودعم استثماراته			
-----	الاهرام	٣٢٦٠	١١-١٠-٩٦

العنوان			
المؤلف	المصدر	رقم الصفحة	التاريخ
توقيع اتفاق للتعاون بين جامعتى القاهرة وخاركوف			
-----	الاهرام	٣٢٦١	٩٦-١٠-١٢
مصرى يرأس خبراء المؤتمر الدولى للتعليم			
-----	الاهرام	٣٢٦٢	٩٦-١٠-١٢
٣ مدارس فنية فى نطاق مشروع مبارك - كول تبدأ هذا العام لتخريج متخصصين فى الميكانيكا والملا			
يسرى موافى	الاهرام	٣٢٦٣	٩٦-١٠-١٢
فى كليات الطب الخاصة .. الطامة الكبرى			
نبيلة حافظ	حواء	٣٢٦٤	٩٦-١٠-١٢
إدارة التعليم المتعدد المنابع			
السيد عليوة	الاهرام	٣٢٦٩	٩٦-١٠-١٢
٦٠٠ مليون جنيه سنويا .. لمحو الأمية			
مجدى عبد الرحمن	المساء	٣٢٧٠	٩٦-١٠-١٢
الثانوية العامة .. والتحسين			
حامد دنيا	الاهرام	٣٢٧١	٩٦-١٠-١٣
قوائم انتظار الطالبات لدخول المدينة الجامعية تضخمت			
سهيلة نظمى	الاهرام	٣٢٧٤	٩٦-١٠-١٣
أزمة الجامعات الخاصة تدخل إلى طريق مسدود			
صالح شلبى	الاحرار	٣٢٧٦	٩٦-١٠-١٣
"الأهرام" فى المحافل العلمية			
محمد حبيب	الاهرام	٣٢٧٨	٩٦-١٠-١٣
تزويد ١٠ آلاف مدرسة بالتكنولوجيا الحديثة			
يسرى موافى	الاهرام	٣٢٧٩	٩٦-١٠-١٣
اعلان نتائج المرحلة الثالثة للقبول بالجامعات والمعاهد اليوم			
محمد حبيب	الاهرام	٣٢٨٠	٩٦-١٠-١٣
مجلس الشعب يناقش اليوم انشاء كليات الطب الخاصة			
-----	الاهرام	٣٢٨١	٩٦-١٠-١٣
الغاء أجازة السبت بالمدارس التجريبية للغات			
-----	الاهرام	٣٢٨٢	٩٦-١٠-١٣
جامعات الدولة .. للايجار			
محمود الخولى	السياسى المصرى	٣٢٨٣	٩٦-١٠-١٣
برلمايون مصريون يهاجمون الجامعات الخاصة و"مستواها"			
-----	القبس	٣٢٨٧	٩٦-١٠-١٤

العنوان			
المؤلف	المصدر	رقم الصفحة	التاريخ
سلبيات منظومة التعليم			
لبيب السباعى	الاهرام الاقتصادى	٣٢٨٨	١٤-١٠-٩٦
مطلوب إصدار اللائحة التنفيذية .. وضمانات لطلبة الطب			
ماجد كريم	العالم اليوم	٣٢٩١	١٤-١٠-٩٦
جامعة القاهرة تناقش تطوير دور الجامعات فى خدمة المجتمع والبيئة			
-----	الاهرام	٣٢٩٣	١٤-١٠-٩٦
.. ومؤتمر بعين شمس "للأداء الجامعى"			
-----	الاهرام	٣٢٩٤	١٤-١٠-٩٦
مشكلات عديدة بين الممارسة العملية والنظرية لمهنة التعليم			
عبد المؤمن محمود	الاهرام	٣٢٩٥	١٤-١٠-٩٦
"التعليمات مفيش حاجة مجانا"			
منال لاشين	العربى	٣٢٩٦	١٤-١٠-٩٦
سرعة إصدار اللائحة التنفيذية لقانون الجامعات الخاصة			
احمد الغمرى	الاهرام	٣٢٩٧	١٤-١٠-٩٦
مشكلة الكليات : إغتيال المستحقين للدعم الجامعى			
محمد حبيب	الاهرام	٣٢٩٨	١٤-١٠-٩٦
غير ذى عوج			
ثروت اباظة	الاهرام	٣٢٩٩	١٤-١٠-٩٦
الأنشطة المدرسية ضائعة بين المناهج والمشرفين			
وجيه الصقار	الاهرام	٣٣٠٢	١٤-١٠-٩٦
إيمان ثمنها ٢٠٠ جنيه			
فاطمة النمر	العربى	٣٣٠٣	١٤-١٠-٩٦
مبارك : لا .. لأستاذ الشنطة فى الجامعات الخاصة			
محمود المراغى	العربى	٣٣٠٥	١٤-١٠-٩٦
قبول ٢٥ ألف طالب بمدن الأزهر الجامعية			
-----	الاهرام	٣٣٠٨	١٤-١٠-٩٦
قبول ١١٧ ألفا و٥٧٥ طالبا فى المرحلة الثالثة للتنسيق			
-----	الاهرام	٣٣٠٩	١٤-١٠-٩٦
قواعد امتحان الثانوية للطلاب الناجحين لتحسين المجموع			
يسرى موافى	الاهرام	٣٣١٠	١٤-١٠-٩٦
التعليم والعمل تحديات مصر فى القرن الجديد			
-----	الاهرام الاقتصادى	٣٣١١	١٤-١٠-٩٦

العنوان			
المؤلف	المصدر	رقم الصفحة	التاريخ
طلاب الجامعات يتدربون على الحرف لإعداد مشروعات صغيرة			
نيفين شحاتة	الاهرام	٣٣٢٨	١٤-١٠-٩٦
قضية ورأى			
محمد عرفة	الاخبار	٣٣٢٩	١٥-١٠-٩٦
الجامعات الخاصة فى صالح العملية التعليمية			
خالد حسن	العالم اليوم	٣٣٣٠	١٥-١٠-٩٦
قبول ٧١٩٥ من طلاب الدبلومات الفنية بالجامعات والمعاهد العليا			
محمد حبيب	الاهرام	٣٣٣١	١٥-١٠-٩٦
نصف كلمة			
احمد رجب	الاخبار	٣٣٣٢	١٥-١٠-٩٦
ليست حربا من جانب دولة نقيب الأطباء بل واجب عليه أن يؤديه			
-----	الشعب	٣٣٣٣	١٥-١٠-٩٦
نقيب الأطباء يهدد بمنع "الطب الخاص" .. بالمحكمة			
ماجد كريم	العالم اليوم	٣٣٣٤	١٥-١٠-٩٦
مدارس كوبرى القبة			
-----	الشعب	٣٣٣٥	١٥-١٠-٩٦
مذكرة ضد تصرفات عميد التربية الرياضية بحلوان			
-----	الشعب	٣٣٣٦	١٥-١٠-٩٦
صندوق التكافل بجامعة حلوان يدعم الكتاب الجامعى للطلاب			
-----	الاهرام	٣٣٣٧	١٥-١٠-٩٦
قبول ٧١٩٥ طالبا وطالبة من الحاصلين على الدبلومات بالجامعات والمعاهد العليا			
-----	الاهرام	٣٣٣٨	١٥-١٠-٩٦
بدء الدراسة فى أول مجمع لتعليم اللغات بالفيوم			
-----	الاهرام	٣٣٣٩	١٥-١٠-٩٦
إنشاء ٥ كليات جديدة للأزهر فى المحافظات			
-----	الاهرام	٣٣٤٠	١٥-١٠-٩٦
حالة ذعر فى القاهرة بسبب الحمى الشوكية			
محمد حمدى	القبس	٣٣٤١	١٥-١٠-٩٦
الطلاب : لائحة ٧٩ - ودعم الكتاب .. ضمانات الانتخابات .. أهم المشكلات			
طارق عبد الحميد	الشعب	٣٣٤٢	١٥-١٠-٩٦
أزمة بين النقابات المهنية والجامعات الخاصة			
خالد يونس	الشعب	٣٣٤٣	١٥-١٠-٩٦

العنوان			
المؤلف	المصدر	رقم الصفحة	التاريخ
نصف كلمة			
احمد رجب	الاخبار	٣٣٤٦	١٦-١٠-٩٦
بدء تطبيق أجازة اليوم الواحد بالمدارس التجريبية للغات الاسبوع القادم			
-----	الاهرام	٣٣٤٧	١٦-١٠-٩٦
مكتب التنسيق يبدأ من اليوم قبول أوراق المتخلفين			
-----	الاهرام	٣٣٤٨	١٦-١٠-٩٦
بدء الحملة القومية للتطعيم ضد الأمراض المعدية بالمدارس			
فاروق عبد المجيد	الاهرام	٣٣٤٩	١٦-١٠-٩٦
الجامعات الخاصة "ريان جديد"			
حنان حماد	الاهالى	٣٣٥٠	١٦-١٠-٩٦
الرئيس أكد أن هدفه من الجامعات الخاصة إنشاء كليات غير تقليدية تخدم البيئة			
زكريا ابو حرام	اخر ساعة	٣٣٥١	١٦-١٠-٩٦
حصة فلاحة البساتين : متى تعود لمدارسنا ؟			
محمد عبد الحميد	اخر ساعة	٣٣٥٤	١٦-١٠-٩٦
٩٠% نسبة الغياب "أمس" فى مدارس المعادى الثلاث			
سامى فهمى	الاهالى	٣٣٥٥	١٦-١٠-٩٦
من بيوت المغتربات للمدن الجامعية يا قلبى لا تحزن			
راندا سمير	الاهالى	٣٣٥٦	١٦-١٠-٩٦
رحلة كل يوم			
فؤاد فواز	الوفد	٣٣٥٩	١٦-١٠-٩٦
اجازة .. السبت .. مع جارودى .. وطاليبان			
مؤمن الهباء	المساء	٣٣٦٠	١٧-١٠-٩٦
وزير الصحة ينفى وجود حالات حمى شوكية بين تلاميذ المدارس			
فتوح الشاذلى	الوفد	٣٣٦١	١٧-١٠-٩٦
لغز الالتهاب السحائى			
حنان عثمان	الوفد	٣٣٦٢	١٧-١٠-٩٦
فى الممنوع			
مجدى مهنا	الوفد	٣٣٦٥	١٧-١٠-٩٦
مدارس "تلقى الأموال"			
سلامة حربى	الاهرام المسائى	٣٣٦٦	١٧-١٠-٩٦
الثانوية العامة ورسالة باقتراح			
مديحة النحراوى	الاهرام	٣٣٦٩	١٧-١٠-٩٦

العنوان			
المؤلف	**المصدر**	**رقم الصفحة**	**التاريخ**
التفوق فى الثانوية الجديدة .. ودلالاته التربوية			
حسين شحاتة	الاهرام	٣٣٧٠	١٧-١٠-٩٦
رفع كفاءة المعاهد الخاصة للتعليم العالى			
محمد دياب	الاهرام	٣٣٧١	١٧-١٠-٩٦
كثير من مدارس بنى سويف بلا مقاعد ولا مدرسين			
صفوت عبد الجواد	الاهرام	٣٣٧٢	١٧-١٠-٩٦
ايقاف عدد من المسئولين بتربية اسيوط لوجود مخالفات مالية			
-----	الاهرام	٣٣٧٣	١٧-١٠-٩٦
مجلس الوزراء يناقش مشروعا لإعادة السنة الملغاة فى التعليم الابتدائى			
سهيلة نظمى	الاهرام	٣٣٧٤	١٧-١٠-٩٦
نقل ٦ مدرسين بالتعليم التجارى ببسيون بسبب الدروس الخصوصية			
-----	الاهرام	٣٣٧٥	١٧-١٠-٩٦
"الأسر" تغزو المدارس وبعدها الجامعات !			
فاطمة العطار	صباح الخير	٣٣٧٦	١٧-١٠-٩٦
من يتحمل "خطيئة" الجامعات الخاصة ؟			
محمود غلاب	الوفد	٣٣٧٧	١٧-١٠-٩٦
مؤتمر قومى لاعداد المعلم فى نوفمبر القادم برعاية سوزان مبارك			
مصطفى بلال	الاخبار	٣٣٧٩	١٨-١٠-٩٦
جامعات خصوصى !			
يونان لبيب رزق	المصور	٣٣٨٠	١٨-١٠-٩٦
مافيا الدروس الخصوصية			
مصطفى سالم حجازى	الاحرار	٣٣٨٣	١٨-١٠-٩٦
بعيدا عن السياسة			
عربى	الاهرام	٣٣٨٥	١٨-١٠-٩٦
دعم التعاون بين جامعتى القاهرة والملك عبد العزيز			
-----	الاهرام	٣٣٨٦	١٨-١٠-٩٦
أبناء الدفعة الثالثة يتعرضون للبطالة .. والتعيين للقادمين من خارج الجامعة ؟ !!			
طارق عبد الحميد	الشعب	٣٣٨٧	١٨-١٠-٩٦
جامعة طنطا ترفض رد مستحقات الدارسين بتأهيل العاملين			
-----	الشعب	٣٣٨٨	١٨-١٠-٩٦
الاكاديمية العربية للعلوم تحتفل بتخريج دفعة جديدة من الطلاب العرب			
-----	الاهرام	٣٣٨٩	١٨-١٠-٩٦

العنوان			
المؤلف	المصدر	رقم الصفحة	التاريخ
رحلة كل يوم			
فؤاد فواز	الوفد	٣٣٩٠	١٩-١٠-٩٦
فيتو ضد قرار وزير التعليم			
حنان عثمان	الوفد	٣٣٩١	١٩-١٠-٩٦
إلغاء إجازة السبت ضرورة علمية أم ترفيهية ؟!			
دلال العطوى	الاهرام	٣٣٩٣	١٩-١٠-٩٦
رسالة لوزير التعليم			
خالد امام	المساء	٣٣٩٥	١٩-١٠-٩٦
فى الجامعة سوق للدروس الخصوصية			
نبيلة حافظ	حواء	٣٣٩٦	١٩-١٠-٩٦
الرأى .. والرأى الآخر			
خالد حسن	العالم اليوم	٣٤٠١	١٩-١٠-٩٦
رأى بالعربى			
محمد طنطاوى	الاخبار	٣٤٠٢	١٩-١٠-٩٦
قراءات			
كمال عبد الرءوف	الاخبار	٣٤٠٣	١٩-١٠-٩٦
ما هو المطلوب .. حتى لا تجرف ضغوط "العولمة" المصالح التنموية المشروعة لمصر ؟!			
اسامة غيث	الاهرام	٣٤٠٤	١٩-١٠-٩٦
استدعاء رئيس			
عبد العزيز سليمان	الحقيقة	٣٤٠٩	١٩-١٠-٩٦
البحث العلمى فى الجامعات وتحديات المستقبل			
-----	الاهرام	٣٤١٠	٢٠-١٠-٩٦
٥ ملايين جنيه لدعم المدن الجامعية بالمنصورة			
وجدى رياض	الاهرام	٣٤١١	٢٠-١٠-٩٦
وزير التعليم : لا تراجع عن قرار إلغاء إجازة السبت بالمدارس التجريبية			
-----	الاهرام	٣٤١٢	٢٠-١٠-٩٦
تجربة نظام المدارس الثانوية المتكاملة			
محمود دياب	الاهرام	٣٤١٢	٢٠-١٠-٩٦
خطوط فاصلة			
سمير رجب	الجمهورية	٣٤١٤	٢٠-١٠-٩٦
هدف تربوى وتعليمى .. أم عقوبة للتلاميذ وأولياء الأمور ؟!			
سيد جاد	حريتى	٣٤١٦	٢٠-١٠-٩٦

العنوان / المؤلف	المصدر	رقم الصفحة	التاريخ
د. حسين بهاء الدين : الدولة ستقدم الدعم والرعاية للجامعات الخاصة			
-----	الاخبار	٣٤١٩	٢٠-١٠-٩٦
الجامعات الخاصة الرأى .. والرأى الآخر			
خالد حسن	العالم اليوم	٣٤٢٠	٢٠-١٠-٩٦
ولى عهد بريطانيا يشيد بتجربة تطوير التعليم فى مصر			
عبد الله عبد السلام	الاهرام	٣٤٢١	٢٠-١٠-٩٦
لاشحة الجامعات الخاصة تصدر خلال أيام			
-----	الاهرام	٣٤٢٢	٢٠-١٠-٩٦
كليات طب عشوائية لتخريج حلاق صحة برخصة !			
اكرم القصاص	العربى	٣٤٢٣	٢١-١٠-٩٦
الهروب من المدرسة .. مسئولية البيت والمدرسة			
-----	العربى	٣٤٢٦	٢١-١٠-٩٦
برنامج توجيهى للمستجدين بكلية الحاسب جامعة حلوان			
-----	الاهرام	٣٤٢٧	٢١-١٠-٩٦
إعلان نتيجة القبول بالكليات العسكرية اليوم			
-----	الاهرام	٣٤٢٨	٢١-١٠-٩٦
٥٧ مليون جنيه من البنك الدولى لتمويل مشروع التعليم الهندسى			
محمد حبيب	الاهرام	٣٤٢٩	٢١-١٠-٩٦
قرار جمهورى بإنشاء كلية للتعليم الصناعى			
-----	الاهرام	٣٤٣٠	٢١-١٠-٩٦
إعلان نتيجة القبول بكلية الشرطة غدا			
-----	الاهرام	٣٤٣١	٢١-١٠-٩٦
كليات الطب الخاصة بأمر القضاء !			
احمد الغمرى	الاهرام	٣٤٣٢	٢١-١٠-٩٦
فكرة !			
مصطفى امين	الاخبار	٣٤٣٣	٢١-١٠-٩٦
أرحب بدعوة سمير رجب لإعلان الحرب على الدروس الخصوصية			
سيد جاد	المساء	٣٤٣٤	٢١-١٠-٩٦
٤ ملايين جنيه فى خبطة واحدة لأصحاب الجامعات الخاصة			
-----	العربى	٣٤٣٦	٢١-١٠-٩٦
حكاية اجازة .. اسمها "السبت"			
يسرى موافى	الاهرام	٣٤٣٧	٢١-١٠-٩٦

المؤلف	المصدر	رقم الصفحة	التاريخ
لا تراجع عن إلغاء أجازة السبت			
محمود دياب	الاهرام	٣٤٣٩	٢١-١٠-٩٦
التعاون العلمى العربى .. وسبل النهوض به			
حامد عبد الرحيم عيد	الاهرام	٣٤٤٠	٢١-١٠-٩٦
معجزة المعجزات			
ثروت اباظة	الاهرام	٣٤٤١	٢١-١٠-٩٦
لا عودة إلى الوراء			
------	الاهرام الاقتصادى	٣٤٤٣	٢١-١٠-٩٦
كيف تتحول الجامعات إلى مشروعات استثمارية ؟			
------	الاهرام	٣٤٤٤	٢١-١٠-٩٦
هذه هى مهام الجامعات الأهلية			
------	الاهرام	٣٤٤٦	٢١-١٠-٩٦
الجامعات الخاصة ..			
------	الاخبار	٣٤٤٨	٢١-١٠-٩٦
أزمة حادة بسبب تأجير قصر العينى والدمرداش			
هانى المكاوى	الاحرار	٣٤٤٩	٢١-١٠-٩٦
التعليم الفنى يخطف الأضواء !			
نادية الملاخ	الاهرام	٣٤٥٠	٢١-١٠-٩٦
فى اطار مشروع مبارك - كول للتدريب المهنى			
------	الاهرام الاقتصادى	٣٤٥٣	٢١-١٠-٩٦
مدرسون تحت الطلب			
------	الاهرام	٣٤٥٤	٢٣-١٠-٩٦
رحلة كل يوم			
فؤاد فواز	الوفد	٣٤٥٦	٢٣-١٠-٩٦
استبعاد ٤٥ طالبا من المدن الجامعية فى حلوان والمنصورة			
------	الشعب	٣٤٥٧	٢٣-١٠-٩٦
وزير التعليم !! والقرار الحكيم !!			
مصطفى كامل مراد	الاحرار	٣٤٥٨	٢٣-١٠-٩٦
طلاب الثانوية الحاصلون على بطولات رياضية			
محمد حبيب	الاهرام	٣٤٥٩	٢٣-١٠-٩٦
مؤتمر دولى للعلوم والتكنولوجيا بجامعة أسيوط ٩ نوفمبر			
محمد الدردير	الاهرام	٣٤٦٠	٢٣-١٠-٩٦



للبحوث و التدريب و المعلومات

المصدر : الأهـــرام

التاريـــخ : ١٠ اكتوبر ١٩٩٦

بهاء الدين: لارجعة فى قرار منع التحويل بين الكليات باستثناء المعاقين

توفير الكتب لطلاب الجامعات وعدم فرض أية رسوم جديدة

كتب - محمد حبيب:

اعلن الدكتور حسين كامل بهاء الدين وزير التعليم انه تقرر زيادة دعم الوزارة للانشطة الطلابية بالجامعات بنسبة ١٢٪ والبدء فى تنفيذ المواسم الثقافية التى يشارك فيها رجال الفكر والثقافة وتشكيل لجا ن على مستوى كل جامعة للتحضير للمؤتمر القومى للبحث العلمى ووضع الأولويات لخطط البحث العلمى التى تخدم خطط التنمية وبرامجها الوطنية فى كافة مجالات وقطاعات العمل بالدولة تأكيدا على ربط الجامعات بالمجتمع.

وأضاف ان مجالس الأقسام والكليات ستقوم بتقديم مقترحاتها في تطوير المناهج الجامعية واعطاء الأولوية لها وعقد اجتماع مشترك بين رؤساء الجامعات واللجنة العليا للتطوير الجامعي . وأكد مجلس رؤساء الجامعات فى اجتماعه أمس برئاسة الوزير على أنه لارجعة فى قرار المجلس الأعلى للجامعات فى منع التحويل نهائيا بين طلاب الفرق الأولى بالكليات المناظرة وانه يقتصر فقط على الطلاب المعاقين فقط من خلال اللجنة العليا برئاسة نائب رئيس الجامعة وأساتذة المستشفيات الجامعية وغير ذلك لن يتم تحويل أى طالب.

واستعرض المجلس بدء الدراسة بالجامعات وانتظامها خاصة بالنسبة للطلاب الجدد واكد على عدم فرض اية رسوم جديدة اضافية تحت أى مسمى والالتزام بالتحديد الذى تم بالنسبة لرسوم الأقسام الأجنبية فى بعض الكليات الجامعية وعدم زيادتها وأن تكون الكتب الدراسية فى متناول الطلاب خلال شهر علي الاكثر من بدء الدراسة وعدم زيادة اسعارها عن العام الماضى - وضرورة مساهمة الجامعات فى الكتاب مع زيادة دعم وزارة التعليم العالى للكتب وقصره على الاهداف والاغراض المخصصة لها بحيث يتم التعرف فى اية منها الا للطلاب انفسهم خاصة غير القادرين منهم وتوفير اعداد مناسبة فى المكتبات بالجامعة والكليات وسرعة صرف منح التفوق الدراسى للطلاب.



الجامعات الأهلية: يجب أن تكون غير ربحية

إن انشاء جامعات اهلية ليس بفكرة جديدة على المستوى العالمى ، ففى بلاد أخرى كثيرة توجد جامعات خاصة، ففى الولايات المتحدة الامريكية مثلا يجد الفرد الجامعات الخاصة منتشرة فى جميع الولايات ولكن كيفية إنشاء هذه الجامعات واهدافها تختلف عن كيفية انشاء الجامعات الأهلية واهدافها بمصر. فالهدف من الجامعات الخاصة فى الخارج هو خدمة المجتمع والتعليم الممتاز اولا واخيرا، ولكن هذا ليس بالضرورة الهدف الوحيد من انشاء الجامعات الأهلية بمصر فالهدف الاساسى والمحرك لانشاء الجامعات الاهلية هنا هو الربح، وينظر إلى عملية انشاء الجامعة هنا كمشروع استثمارى هدفه بالطبع هو الربح لاصحاب المشروع والمستثمرين فيه. ففى الخارج كيف تنشا جامعة اهلية خاصة؟ ان مجموعة من اقطاب المجتمع فى مدينة أو ولاية ما يجدون ان هناك حاجة ماسة فى منطقتهم إلى انشاء جامعة تخدم تلك المنطقة فيجتمع هؤلاء الأفراد ويقررون انشاء جامعة لتوفير هذه الحاجة ويكونون مجلس امناء دائما لتنفيذ هذه الفكرة ولتشغيل هذه الجامعة. ولايكون عندئذ الهدف منها هو الربح اطلاقا كالمشاريع الاقتصادية او الصناعية، وتبدا حملة لجمع التبرعات والمساعدات من افراد المجتمع ومن الهيئات والشركات وكذلك من الجهات الحكومية سواء على مستوى الولاية او مستوى الدولة، وكثيرا مايوقف اشخاص من الاثرياء اموالا وممتلكات كوقف للجامعة بصفة دائمة للانفاق عليها وتوضع كل هذه الاموال فى حساب الجامعة، فالجامعة تعتمد فى الانفاق على التبرعات والمساعدات بالاضافة إلى المصاريف التى يدفعها الطلبة، وفى نهاية العام اذا زاد الدخل على النفقات فان هذه الزيادة تعود ثانية إلى ميزانية الجامعة للانفاق على الجامعة وتوسعاتها واساتذتها وطلبتها ولايذهب هذا الفرق كربح يدخل جيب اى شخص.

اما عندما يكون الهدف من انشاء الجامعة هو الربح فالطبع يعمل اصحاب هذا المشروع الربحى على ضغط النفقات فى جميع الحالات وزيادة الدخل والمصاريف التى يدفعها الطلبة بقدر الامكان. فبدلا من تعيين اساتذة ممتازين يتقاضون مرتبات عالية ويفيدون الطلبة تعليميا احسن فائدة فيلجا اصحاب المشروع إلى استخدام اساتذة اقل مستوى لانهم لن يكلفوا الجامعة كثيرا، وسيتقاضون مرتبات اقل ، وقس على ذلك فى كل المجالات الاخرى ففى المعامل لن ينفق اصحاب المشروع الآلاف من الجنيهات لاحضار احسن الاجهزة وافضلها إن كان من الممكن احضار اجهزة اقل فى التكاليف حتى لوكان ذلك لن يؤدى إلى الفائدة المثلى للطلبة.

اما عندما لايكون الربح هو الهدف وانما الهدف هو فائدة المجتمع وتعليم الطلاب احسن تعليما فان الاتجاه وفلسفة تشغيل الجامعة يختلف تماما فيكون دائما فى نصب اعين القائمين بالجامعة جلب احسن الكفاءات لهيئة التدريس وجذبهم بالمرتبات العالية المغرية والعمل دائما على تحسين الامكانات المادية لخدمة الطلبة والتعليم والبحث. لهذا ارجو ان تعيد الحكومة هنا فى مصر النظر فى فلسفة انشاء الجامعات الاهلية.

د. نبيل شعيب



للبحوث و التدريب و المعلومات

المصدر: القبس

التاريخ: ١٠ أكتوبر ١٩٩٦

تخفيض المقبولين العام المقبل

مصر: التحويل لطلاب المعادلة السبت

القاهرة - القبس:

فيما يستعد العاملون بمكتب التنسيق الرئيسي بجامعة القاهرة لالتقاط انفاسهم في اعقاب انتهائهم من توزيع اكثر من ٤٢٠ الف طالب على الجامعات، يستعد المكتب حاليا لقبول طلبات تعديل الرغبات لطلبة الشهادات المعادلة.

وقال عادل عفيفي وكيل اول وزارة التعليم العالي ان مكتب التنسيق سيقوم يوم السبت المقبل بتنفيذ رغبات الطلاب في التحويل من كلية لاخرى حسب الاماكن المتاحة بالكليات المطلوب التحويل اليها والحد الادنى للقبول بها، مشيرا الى ان المكتب غير مختص بتحويل طلاب الشهادات المعادلة بين الكليات المتناظرة، وان هذا من حق الجامعات فقط.

في الوقت نفسه ينتهي مكتب تنسيق القبول بالجامعات من اعداد نتائج المرحلة الثالثة والاخيرة تمهيدا لاعلانها الثلاثاء المقبل، وتستوعب ١٣٥ الف طالب وطالبة، منهم ٦٠ الفا بالكليات والباقي بالمعاهد العليا الحكومية والخاصة.

وكشف مصدر مسؤول بوزارة التعليم العالي عن وقوع اكثر من اربعة الاف خطا في توزيع الطلاب هذا الموسم، كما تم ضبط ٢٠ حالة تزوير بالدبلومات الفنية وحالة واحدة بالثانوية العامة، وقرر وزير التعليم حرمانهم من الترشيح للكليات.

الى ذلك كشفت مصادر مسؤولة بوزارة التعليم العالي انه سيتم خفض اعداد المقبولين بالجامعات خلال العام المقبل بنسبة ٤٠٪ عن الاعداد التي تم قبولها هذا العام.



للبحوث و التدريب و المعلومات

المصدر: الأهـــــرام

التاريخ: ٥ أكتوبر ١٩٩٦

دراسات بالتعليم الفنى «تحويل المسار» للراسبين فى الثانوية الحديثة

كتب - يسرى موافى:

أصدر الدكتور حسين كامل بهاء الدين وزير التعليم قرارا بتنظيم دراسات فى التعليم الثانوى الفنى الصناعى والتجارى نظام السنوات الثلاث، للطلاب الراسبين فى امتحان الثانوية العامة الحديثة(المرحلة الثانية) الذين يرغبون فى تحويل مسارهم الى التعليم الثانوى الفني، وذلك على النحو التالى: فى التعليم الصناعى نظام السنوات الثلاث . يدرس الطالب مناهج الصف الثانى ثم مناهج الصف الثالث المقررة على طلاب المدارس الثانوية الصناعية، ثم يحصل على شهادة دبلوم الثانوى الفنى الصناعى نظام السنوات الثلاث.

بهاء الدين

واشترط للقبول فى التعليم الفنى الصناعى الا يزيد سن المتقدم فى أول اكتوبر الحالى على ٢٢ عاما بالنسبة للذكور مع تحديد الموقف من التجنيد، وفى التعليم الثانوى التجارى نظام السنوات الثلاث . يتم تنظيم دراسة خاصة مسائية بهذه المدارس الرسمية والخاصة بمصروفات وأن تكون الدراسة من فصلين دراسيين ، الأول مدته ٤ شهور والثانى مدته ٧ شهور . ويشترط للقبول فى الثانوى التجارى أن يكون الطالب قد درس لغتين أجنبيتين فى المرحلة الثانوية العامة (الانجليزية والفرنسية).



للبحوث و التدريب و المعلومات

المصدر: الوفد

التاريخ: ١ أكتوبر ١٩٩٦



المدرس الذي اعتدي «بالعض» علي أحد التلاميذ بحجة شقاوته، يجب تشديد الرقابة عليه، حتي لايقوم بحجة الجوع بين الحصص... بأكل تلميذ تاني!!

عبد النبى عبد البارى

إعلان نتيجة المرحلة الثالثة للتنسيق خلال يومين

كتب: طارق عبدالحميد

من المنتظر أن تعلن يوم الأحد القادم نتيجة المرحلة الثالثة لتنسيق القبول بالجامعات والمعاهد بحد أدنى (٥٠٪). بدأ مكتب التنسيق منذ يوم الاربعاء الماضى فى مراجعة أوراق طلاب المرحلة الثالثة للتنسيق وتزويد كمبيوتر جامعة القاهرة بها لإعداد قوائم رغبات الطلاب ودرجاتهم والاماكن الخالية امامهم.

يبلغ عدد الطلاب المرشحين بهذه المرحلة (١٣٢) الفا، و(٥٠٨) طالباً منهم (٧٤) الفا و(١٦٠) طالبا من الثانوية الحديثة، (٥٨) الفا و(٣٨٤) طالباً بالثانوية القديمة ومطلوب توزيعهم على الاماكن الخالية بالجامعات والمعاهد، وعددها (٥٧) الفاً، و(٤٤٧) مكاناً خاليا بالجامعات منهم (٢٣) ألفا و(٤٩٠) مكاناً للنظام القديم، و(٣٣) الفا و(٩٥٧) مكانا للنظام الحديث بالإضافة إلى (٧٥) الفا و(٦١) مكاناً بالكليات النوعية والمعاهد العالية والمتوسطة الحكومية والخاصة بمصروفات

المصدر: الشعب
التاريخ: ١١ ديسمبر ١٩٩٦

مظاهرات بجامعتى الأزهر والقاهرة ضد الانتهاكات الإسرائيلية

كتب عبدالحى محمد:

واصل طلاب جامعتى الأزهر والقاهرة يوم الثلاثاء الماضى مظاهراتهم الضخمة للتنديد بالاعتداءات الصهيونية على المسجد الأقصى والفلسطينيين. طالبت المظاهرات الطلابية التى طافت الجامعتين بطرد السفير الصهيونى وقطع جميع العلاقات مع العدو الصهيونى وإلغاء القمة الاقتصادية المقرر عقدها فى شهر نوفمبر القادم وإعلان الجهاد لتحرير المسجد الأقصى.

وكان آلاف الطلاب بجامعة الأزهر قد نظموا مظاهرة طلابية ضخمة بدأت فى تمام الساعة العاشرة والنصف صباحا من كلية الطب ترفع وتردد شعارات معادية لليهود وتطالب بتحرير المسجد الأقصى.

وقد طافت المظاهرة مبانى كليات الجامعة بمدينة نصر ثم عقدوا مؤتمرا طلابيا ضخما أمام مبنى إدارة الجامعة تحدث فيه عدد من ممثلى الطلاب الإسلاميين الذين أجمعوا على ضرورة اتخاذ خطوات عملية من الحكومات والشعوب العربية لإنقاذ المسجد الأقصى من الأخطار الصهيونية التى يتعرض لها. وقد أصدر المؤتمر فى نهاية أعماله توصيات طالب فيها بطرد السفير الصهيونى من القاهرة وقطع جميع العلاقات مع الكيان الصهيونى وإلغاء القمة الاقتصادية والإفراج عن القيادات الإسلامية المسجونة على ذمة الأحكام العسكرية، كما شددت التوصيات على دعم الانتفاضة الفلسطينية والمؤسسات الفلسطينية بالقدس للاستمرار فى عملها الجهادى.

وفى جامعة القاهرة نظمت أكثر من ٥٠٠ طالبة مظاهرة طلابية رفعت لوحات مكتوبا عليها «ولتجدن أشد الناس عداوة للذين آمنوا اليهود» «ولا لليهود فى فلسطين»، وكانت مظاهرة الطالبات قد بدأت من كلية دار العلوم وطافت أنحاء الجامعة تردد الشعارات الإسلامية حيث حملت الطالبات ميكروفونا نادوا من خلاله على الطالبات للانضمام إليهن فى مسيرتهن.

وقد توقفت مسيرة الطالبات أمام مبنى كلية الاقتصاد والعلوم السياسية حيث كان يحاضر فيها المشير محمد عبدالغنى الجمسى -وزير الدفاع الأسبق- عن حرب أكتوبر.

وقد عقدت الطالبات مؤتمرا فى نهاية مسيرتهن طالبوا فيه بقطع جميع العلاقات مع اليهود وفتح باب الجهاد.

كيف تدخل كلية الشرطة؟

تحقيق: صلاح بديوى

وضعت وزارة الداخلية ضوابط تعسفية تمثل عدوانا صارخا على القانون والدستور فى بلادنا، تتعلق بالقواعد المنظمة للالتحاق بأكاديمية الشرطة، والضوابط تشكل نوعا من الفساد الصارخ فى هذا القطاع الامنى الحيوى لوطننا، وعاشت «الشعب» تجربة الالتحاق بهذه الاكاديمية، وخرجت منها بالأسباب الحقيقية لفشل أجهزة الأمن فى السيطرة على الجريمة، وأوكار الفساد، وتشكيلات العنف فى وطننا.

فاتورة الالتحاق بالشرطة

تضم أكاديمية الشرطة ٥ كليات ابرزها كلية الشرطة وكلية الضباط المتخصصين وكلية الدراسات العليا المتخصصة، وتجربة «الشعب» بدأت مع كلية الشرطة عندما أعلنت الكلية عن قبول دفعة جديدة للعام ٩٦/٩٧ من خريجى الثانوية العامة، على الفور نصبت أجهزة الكلية امام أحد ابوابها الخلفية سرادقا ضخما لاستقبال الطلبة الجدد وأولياء الامور، بعد أن حددت شروط الالتحاق، ومن هذه الشروط الا يقل المجموع عن ٦٠٪، وطول المتقدم عن ١٧٠سم، وتخطيه لاختبارات القدرات واللياقة البدنية والصحية وامتحان التحريات.. إلا أن أولياء الامور أبدوا تشككهم فى جدية هذه الاختبارات فبدون الواسطة لن يلتحق اى طالب بكلية الشرطة.

القيادات الامنية تدعى ان ابناءها يفشلون ويحصلون على مجاميع قليلة بسبب عملهم الشاق وانشغالهم عن رعايتهم، ولذلك تقبل الكلية هؤلاء الفاشلين حتى ولو حصلوا على ٥٠٪، أما اعضاء مجلسى الشعب والشورى فينتقى رجال الامن عددا منهم كل عام وتمنح لهم بعض الأماكن لدوائرهم.

تجاوزات خطيرة جدا

إلى هنا، نستطيع أن نقول: إن تجاوزاتهم لا تزال تقف عند وصف «خطيرة» لكن تمتد التجاوزات إلى خطورة بالغة عندما نعرف أن الكلية باتت تشترط لدخولها أن يكون الطالب من أسرة موالية.. وموالية تماما للحزب الوطنى وحكومته.

وهذا بدوره يشير إلى استبعاد كل الطلاب الذين يحترف ذووهم العمل العام بالأحزاب والنقابات والتنظيمات الشعبية والمعروفون بمعارضتهم الحقيقية لسياسات الحكومة والحزب الوطنى حيث تحرمهم التحريات من الالتحاق بالكلية مما يفتح المجال أمام ابناء الفاسدين، وتجار المخدرات، ومن ينهبون ثروات الوطن للالتحاق بهذا القطاع الأمنى المهم. ما سبق طرحه يمثل اعتداء فاضحا على قواعد وأسس النظام الديمقراطى الذى نعمل فى إطاره جميعا حكومة ومعارضة، وترسيخا للفساد والظلم.

فكلية الشرطة تقبل سنويا من ٨٠٠-١٢٠٠ طالب، والاكاديمية تقبل بجميع كلياتها ما يزيد على ٣ آلاف دارس.

كشف المستور!!

حسن الالفى

أحد الطلاب المتقدمين قال لـ«الشعب»: عندما دخلنا امتحان القدرات حيث إنه يعد الامتحان الوحيد الذى لا يمكن إعادته ويتم خلاله تصفية ٨٠٪ من المتقدمين وهم تقريبا الطلبة الذين ليس لديهم «واسطة» ذات نفوذ ملحوظ.

أضاف الطالب: فور بدء الامتحان قال لنا ضابط برتبة عميد: لا تهمنا الاجابات عن الأسئلة العشرين المدونة بورقة الاسئلة وهى أسئلة تتعلق بالمعلومات العامة ولكن ما يهمنا فقط رقم الطالب واسمه على ورقة الإجابة.

بهذه العبارة كشف الضابط الكبير كل المستور فهذا لا يعنى إلا شيئا واحدا فقط وهو ان الضابط وهيئة التدريس بهذه الكلية تركز فى اختبارات الطلبة الجدد على «الواسطة»، وفى النهاية «ياكل السمك الكبير.. السمك الصغير» اى تاكل الواسطة الكبيرة الواسطة الصغيرة.

وللأسف فإن هؤلاء الطلاب ياتون للالتحاق بالكلية من كل ارجاء مصر وينفقون مبالغ للإقامة بالقاهرة خلال فترة التقديم واستخراج الاوراق تتخطى آلاف الجنيهات للطالب الواحد.

وقلد بلغ عدد المتقدمين للالتحاق بكلية الشرطة هذا العام ٧٠ الف طالب، تتقاضى الكلية من الطالب مقابل سحب ملف الالتحاق خمسين جنيها، اى تقاضت منهم ٣,٥ مليون جنيه، وفى النهاية يلتحق بها فقط ما بين ٨٠٠ إلى ١٢٠٠ طالب، وهو نصب منظم على هؤلاء الطلاب، خصوصا أن العدالة وتكافؤ الفرص لا وجود لهما.

«الشعب» إذ تعرض الوقائع السابقة، تطالب رئيس الوزراء بالتدخل لدراسة نظام الالتحاق بهذه الأكاديمية، ووضع حد لهذه التجاوزات، وإلغاء كل ما يتعارض مع القانون والدستور، ونناشد رجال القانون إذا كان هناك ثمة أدلة لديهم على هذا النظام المتبع للالتحاق بكلية الشرطة رفع دعاوى قضائية لإسقاطه، حرصا على مستقبل الوطن.



المصدر : الأهرام

التاريخ : ١١ أكتوبر ١٩٩٦

للبحوث و التدريب و المعلومات



رجال الدولة .. أكبر من هذا ياسادة !

الحقيقة

بدت على السطح خلال الفترة الأخيرة ثلاث ظواهرمتتابعة ، لا رابط مطلقا بينهما ، لكنها أوحت للبعض بتأثير المصادفة البحته لتتابعها ، بانطباع متعجل ، افتقد صواب الرؤية ، بقدر ما افتقد اعمال البصر والبصيرة ، واضاف حلقة إلى سلسلة الإدعاءات التى ما انزل الله بها من سلطان تطل برأسها من حين إلى آخر ، تهمس بوجود خلافات داخل مجلس الوزراء ، تكاد ترى الحوار المشروع الذى يثرى القرار ، فى ثوب التصادم المزعوم الذى يعرقل إتفاق رجال الدولة على القرار ، أو يعوق تنفيذه بالسرعة الواجبة !

الانطباع فى الحالة الجديدة التى يتناولها الحديث الآن كنموذج اخير معبر ساد وشاع لدى البعض من خلال فهم خاطئ لملابسات وقعت، وغابت خلفياتها الحقيقية عن الذين لا يكلفون خاطرهم امانة النظر إلى ما هو ابعد من ظواهر الامور .

يثير الانطباع الزائف الاخير توهما بان قدرا من التوتر يسود من فترة علاقات العمل بين الدكتور كمال الجنزورى رئيس الوزراء ، وبين الدكتور حسين كامل بهاء الدين وزير التعليم ، وتجاوز اكثرالذين استبد بهم الانطباع إلى حد الادعاء بالخروج به عن صمته إلى العلن فى صورة قرارات لرئيس الوزراء استشهدوا بها للتدليل على الرغبة فى إحراج وزير التعليم باللجوء إلى الالغاء السريع لعدة قرارات سبق أن اصدرها الوزير..

كانت آخر الملابسات ما فهمه البعض من استدعاء الدكتور الجنزورى للدكتور رمزى الشاعر رئيس جامعة الزقازيق يوم وصوله إلى جنيف مع وزير التعليم ، ومطالبته كما قالوا بالعودة إلى القاهرة على نفس طائرة الذهاب .



للبحوث و التدريب و المعلومات

وكـان وزير التـعليم قـد طار إلى جنيف بموافقة مسبقة من رئيس مجلس الوزراء كما تقضى القواعد المطبقة ، وذلك للمشاركة مع وزراء التعليم فى رئاسة ٧٥٠ من اعضاء وفود ١٢٠ دولة لحضور مؤتمر دولى للتعليم يعقد كل ثلاث سنوات . وضم تشكيل الوزير للوفد المرافق له فى المؤتمر ، عـضـوا قـانونيـا هوالدكتور رمزى الشاعر رئيس جامعة الزقازيق ، وعضوا جامعيا هو الدكتور الجوهرى محمد الجوهرى رئيس جامعة حلوان ، وعضوا تربويا هو الدكتور عبد الفتاح جلال الذى كان يشغل منصب عميد معهد البحوث التربوية واحد اقطاب اليونسكو ، وحدث ليلة وصول الوفد إلى جنيف ان نقل السفير المصرى رغبة الدكتور الجنزورى فى استقبال رئيس جامعة الزقازيق فى التاسعة من صباح اليوم التالى لمسالة مهمه وكان منطقيا لتتحقق المقابلة المطلوبه فى موعدها ان يعود الدكتور الشاعر على متن نفس الطائرة فى رحلة عودتها وهى امور عادية الحدوث لا تعنى سوى استجابة المثول بالسرعة الواجبه لتكليف يصدر اليه .

■■■

وحدث قبلها بأيام ..ان قرا المواطنون خبرا مهما يقضى بالسماح لطلاب الجامعات بالتحويل بين الكليات المناظرة ، وفهم من ذلك الذين يخرجون الامور على نحو غير سليم ، سبق ان اعلنه وزير التعليم من حظر كامل هذا العام على تحويل الطلاب من كليات إلى اخرى ، باستثناء المعاقين فقط ..

وايضا اعرف مثلما يعرف الجميع ان الذى أصدر قرار منع التحويل هو المجلس الاعلى للجامعات ، لمنع تحايل الكثيرين من الطلاب الذين كانوا يلجاون إلى تسجيل رغبات فى مكتب تنسيق القبول بالجامعات لدخول كليات يأملونها ولا يتوقعون ان تقبل مجاميعهم الضعيفة الا فى الاقاليم ، ثم ما بعد ان يقبلون بها ، يتقدمون بطلبات تحويل إلى كليات مماثلة قبلت بمجاميع أكبر من مجاميعهم وذلك تحت ستار انها كليات مناظره ، مما اتخم كلية الطب بالقاهرة على سبيل المثال فى العام الجامعى السابق بضعف طاقتها ، فى الوقت الذى افرغ فيه التحويل بالتحايل كليات عديدة من قرابة نصف طاقتها ، وقد حدث اخيرا وبعيدا كلية عن هذا التوجة الرشيد، وبغير أدنى مساس به، ان اصدر الدكتور على الدين هلال امين عام المجلس الاعلى للجامعات منشورا يؤكد فيه ان حظر المجلس الاعلى للجامعات لتحويل الطلاب بين الكليات ، لايسرى على تعديل رغبة من يشاء منهم فى التحويل من كلية إلى أخرى مناظرة ، تكون قد قبلت مجموعه او اقل منه..وهذا حق معمول به دائما ولا خلاف عليه اساسا لانه موضوعى ومنطقى ، ولكن قصور فهم البعض حمله فوق ما لا يحتمل

■■■

وسبق ذلك كله ..ما صاحب اصدار اللائحة التنفيذية لقانون انشاء الجامعات الخاصة رقم ١٠١ لسنة ١٩٩٢ من ملابسات فقد نسب البعض إلى وزير التعليم انه وضع ضوابطا مكبلة لاداء الجامعات الخاصة فى اللائحة التنفيذية ولهذا فوجئ كما قيل بايقاف رئيس الوزراء لاصدار اللائحة ، واجراء تعديلات وتصويبات عديدة فى بنودها لم يستشر فيها واضعها .

والمتابع لقصة هذه اللائحة يعرف انه جرى إعداد مشروعها فى اجتماع مشترك بين لجنتى الخدمات والتشريع بمجلس الوزراء السابق ، عندما طالب الرأى العام وقتها بضرورة وضع بعض الضوابط ، وشارك فى اقتراح بنود اللائحة التنفيذية فى ذلك الحين . عدد من رؤساء الجامعات المصرية و مستشارون قانونيون بمجلس الوزراء السابق ، وبمجلس الدولة ، وبهيئة الامن القومى ،وبالقوات المسلحة ، وبعد اقرار الاجتماعات المشتركة لمشروع اللائحة ، وما شهده من تعديلات ، عرض على مجلس الوزراء ، ووافق عليه فى نوفمبر ١٩٧٥ .

■■■

ولان القرار الجمهورى لم يكن قد صدر بعد باللائحة التنفيذية الموضوعة لقانون الجامعات الخاصة ، وكلفت وقتها وزارة الجنزورى بالمسئولية ، بقيت المسالة معلقه إلى ان اصدر الدكتور رئيس الوزراء الجديد قرارا فى ٢٠ يوليو الماضى ١٩٩٦ بتشكيل لجنة برئاسة وزير التعليم للنظر فى مشروعات الجامعات الخاصة التى كانت مقدمه حتى ذلك التاريخ . على ضوء الضوابط الموجوده اصلا فى قانون انشائها رقم ١٠١ لسنة ١٩٩٢. وعقدت اللجنة اجتماعا فى ٢٢ يوليو ١٩٩٦ ، اى بعد يومين فقط من قرار انشائها واقرت قيام ٤ جامعات خاصة ، و كان يفسر هذا الاسراع بالموافقة ان وزارة التعليم كانت قد اصدرت هذه الموافقة فى عام ١٩٩٤ وجرت مراجعتها فى مجلس الدولة ، وبعد اقرارها لها أرسلت إلى مجلس الوزراء ، ويكاد يعرف الجميع ان المجلس طلب بعد مناقشتها دعمها بضوابط إضافية واكد مجلس الوزراء الجديد على ان تاتى فى ضوء ما تضمنه القانون بغير تكبيل لاداء الجامعات الخاصة وقد طلبت القيادة السياسية مؤخرا فيما علمت



ان تاتى هذه الضوابط ، ومن ثم لجأ رئيس الوزراء إلى رفع القيود دون مشورة او علم وزير التعليم ورغما عنه وهو مالم يحدث ،
ودليل ذلك أن القيادة السياسية فيما أعلم فى ضوء التوجهات الفعلية لبعض الجامعات الخاصة التى فتحت الباب مثلا للدراسة فى كليات للطب بغير تجهيز مسبق لاية مستشفيات تعليمية ، فضلا عن التوجه إلى دراسات بها اساسا فائض من الخريجين فى مقدمتها الدراسات التجارية والقانونية وهذه المهمة تتولى إنجازها الان اللجنة المكلفة من قبل رئيس الوزراء برئاسة وزير التعليم فمن اين إدعاء التضارب اذن ؟!

■■■

إن خلاصة ما يمكن أن ينتهى اليه العقل والمنطق استقراء لكل ما سبق ، وفى ضوء الدراية الكاملة لشعب مصر بما يتسم به الفكر الرائق والعلمى والموضوعى للدكتور كمال الجنزورى رئيس الوزراء ، وما تتصف به قراراته من عمق وواقعية واتزان بمعاونة الدراسات القانونية المتكاملة المتأنية التى يسهم بها إلى جانبه من موقعه المستشار طلعت حماد وزير شئون مجلس الوزراء .

وفى ظل الخبرة الكبيرة المعطاة لأعضاء وزارته يكون الادعاء فى أى وقت بوجود أدنى قدر من التوتر بينهم فى الاداء والعطاء لمصر وهم وتوهم ينبغى أن يتخلص منه ، ويترفع عنه ، الذين يقفون برؤيتهم القاصره عند ظواهر الأمور ولا يحاولون النفاذ الي حقيقة ما يحكم المواقف الملزمة لرجال الدولة .. ولقد اكبرت في وزير التعليم رفضه القاطع النطق لي بكلمه واحدة حين سألته عن حقيقة ما يقال .. مبديا دهشته البالغة من مطالبته بحديث فيما لم يحدث!

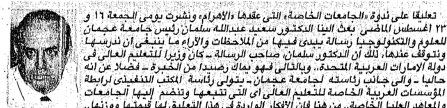


للبحوث و التدريب و المعلومات

المصدر: الأهـــــرام

التاريخ: ١١ اكتوبر ١٩٩٦

حول قضية الجامعات الخاصة فى مصر



تعليقا على ندوة «الجامعات الخاصة» التى عقدها «الأهرام» ونشرت يومى الجمعة ١٦ و ٢٣ اغسطس الماضى بعث الينا الدكتور سعيد عبدالله سلمان رئيس جامعة عجمان للعلوم والتكنولوجيا رسالة يبدى فيها من الملاحظات والآراء ما ينبغى ان ندرسها ونتوقف عندها، ذلك أن الدكتور سلمان، صاحب الرسالة ـ كان وزيرا للتعليم العالى فى دولة الإمارات العربية المتحدة.. وبالتالى فهو يملك رصيدا من الخبرة ـ فضلا عن انه حاليا ـ والى جانب رئاسته لجامعة عجمان ـ يتولى رئاسة المكتب التنفيذى لرابطة المؤسسات العربية الخاصة للتعليم العالى اى التى تتبعها وتنضم اليها الجامعات والمعاهد العليا الخاصة.. من هنا فإن الأفكار الواردة فى هذا التعليق لها قيمتها ووزنها..

د. سعيد سلمان

يقول الدكتور سعيد عبدالله سلمان فى تعليقه:

بداية، فإنه لكى نضمن للجامعات الأربع الخاصة فى مصر بداية واعدة ومستقرة لابد من ان نعايش بهدوء اعصاب وتامل مفكر ومخطط، وحذق مجرب ممارس مطبق.. فلكى نبدأ برحلة المعايشة المقصودة لابد من ان نسلم بأن الحالة النفسية للناس ازاء كل حدث جديد ووضع قانونى غير مسبوق ذى صلة بمصالحهم المعنوية والمادية تجعلهم فى وضع متناقض ومضطرب مؤقتا فيكون الفرد منهم بين مصدق ومكذب قبل أن تثبت الرؤية... فالبعض يرى الفوائد والإيجابيات، واخرون لا يتوقعون الا السلبيات هكذا هى دنيا الناس. من هذه الحالة نتج البحث عن الحقيقة فكل يبحث عنها حسب علمه وإدراكه فى حالة أو قصوره فى احوال اخرى، ومزاجهم النفسى والعصبى ـ اى الناس ـ يلعب دورا جوهريا فى القضية فالمتفائلون من ذوى المنهج والواقعية ينطلقون انطلاقة الواثق غير ابهين بالعثرات فى الطريق أما المتفائلون الذين ينقصهم الوضوح والرؤية وتنقصهم الواقعية فهم يتخبطون يسارا ويمينا وقد تنقذهم بفضل حسن النوايا منهم ايد خبيرة تتدخل فى مرحلة ما وإن سداد الراى وحصول الصواب من عدمه رزق من أرزاق المولى لعباده.

أما اولئك الذين جانبهم التفاؤل وغطت ابصارهم وبصيرتهم النظرة السوداوية ولا يعيشون إلا فى «العتمة» طيلة حياتهم.. فمهما كان احدهم منهجيا وصاحب رؤية ـ فى حالة صفو استثنائية ـ فإن قدراته وفاعليته تعطل فى تحقيق سداد التوجه والتطبيق لبؤس هذه النظارة وبؤس صاحبها.

إذن الحدث الذى نستقبله وهو ميلاد هذا الوافد الجديد وأعنى به التعليم العالى الخاص، فما يدور من جدل وضجيج حوله يجب ألا يرقب بعين المتشائم وان ما سيأتى منه سلبى الأثر على الدوام، فلو تم احتواؤه من قبل صانع القرار والمشرع الكفء والنخبة المتزنة المختصة لأثمر بعدين فى الاصلاح بعدا يخص الجامعات ومراكز البحث العامة الحكومية وبعدا اخر يخص المؤسسات والجامعات الخاصة.

وللأسف أغلب الناس فى جو هذه الضوضاء التى قد تبدو محمومة أحيانا لسوء التقدير وسوء الفهم لا يرون المزايا الكثيرة فى طرفى الكيان التعليمى العملاق سواء الحكومى او الخاص بل يرون السلبيات وكثيرا ما يكون صاحب النظرة السوداوية والمروج اسبق الى العقول من المتفائل الموضوعى وكم يتأثر الناس وبحسن نية بمقولات واشاعات تكون أول ضحية لها «الموضوعية» التى لو حكمت الأمر لكانت فى مصلحة الناس الذين قبلوا تلك المؤثرات وكم تكون الأحكام ـ مكررا أسفى ـ حدية وقطعية فالتعليم الحكومى فى نظر كثير من أهل الخصخصة كله «كوبيا معتم» لم يحقق ما يرجى منه ولدى الطرف الآخر وهم بعض من أهل التفكير الشمولى ومثالى التعليم الحكومى فهؤلاء ينظرون الى التعليم الخاص بأنه إبتذال وإنحطاط بمستوى التعليم الى مستوى السلع التجارية الرخيصة ففى نظرهم أذا اعطى ترخيص لمعهد أو جامعة خاصة.. ينظر اليه نفس النظرة التى يعامل بها «السوبر ماركت» ولا عيب أو انتقاصا للسوبر ماركت فى ذاته وطبيعة عمله.

رغم اننا كما بينا سلفا أن التعليم الحكومى العالى حقق لنا رقيا ماكنا فيه يوما أو نحلم به ورغم ذلك فأنا لست من القائلين ان التعليم زمان كان كذا ورحم الله ايام زمان فهذا جور فى التقويم لكن النظرة الدقيقة والمحكمة هو ان طبيعة التعليم ومواده ومفردات مناهجة ايام زمان كانت شيئا واليوم اصبحت شيئا اخر وواقعا مختلفا والمطلوب من المؤسسة التعليمية اليوم وخصوصا فى العلوم ذات الطبيعة التطبيقة والعملية وهى طبيعة العصر الغالبة... وعندما نقول الغالبة نتحرى دقة الألفاظ للمعانى اى بقولنا أن طبيعة العصر الغالبة هى الصفة التطبيقية والعملية لا يعنى أن ما قبل خمسين عاما وما تلاه مجرد من هذه الصفة...

فالعصر العملى البرجماتى أى عصرنا يفرض على المؤسسة التعليمية العملية أن تكون بيت خبرة أكثر منها قلعة علوم تجريدية وبرجا عاجيا لا علاقة لهما بالحياة. إن كنا نطالب باصلاح التعليم الحكومى لا يعنى هذا اننا نلغى دوره واستمراره فنحن لا ننسى افضاله علينا ماضيا وحاضرا. فهناك اطباء ومهندسون وعلماء وعباقرة وباحثون ومتخصصون فى مختلف العلوم والفنون تخرجوا من هذه الجامعات التى نصمها بأنها تقليدية على طول الخط رغم ان الجامعات



الخاصة الواعدة هى فضلة خير هذه الجامعات الأمهات سواء فى مصر او خارجها وخريجوها هم نبراس العمران والتقدم النسبى الذى نعيش فيه كما ان كثيرا من التخصصات وبعضها عملى ان يقبل عليها التعليم العالى الخاص فلا بد ان ترعى وتمول من قبل الدولة واموال الدولة وحتى الاختصاصات التى تقدم من قبل الجامعات الخاصة والمؤسسات الخاصة يجب ان تيسر من الحكومى ويتم التنافس بشأنها ويفيد منها الطبقات غير القادرة على تحمل دفع رسوم المؤسسة الخاصة، والأصل فى الأمر ان المؤسسة الحكومية التى تغطى القاعدة العريضة من مختلف التخصصات اما التعليم العالى الخاص فيجب أن يقتصر على ما يريده السوق ولو كان الأمر بيدى لقيدت المؤسسات العلمية الخاصة او الأهلية فى طرح اختصاصات ادبية ونظرية إلا تدريس اللغات والترجمة ـ وكثفت نشاطها فى العلوم التطبيقية.

والتكنولوجيا تدريسا وبحثا وتدريبا

ونحن نتجاول فى هموم هذا الشجن يؤلمنى ذلك القصور فى فهم دور التعليم الخاص من قبل اولئك الذين لم يتحقق لهم الالمام بتفاصيل وضعه الأمثل الذى يجب ان يكون جزءا من مشروع صانع القرار والمشرع الذى يشرع للمصلحة الوطنية .

المهم ان ما يجب التسليم به إنه فى البدء والانتهاء ان مؤسسات التعليم العالى الخاص ستبرز إلى الواقع بدربة وتمكين تضرب بسهم وافر فى لحمة وسدى الكيان التعليمى المؤمل لنهضة مستقبلية لا ريب فى حدوثها لكن القول الطيب والفعل الأطيب لأن تخرج ثمرة لحوار سلس وتفاهم حضارى خير من ان تولد ولادة متعسرة ونتيجة تحد غير مبرمج ولا مبرر له أو ان يأتى نتيجة تعايش وألفة مع نسق تشريعى وتربوى سليم ويبرز فى جو من القبول العام لدى طبقات المجتمع المختلفة .

لقد وردت فى الحديث كلمات ذات مغزى ومعنى وهى : المشرع، صانع القرار السياسى، النخبة المعنية بالشأ .

اولا : ما اسلفنا من حديث من امل التناغم ومجانبة السلبيات فحدوثه مرهون بوعى القرار السياسى وقد اشار الرئيس حسنى مبارك فى خطابه فى الإسكندرية اثناء انعقاد مؤتمر الجامعات إلى ولادة اربع جامعات خاصة جديدة وطمان الناس إلى ان التعليم العالى الخاص لن يلغى مجانية التعليم يعنى أن جامعات الدولة مستمرة ووعى المشرع الذى دوره دور الأدوار فى القضية ومنه يرتجى أن يكون مشرعا اجتماعيا تربويا اقتصاديا بيئيا فى كل الأبعاد المادية والمعنوية معاصرا يقرا الواقع قراءة دقيقة ويقظة لمتطلبات المعاصرة وربطها ربطا محكما بالشبكة الثقافية شبكة الهوية التى تعتبر كرسى الملك لأى امة من الأمم .

أما النخبة المعنية فلست فى حاجة إلى ان افصل فى فصائلها وطبقاتها وتخصصاتها وأصنف لها المتون والحواشى فهى بداهة معلومة ومعروفة .

التعليم العالى الخاص وبتكرارى له فى مبناه ومعناه أرجو الا يورث القارىء الملل لكنه تكرار له من الضرورة مايبرره وكم يتعرض التعليم العالى الخاص للظلم والتسرع وأول بادرة فى هذا الظلم ان المقيمين يتوقعون أن تولد المؤسسة الأكاديمية الخاصة ولادة كاملة غير منقوصة ومنزهة عن العيوب وهذا خطأ فى فهم وتقدير طبائع الأمور وسنن الحياة .. فالبدء فى كل وافد جديد أو حتى اى مشروع حديث النشأة لا يكون فى البداية إلا محاولة ومجازفة وتوخيا للصواب ما امكن ومهما كان مخططا له فما بالك فى ظاهرة اجتماعية وتربوية عناصرها متعددة معقدة فالتعليم العالى الخاص صحيح انه تعليم ومن نسيج الواقع المعرفى العام لكن تكييفة قانونا وواقعا ومجتمعا مختلف ومن السنن أنه لا يخلو ميدان من ميادين الحياة من التفاوت فى الجودة وحسن الأداء ... فلا بد من العادى ولا نقول الردىء تأدبا مع العلم ويليه المتوسط فى الجودة ثم الجودة المتقنة وغالبا ما تكون قليلة العدد لكنها النموذج الذى يحتذى ويضرب به مثلا ففى الأردن ١٢ ترخيصا لجامعة عدا كليات المجتمع التى سبقت وبالرغم من حماس الحكومة وترسلها فى أعطاء التراخيص ... قبل ٥ خمس سنوات إلا أن كثيرا من « عمد » التعليم ورجاله الأفذاذ وقعوا فى المحظور وتعجلوا فى إصدار الحكم فمع أولى بواكير التخرج من هذه الجامعات وبعد أربع سنوات إصدروا الحكم والأحكام فى قضايا التعليم خطرها وأثرها أكبر من احكام القضاةمن فوق منصاتهم ... رغم ان بين الأثنى عشر ترخيصا على الأقل ٤ او ٥ جامعات منها ما حكم لصالحها ولم يختلف عليها ... وهذا يكفى فى عمر التجربة القصيرة ... والجامعات الأخرى المختلف فيها تعطى الفرصة والحكومة تمارس حقها المشروع فى إصلاح الحال وانا اقول هذا القول لكى لا تقع مصر فى نفس الخطأ . ولا يستعجل مقيموها ويوما من خلال الرابطة وضبط المعايير مع الحكومة ستستقيم الأمور كما وضحنا سلفا لكن الشىء الذى لم افهمه كشخص مارس الانشاء والإشراف على مؤسسات حكومية كوزير للتربية ورئيس لجامعة الامارات ثم تجربتى فى إنشاء جامعة عجمان الخاصة وتوائمها وعينى دائما على مصلحة الأمة فى الجامعة الحكومية والجامعة الخاصة أستغرب وأتعجب لماذا أساتذتنا وقدوتنا فى هذا الميدان لا يفعلون التقويم فى تردى الأحوال فى بعض الجامعات والمؤسسات العلمية الحكومية - او الأخذ بأسباب المقارنة بين الحكومى والخاص لأن فى المستقبل نحن من خلال الرابطة كما قلت نريد أن نخلق جذوة التنافس بين المؤسسات العامة والمؤسسات العلمية الخاصة وهذا مكسب من مكاسب تجربة الخصخصة فى التعليم الخاص عامة والعالى منه خاصة. أستوقف القراء وخصوصا من لهم علاقة بامرنا هذا من اصحاب المؤسسات العلمية الخاصة او اصحاب القرار أو الطلاب أو اولياء أمورهم عند قضية مهمة كم عانينا من عدم استيفائها من قبل الحكومة وهى قضية الفراغ القانوني وإصدار التشريعات المنظمة والكافلة لهذا النوع من بيوت العلم .. ويأتى فى مضامينها الاعتراف وما ادراك ما مشاكل الاعتراف وعدم فهم مقاصد المشرع من قبل الناس

لملابساته وقد يكون من الناس من يحمل درجات علمية عالية كالـ PHD

لكن فى فنون وعلوم اخرى لا يدركون معناه ففهم اشكالية الاعتراف لا يتاتى إلا للمتخصصين وهم من يضع القوانين للمؤسسات التربوية أو المخططون والباحثون الممارسون للمهن التعليمية فى هذا القطاع .

وعندما نراجع مناخ السابقات فى العالم العربى الذى انشئت فيه مؤسسات تعليم عال خاص فإننا نجد الأمر لا يخرج عن وضعين: الوضع الأول إما مؤسسات ولدت فى ظل فراغ قانونى معتمدة على تشريعات محلية ليست بذات اختصاص ثم بعد ذلك وبعد معاناة طويلة تصدر التشريعات من جهة الاختصاص الحقيقية لكن بعد معاناة وبلبلة تجتاح القائمين على المؤسسات وأولياء الأمور والطلاب ناهيك عن الخسائر المادية التي تتعرض لها هذه المؤسسات وهو ما نالنا نحن والمؤسسات الأخرى الشقيقة فى بلدنا.

الوضع الثانى وهو أحسن حالا :

تسبق الدولة فيه بإصدار تشريعات قد يكون فى هذه التشريعات بعض الجوانب السلبية لكنها رغم ذلك ضمانة واستقرار للمؤسسات التى تنشا فى ظلها وقد نناقش يوما هذه التشريعات ونقارن بينها باختلاف الدول المشرعة لها .

إعطاء الترخيص للمؤسسة - كمؤسسة للتعليم العالى تمارس عملها فى أراضى الدولة المانحة للترخيص لا شك أن الترخيص يمنح فى ضوء شروط ومواصفات قد تتوافر ويمكن تحقيق المطلوب لكن لا يمكن لدولة ممثلة فى وزارات التعليم العالى أو ما يماثلها ان تتعهد بالاعتراف بالشهادات والمواثيق الأكاديمية منذ البداية إذ لا بد ان يتم التفتيش والمراقبة الأكاديمية والعلميةوتخضع التخصصات لحصر ثم للتحكيم وبناء عليها تمنح الشهادة وهذا من حق الدولة وإلا كيف نضمن الأداء والتميزبين المؤسسات العلمية ويعامل كل تخصص بمفرده فقد تعتمد المؤسسة ٢٠ تخصصا لكن قد لا تتم الموافقة ابتداء إلا على ٥ تخصصات ثم تستكمل الأخرى باستكمال الشروط والمتطلبات ولا تستغربوا أن لجنة التحكيم من وزارة التعليم العالى فى دولة الامارات لم توافق لنا ابتداء إلا على تخصص واحد هو علم الكمبيوتر «وطلعوا عيني» حتى إستكملنا الباقى وقد كنت فى حينها منزعجا إنما بعد الاعتراف الكامل بجميع التخصصات احسست أن مافعلته الوزارة كان فى صالحنا لولا جمود وتحجر بعض اعضاء اللجان لكن اى وضع لايخلو من منغصات . وقد استاء الناس فى مصر وكنت اقضى فى حينها إجازتى الصيفية اقصد هذا الصيف من تصريح وزير التربية والتعليم المصرى من أن الوزارة لا تضمن تصديق شهادة ما والاعتراف باختصاص ما إلا بعد استكمال سنوات الدراسة وحصول الإجراءات المطلوبة، الوزير محق وما صرح به هو الإجراء المنطقى والسليم وعليه اقترح عقد ندوة عنوانها...

«اشكالية الاعتراف الأكاديمى» لنوضح للناس هذا الغموض الذى عانيت منه أنا شخصيا ... فأريد أن أجنب القائمين على هذه الساحة المعطاءة من عثرات افادتنا بالخبرة من جراء المعاناة الطويلة. لكن فوتت علينا فرصا كبيرة فى النمو والتطوير. قبل أن اختم فإنى انقل بعض القضايا .. أهمها عندما نربط التعليم الإدارى والتقنى بعملية التنمية.. لا بد لنا من إيلاء الأهمية لخلق الكوادر الوسطى سواء اعطاء ذلك النوع من الدبلومات المنتخبة مزاياها من النموذج الانجليزىPOLyTECHNIC وليس الفرنسى الذى هو عادة بعد الجامعة وكليات المجتمع النموذج الأمريكى أو باعداد الكوادر الوسطى التى تمثل المشكلة والنقص فى كل بقاع الأرض المتقدمة والمتخلفة لكن بصفات ونسب متفاوتة وتاتى معالجة هذا الخلل إلى جانب الدبلوم من خلال منهجيات مبتكرة فى التدريب وسلطنة عمان الدولة المنظمة التى دخلت حديثا نادى التعليم العالى الخاص قد منحت تراخيص لكليات متوسطة تمنح الدبلوم فقط فى البداية لتلبى حاجاتها فى تطبيق سياسات التعليم ومن تانس منه كفاءة ثم رشدا يرخص له بالبكالوريوس إلى جانب الدبلوم ... وهذا المنحى يدل على يقظة صانع القرار. ولو كان بيدى ولى من التاثير كمثقف على صناع القرار فى ديارنا (بلاد العرب أو طانى) لدفعت بهم الى ان يجعلوا ٥٠٪ أو اكثر من هممهم فى السلطة تربويا كما ان هناك أمرا يغرى غير الأصلاء من رواد هذا الميدان وهو أن عيب العيوب فيهم إنهم ياخذون بالمغانم والحرص عليها منذ السنوات الأولى إذ تجعل الشركات المنشأة للمؤسسة العلمية اسم المؤسسة فى سوق الأسهم سلعة يبالغ فى سعر السهم فى البورصات قبل إن تثبت قدرتها العلمية والهم الاكبر فى حساباتهم إبتغاء كثرةالعدد (حظيرة خراف) لا الحرص على المستوى والنوعية المرجوة من مؤسسة علمية هذا النوع نما فى بلد ما ثم بعد أن اكتشف الناس من خلال خريجيها ضعف المستوى بدأت الإنسحابات حتى الضعفاء وهزيلو المستوى الذين كانوا احد الأسباب فى انحدارها تجنبوها هم انفسهم فبدأت الخسائر وتلاشت الأسهم من البورصة فذهبت ريح المؤسسة ويظن المنافسون أن اهتزاز هذه المؤسسة من باب مصائب قوم عند قوم فوائد فهم لا يدرون ولا يدركون مدى الفاجعة، فهم بهذا الخسران لا يكسبون السوق بل ينالهم من سوء السمعة للساقطين نصيب ناهيك عن فوائد المنافسة لو استمرت تلك المؤسسة وناهيك عن ترابط اعضاء الجسد الواحد فى مواجهة المثبطين للهمم فى صداقية التعليم العالى الخاص .



للبحوث و التدريب و المعلومات

المصدر: الأهـــــرام

التاريخ: ١١ مايو ١٩٩٦

وزيرا التعليم والصحة فى مؤتمر «أورام الثدى»:

٦ مراكز لعلاج الأورام وإدخال الارشادات الصحية بالمناهج

كتب ـ يسرى موافى وفاروق عبدالمجيد:

فى افتتاح مؤتمر أورام الثدى فى مصر الذى نظمته كلية طب عين شمس اعلن الدكتور اسماعيل سلام وزير الصحة والسكان انه تقرر انشاء ٥ مراكز جديدة لعلاج الاورام بمعهد ناصر بالقاهرة ومحافظات الدقهلية واسوان وبورسعيد والشرقية، وذلك للتوسع فى تقديم الخدمات العلاجية فى مجال الاورام مشيرا الى ان وزارة الصحة تقدم خدماتها العلاجية فى مجال الاورام من خلال ٢٠٠ مستشفى عام ومركزى ونوعى تضم ٦٦ الف سرير.

وقال إن الوزارة تقدم خدماتها العلاجية فى مجال الأورام من خلال ٢٠٠ مستشفى عام، ومركزى ونوعى تضم ٦٦ ألف سرير.

واعلن الدكتور حسين كامل بهاء الدين وزير التعليم امام المؤتمر انه صدر قرار جمهورى بإنشاء مركز لعلاج الاورام بأسيوط لتقديم الخدمات العلاجية التخصصية لمواطنى الوجه القبلى، والاستعانة بخبرات المعهد القومى للاورام بالقاهرة لإنشاء هذا المركز.

واكد الوزير اهمية تعليم المراة ودورها الكبير والمؤثر فى الرعاية الصحية الاساسية والاكتشاف المبكر للأمراض.

كما اكد الوزير حرص الرئيس حسنى مبارك على ضرورة المحافظة والاهتمام بالجانب الصحى والوقائى للمواطن، وتوفير الخدمة الطبية إذ تم انشاء عدة مراكز للاورام وأولها فى أسيوط وتدعيمه لمعالجة المرضى فى العديد من المواقع التى تغطى الجمهورية.

إنشاء فرع لجامعة الأزهر باليمن

كتب عبد الحي محمد:

اتفق الرئيس اليمنى على عبد الله صالح ود.احمد عمر هاشم -رئيس جامعة الأزهر- على إنشاء فرع لجامعة الازهر باليمن، واكد رئيس جامعة الأزهر عقب اختتام زيارته لجمهورية اليمن والتى التقى خلالها بالرئيس اليمنى وكبار رجال التعليم باليمن أن فرع الجامعة الجديد سيبدأ بكلية الدراسات الإسلامية والتي تضم شعب الشريعة وأصول الدين واللغة العربية مشيراً إلى ان تلك الشعب الثلاثة ستتحول إلى كليات مستقلة فيما بعد إلى أن تصبح جامعة إسلامية متخصصة. وذكر د.أحمد عمر هاشم ان جامعة الازهر ستبذل كل جهودها لإنجاح الدراسة بفرعها فى اليمن، مشيراً إلى انه تم تخصيص المعهد العالى للقضاء باليمن كمقر مؤقت للكلية.

ومن ناحية أخرى اعتمد فضيلة شيخ الازهر د.محمد سيد طنطاوى الخطة السنوية لقوافل التوعية الدينية بالمحافظات والتى يشرف عليها الازهر ووزارة الاوقاف. واصدر شيخ الازهر تعليمات بضرورة تشكيل لجنة عليا لبحث وتقويم قوافل التوعية الدينية بالمحافظات ورصد إيجابياتها وسلبياتها والمعوقات التى تواجهها على أن يقدم إلى فضيلته وإلى وزير الأوقاف تقريراً عن عملها فى بداية كل شهر عربى. ويشتمل برنامج القوافل على ندوات ولقاءات مفتوحة بين علماء الأزهر والأوقاف وجماهير الشعب، سواء فى الجامعات أو المدارس وفرق الامن والسجون والمصانع والشركات ودور الرعاية الاجتماعية والنوادى ومراكز الشباب والرياضة.



التعليم ودعم استثماراته

اكد اعضاء مجلس الشعب فى مناقشاتهم ان التعليم هو المشروع القومى لمصر، وطالبوا بتطوير هياكل التعليم بما يتناسب مع متطلبات سوق العمل فى مصر، وأشاروا إلى أهمية الانفاق على التعليم كأساس للتنمية باعتبار ان اهم الاستثمارات التى يجب ان نركز عليها هو الاستثمار البشرى، خاصة فى مجال التعليم، واشاروا إلى زيادة الاعتمادات المخصصة لقطاع التعليم فى موازنة هذا العام حيث ارتفعت من ١٤,١ مليار جنيه إلى ١٦,٢ مليار جنيه، واشاروا إلى عدم كفاية الاعتمادات المخصصة للخدمات التعليمية . وطالبوا بتخصيص الفائض من حصيلة بيع المشروعات العامة للإنفاق على الاستثمار البشرى والتعليم، وطالبوا بالتصدى لانتشار ظاهرة الدروس الخصوصية، وتوفير الخدمات التعليمية بجميع المحافظات، وتوفير الاعتمادات اللازمة لتقديم اغذية للتلاميذ بالمدارس . واشاروا إلى اهمية دور المدرسة فى رعاية الشباب اجتماعيا وثقافيا . وإنشاء كادر خاص بالميزانية لمدرس التربية والتعليم لسد ثغرات الدروس الخصوصية . وزيادة نسبة مكافاة الامتحانات للعاملين بالتربية والتعليم . واشاروا بجهود الحكومة فى مجال بناء المدارس وبما جاء بالموازنة من اعتماد مليارى جنيه لهيئة الابنية التعليمية، حتى تتمكن من تنفيذ خطتها السنوية فى بناء المدارس وزيادة عددها من ١٥٠٠ إلى ٢٠٠٠ مدرسة، مما يساعد على تقديم الخدمة التعليمية المناسبة، وحتى تتمكن الهيئة من طرح اعمال تنفيذ المدارس طبقا للخطة .



للبحوث و التدريب و المعلومات

المصدر : الأهـــــرام

التاريـــخ : ١٩ اكتوبر ١٩٩٦

توقـيع اتفــاق للتـعــاون بين جامعتى القاهرة وخاركوف

وقعت جامعتا القاهرة وخاركوف باوكرانيا اتفاقية لتقديم الخدمات فى مجالات تبادل الطلبة والعاملين فى علوم الليزر وتطوير برامج تدريب الخريجين والمشتغلين فى دراسات مابعد الدكتوراه على اساس التبادل التجارى وكذلك القيام بالابحاث التعليمية المشتركة واعداد ونشر المواد التعليمية المتعلقة بالرياضيات.

وتقضى الاتفاقية بان يتبادل الطرفان النشرات والمواد التعليمية والمناهج الدراسية والمراجع بالاضافة إلى اقامة المعارض التى تتضمن انجازات الجامعتين وأعداد ونشر المواد المساعدة والاساسية، وتبادل المتخصصين لالقاء المحاضرات واجراء المشاورات وتنفيذ الابحاث العلمية والحلقات الدراسية.



المصدر: الأهـرام

التاريخ: ١٢ اكتوبر ١٩٩٦

مصرى يرأس خبراء المؤتمر الدولى للتعليم

★ د. محسن توفيق سفير مصر باليونسكو انتخبه المؤتمر الدولى للتربية رئيسا للجنة خبراء التعليم التى تضم ٤٥٠ عضوا ومراقبا من ١٤٠ دولة و٥٦ منظمة شاركت فى المؤتمر الذى عقد اخيرا فى جنيف.

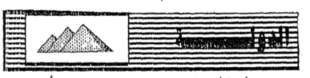
اشاد المؤتمر فى جلسته الختامية بالعمل الذى قام به د. محسن توفيق فى اجتماعات اللجنة .



للبحوث والتدريب والمعلومات

المصدر: الأهرام

التاريخ: ١٣ اكتوبر ١٩٩٦



٣ مدارس فنية فى نطاق مشروع مبارك ـ كول تبدأ هذا العام لتخريج متخصصين فى الميكانيكا والملابس بالجيزه

كتب ـ يسرى موافى:

بدأ العمل هذا العام فى مدرسة مبارك ـ كول بمدينة السادس من اكتوبر وتقدم لهذه المدرسة ١٤٠٠ طالب تم قبول ٣٠٠ من ذوى المجاميع العالية فى الشهادة الاعدادية والتى تبدأ من ١٧٠ درجة، وكانت الاولوية فى القبول لأولاد العاملين والقاطنين بالمدينة. وسيتم ربط هؤلاء الطلاب وتدريبهم فى ٥٩ مصنعا فى تخصصات الكهرباء وميكانيكا الصناعات وسيارات النقل.

وصرح محمود متولى وكيل وزارة التعليم لمحافظة الجيزة بأن مدينة السادس من اكتوبر بها حاليا ٣٦٠ مصنعا سيصل عددها إلى ١٠٠٠ فى عام ٢٠٠٠ وهى تحتاج إلى المزيد من مدارس مبارك ـ كول فى شتى التخصصات التى تخدم المنطقة، ومن المقرر إنشاء مدرسة أخرى فى هذه المنطقة للبنات، وستكون تخصصاتها تصميم الأزياء والملابس الجاهزة، ويكون تدريبهن بمصانع النسيج الموجودة فى المدينة.

واضاف أن مدرسة مبارك ـ كول بالحوامدية سوف يتم تسليمها خلال شهر أكتوبر الحالى، وتم قبول ٦٠ طالبا بها، وقد استضافتهم حاليا مدرسة البدرشين الصناعية، وستكون المدرسة مرتبطة بشركة السكر بالحوامدية لتدريب الطلاب على هذه الصناعة تحت اشراف الخبراء الألمان والمصريين فى نطاق مشروع مبارك ـ كول، والدراسة مزدوجة فى المدرسة والتدريب بالشركة.

وسيكون التدريب فى هذه المدارس ١٢ اسبوعا بالمراكز المتخصصة حاليا بالمصانع تحت إشراف طبى كامل، وتقدم لهم المصانع وجبات غذائية يومية.



المصدر : .... حـــــواء

التاريخ : .... ١٢ اكتوبر ١٩٩٦





● فجأة .. انفجر الموقف .. تأزمت القضية .. وقامت الدنيا ولم تقعد حتى هذه اللحظة .. والسبب قرار بعض المستثمرين بافتتاح كليات طب خاصة بجامعتهم ..

القضية ساخنة .. تلهب أحداثها الساحة الطبية فى مصر .. فالكل لا حديث له إلا عن كليات الطب الخاصة والحرب الدائرة بين أصحابها وبين نقابة الأطباء بقيادة نقيبها دكتور حمدى السيد ..

حوار :

نبيلة حافظ

النقيب ثائر .. منفعل .. لما يحدث .. يدافع بإصرار وعناد عن مستقبل مهنته فتلك هى قضيته الأولى والأخيرة ، وأمام إصراره ورفضه التام لهذه الكليات وجدتنى أسعى للقائه من أجل أشياء كثيرة من بينها تلك القضية ، ولكن أمام حماس د. حمدى فى طرح مبررات وأسباب موقفه هذا ، وأمام شجاعته فى المواجهة وجدتنى أنقل حواره من جهاز التسجيل إلى أوراقى مباشرة دون حذف كلمة واحدة من حوارى الطويل معه .

كليات طب جديدة لماذا ؟!

● قلت له : السؤال الذى يفرض نفسه فى البداية هو هل نحن بحاجة إلى كليات طب جديدة ؟

– لابد أولا من الرجوع الى الوراء والتحدث عن فلسفة إنشاء كليات الطب فى أى مجتمع ، وهى أنها تنشأ من أجل تخريج عدد من الأطباء بمستوى معين وتدريب خاص مؤهلين للتصدى للمشكلات الصحية الموجودة بالمجتمع .. إذن يختلف الهدف من إنشاء كليات طب عن باقى الكليات الأخرى ، من هنا لابد للطبيب عندما يتخرج أن يبدأ مرحلة هامة وخطيرة فى حياته وهى مرحلة التدريب ، ففى الخارج مثل انجلترا يخضع الطبيب فيها إلى برامج تدريب مكثفة تتراوح ما بين ٥ إلى ٧ سنوات ، بعدها يبدأ الطبيب فى ممارسة المهنة بمفرده ، يواجه المجتمع ومشكلاته الصحية .

وفى بلد مثل أمريكا يتم تحديد أعداد الطلبة المقبولين بكليات الطب بها حسب النظرة المستقبلية واحتياجات المجتمع ، لكى يتخرج الطبيب ويجد له مباشرة موقع عمل ، فأنا لا يمكن أن أخرج طبيبا وأتركه بالشارع ، من الممكن أن يحدث بالهندسة أو الحقوق ... الخ . ولكن الطب لا .. لأننى لو خرجته وتركته بالشارع سيكون وباء غير مؤهل ، نصف متعلم ، وسوف تنتج عنه مشاكل كثيرة ، وتأثيره على الصحة سيكون خطيرا .

إن خطأ الطبيب قاتل ، واذا لم يمارس مهنته ممارسة جيدة سيكون فى ممارسته قدر كبير من الدجل والخطأ وعدم الالتزام ، والنتيجة وبال على المجتمع .

● إذن .. لسنا بحاجة إلى كليات طب جديدة ؟

– لابد قبل أن أشرع فى انشاء كليات طب أن أسأل نفسى أولا : هل أنا فى احتياج لها أم لا؟ محتاج لهذا الخريج إم لا ؟ ثانيا : اذا كانت الاجابة نعم .. أسأل نفسى هل ستستوعب مستشفياتى كل هؤلاء الخريجين؟ ثالثا : لابد وأن أعد لهم برنامجا تعليميا وتدريبيا يبدأ من مرحلة ما قبل التخرج وما بعدها .. لكى يطمئن قلبى لهذا الطبيب وأثق فى أنه سيمارس المهنة كما ينبغى ويرتاح بالى .

شىء لم يحدث فى التاريخ

● قلت : د. حمدى .. قفزة كبيرة حدثت هذا العام فى أعداد المقبولين بكليات الطب والسؤال : هل نحن فى احتياج لكل هؤلاء الطلبة مستقبلا؟

– ما حدث فى العام الماضى والعام الحالى من قفزات شديدة فى أعداد المقبولين بكليات الطب هو شىء لم يحدث فى تاريخنا العلمى وسوف يشكل عبئا خطيرا جدا على العملية التعليمية ، فقد قُبل هذا العام حوالى ٧٢٠٠

طالب بالكليات المختلفة ومن المنتظر أن يزيد الى عشرة آلاف بعد قبول كليات طب الأزهر ، وأصحاب الشهادات الأجنبية المعادلة .. هذا العدد الرهيب لم يحدث أن قُبل فى مصر وأدعى أنه لم يحدث فى أى بلد فى العالم.

يعنى كليات الطب فى أمريكا عددها ١٢٠ كلية ، تقبل فى المتوسط من ٦ آلاف الى ٧ آلاف، نحن قبلنا هذا العام على عدد سكان ٦٠ مليونا ما قبلته أمريكا مرة ونصف على عدد سكان ٢٢٠ مليونا ، إنها كارثة ، وعندما نصرخ ويرتفع صوتنا تكون ردودهم المستفزة « معلهش ، أصلها قضية سياسية ، النظام المزدوج فى الثانوية ياسيدى أعيش اليوم وأموت غدا ، لسه بدرى لحين تخرجهم .. ياترى من يعيش بعد ٧ سنوات تكون المشاكل حُلّتْ » .

ياه ..!!

نعمل الخطأ اليوم ويدفع ثمنه الجيل القادم بعد سبع سنوات ، طبعا كل مسئول لن يكون موجودا فى موقعه ، ولن أكون أنا فى مكانى هذا لكى أشاهد نتائج هذه المأساة !

لحظات صمت قليلة ، ثم ينفعل د. حمدى قائلا :

– فى هذه السنة الكبيسة ووسط الأحداث المؤسفة هذه يخرج علينا من يقول نعمل طب خاص ..! ليه .. ده أنا قبلت ثلاثة أضعاف ما أحتاجه من الطلبة ، وقدراتى الاستيعابية لا تحتمل كل هذا ، ليس لدىّ انشاءات ، ولا أماكن عمل ولا أماكن تدريب ، ثم أقول طب خاص ، إنها مهزلة كبرى !

فرصة .. والماء يغلى

● د. حمدى ..أعتقد أن مبررات رفضك لهذه الكليات ليست بسبب كثرة عدد المقبولين بكليات الطب العامة فقط ، بل هناك الكثير والخطير أيضا ؟

– ان نسبة أعضاء هيئة التدريس لكليات الطب الى عدد الطلبة – حاليا – نسبة محترمة جدا وهى ١ : ٥ .. نسبة الطلبة الى أسرة المستشفيات ٢ : ١ معقول .. عندى من مواقع العمل والتدريب ما يجعلنا نفخر به ، فقصر العينى به مستشفى واحد تكلف مليار ومائتى ألف جنيه ، فيه من التكنولوجيا الحديثة أشياء خطيرة ، عندى مستشفى عين شمس التخصصى تكلف ٨٥٠ مليون جنيه وغيره من المستشفيات القديمة والحديثة التى تملكها الدولة وهى قلعة من القوى البشرية والامكانات والتجهيزات ، لدىّ أساتذة من السماء علما وخلقا ، ومع كل هذا نشكو لأنه لا يفى باحتياجاتنا ، واحتياج هذه المهنة ورغم ذلك نفاجأ بالمهزلة الأزلية ونجد أصحاب الجامعات الخاصة يتحينون الفرصة لكى يبدأوا .. لقد وجدوا الماء يغلى ، الأولاد حصلوا على مجاميع فوق التسعين ولا فرصة لهم بالطب ، قالوا على عجل نفبرك ، ونؤلف ونعمل كليات طب ، أيه ياسادة أنتم عندكم إيه لكليات الطب ، قرارات تخرج فى يولية ، ولا خاتم سيدنا سليمان معهم ، ولا الجن يعمل تحت أمرهم لكى نجدهم خلال شهر واحد يفتحون كليات طب، ازاى !! عندكم مستشفيات ، لا ..! عندكم معامل جاهزة .. لا .. عندكم لائحة لا ! هل هذا معقول!

– اذن كيف أوافق على هذه الكليات وأعترف بها كنقابة ، مستحيل أن يحدث ذلك ، فالدولة ذاتها لم تعترف بهذه الكليات !

وأنا مازلت أكرر وارفع

فى تسـاؤلات الطـب

الخاصة الطامة الكبرى

صوتى وأقول ان الجامعات الخاصة بشكلها الحالى هى نكبة وطامة كبرى على التعليم بهذا الوطن ، وسوف تكون مدخلا لكمية فساد لا أول لها ولا آخر ، وستفقد الدولة مصداقيتها وستغل يد المسئولين عن التعليم فى الرقابة .

رقابة الدولة أين ؟

● رغم كل ما أثير من ضجة إلا أن الدراسة بهذه الكليات بدأت ولم يبال أصحابها .. ماذا يعنى هذا ؟

– مازلت أكرر لن نعترف بهؤلاء الخريجين إطلاقا ، ونحن لجأنا الى وزير التعليم قال أنا ليس لى سلطة ، أنا سلطتى الوحيدة التى أملكها بعد تخرجهم أن أعادل الشهادة ، الله .. جامعة مصرية على أرض مصرية أعاملها مثل معاملتى لجامعة الخواجات ، هل هذا كلام معقول؟ جامعة مصرية على أرض مصرية



للبحوث و التدريب و المعلومات

المصدر : أضواء

التاريخ : ١٨ أكتوبر ١٩٩٦

ليس لى سيادة عليها ؟ أنا المسئول الدستورى عن التعليم ليس لى سيادة ولا قول عليها ؟ أصحاب الجامعات قالوا للوزير مستشار بمجلس الجامعة ! السيد الوزير له مستشار بمجلس الجامعة هذا هو دور الدولة الوحيد، ورقابتها على هذا الغك ! مصيبة تحدث ، كليات طب تعمل ونحن لا نعرف مستوى أدائها !! ولا كيف ستدار ، وأسلوب امتحاناتها ، ومقدار التجاوزات فيها ، وأكثر خطورة لا تعرف كينونة أموالها .

أنا أتساءل ما هو الضمان ان هذه الأموال ليست وراءها جهة أجنبية تفرض علينا سياسة تعليمية معينة وبالتالى تفسد أسلوبنا فى التعليم ، أريد ان أعرف من هم أصحاب هذه الجامعات ؟ وما هدفهم ؟ المكسب .. لامانع .. ولكن كم ستكون نسبة الربح ٣٠ أم ٥٠ أم ١٠٠٪ هل سمعنا يوما ما عن جامعة بهذا العالم بأكمله تكسب ..! جميع الجامعات المحترمة - الوثوق فيها - والموجودة فى العالم ويقوم بها القطاع الخاص، هى جامعات أهلية لها مخصصات من أوقاف ودعم وتبرعات من أجل أن تقدم خدمة تعليمية مميزة .

الجامعة الخاصة كما أتصورها هى جامعة أنشئت لنقص فى امكانيات الدولة وقام بها ناس شعروا بواجبهم الوطنى وشعروا بأنهم يريدون رد الجميل نحو هذا الوطن ، لكن لكى تبقى «دكاكين» ووسيلة للابتزاز ، لا ، وألف لا !!..

فنحن سنقف بقوة وبحزم تجاهها ، وسنظل نحارب هذه القضية لأن هذا تدمير للمهنة ولمستقبل صحة المواطن ، وحربنا ستستمر حتى لو اضطررنا أن نرفع القضية الى أعلى مستوى وهى المحكمة الدستورية العليا .

خلل كبير !!

● وتستمر القضية فى الاشتعال ، ويزداد الحوار مع د. حمدى السيد سخونة أسأله : طالب حصل على ٥٥٪ فى الثانوية سوف يتساوى بالحاصل على ٩٥٪ فى دراسة الطب ، هل يجوز ؟

- (بحدة) : لا يجوز طبعا ، وهذه القضية تخل إخلالا شديدا بالمبدأ البسيط الذى يكفله الدستور وهو تكافؤ الفرص وان جميع المواطنين سواء اذن .. كيف أساوى بين طالب حاصل على ٥٥٪ مقابل طالب حاصل على ٩٦٪ قالوا حتى لا تنفق أموال المصريين فى الخارج ، ولكى أحمى أولادى من الانحراف ، يعنى مطلوب منى أن أحمى ١٥ أو ٢٠ طالبا يسافرون لرومانيا أن أفسد نظاما تعليميا يتعلق بـ ٦٠ مليون مواطن!

يعنى بالعقل والمنطق لو فكرت وقلت يمكن التجاوز عن نسبة ٥ بالمائة أو أكثر بقليل مقابل دخول الطالب المتفوق أيضا دراسة الطب ، ولكن الحاصل على ٦٠٪ لا يصلح لدراسة الطب وسوف يتعثر لأن امكانياته التحصيلية لن تساعده ، وأنا لو ابنى حاصل على هذا المجموع الضعيف وأدخله كلية الطب أكون بارتكب جريمة فى حقه ، إلا اذا - ويا خوفى من إلا اذا هذه - سيكون دخوله للكلية من بابها وصاحب الجامعة صاحبى ، وبخمسة أو عشرة آلاف جنيه ينجح الولد وينط وتبقى العملية سداح مداح ! وتتداخل الوساطة والمحسوبية ، وفلان هذا قريب رئيس مجلس الأمناء وهذا ابن صاحب الجامعة ، يعنى ابن صاحب الجامعة عندما يتخرج فى الكلية مش بعيد يعين عميدا ، لأن العائلة تحب أن يكون « زيتها فى دقيقها » كما يحدث فى بعض جامعات الخليج الخاصة !

وهذا الوضع غير مقبول علميا، ومهنيا ، ووطنيا ، لأننا بذلك نزرع بذرة شيطانية جديدة داخل المجتمع الجامعى ، نحن فى غنى عنها ، اننا نريد أن نطهر أنفسنا ، ولا نريد الغرق !

● د. حمدى .. طالب الطب العام يتكلف تعليمه سنويا ١٠٠ ألف جنيه ، فى حين سيتكلف الطالب الخاص ٢٠ ألفا فقط ، كيف نحل هذا اللغز ؟

- (ضاحكا وبسخرية لأول مرة) : لا ليس لغزا ، ولكن بالعقل والمنطق طالب الطب العام الدوله تكلفه دم قلبها فى التدريب وتحمل تكلفته العلاج بالمستشفيات المجانية بالاضافة الى تكاليف الأساتذة والتجهيزات وغيرها ، وليس بالضرورى أن يتكلف طالب الطب الخاص مائة ألف جنيه ، ولكن فى حده الأدنى لن تقل تكلفته عن خمسين ألفا إذا كنا نريد أن نعلمه صح ، واذا كان أقل من ذلك يبقى هناك خطأ فى العملية التعليمية .

من يشعر الأطباء ؟

● قلت له : د. حمدى لو لم تكن فى موقعك هذا كنقيب للأطباء .. هل كان اختلف موقفك تجاه تلك القضية ؟



للبحوث و التدريب و المعلومات

المصدر : [illegible]

التاريخ : ١٢ اكتوبر ١٩٩٦

فى كليـــــات الطب الخاصة الطامة الكبرى

- أنا أستاذ جامعة متخرج في كلية الطب منذ ٤٣ عاما ، درست بالخارج والداخل ، خبراتي طويلة وكثيرة ، وعضو بلجنة قطاع التعليم الطبى منذ عام ٧٦ ، وأنا صاحب مؤتمر الفيوم الأول عام ٧٨ والثانى ٨٠ الذى طور التعليم الطبى ما قبل البكالوريوس وما بعده ، وأنا عضو بمجلس الشعب منذ ١٧ سنة ، ونقيب للأطباء للسنة ١٣ وعضو نقابى منذ ٢٥ عاما ، كل هذه المسئوليات تقول اذا لم أشعر بالناس من سيشعر بهم ؟ واذا لم أشعر بالمهنة من سيشعر بها ؟ واذا لم أشعر بالأطباء ومشاكلهم من يشعر بهم .. هذا الموقف الحازم والمتشدد من تلك القضية ليس موقفى بمفردى بل هو موقف ٩٠ بالمائة من أعضاء هيئات التدريس ، وموقف أعضاء مجلس النقابة بأكمله ، وموقف جميع النقابات الفرعية الكل رافض ، وأنا لا أعبر عن ذاتى فقط ، بل أعبر عن كل هؤلاء ، ربما بحكم موقعى يكون صوتى أعلى لكى يصل الى أعلى مستوى ممكن .

● قلت : برغم كل هذه الثورة بدأت الدراسة ، ماذا ستفعل اذا استمر الحال كما هو ، ولجأ هؤلاء الطلبة الى القضاء لكى ينصفهم؟

- (بعصبية يرد) : سوف ندافع عن قضيتنا ، وأنا رجل تعودت على القضايا ، ووقفت أمام المحاكم كثيرا ، وكسبت كل قضية دخلت فيها وفى قضيتنا هذه أعتقد أن حجتنا قوية جدا ، ونحن لا نأخذ موقفا عشوائيا ضد أحد ، وأنا أقولها بأعلى صوتى لو هذه الجامعات أنشئت بالطريقة التى يتمناها كل مصرى، سوف أكرم كل مستثمر يدفع مليون جنيه تبرعا لهذه الجامعات ، مستعدين أن نعمل له تمثالا نضعه فى قاعة النقابة ، ونكرمه فى يوم الطب !

ولكن اذا استمر الحال كما هو فلن يتغير موقفى وسأظل رافضا لهؤلاء ولن نصرح لهم بمزاولة المهنة ، لقد تعودنا على النضال ، ونفسنا طويل ، ولدينا وسائل كثيرة ، تم اتخاذ بعضها فلقد تقدمت بطلب لمجلس الشعب لمناقشة القضية وقد حولها رئيس المجلس الى لجنة مشتركة من لجنة الصحة ولجنة التعليم ، ومن خلالها سوف نطلب لجنة استماع وسوف ندعو جميع الأطراف للحديث وسوف نمارس دورنا الرقابى من خلال المجلس ، ليس هذا طلبى وحدى ، بل طلب أعضاء كثيرين من المجلس لديهم نفس الشعور لذلك سنكون جبهة داخل المجلس للتصدى لهذه الممارسات الخاطئة .

● د. حمدى : بالتأكيد تعرضت لكثير من الضغوط ، ومن جهات مختلفة ، لكن تتراجع عن موقفك هذا !!

- (بحدة يقول) : أنا رجل لم أعتد الضغط وهم يعلمون ذلك ويدركون أبعاد شخصيتى تماما ، وأنا لو كنت انسانا قابلا للضغط لضغط على فى أمور كثيرة ، ولكن كلمة حق أقولها اننى لم أتعرض لأية ضغوط على الاطلاق، وأنا عندما تحدثت مع وزير التعليم قلت له سأستجوبك بمجلس الشعب ، قال : لا مانع مستعد تماما !

● أخيرا .. بقى أن أسألك هل أنت راض عن المستوى الذى وصلت اليه مهنة الطب الآن ؟

- بصراحة تامة .. لا .. فأنا غير راض عنه ولكن جزءا من هذا الوضع السيىء هو نتاج سوء تخطيط وأخطاء نحن ندفع ثمنها، فعندما تكون هناك بطالة مقنعة لابد وأن تتدهور الأخلاق وعندما لا يكون هناك مرتبات مجزية لابد وأن تتدهور الأخلاق وتتدهور معها المهنة ، اننى أدق ناقوس الخطر ، على الرغم من محاولات الوزير والدولة انقاذ مستقبل الطب ، ولكن أنا أخشى من حدوث تدهور أكبر فى الأيام القادمة ☐



حكومة الغد

إدارة التعليم المتعدد المنابع

د. السيد عليوة
استاذ العلوم السياسية بجامعة حلوان

لم تكن مصادفة ان يطلق على التعليم تسمية المشروع القومي لمصر، ولعل وراء ذلك اسبابا عديدة نذكر منها بروز ظاهرة التعليم المتعدد المنابع، تماما مثل الثقافات المتعددة التى باتت ظاهرة لصيقة بالعولمة وتلاشى الحدود بين الدول والقوميات بسبب ثورة العلوم والتكنولوجيا والاتصالات والنقل والإعلام وحرية التجارة واقتصاديات السوق.

كلنا يذكر كيف ان التعليم فى بدايات القرن ارتبط بحركة التحرر الوطنى وقضية الاستقلال، لذلك استهدف ضمن ما استهدف التنشئة السياسية بتنمية الانتماء الوطنى والشخصية القومية وتكوين الكوادر والمهارات اللازمة للنهضة الاقتصادية والتنوير الثقافى العام.

ويمكن ان نؤكد ان هذه الأهداف مازالت هى الصحيحة على مشارف القرن الحادى والعشرين ولكن مع إضافات جديدة تمليها مستجدات العصر من تلك الأهداف تغذية المواطن بالجديد من روافد الثقافة العالمية وتنمية المهارات، التقنية المتطورة تلبية لحاجات سوق العمل العالمية والتأهيل لمجابهة المشكلات المستحدثة كحماية البيئة بالإضافة إلى التزود بالعلوم الحديثة مثل المعلوماتية والهندسة الوراثية.

لذلك كان التعليم الأهلى الذى يعنى عدم خضوع التعليم لإشراف موحد من الدولة، كان هذا التعليم امرا مكروها نظرا لتاثيراته السلبية على عملية التنشئة السياسية والتربية الوطنية للشباب، ولا ادل على ذلك من الأخطار المدمرة التى تعرضت لها لبنان إبان الحرب الأهلية التي كان أحد روافدها تعدد التعليم (الرسمي والطائفى والخارجى) الذى وضع بذور قيام الميليشيات المتقاتلة على الساحة.

صحيح ان بعض هذه الأخطار مازال قائما، ولكن رياح التغيير التى هبت تجعلنا نسلم بحقائق جديدة، ففى مصر على سبيل المثال نجد التعليم الحكومى والتعليم الخاص والتعليم الدينى والتعليم الأجنبى الوافد غير الاف المتخرجين فى جامعات خارج الوطن.

وقد بدات ظلال هذه الظاهرة «تعدد منابع التعليم» تزحف بشكل مكثف مع إنشاء الجامعات الخاصة التى اقتضتها ظروف واقعية بحكم سياسة التحرير الاقتصادى وتشجيع الاستثمار الخاص وضرورة إشباع الطلب المتزايد على التعليم الجامعى وإطلاق المنافسة مع الخارج، وهى كلها حاجات واقعية لا يمكن تجاهلها.

خلاصة القول إن ظاهرة التعليم المتعدد المنابع قد أمست حتمية تمليها التغيرات العالمية والثورة العلمية والتقنية، ينبغى أن نعترف بها ونتعامل معها بحذق ومهارة مثلما نتعامل مع «الثقافات المتعددة» كمفهوم حضارى بدلا من مفهوم «الثقافات المتصادمة».

فى هذا الإطار يظل للدولة اليد العليا فى تصميم نوع من الإشراف المحكم على التعليم الجديد المتعدد المنابع، وذلك من خلال بعض الأدوات مثل:

☐ ان تلزم الدولة ـ ممثلة فى وزارة التعليم العالى ـ الجامعات الخاصة بان تضم فى مقرراتها ـ بندا جديدا ـ باسم المتطلبات العامة (التى تشمل موضوعات مثل الحضارة العالمية، الثقافة الإنسانية، الشخصية القومية، القيم الروحية.. إلخ) جنبا إلى جنب مع المتطلبات الثلاثة التقليدية (متطلبات الجامعة والكلية والتخصص).

☐ ان يراعى عند تشكيل مجالس الأمناء تمثيل الدولة والمجتمع المحلى واتحادات الطلاب وشركات الأعمال التى تشغل الخريجين.

☐ ان تلتزم الجامعات الخاصة عند قبول الطلاب بالحد الأدنى للدرجات فى الكليات المناظرة سنويا حتى لا يهبط مستوى الطلاب مع الالتزام بالمؤشرات والمستويات المعيارية للتعليم الجامعى المتقدم.

☐ لا يكفى الموافقة على رئيس مجلس الأمناء بل لابد من اختيار الدولة لنصف اعضاء المجلس بحيث يمثلون الضمير العام جنبا إلى جنب مع اصحاب راس المال.

د. حسين كامل بهاء الدين :

٦٠٠ مليون جنيه سنوياً.. لمحو الأمية

التحقيق فورا مع المعتدين على ملاعب المدارس

كتب ـ مجدى عبدالرحمن :

اعلن الدكتور حسين كامل بهاء الدين وزير التعليم ان هناك مشروعا غير تقليدى لمحو الامية.. سيتم تطبيقه.. وسيوجه اليه نحو ١٥٠ الف خريج سنويا.. يتولى كل منهم محو امية ٣٠ مواطنا سنويا.. بحيث يتم محو امية نحو اربعة ملايين ونصف مليون مواطن .. وتبلغ تكلفة هذا المشروع لحو ٦٠٠ مليون جنيه سنويا .

قال امام لجنة التنمية البشرية بمجلس الشورى برياسة الدكتور مصطفى كمال حلمى .. وحضور الدكتورة فرخندة حسن رئيسة اللجنة.. انه قد تحدث مع الدكتور كمال الجنزورى رئيس الوزراء حول هذا المشروع تمهيدا لتنفيذه .

اضاف.. اننا نسير حاليا فى وضع بذور التعليم الفنى فى التعليم العام منذ البداية.. بالاضافة الى تطوير المدارس الفنية .. واننا نأخذ راى رجال الاعمال فى هذا التطوير .

وصف الدكتور بهاء الدين .. الدروس الخصوصية بأنها جريمة خيانة وانها محرمة دولية.. مؤكدا ان اطراف هذه العملية ليس المعلمين فقط ولكن الاسر ايضا.. ولابد من وقفه.. فأولياء الامور يطاردون المعلمين لاعطاء اولادهم الدروس الخصوصية وهم بذلك يتوهمون انهم سينقذون

«البقية ص ١٥»

د . حسين كامل بهاء الدين



المصدر: أكتوبر

للبحوث و التدريب و المعلومات

التاريخ: ٣ ٦ أكتوبر ١٩٩٦

مع الجماهير

الثانوية العامة .. والتحسين



حامد دنيا

تنويه

بعد ساعات تعلن نتيجة المرحلة الثالثة والأخيرة لتنسيق القبول للجامعات هذا العام . وتستوعب هذه المرحلة ١٢٨ ألف طالب وطالبة .. وقد اعتمد د . حسين بهاء الدين يوم الأحد الماضى نتيجة المرحلة الثانية للتنسيق ، حيث استوعبت ١٢١ ألفا .. وبذلك يتم قبول كل الطلاب الناجحين فى الثانوية العامة القديمة والحديثة (٣٤٢ ألفا) فى الكليات الجامعية والمعاهد العالية والمعاهد الخاصة تنفيذا لتوجيهات الرئيس حسنى مبارك .

وبانتهاء عمليات التنسيق يكون قد تمت أكبر خطوة كانت تواجه بدايات العام الدراسى .. والحمد لله تمت كل هذه الإجراءات بلا مشاكل ولا عقبات .

والآن .. تعالوا نناقش معا فى هدوء وروية ، وبلا تشنج ولا انفعال ، خاصة بعد إعلان نتيجة أول دفعة للثانوية العامة الحديثة ، وآخر دفعة للثانوية العامة القديمة .. قضية الساعة التعليمية ، أو القضية رقم « ١ » فى ملف التعليم التى تشغل الرأى العام فى مصر حاليا .. إنها قضية المجاميع الهولامية .. مجاميع الدرجات الخرافية التى حصل عليها مئات الطلاب فى الثانوية العامة بقسميها : الحديثة والقديمة .. تلك المجاميع التى تزيد على ١٠٠٪ ، ووصلت إلى أكثر من ١١٠٪ .. فالنتيجة النهائية للثانوية العامة أثبتت أن كثيرا من الطلاب تخطوا المجموع الكلى للدرجات (٤٠٠ درجة) ب ١٠ و١٥ و٢٠ درجة ! .. وذلك بعد أن تمتعوا بمميزات مبدأ وقاعدة التحسين فى دور أغسطس ٩٥ ثم تحسين التحسين فى دور أغسطس ١٩٩٦ ، وذلك بالنسبة لطلاب الثانوية العامة الحديثة .. أما بالنسبة للثانوية العامة القديمة ، وكما يقول الدكتور على الدين هلال أمين عام المجلس الأعلى للجامعات ، فقد دخل أكثر من ٢٠ ألف طالب وطالبة من الحاصلين على ٩٠٪ فأكثر فى المجموع الكلى .. الامتحان مرة ثانية واحتسب لهم مميزات الثانوية الحديثة ، لأول مرة فى تاريخ امتحاناتها ، من حيث احتساب الدرجات الفعلية التى حصلوا عليها فى آخر امتحان .. الأمر الذى أدى إلى ارتفاع درجاتهم بنسبة رهيبة ، حيث حصل أيضا عدد كبير منهم على مجاميع درجات تراوحت بين ١٠٠٪ و١١٥٪ .

●● وهكذا ، ولأول مرة فى تاريخ القبول بالجامعات ، وجدنا طلابا فى الثانوية العامة الحديثة والقديمة حصلوا على ٩٥٪ لا يدخلون الكلية الجامعية التى يريدونها .. نتيجة ارتفاع تلك المجاميع الخرافية .. وإليك مثل حى من الواقع :

● ابنة أخى – نيللى – وحيث أنه لا ولد لى ولا بنت ، فأنا أعتبرها ابنتى بالتبنى .. حصلت فى الثانوية العامة الحديثة فى دور مايو ٩٦ على مجموع ٣٧٨,٥ درجة أى ٩٤,٦٪ .. ماشاء الله .. أرادت أن تدخل امتحان التحسين فى دور أغسطس ٩٦ ، ولكننى منعتها .. اعتقدت بل كنت متأكدا ، وأنا أدعى أننى خبير فى كل ما يتصل بشئون التعليم العام والجامعى والعالى .. وعلى دراية كاملة بكل جوانبه وخباياه ومعطياته ومشاكله ومميزاته وسلبياته ، ومحيط بجميع قضاياه على مدى ٤٠ عاما على الأقل .. اعتقدت أن مجموعها وهو ٩٤,٦٪ سوف يدخلها كلية صيدلة عين شمس التى تتمناها ، مثل والدتها الصيدلانية ، لتعمل فيها مع أمها بعد تخرجها بإذن



الله .. خاصة أنها تسكن في مدينة نصر ، وحصلت على الثانوية العامة من إحدى مدارس اللغات بمدينة نصر .. ولكن ليس كل ما يتمناه المرء يدركه .. فأنت تريد ، وأنا اريد ، ولكن الله - سبحانه وتعالى - يفعل ما يريد .. ظهرت نتيجة المرحلة الأولى للتنسيق ، ورشحت ابنة أختى لدخول كلية صيدلة حلوان !! بدلا من كلية صيدلة عين شمس ، التى كان الحد الأدنى للقبول فيها ٩٧,٨٪ .. وحيث إن الفارق فى القبول بين الكليتين هو ٢٪ فقط .. إلا أن قرار المجلس الأعلى للجامعات الأخير بمنع التحويلات بين الكليات المتناظرة حال دون تحقيق أمنية الطالبة ..

وهكذا انتابتنى حالة من الضيق ، لأننى السبب فى منع الطالبة من دخول امتحان التحسين دور أغسطس ٩٦ . فتولدت لدى عقدة ذنب .. كنت أريد لها أن تستريح قليلا .. ولو لمدة شهر واحد فقط - بدلا من التعب والسهر طوال ٢٤ شهرا متصلة ، والجرى وراء مدرسى الدروس الخصوصية على مدى سنتى مسابقة الثانوية العامة .. والذين يقولون غير هذه الحقيقة ، هم - مع الأسف - مبالغون فالدروس الخصوصية سوف تبقى كآفة ، تأخذ وتلتهم كل ما فى الجيوب ، حتى يتم القضاء نهائيا على مافيا الدروس الخصوصية وفى رأيى أن ، هذا الهدف لن يتم إلا بعد أن تبنى الدولة الـ ٧٥٠٠ مدرسة المقررة حتى نهاية الخطة الخمسية ، أى فى أوائل العام الدراسى القادم ١٩٩٨/٩٧ بإذن الله ..

وبالمناسبة .. لعل ابنة أختى تسامحنى وسوف يعينها الله فى مشوارها اليومى المرهق من مدينة نصر إلى عين حلوان مقر الكلية ذهابا وإيابا طوال هذا العام الدراسى .

كتب الله لها ولأمثالها الطلاب . النجاح والتفوق هذا العام ، آمين يارب العالمين .

هذه القصة ، ولها عشرات ومئات القصص المتشابهة ، بسبب تلك المجاميع الغريبة والعجيبة ، الفريدة فى الثانوية العامة .. بمجاميع فوق ٩٥٪ وحتى ١١٠٪ و١١٥٪ تدعونا لأن نتوجه إلى الدكتور حسين كامل بهاء الدين وزير التعليم ، وكل أعضاء المجلس الأعلى للجامعات ، وكذلك أعضاء المجلس الأعلى للتعليم قبل الجامعى .. للتفكير الجدى السريع فى هذا الأمر الحيوى ، حتى يمكن أن نتفادى اية مآزق أو مطبات قد تحدث نتيجة المجاميع العالية جدا ..

●● وقد يعتقد البعض أننى ضد التفوق والمتفوقين .. حاشا لله .. فأنا مع الطلاب الناجحين المتميزين ، ولكن يجب أن يكون هذا التميز دقيقا ومحسوبا ، معقولا وممكنا .

●● وبداية ، وكنتيجة للمجاميع العالية جدا .. أرى أن حصول الطالب على مجموع أكثر من مائة فى المائة .. يحتاج إلى دراسة كاملة متأنية وشاملة ، قانونية ودستورية .. فمسابقة الثانوية العامة أساسها الأول هو أن المجموع الكلى لدرجات المسابقة هو ٤٠٠ درجة فقط .. ويعتبر ما يتعداه أو يتخطاه من قبيل الهدية أو المكافأة ، يجب الا يخضع صاحبه للتنسيق العادى ، بل يقبل مجموع درجاته فوق الحصة المقررة لقبولها فى كلية ما .. كهدية من الدولة وكمفاجأة لصاحب المجموع العالى على تفوقه وتميزه ، ولكن بشرط عدم خصم هذا العدد ، مهما كان عدد الطلاب المتميزين المتفوقين فوق المائة ، من حصة هذه الكلية .

ثانيا : وبالمناسبة ايضا يمكن أن توضع النقط فوق الحروف فى موضوع التنسيق بالنسبة لطلاب مجاميع فوق الـ ١٠٠٪ .. أوجه هذا السؤال المحدد :

● بالله عليكم .. دلونى على شخص أو إنسان واحد ، مهما كانت درجة موقعه فى الجهاز الوظيفى الحكومى والشعبى فى الدولة .. حصل فى شهادة التوجيهية سابقا- فى الثانوية العامة خلال الأربعينيات وحتى منتصف الخمسينيات ، ثم فى الثانوية العامة منذ أواخر الخمسينيات حتى الثمانينيات على مجموع ١٠٠٪ ؟ !

●● معلوماتى أن الدكتور طه حسين عميد الأدب العربى . والدكتور إبراهيم بيومى مدكور رئيس مجمع اللغة العربية السابق - كما كتبت سابقا - لم يحصلا على هذا المجموع .

●● ومعلوماتى تؤكد كذلك أن أحدا من الوزراء أو من رؤساء الجامعات وعمدائها وأساتذتها وكبار الأدباء والكتاب والمثقفين لم يحصل على مجموع ١٠٠٪ فى هذه الشهادة .. أقصى ما حصله الواحد منهم هو من ٧٥٪ إلى ٧٩٪. بل إن الثابت أن الأوائل على المملكة المصرية قبل قيام ثورة يوليو ٥٢، ثم بعد الثورة ، لم يحصل الأول على الجمهورية فى الثانوية العامة حتى أواخر السبعينات إلا على ٨٠٪ على أقصى تقدير.

●● أما خلال الثمانينيات فقد حصل عدد معقول على مجاميع فوق ٨٠٪ حتى ٨٨٪ ، زادت هذه المجاميع رويدا فى الفترة من أواخر الثمانينات حتى أوائل التسعينيات إلى ٩٣٪ و٩٤٪.. ثم قفزت فجأة إلى المجاميع الحالية.. مجاميع ١٠٠٪ فأكثر حتى ١١٠٪ و١١٥٪ !!

وكان السبب - فى رأيى - هو التعديل المصاحب للثانوية الحديثة من دخول امتحانات التحسين فى دورى أغسطس ٩٥ و٩٦ ، بالنسبة لسنتى المسابقة ، وهذا ليس عيبا .. حيث سمح للطالب بأن يدخل امتحانات أى مواد يريدها وفى أى وقت ، حتى فى يوم الامتحان نفسه .. وكذلك سمح لطلاب الثانوية القديمة بتطبيق نفس الميزات ، خاصة من حيث منح الطالب الدرجات الفعلية التى يحصل عليها عند إعادة الامتحان ، بدلا من أن تحتسب له درجة الحد الأدنى للنجاح فقط .. وهذه الميزات قررها د . حسين بهاء الدين وزير التعليم وهى تستحق منا ومن كل منصف التقدير والشكر والامتنان .. لأنه حول الثانوية العامة من شبح ورعب إلى امتحان عادى محبب إلى النفوس .. ولكن التجربة الأولى للثانوية الحديثة اثبتت فى نفس الوقت عدم السماح لطالب الثانوية العامة الحديثة بالراحة على مدار سنتين .. لابد له



فيها من التحصيل والمذاكرة والسهر طوال ٢٤ شهرا لا يمكنه أن يأخذ نفسه حتى يحصل على مجموع عالٍ جدا ليدخل الكلية الجامعية التي يتمناها .. وهذه نقطة غير مضمونة ، وتستحق تعليقا أطول في عدد قادم .

●● ولهذا كله ، وحتى يمر هذا العام الدراسي الجديد ١٩٩٧/٩٦ بمنتهى الجدية ويكون مستقرا ومطمئنا لكل الأطراف: أولياء أمور وطلاب ووزارة التعليم بكل أجهزتها .. أتقدم إلى د . حسين بهاء الدين وزير التعليم باقتراح محدد :

لماذا لا يدعو الوزير إلى عقد مؤتمر موسع يحضره أعضاء المجلس الأعلى للجامعات ، والمسئولون عن التعليم العام ، وخبراء التربية وعلماء النفس ، وأساتذة الجامعات وكبار الأدباء والكتاب والصحفيين والمفكرين . كما يحضره أعضاء لجان التعليم في مجلسي الشعب والشورى والحزب الوطني وممثلي أحزاب المعارضة .. وذلك لكي يشترك الجميع في مناقشة مفتوحة حول هذا الموضوع القومي ، ولتقييم نتيجة تجربة أول دفعة للثانوية العامة الحديثة ؟ وحتى يمكن أن نجيب عن السؤال الذي يتردد في الشارع المصري حاليا : هل آن الأوان لأن نضع ضوابط ومعايير محددة لدخول امتحانات التحسين في الثانوية العامة ؟ بدلا من تركها « سداح مداح » يدخلها كل من هب ودب ، وبأى مجموع ؟ لماذا لا يصبح مثلا الحصول على ٩٥٪ من المجموع الكلي للدرجات هو الفاصل لمنع صاحبه من الدخول في امتحانات التحسين ، أسوة بنظام « الثانوية العامة الإنجليزية I.Y.G.S.E حيث جعل تقدير (٨- أيه) وهو أعلى تقدير في هذه الشهادة ومقدر له ٩٥٪ من الدرجات فقط ، لا ١٠٠٪ ؟

المصدر: الأهرام

التاريخ: ٣ أكتوبر ١٩٩٦

توابع قرار منع التحويلات تظهر فى الإسكندرية

قوائم انتظار الطالبات لدخول المدينة الجامعية تضخمت

جامعة الإسكندرية تناشد أصحاب الفنادق والعمارات تأجيرها للطالبات

لرغبة أكيدة من أعضاء المجلس الأعلى للجامعات برئاسة د. حسين كامل بهاء الدين وزير التعليم فى تحقيق العدل ومبدأ تكافؤ الفرص، صدر أشهر وأهم قرار للمجلس هذا العام وهو منع التحويلات نهائيا بين الكليات المتناظرة

وقد يحقق القرار او قد حقق رغبة ضمنية اخرى وهى عدم تكدس بعض الجامعات على حساب الاخرى نتيجة عوامل كثيرة لا يتسع المجال هنا لسردها فقد وصلت نسبة التحويلات العام الماضى فى بعض الكليات الى ٩٠٪، كما قال بعض رؤساء الجامعات، ووصلت اعداد المحولين الى ضعف الاعداد التى تم قبولها من خلال التنسيق، كل ذلك منطقى وطبيعى اما ماتغافل عنه هذا القرار او لم يضعه فى الاعتبار فهو تاثير القرار على تكدس المدن الجامعية وفى مقدمتها جامعة الاسكندرية، والتى ظهرت فيها مشكلة تكدس المدن الجامعية خاصة مدن الطالبات حيث أن عددها قليل مقارنة بمدن الطلبة وان كانت المشكلة قد طفحت على الجانبين، والمشكلة. كما يشرحها د. فتحى ابو عيانة نائب رئيس جامعة الاسكندرية لشئون التعليم والطلاب بالأرقام. هى إن الطاقة الاستيعابية للمدن الجامعية لاتزيد على ٥٤٠٠ طالب وطالبة يخص الجدد منهم من الذكور ١٢٠٠ والبنات ٤٢٠ كحد اقصى بنسبة ٣٠٪ من العدد الاجمالى المقبول.

يضيف الدكتور أبو عيانة: إن اجمالى المرشحين لجامعة الاسكندرية هذا العام فى المرحلة الاولى بلغ ٧٧٠٠ طالب وطالبة منهم ٣٢٠٠ مغترب بنسبة ٤٠٪ وهذه ظاهرة لم تحدث من قبل وذلك بسبب قرار منع التحويلات، حيث كان عدد المغتربين فى الأعوام السابقة يبلغ نسبة ٢٥٪ فقط من المقبولين، ومما يزيد الصورة وضوحا ان جامعة الاسكندرية برئاسة د. عصام سالم اعدت دراسة لتوضيح هذه الظاهرة فاثبتت ان نسبة كبيرة من الطلاب المغتربين هذا العام جاءوا من القاهرة الكبرى وشبرا الخيمة والقليوبية وجنوب الوادى والصعيد وهذا لم يكن يحدث فى الأعوام السابقة حيث كان معظم إن لم يكن ٩٥٪ من عدد المغتربين يجىء من



المصدر : الأهـــرام

للبحوث و التدريب و المعلومات

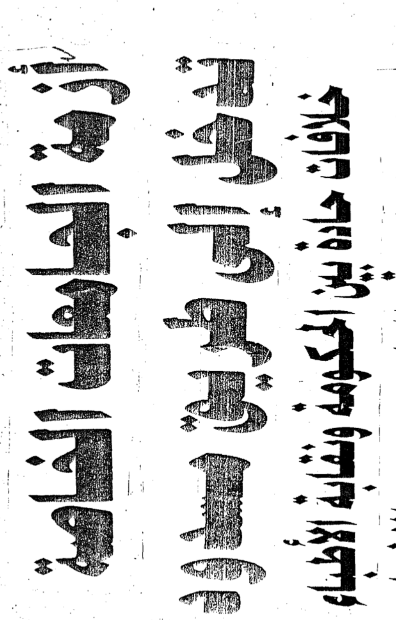
التاريـخ : ١٣ اكتوبر ١٩٩٦

النطاق الجغرافي لمحافظة الاسكندرية أى من محافظة مطروح والبحيرة، ويتوقع ان تقبل جامعة الاسكندرية فى المرحلة الثانية، والثالثة ١٤ الف طالب وطالبة ومقارنة بما يحدث فى المرحلة الاولى، فالمتوقع ان تبلغ نسبة المغتربين منهم ٤٠٪ اى حوالى ٥٦٠٠ طالب وطالبة كلهم على قائمة الانتظار ، اضافة الى طابور المنتظرين من المرحلة الأولى، هذه المشكلة بالأرقام توضح الصورة المزعجة ولكن هل وقفت جامعة الاسكندرية تشاهد مايحدث دون التدخل بالحل؟ لا لم تقف فالجامعة بذلت ومازالت تبذل الجهود المضنية لتسكين جميع الطلبة المغتربين خاصة الطالبات فقامت الجامعة بتاجير ٥ فنادق كاملة يسع الواحد منها مابين ٧٠ إلى ١٣٠ مكانا كما تم عمل مكتب تنسيق للقبول بالمدينة الجامعية للبنات حيث تم القبول حسب المجموع وذلك لتحقيق العدالة وتكافؤ الفرص، كما تم قبول الطالبات بنسبة ٦٠٪ للثانوية الحديثة و٤١٪ للقديمة، وذلك حيث تم قبول ٤٠ طالبة للاقامة فى المدينة الجامعية حاصلات على مجموع ٣٨٥ درجة من الثانوية الحديثة يقابلهن ٣٠ طالبة من القديمة بحد أدنى ٣٩٤ درجة وقائمة انتظار ٤٤، وفى طب الاسنان تم قبول ٢١ طالبة بمجموع ٣٧٤ درجة ومن القديمة ١٠ طالبات بمجموع ٣٨١,٥ وقائمة انتظار ٥ طالبات ومن كلية الصيدلة تم قبول ٦٠ طالبة بمجموع ٣٨٢ درجة ومن القديمة ٣٩ بمجموع ٣٩١ درجة وقائمة انتظار ٧٣ طالبة، كما تم قبول ٣٣ طالبة من الثانوية الحديثة فى كلية الهندسة بمجموع ٣٦١,٥ ومن الثانوية القديمة تم قبول ٢٣ طالبة بمجموع ٣٧٥ درجة وقائمة انتظار ٢٨ طالبة، وفى العلوم تم قبول طالبة واحدة بمجموع ٣٧١ درجة وهى الوحيدة المغتربة، وفى كلية السياحة تم قبول ٤ طالبات بمجموع ٣٦٤,٥ درجة ومن القديمة تم قبول ٣ طالبات بمجموع ٣٠٨ درجات وقائمة انتظار ٤ طالبات ومن كلية الفنون الجميلة تم قبول ٥ طالبات بمجموع ٣٢٨ درجة للحديثة و٥ طالبات للقديمة بمجموع ٢٦٢,٨ درجة وقائمة انتظار ٧ طالبات، ومن الحقوق تم قبول طالبتين بمجموع ٢٩٨,٥ درجة وطالبة من القديمة بمجموع ٢٧٠ درجة ومن التجارة تم قبول طالبة واحدة من الحديثة بمجموع ٢٩٣,٥ وطالبتين بمجموع ٢٦٣ درجة، ومن الاداب تم قبول ٤٩ طالبة من الحديثة بمجموع ٢٩٥ درجة والقديمة ٣٥ طالبة بمجموع ٢٦٧,٥ درجة وقائمة انتظار ٦٤ طالبة، وبذلك تبلغ جملة المقبولات ٣٦٤ طالبة وقائمة انتظار ٢٢٥ طالبة، ويضيف د. ابو عيانة نحن بصدد تاجير المساكن التابعة لاتحاد العمال فى أبى قير كما طلبنا من د. مصطفى كمال حلمى رئيس مجلس الشورى ونقيب المعلمين تاجير ٤ عمارات تابعة لنقابة المعلمين فى منطقة ميامى ولكن كل هذا لن يكفى فقوائم الانتظار طويلة ودموع البنات غزيرة وقلق الآباء على بناتهم عظيم وفى الوقت نفسه تبذل الجامعة اقصى ماتستطيع لجمع البنات فى عمارات وفنادق مؤجرة من ابوابها، ومؤمنة لهن ولكن لضيق ذات اليد والامكانات المادية تعجز عن ايجاد فنادق يطلب اصحابها مبالغ كبيرة لتاجيرها وقد ناشدت الجامعة اصحاب العمارات والفنادق ان يشتركوا فى حل هذه المشكلة ويضم الاهرام صوته الى صوت الجامعة . ويناشد ليس . فقط اصحاب الفنادق والعمارات ولكن أولياء الامور الذين وجدت بناتهم مكانا فى المدينة الجامعية وفى نفس الوقت يستطيعون الاسهام المادى والتبرع لايجاد اماكن لزملائهن ممن لم تجد ن حتى الآن مكانا حيث ان مصروفات المدينة الجامعية لاتزيد على ٢٥ جنيها فقط.

سهيلة نظمى

المصدر : المسـاء

التاريخ : ١٣ اكتوبر ١٩٩٦



أزمة الجامعات الخاصة تدخل إلى طريق مسدود

خلافات حادة بين الحكومة ونقابة الأطباء

وطلاب الهندسة والطب يهددون بالإضراب

كتب صالح شلبي وهانى المكاوي:

تفاقمت أزمة الجامعات الخاصة خلال الساعات الماضية.

نشبت خلافات حادة بين الحكومة ونقابة الاطباء احتجاجا علي موقف النقابة الرافض للاعتراف بخريجي كليات الطب الخاصة. اتهم عدد من الوزراء الدكتور حمدي السيد نقيب الاطباء بتجاوز حدود اختصاصاته كنقيب للاطباء ومخالفة سياسة الدولة والتحكم في مصير خريجي كليات الطب الخاصة. يضم فريق الوزراء المؤيدين لقضية الجامعات الخاصة كلا من الدكتور حسين كامل بهاء الدين وزير التعليم والدكتور اسماعيل سلام وزير الصحة، تبذل جميع الاطراف جهودا مكثفة خلال الساعات القادمة لإنقاذ الموقف بعد تفاقم الازمة.

ومن المقرر ان تشهد لجنتا الصحة والتعليم بمجلس الشعب اليوم مناقشات ساخنة حول مصير خريجي الجامعات الخاصة حيث يبحث وزيرا التعليم والصحة مع نقيب الأطباء سبل الخروج من الازمة.

وعلمت «الاحرار» ان مجلس الشعب سوف يحسم الموقف مع بداية الدورة البرلمانية الجديدة الشهر القادم علي ضوء التقرير الذى تعده اللجنة المشتركة للصحة والتعليم خاصة في ظل اصرار نقابة الاطباء علي موقفها الرافض لقيد خريجي كليات الطب الخاصة.

وفى تصعيد جديد للمشكلة هدد طلاب كليات الطب والهندسة بالجامعات القومية بالدخول فى اضراب مفتوح عن الدراسة اذا تمت مساواة طلاب الجامعات الخاصة بهم واعربوا عن تاييدهم ووقوفهم بجانب نقابتي الاطباء والمهندسين فى رفضهما السماح لهؤلاء الطلاب بمزاولة مهنتى الطب والهندسة وطالبوا الدكتور حمدي السيد نقيب الاطباء والدكتور محمد علي بشر الامين العام لنقابة المهندسين بأصدار قرارات فورية تحظر علي خريجي الكليات الخاصة الالتحاق بالنقابتين للمحافظة علي المستوى المهني للطب والهندسة.

ومن جانبها اعلنت نوادى هيئات التدريس بالجامعات المصرية مجددا رفضها لانشاء جامعات خاصة دون الالتزام بوضع المقومات الاساسية للتعليم الجامعي المتمثلة في وجود هيئات تدريس مدربة وابنية تعليمية ومعامل ومكتبات.

واكد مصدر مسئول بالمكتب الدائم لنوادي التدريس ان مصر ليست بحاجة الى جامعات خاصة بعد تكدس آلاف العاطلين من خريجى الجامعات القومية بدون عمل وشدد علي وجوب قيام الحكومة بتوفير فرص عمل للطلاب الذين تخرجوا بالفعل بدلا من انشاء جامعات خاصة تمنح بعض الطلاب الفاشلين مؤهلات جامعية لايستحقونها.

وحذر المصدر من خطورة دخول التعليم الخاص الى مهنتي الطب والهندسة بصفة خاصة مشيرا الي ان المهن التى تتعلق بصحة وحياة الانسان يجب التاكد من كفاءة خريجيها.

وقال: ان كليات الطب الخاصة ستخرج اطباء درسوا الطب من الناحية النظرية فقط لعدم وجود مستشفيات تابعة لهم يستطيع الطلاب من خلالها تلقى تدريبهم العملى وعلي صعيد آخر رفضت جامعتا القاهرة وعين شمس تأجير مستشفيات قصر العيني والدمرداش وعين شمس التخصصي لكليات الطب الخاصة بسبب عدم كفاية هذه المستشفيات لتدريب طلاب الجامعتين بعد ان تمت زيادة اعداد المقبولين بالقطاع الطبي بنسبة ٨٢٪.

«الأهــرام» فى المحافل العلمية

تحقيق: محمد حبيب

تناول العديد من الرسائل الجامعية للماجستير والدكتوراه والأبحاث العلمية خاصة فى كلية الاعلام بجامعة القاهرة خلال سنوات طويلة دور صحيفة الاهرام تجاه قضايا المجتمع السياسية والاقتصادية والاجتماعية ومواقفها الراسخة للعمل الوطنى، سواء قبل الثورة او بعدها ودعوتها للقومية العربية والترابط على اختلاف المراحل التاريخية ودفاعها عن القضايا المصيرية.

ولم تترك الرسائل الجامعية اى جانبا من جانب العمل الصحفى والادارى بالاهرام خلال سنواته الطويلة الا وتناولته بالبحث والتنقيب، وكانت المادة الرئيسية فى محور معظم الرسائل التى اصبح معظم كتابها اليوم من كبار أساتذة الاعلام والسياسة، وفى نواح اخرى فى فروع العلم المختلفة.. وتطرق عدد كبير من الباحثين خلال دراسته الى العمل الفنى واقسام المؤسسة والمطابع ومدى التكنولوجيا الحديثة التى تستخدم الاهرام على مدى العصور الاخرى مواكبة احدث الأدوات والماكينات والاجهزة فى الصحف العالمية. فعن ادارة المؤسسات الصحفية فى مصر وتاثيرها على خدمة القارىء اعدت الدكتورة أميرة محمد المرسى رسالة حصلت فيها على درجة الدكتوراه عام ٨٤ تعرضت فيها من خلال فصول كاملة عن الاهرام كمؤسسة صحفية مصرية رائدة، واشارت الى أن الاهرام ظلت تحمل لواء الحركة الوطنية حتى قامت الثورة والتزم الاهرام بالحقيقة وحدها طوال حياته الصحفية، والتى تضيف الى جانب تاريخه الذى يمتد الى عمق اكثر من ١٠٠ عام ثقة قارئه به.. وتطرقت الباحثة الى نشأة الأهرام فى مطلع حياته كصحيفة اسبوعية نصفية من اربع صفحات، ثم يتحول بعد ٤ سنوات الى جريدة يومية بلا اعانات او إعلانات، وبعد ربع قرن من الزمان وفى ٣١ اكتوبر ١٨٩٩ تودع الاهرام ثغر الاسكندرية الى عاصمة القطر القاهرة.. ولا نكون مبالغين اذا قلنا ان الاهرام اجتهد طوال حياته وتاريخه الطويل لأن يضع مدرسة صحفية فى تحريره وادارته تسعى حثيثا نحو التقدم، ورفع مستوى المهنة وتحقيق رسالتها، وتعتبر الاهرام مثالا للطموح الادارى فى مجال الصحافة.. واصبح الاهرام اليوم يسابق الزمن ويتعامل مع التكنولوجيا الحديثة فى جميع المجالات الصحفية والادارية

ويجىء الأستاذ ابراهيم نافع رئيسا لتحرير الأهرام ورئيسا لمجلس ادارتها فزيدت أبواب جديدة وصفحات متخصصة وملاحق اسبوعية لتغطى اهتمامات عديدة من بينها ندوات الراى والقصة، واهتمامات المراة والمسرح والفكر العالمى والصفحات الخارجية واتسعت اقسامها المختلفة لتغطية كافة الأحداث..

وتضمنت الدراسة اختصاصات الاقسام المختلفة ودورها وعدد محرريها.. بل وتضمنت الاقسام الادارية والاعلانية بالمؤسسة ومراكزها المختلفة ودورها تجاه المجتمع والقارىء بصفة خاصة.

وعن ابعاد الصراع العربى الاسرائيلى من خلال مضمون تحليل لجريدة الاهرام من ٦٧ الى ٧٣ اعدت الدكتورة نجوى حسين رسالة ماجستير عام ٧٩ أشارت فيها الى استعانة الاهرام بكتاب متخصصين فى هذا الموضوع من كافة نواحيه ومتغيراته ليساعدها على كسب ثقة القارىء وإقناعه بالمعلومات المدروسة.. وابرزت الاهرام كافة الجزئيات التى تندرج تحت كل موضوع من موضوعات الصراع، والذى يعبر عن عمق المعالجة بالاضافة الى شمولها وادراك المشكلة الأساسية المتعلقة بالصراع، وقدمت سبلا لبناء اعلام عربى يتمتع بالفاعلية والقدرة على التاثير على العالم الخارجى الشرقى او الغربى على السواء.

كما اشارت الدراسة الى مطالبة الاهرام ومناداته بشكل وطنى وعربى بضرورة اتخاذ موقف عربى جماعى وموحد من الناحية السياسية، وأن تقوم كل دولة عربية بتاديه، بل وطرحت تصورات عسكرية يمكن اتباعها للتغلب على العدو، وتتمثل فى تجميع كافة الجبهات العربية الشرقية والغربية بعرض توسيع قاعدة القتال وتطبيق استيراتيجية الحرب الهجومية طويلة المدى..

وعن صفحة الراى بالأهرام قدمت الدكتورة ليلى عبد المجيد رسالة ماجستير عام ٧٩ اكدت فيها نجاح الصفحة كتجربة عام ٥٩ فى تحقيق أهدافها، واوضحت حرية التعبير عن الراى فيها حتى عام ٧٦ شكلا ومضمونا فى حق المجتمع خاصة القضايا الاقتصادية والسياسية.. ونجحت فى تحقيق خطها الصريح، واعتمدت على اسلوب الفريق الواحد فى العمل واتاحة الفرصة لنوعية جديدة من الكتاب المتخصصين واساتذة الجامعة الذين لم تكن الصحافة مهنتهم الأولى، كما اهتمت اهتماما كبيرا بخطابات القراء وارائهم.. واتاحت الفرصة ايضا لمختلف وجهات النظر فى الموضوع الواحد. واشارت خلال الدراسة الى ان صفحة الرأى فى الاهرام تجربة كان لها ايجابياتها وسلبياتها وفقا لبعض الظروف، ولا يمنع ذلك من محاولة الاستفادة منها فى تطوير صفحات الرأى فى صحفنا المصرية مع مراعاة اختلاف الظروف ومتطلبات كل مرحلة.. حيث اصبحت الآن من الصفحات القوية.

وزيـــر التعليـــم:

تزويد ١٠ آلاف مدرسة بالتكنولوجيا الحديثة

كتب ـ يسرى موافى:

اكد الدكتور حسين كامل بهاء الدين وزير التعليم، ان مشروع التعليم عن بعد يعد عنصرا اساسيا فى مشروع مبارك القومى لتطوير التعليم، وانه يشمل تزويد ١٠ الاف مدرسة بالوسائل التكنولوجية الحديثة حتى عام ٢٠٠٠ وتطوير تدريب المعلم الذى يعد عصب العملية التعليمية.

وقال ـ فى افتتاحه أول دورة للتعليم عن بعد باستخدام شبكة الألياف الضوئية فى مركز التطوير التكنولوجى الذى افتتحته السيدة قرينة الرئيس فى مايو الماضى ـ انه تم اعداد ٢٠٠٠ مدرسة حتى الآن بخطة العام الماضى مزودة بمعامل الأوساط المتعددة وشبكات «الانترنت» ومعامل العلوم المتطورة، وسيدخل التعليم التكنولوجى فى ٢٠٠٠ مدرسة جديدة العام الحالى فى إطار تعميم التكنولوجيا تدريجيا فى جميع المدارس.

حسين بهاء الدين

وقال الوزير إن شبكة الألياف الضوئية هى الأولى من نوعها على المستوى العالمى لتحقيق الاتصال التفاعلى بالصوت والصورة بين أطراف متعددة فى مراكز مترامية الأطراف وهى شهادة للخبرة المصرية فى مجال التكنولوجيا المتطورة. مشيراً إلى أن الدورة التى نظمها مركز تطوير المناهج وأساتذة التربية ستتبعها دورات متلاحقة وفقا لجدول زمنى.



للبحوث و التدريب و المعلومات

المصدر : الأهـــــرام

التاريـــخ : ١٣ أكتوبر ١٩٩٦

اعلان نتائج المرحلة الثالثة للقبول بالجامعات والمعاهد اليوم

كتب ـ محمد حبيب:

يعلن اليوم مكتب تنسيق القبول بالجامعات والمعاهد نتائج قبول طلاب المرحلة الثالثة والأخيرة للثانويتين الحديثة والقديمة بحد أدنى ٥٠٪ للأقسام المختلفة والتى تستوعب ١٢٧ الف طالب وطالبة. وأعلن السيد عادل عفيفى وكيل أول وزارة التعليم العالى والمشرف العام على مكاتب التنسيق أن المكتب سيقوم بقبول أوراق الطلاب المتخلفين للتقدم بأوراقهم للقبول بالجامعات والمعاهد بعد إعلان النتيجة اليوم من المراحل التنسيقية الثلاث وسيتم توزيعهم وفقا لمجموع درجاتهم فى حدود الحد الأدنى الذى قبلته كل كلية على حده.

وأضاف أن المكتب بدأ أمس قبول أوراق طلاب الشهادات المعادلة من الدول العربية والأجنبية والمتخلفين عن التقدم ويستمر حتى الخميس القادم بالمكتب الرئيسى فقط بالقاهرة. وقال أن نقل قيد الطلاب من كلية إلى أخرى غير مناظرة ليس من إختصاص المكتب الذى يقوم بترشيح الطلاب وفقا لترتيب رغباتهم وأن الكليات والجامعات هى المختصة بنقل القيد والقبول.

مجلس الشعب يناقش اليوم انشاء كليات الطب الخاصة

تناقش اللجنة المشتركة من لجنتى الشئون الصحية، والتعليم والبحث العلمى بمجلس الشعب فى إجتماعها اليوم برئاسة الدكتور شريف عمر موضوع طلب المناقشة الذى تقدم به الدكتور حمدى السيد نقيب الأطباء وعضو مجلس الشعب، حول إنشاء كليات الطب بالجامعات الخاصة، ومدى توافر الإمكانيات العلمية والدراسية والمعامل وأعضاء هيئة التدريس، والبرامج الدراسية بهذه الكليات.

المصدر: الأهــــرام

التاريخ: ١٣ أكتوبر ١٩٩٦

الغـــاء أجـــازة الســـبت بالمدارس الـتـجـريبية للغات

اصدر الدكتور حسين كامل بهاء الدين وزير التعليم قراراً بإلغاء اجازة يوم السبت بالمدارس التجريبية للغات التابعة للوزارة وجعلها يوما واحدا فى الأسبوع وذلك لإعطاء الفرص لتوزيع الخطة الدراسية على مدار الأسبوع والتخفيف عن كاهل الطلاب والمعلمين وإمكانية ممارسة الأنشطة المصاحبة للعملية التعليمية.

رؤساء الجامعات الخاصة يفتحون النار على الجامعات الحكومية :

جامعات الدولة .. للإيجار !

منذ ان صدر القرار الجمهورى بالموافقة على إنشاء الجامعات الخاصة .. قامت الدنيا ولم تقعد .. وقد شنت الجامعات الرسمية ومسئولوها حرباً شرسة على الجامعات الخاصة تتهمها بالسعى إلى الربحية والإستثمار دون الاهتمام بكفاءة العملية التعليمية وانها لن تقوم لها قائمة لضعف إمكاناتها .. مما شكك أولياء الأمور والطلاب فى إستمرار هذه الجامعات .. فى هذا التحقيق رؤساء الجامعات الخاصة يفتحون النار على الجامعات الحكومية ليؤكدوا انها عاجزة عن تقديم تعليم متميز .. وان المستقبل فى إنتظار خريجى الجامعات الخاصة وليس غيرهم .. بما يشير إلى ان جامعات الدولة فى إنتظار « يافطة » للإيجار !!

د. على لطفى : الطلاب يجلسون على كراسى البحر فى المدرجات

د. محمود محفوظ : طلبنا دعما أدبيا فكانت النتيجة حربا خفية الأسباب

د. نجيب حسنى : جامعات الدولة غير قادرة على مواكبة التطور العلمى

د. سمير بحوى : لماذا تم استبعادنا من المجلس الأعلى للجامعات

نوال الحجوى : الأنترنت سيكشف خريجى الجامعات الحكومية



للبحوث و التدريب و المعلومات

المصدر: السياسي المصري

التاريخ: ١٣ اكتوبر ١٩٩٦

تحقيق :

محمود الخولى

الدكتور محمود محفوظ وزير الصحة الأسبق ورئيس جامعة ٦ اكتوبر يؤكد على ان هناك من يعتبر ان خصخصة التعليم كفر ويقول نحن الآن فى مواجهة حرب خفية الأسباب لكى تشكك الناس فى تجربة الجامعات الخاصة ، إذن هناك اناس يكرسون انفسهم لإبطاء المسيرة ، وهذا ما اعتبره جريمة علمية لاتغتفر فالجات على مشارف النظر والمطلوب منا مواكبة التطور ولذا نؤكد لمن يثيرون القلاقل ان برامجنا التعليمية موجودة وقد اعدها اساطين الأساتذة فى الجامعات المصرية ، وليس لأحد مصلحة فى ان يتخرج طالب غير كفء كما يشكك البعض فى جدية وكفاءة العملية التعليمية فى الجامعات الخاصة .

الأمن القومى

ويستطرد رئيس جامعة ٦ اكتوبر واحب ان اشير إلى ان تسمية الجامعات الجديدة بالتعليم الخاص هو لفظ خاطىء لانه تعليم اهلى وليس خاص ، وهو ايضا خدمة اجتماعية وطنية تمس الأمن القومى فى صميمه لماذا ؟

ويجيب الدكتور محفوظ .. ولو ان عدد المتعلمين فى الخارج يمثل رقماً هامشياً بجانب الحكومى إلا ان عدد الشباب الذى يتعلم خارج مصر فى سن ١٧ سنة يسبب فاقداً اجتماعياً لان تفكيره الوطنى يتغير وايضاً إنتمائه ، فعندما زرت الأردن منذ شهرين سمعت ان بها ١٦ الف طالب مصرى يدرسون بجامعاتها بخلاف من يدرسون فى امريكا .

تجربة المدارس الخاصة

ولذا نطرح سؤلا اخر هل يمكن لرجال التعليم فى مصر ان يقيموا المنظومة التعليمية التى تتواكب مع الظروف المواتية ام لا ؟!

القول والكلام لازال للدكتور محفوظ ، لو لم تكن تجربة المدارس الخاصة قد نجحت ما كانت هذه الفكرة قد نجحت هى الأخرى ، ولدينا مثال فالجامعة الامريكية بالقاهرة ـ ٨٥٪ من اساتذتها مصريون منتدبون من الجامعات المصرية ، ونجد ان خريجيها يجدون فرصتهم فى سوق العمل وبسرعة ، بل ومن قبل تخرجهم بعام او عامين

ولذا نقول نعم يمكن لرجال التعليم ان يقيموا المنظومة التعليمية التى تتواكب مع الظروف الراهنة والمقبلة لان هؤلاء الاساتذة هم من اهل الخبرة ، وصحيح ان لديهم رؤوس اموال وسيشاركون فى هذه الجامعات ، ولكن لايتعارض العمل الخاص مع العمل الحكومى ، وعموماً فإن ما مايقلقنا ان الجات بمفهومها الواسع ستجعل السوق المصرى فى خلال السنوات العشر القادمة او بعدها أمام كل الاجانب لكى يعملوا وإن لم تكن العمالة المصرية والخريجون المصريون على مستوى عال من العلم والكفاءة ، وإن لم تكن العملة المصرية قوية وطاردة هنا ستكون العقبة واعتقد ان الجامعات الاهلية قادرة على المواجهة والتميز وليس غيرها .

ويضيف الدكتور محفوظ فالمشكلة ان الدولة شعرت بان نجاح هذه الجامعات سيؤثر سلبياً على الجامعات الاهلية وهذا تصور منى ، ولكن ما لا افهمه كيف اطلب من الدولة دعماً ادبيا فتكون النتيجة حرباً خفية الأسباب !؟

كراسى البحر

اما الدكتور على لطفى رئيس وزراء مصر الاسبق وعضو المجلس الاعلى للجامعات ، وعضو مجلس الشورى فقد فتح النيران على الجامعات الرسمية من ناحية ثم على المسئولين من ناحية اخرى ويتساءل عن سبب الانزعاج المدوى ضد الجامعات الخاصة ، ويجيب هناك دوافع ايديولوجية او سياسية لرفض هذه الجامعات ويضيف لدينا ١٢ جامعة فى مصر وهو عدد قليل بالمقارنة بعدد السكان ، فالقضية الآن ليست بتخريج اعداد ولكن بمستوى الخريج ، فالطلاب فى جامعاتنا يجلسون على كراسى البحر فى المدرجات ، فاين الصلة بين الطالب والأستاذ ؟ صحيح ان هناك إتهامات ايديولوجية ولكن علينا ان نغلق هذا الملف .

ولكن السؤال الذى يفرض نفسه كما يقول الدكتور على لطفى ما هى الضوابط التى يجب ان تخضع لها الجامعات الخاصة ؟ ويجيب متسائلاً القانون ١٠١ لسنة ٩٢ اعلن عن تشكيل لجنة لوضع الضوابط فاين هذه الضوابط ؟ لقد وقفت فى مجلس الشورى



للبحوث و التدريب و المعلومات

المصدر : السياسي المصري

التاريخ : ١٣ اكتوبر ١٩٩٦

وسالت ما الذى يؤخر الجامعات الخاصة فوقف الدكتور زكى ابو عامر ليقول ان اللجنة تعمل وإذا بنا نفاجا بانه لاضوابط !!

اما قضية معادلة الشهادة فارى ان تحسم حتى لا يستمر هذا اللغو وحرام ان تنتظر الجامعات ٦ سنوات لخريجى كليات الطب حتى نعترف بهم او ننظر في امرهم .

مدرج للايجار

واضاف الدكتور على لطفى كيف يهاجمون كليات الطب في الجامعات الخاصة والدروس الخصوصية في الجامعات الرسمية امام اعين المسئولين وعمداء الكليات ، فكلية طب قصر العينى تقوم بتاجير قاعات حكومية داخل جدران الكلية لبعض الاساتذة لاعطاء الدروس الخصوصية للطلاب ، فاين دور المسئولين واين هو التعليم الامثل الذى ينادون به في الجامعات الرسمية ؟!

وبدلا من ان نهاجم الجامعات الخاصة علينا ان نشجعها لانها في النهاية تحقق اهدافا مصرية وقومية ووطنية .

ضرورة اجتماعية

اما الدكتور نجيب حسنى رئيس جامعة القاهرة الاسبق ورئيس جامعة اكتوبر فيرى ان فلسفة الجامعة الاهلية او الخاصة تقتضيها ضرورة اجتماعية لانه وكما يقول ان الجامعات الرسمية لاتوفر المكان لجميع الراغبين في التعليم ، وكان من نتيجة ذلك ان كثيرا من الشباب سافر الى بعض الدول العربية والاوروبية لكى يحصل على تعليم جامعى محدود ويتعرض الشباب إلى عوامل قد تكون مفسدة وقد تكون غير مساعدة لإستكمال مسيرته الجامعية وربما يفشل .

وجامعاتنا الرسمية مع كامل احترامنا لما اعطته للوطن إلا ان امكانياتها المادية محدودة لان التعليم الجامعى مكلف ، فكانت النتيجة ان هذه الجامعات لم تعد قادرة لتوفير الاجهزة الحديثة لتقديم تعليم جامعى متميز ومن هنا كانت فكرة التعليم الجامعى الخاص .

ولكن ما اثير من انتقادات من ارتفاع مصاريف الجامعات الخاصة .

وعدم توافر الامكانات المطلوبة لقيامها فيمكن القول كما يضيف الدكتور نجيب حسنى ان الدولة وضعت الضوابط المطلوبة من حيث المبانى والاجهزة واعضاء هيئة التدريس ، وهنا اقول انه ولابد للدولة ان تتبنى هذه الجامعات لان المادة ١٨ من الدستور تقرر ان الدولة تشرف على التعليم الجامعى .

والمسالة ليست نشاطاً اقتصادياً او استثمارياً لكننا سنقدم نشاطاً خدمياً وتعليميا ، وايضاً هناك اهتمام كبير للنشاط الطلابى والثقافة العامة .

اقل الدول

الدكتور سمير ابدوى نائب رئيس جامعة اكتوبر يؤكد ان الجامعات الخاصة سوف يكون لها دور ايجابى وفعال في تنمية وتقدم المجتمع ، ومن خلال مقارنة عن حجم التعليم الجامعى في مصر بمثيله في العديد من دول العالم العربى والاوروبى يكشف حجم الكارثة فيقول إن مصر لازالت حتى الآن اقل الدول التى ينال فيها الطالب حظه من التعليم الجامعى حيث لا تتعدى هذه النسبة ١٨٪ من ابنائها بينما في قطر تصل النسبة إلى ٢٦٪ والاردن ٣٦٪ وإسرائيل ٣٩٪ بينما في الولايات المتحدة الامريكية ٣٤٪ وكندا ٣٦٪ والدول الاوروبية من ٣٠ - ٤٠٪ ، ولذلك لازلنا متخلفين عن ركب الحضارة في التعليم الجامعى .

وحول فكرة التعليم الجامعى الخاص يقول الدكتور بدوى نعتمد على البداية القوية بانشاء ٩ كليات هى الطب والهندسة ، ونظم المعلومات وعلوم

المصدر : السياسي المصري

التاريخ : ١٣ / ١٠ اكتوبر ١٩٩٦

الحاسب ، والاعلام وفنون الاتصال وكلية الاقتصاد والادارة واللغات والترجمة وكلية الزراعة الصحراوية وقد وضعنا شعاراً فى كلية الزراعة الصحراوية وهو تعلم وتملك ، وقد حصلنا على ١٠٠٠٠ فدان لكى يمتلك الطالب خمسة فدادين بعد التخرج .

ويتعجب الدكتور سمير بدوى من قرار وزير التعليم باستبعاد رؤساء الجامعات الخاصة اعضاء المجلس الاعلى للجامعات ورؤساء اللجان العلمية ولجان القطاع من المجلس الاعلى للجامعات ويضيف لقد تم عزلنا من هذه المناصب وفى لقاءات مع وزير التعليم طلبنا ان يكون هناك إشراف مستمر وان يكون هناك ممثل من رؤساء الجامعات الاهلية عضو بالمجلس الاعلى للجامعات ، ولكن هذا الامر قوبل بالرفض

طلاب « الانترنت »

اما نوال الدجوى امين عام مجلس الأمناء بجامعة ٦ اكتوبر فتقول ان خريجى الجامعات الخاصة سيكونون ندرة ذات كفاءة عالية وممتازة يستقطبهم سوق العمل ، ولن ينتظروا قطار الفرص او الواسطة للتعيين ، بل على العكس ستتلقفهم الوظائف لان ابرز ما يميزهم ان التخصصات نادرة ومحدودة ، وسيغطى للطلاب فرصة التعامل مع الانترنت والقدرة على استخدامه ، وايضاً يستطيع الطالب التعامل مع الكمبيوتر فى تخصصه وإن شاء الله سيتصل الطالب من منزله بالجامعة عن طريق الانترنت ، ولذا فان نوعية الخريج ستفرض نفسها ولاداعى للقلق لان كل جامعة خاصة ستقدم الجديد باستخدام احدث الاساليب العلمية ولا يقلقنا موضوع معادلة الشهادة لان القانون ١٠١ لسنة ٩٢ قد نص بأن الشهادة التى تمنحها الجامعات الخاصة تعادل نفس الشهادة من الجامعات الرسمية .

المصدر: الخليج
التاريخ: 14 اكتوبر 1996

مع بداية جلسات الاستماع

برلمانيون مصريون يهاجمون الجامعات الخاصة و«مستواها»

القاهرة .. القبس:

بدات لجان البرلمان المصري امس جلسات استماع لمناقشة ملف الجامعات الخاصة في ضوء القرار الذي اتخذته نقابتا الاطباء والهندسة بعدم السماح بقبول بقية خريجي تلك الجامعات في النقابتين.

وقد اعلن نقيب الاطباء الدكتور حمدي السيد ان الجامعات الخاصة الاربع بدات الدراسة في ١٢ كلية تتضمن تخصصات قائمة ومعروفة وليست نادرة او متميزة، وان كليات الطب فيها لا تتوافر بها مقومات انشاء الكليات ولا توجد لها مستشفيات لتدريب الخريجين.

وقال نقيب الاطباء ان اصحاب الجامعات الخاصة وضعوا استثمارات مالية كبيرة وسوف يسعون لاستعداد تلك الاستثمارات والحصول على عائد مجز، مما يهدد المستوى التعليمي في تلك الجامعات. كما يزيد عدد الاطباء حيث يصل الى ١٧٠ الف خريج في نهاية القرن الحالي.

وانضم للدكتور حمدي السيد عدد من نواب البرلمان مؤيدون لوجهة نظره ومحذرون من تدني مستوى التعليم.

وفي المقابل اعلن الدكتور خيري السمرة عميد كلية الطب السابق تاييده الكامل لانشاء الجامعات الخاصة وان اصحابها يعملون بوازع وطني منذ اربع سنوات، والمعيار للحكم على تلك الجامعات هو مستوي الخريجين وان اوراق الامتحانات ستخضع للتصحيح في الخارج، لانشاء الجامعات الخاصة، لذا فلا داعي لتلك المعارضة.

بينما اكد الدكتور سمير البدوي رئيس جامعة ٦ اكتوبر ان الجامعة حريصة على تامين مقومات نجاح الكليات، وان درجات القبول فيها لا تقل عن ٩٦.٨٪ رغم ان القرار الجمهوري لانشاء تلك الجامعات قد حدد الادنى للقبول وهو ٥٥٪. هذا واكدت لجنتا الصحة والتعليم في البرلمان تمسكها بمبدا مجانية التعليم باعتباره مبدا دستوريا وعدم المساس بتلك المجانية، مع سرعة اعداد لائحة تنفيذية لقانون انشاء الجامعات الخاصة تتضمن ضوابط ومعايير القبول فيها.

وشهدت اللجنة تراشقا بالالفاظ بين النقيب د. حمدي السيد ود. سمير البدوي، وتدخل رئيس اللجنة لوقف هذا التراشق بين الطرفين حيث هدد رئيس جامعة ٦ اكتوبر بالانسحاب من الاجتماع.



التعليم و الجامعات



مما يساعد على وضع استراتيجية ناجحة لمستقبل التعليم: سبق التقويم الموضوعى للأوضاع الراهنة للعملية التعليمية، وتشخيص ماتتضمنه من سلبيات ـ حتى تجئ الاستراتيجية متضمنة التوجيهات المناسبة لتلافى هذه السلبيات وعلاجها، ويحدد المجلس القومى للتعليم اهم مواطن الشكوى التى كشفت عنها الدراسات المتعمقة لواقع التعليم فى مصر ـ والتى تبين انها تؤثر سلبا على مردود العملية التعليمية ـ وتتضمن

ـ وجود قوالب جامدة فى التعليم، تمثل قيودا تحكمية، تقف عقبة امام بعض المواطنين الراغبين فى الحصول على حقهم فى التعليم، والاستزادة من ناحى الثقافة والمعرفة. ومن بين هذه القوالب: السن التحكمى فى نظم التعليم ـ السلم التعليمى ـ نمطية المناهج والخطط الدراسية ـ نظام امتحان الشهادة الثانوية العامة ـ نظم القبول فى الجامعات.

سلبيات منظومة التعليم

للبحوث و التدريب و المعلومات
المصدر: الأهرام الاقتصادي
التاريخ: ١٤ أكتوبر ١٩٩٦

- قلة اهتمام القائمين على العملية التعليمية بتدارس اهدافها العامة والخاصة وتفهمها، وبالتالى عدم الاسترشاد بها، مما ادى الى استمرار التركيز على التلقين والاستظهار والاعداد للامتحانات التقليدية، واهمال القدوة والتربية الدينية والجمالية والسلوكية، وإغفال تنمية القدرة على التفكير المستقل والابداع.
- كثرة التعديلات الجزئية والهامشية فى المناهج والمقررات الدراسية تحت مسمى «التطوير»، وعدم استقرار السياسة التعليمية، والتسرع فى تطبيق بعض المقترحات دون الالتزام بتجريبها وتقويمها قبل تعميمها.
- ضعف فعالية التوجيه الفنى، والقصور فى إعداد القيادات التربوية، وجمود الادارة التعليمية، وتسلط بيروقراطيتها.
- القصور فى توفير الموارد المالية والامكانات البشرية اللازمة للوفاء باحتياجات التطوير الحقيقى، ويتمثل ذلك بوجه خاص فى: نقص المبانى المدرسية، وسوء حالة الكثير من القائم منها، وعدم كفاية التجهيزات والوسائل التعليمية، والنقص فى هيئات تدريس بعض المواد، مع غياب الدراسات الخاصة باقتصاديات التعليم.
- إهدار التجارب الناجحة التى تمت فى الماضى فى مجال: المناهج وطرق التدريس والتقويم بوجه خاص.
- عدم الافادة بالقدر الكافى من دراسات المؤتمرات التربوية والندوات المتخصصة وتوصياتها.. واغفال العديد من مقترحات المجالس القومية المتخصصة وتوصياتها.
- غياب الحوار بين قيادات التخطيط التربوى وقواعد التنفيذ.
٥ - وهناك سلبية طارئة استجدت على مرحلة التعليم العام (والتعليم الاساسى منها بصفة خاصة) فى السنوات الاخيرة، اساسها ان مصر مرت فى مرحلة من التعديل والتغيير فى السلم التعليمى ومسمياته، فبعد ان كان التعليم العام مقسما الى: مرحلة اولية، ثم مرحلة ابتدائية، ثم مرحلة ثانوية، وبعد أن كانت جملة ذلك تتراوح بين عشر سنوات واثنتى عشرة سنة - استقر سلم التعليم بعد دراسة مستفيضة فى المجلس القومى للتعليم والبحث العلمى والتكنولوجيا على سلم تعليمى عام يبلغ ١٢ سنة منها ست سنوات للابتدائى، وثلاث سنوات لكل من التعليم الاعدادى والثانوى، وكانت البلاد العربية قد سارت خلف مصر فى هذا التنظيم.
واصبح التعليم العام فى كل البلاد العربية تقريبا مكونا من اثنتى عشرة سنة، وان كان بعضها يقسمه الى ثلاثة اقسام هى: المرحلة الابتدائية (اربع سنوات)، والمرحلة الوسطى (اربع سنوات)، والمرحلة الثانوية (اربع سنوات).
واستقر هذا التقسيم خلال السبعينات والثمانينات من هذا القرن. ولكن حدث فى مصر ان ضمت المرحلة الابتدائية الى المرحلة الاعدادية فيما أصبح يسمى بمرحلة التعليم الاساسى ومجموعهما تسع سنوات. ثم حدث منذ عدة سنوات ان اختصرت المرحلة الابتدائية الى خمس سنوات دراسية بدلا من ست، وذلك بضم الفرقة الخامسة الى الفرقة السادسة التى استغنى عنها، وبذلك حدثت مشكلة بالنسبة للمدارس المصرية.
إذ ان كل مجموعة عمرية (COHORT) من تلاميذ المرحلة الابتدائية يبلغ عدد تلاميذها نحو مليون وربع مليون تلميذ وتلميذة. فلما جمع تلاميذ الفرقتين الخامسة والسادسة الابتدائية فى فرقة واحدة - هى الاولى الاعدادية - اصبح العدد نحو مليونين ونصف من التلاميذ. وبدات هذه المجموعة الكبيرة تتدرج وتتراكم سنة بعد اخرى، فانتقلت الى السنة الثانية الاعدادية ثم الثالثة الاعدادية، وستصل الى المرحلة الثانوية حتى تبلغ السنة الثالثة وامتحان شهادة اتمام الدراسة الثانوية، وستكون مشكلة عويصة حين تبلغ هذه المجموعة الكبيرة الى المرحلة الجامعية. اذ ان الجامعات ستجد نفسها - اذ ذاك - امام مشكلة ترتبت على سرعة اتخاذ قرار الجمع بين فرقتين من التعليم الابتدائى ثم الاعدادى ثم الثانوى فى فرقة واحدة، وهو امر فوق طاقة المدارس ومنظومة التعليم كلها.
وهناك اعتبار تربوى اخر لايقل اهمية، وهو ان تخفيض سنوات المرحلة الابتدائية من ست سنوت الى خمس - بمقتضى قانون وافق عليه مجلس الشعب واصبح واجب التنفيذ، قد اوقع التلاميذ وحتى القائمين على التعليم - فى ورطة تربوية لايمكن التغاضى عنها، وهى ان مايحتاج



استيعابه .لاسيما بالنسبة لتعليم اللغات ومنها اللغة العربية) الى ست سنوات عمرية، لايمكن استيعابه فى خمس سنوات عمرية فقط. ومهما حاولنا ان نختصر المقررات بالنسبة لبعض المواد، فان هذا الحل لايصلح بالنسبة لتعليم اللغات، ولنضج التلميذ الذهنى، ونموه الذاتى فى الفهم، وربط المادة العلمية بظروف البيئة والحياة، فضلا عن حالة مدارسنا وقصورها. وحالة مدرسينا وضغط العمل عليهم.. كل ذلك سيترتب عليه تضحية بجيل من التلاميذ الصغار، وهم رجال المستقبل على كل حال.

وقد اعاد المجلس القومى للتعليم دراسة هذا الامر، واوصى بانه اذا كان من الواجب ان ننفذ القانون وان نعطى التجربة حقها من التجريب لعدد كاف من السنين، فاننا نخشى ان نضطر اخر الامر الى اعادة النظر فى السلم التعليمى، بعد ان يكون الجيل الحالى - من تلاميذ المرحلتين الاعدادية والثانوية - قد اخذوا حظهم من هذه التجربة.

على ان هناك مسألة يحسن ان نعرض لها وهى: امتحان شهادة اتمام الدراسة الثانوية، التى تاتى فى تمام مرحلة التعليم الثانوى. فقد اصبح هذا الامتحان شبه «محنة» بالنسبة للتلاميذ واهليهم، حين يتزاحم الاهالى على تاهيل ابنائهم وبناتهم للالتحاق بالجامعات، وكلنا يشعر ان نظام الامتحان قد سار بنا الى ابواب هذه المحنة التى يحسها الجميع.

وقد سبق للمجلس القومى للتعليم، فى العم الماضى، ان اقترح ان يطبق على امتحان الثانوية العامة ماسبق ان طبق على الامتحانات فى الجامعات، بحيث انه لايعاد امتحان الطالب فيما نجح فيه من مواد، فاذا اعاد امتحان الشهادة الثانوية العامة فى عام لاحق مباشرة للعام الذى ادى فيه امتحانه لتلك الشهادة لاول مرة، فانه لايعيد الدراسة والامتحان إلا فيما رسب فيه من مواد، وفى هذه الحالة اقترح المجلس ان ينال الطالب الذى يعيد امتحانه الدرجة الفعلية والتقدير الفعلى الذى يحصل عليه، وليس الحد الادنى للنجاح كما يحدث فى الجامعات.

مجلس الشعب يناقش الجامعات الخاصة وكليات الطب الأهلية

مطلوب إصدار اللائحة التنفيذية .. وضمانات لطلبة الطب

■ حمدى السيد يواصل هجومه.. وخيرى السمرة يرحب بالتجربة

□ كتب ـ ماجد كريم:

فى اجتماع مهم مشترك عقدته لجنتا «الصحة والتعليم» بمجلس الشعب لمناقشة هل الجامعات الخاصة بداية لخصخصة التعليم؟ والجدير بالذكر ان وزيرى الصحة والتعليم قد تغيبا دون اعتذار عن هذه الجلسة المهمة.

وكان الرئيس مبارك فى لقائه مع المفكرين والصحفيين أمس الأول اجاب على سؤال عن موضوع الجامعات الخاصة حيث أكد الرئيس على دور الجامعات الرسمية الحكومية وان قيام الجامعات الخاصة لايؤثر ولن يؤثر من قريب أو بعيد على دورها أو على تقدمها أو على مستوى التعليم فيها.

واشار الرئيس إلى أن فلسفة انشاء الجامعات الخاصة كانت من أجل قيام كليات غير تقليدية تقدم خدمات للبيئة والصناعة من خلال تخصصات ليست موجودة فى الجامعات الرسمية، مؤكدا ان الكليات العملية إذا لم تتوافر فيها كل المقومات تكون غير ذات جدوى، وضرب مثالا لذلك كلية الطب المزمع انشاؤها فى إطار الجامعات الخاصة وقال الرئيس انه من الضرورى ان تكون هناك امكانيات وموازين تعليمية خاصة تحكم قيام مثل هذه الكليات فالقضية ليست قضية تجارة ولكنها قضية اعداد خريج مؤهل وكفء.

وفي الاجتماع المشترك للجنتى الصحة والتعليم بمجلس الشعب أعلن كل من الدكتور شريف عمر رئيس لجنة الصحة واحمد فؤاد عبدالعزيز رئيس لجنة التعليم بمجلس الشعب. ان الجامعات الخاصة ليست بداية لخصخصة التعليم ولكنها تهدف إلى جذب 100 الف طالب مصرى يدرسون بالجامعات والكليات خارج مصر وستكون هناك رقابة كاملة للدولة على هذه الجامعات.

وطالبت اللجنتان فى اجتماعهما المشترك بضرورة اصدار اللائحة التنفيذية لقانون الجامعات الخاصة الا تبداء الدراسة بالجامعات الأهلية أو الخاصة دون استكمال مقوماتها التعليمية بصرف النظر عن الانتهاء من مبانيها على ان تعتمد الشهادات من الدولة قبل بدء الدراسة لتحقيق الهدف منها. وأكد أنه لامساس بمجانية التعليم لغير القادرين كحق دستوري.

وأكد الدكتور سمير البدوى رئيس جامعة 6 أكتوبر خلال المناقشات التى جرت حول انشاء كلية طب بها ان برنامج الدراسة بكلية الطب اخذ عن الجامعات المصرية وتم تحسينه والاضافة



المصدر : العالم اليوم

التاريخ : ١٤ اكتوبر ١٩٩٦

للبحوث و التدريب و المعلومات

له ونحن نقبل اى تصحيح او تعديل وتوجيه.

واضاف انه تم توفير وتجهيز المعامل والمشرحة والاتفاق مع كليات طب فى جامعات دولية اوروبية للتوأمة مع جامعة القاهرة بهدف تخريج طبيب متميز تتوافر له امكانيات أكثر مما تتوافر لطبيب الجامعات الحكومية.

وذكر د. البدوى انه تم قبول 150 طالبا بكلية الطب كان اقل مجموع هو 84,8٪ واكثر مجموع كان 96,8٪ طبقا لمكتب تنسيق جامعة أكتوبر ومجلس امناء الجامعة.

وأكد الدكتور على الدين هلال أمين المجلس الأعلى للجامعات وممثلا لوزير التعليم ان صدور تشريع الجامعات الخاصة لم يدخل فى تفصيلات كثيرة مطالبا بضرورة صدور اللائحة التنفيذية لهذا القانون ووضع الضوابط المنافسة.

وذكر ان القانون لايعطى وزير التعليم الحق المطلق فى اختيار مستشاره بهذه الجامعات الخاصة الا بموافقة مجلس أمناء الجامعة، واضاف ان توجهات وزارة التعليم تهدف للتأكد من معايير الجودة التعليمية مشيرا إلى ان هذه الجامعات تجربة جديدة للمستثمرين يجب الا نفترض فيها سوء النية بل يجب ان نملك القدرة على تصحيح أى تصرفات خاطئة وفقا للقانون.

واشاد الدكتور خيرى السمرة بتجربة الجامعات الخاصة مشيرا إلى ضرورة مساندتها وعدم وضع العراقيل امام هذه الجامعات التى تستقبل أبناء مصر من الطلبة الذين يسعون للدراسة بالخارج.

واكد ان شرط اقامة مستشفى كلية الطب الخاصة ليس مهما خاصة وانه تم اقامة كليات طب فى بعض المحافظات بدون مستشفيات جامعية وان مستشفى قصر العينى يمكنه استيعاب أكثر من 20 كلية طب.

واشاد بمستوى الاطباء المصريين والطلبة خاصة من الناحية الاكاديمية مطالبا بضرورة الاهتمام بالنواحى التدريبية والعملية والبحثية نظرا لتكلفتها العالية.

وكان الدكتور حمدى السيد نقيب الاطباء قد أعلن انه ليس ضد الجامعة الخاصة وطالب بتغيير اسمها إلى الجامعة الاهلية واشترط توافر كل المقومات لها ولابد من اعتماد هذه الشهادات قبل بدء الدراسة حتى يثق الطلاب فى دراستهم كذلك وأولياء أمورهم حتى لاينتظروا معادلتها بشهادة الجامعات الاخرى وتهتز ثقتهم فى هذه الشهادات.

وكشف عن ان كليات الطب تخرج سنويا ثمانية آلاف طبيب وهو معدل كاف لانه سيصبح بعد ست سنوات طبيبا لكل 300 مواطن والمطلوب من الجامعات الخاصة انشاء كليات فى التخصصات النادرة ,كما طالب بذلك الرئيس مبارك مؤخرا.

واشار إلى ضرورة ضمان استمرار هذه الكليات الاستثمارية حتى لايتعرض المستثمر للخسارة وتتوقف الدراسة وحتى لايتعرض الطلبة للضياع مؤكدا على ضرورة فرض ضوابط وبرامج دراسية متسائلا كيف تعطى نقابة الاطباء ترخيصا لمزاولة مهنة الطب لطلبة لاتعرف نوعية وبرامج دراستهم.



للبحوث و التدريب و المعلومات

المصدر: الأهرام

التاريخ: ١٤ اكتوبر ١٩٩٦

جامعة القاهرة تناقش تطوير دور الجامعات فى خدمة المجتمع والبيئة

تعقد جامعة القاهرة مؤتمرها الثانى حول دور الجامعات فى خدمة المجتمع وتنمية البيئة تحت رعاية الدكتور حسين كامل بهاء الدين وزير التعليم، ويرأسه الدكتور مفيد شهاب رئيس الجامعة، وذلك فى الفترة من ٢٤ ـ ٢٦ فبراير القادم.

وصرح الدكتور حسنين ربيع نائب رئيس الجامعة لشئون خدمة المجتمع وتنمية البيئة وأمين عام المؤتمر بأن هذا المؤتمر يهدف إلى تقديم الجهود والانجازات التى قامت بها الجامعات المصرية فى خدمة المجتمع وتنمية البيئة ودراسة التصورات العلمية والعملية المطروحة لتنمية وتطوير دور الجامعات فى هذا المجال، وتوظيف الإمكانات البشرية والعلمية للجامعات لمواجهة المتغيرات المحلية والإقليمية والعالمية فى الربع الأول من القرن الحادى والعشرين.

واضافت الدكتورة ليلى عبد المجيد وكيلة كلية الإعلام ومقررة لجنة الإعلام عن المؤتمر أن أعمال المؤتمر تدور حول ثلاثة محاور رئيسية هى: التلوث والمخاطر البيئية وأسبابه وتأثيره على صحة الإنسان و الحيوان و التركيز على المخاطر البيئية كالزلازل والسيول والتصحر ونقص المياه و الغذاء..محو الأمية والتعليم و التدريب المستمر،الرؤية المستقبلية لدور الجامعات فى مجال خدمة المجتمع وتنمية البيئة حيث يناقش هذا المحور تقييم دور المراكز والوحدات ذات الطابع الخاص بالجامعات ومستقبلها وأساليب تطوير التعاون والتكامل بين الجامعات والهيئات والمراكز البحثية، ووضع تصور لاستراتيجية الجامعات فى إعداد القوى البشرية لمواجهة تحديات القرن الحادى والعشرين.

.. ومؤتمر بعين شمس «للأداء الجامعى»

يعقد مركز تطوير التعليم الجامعى بجامعة عين شمس يوم ٣١ اكتوبر المؤتمر القومى السنوى الثانى بعنوان: الأداء الجامعى: «الكفاءة والفاعلية والمستقبل» تحت رعاية الدكتور حسين كامل بهاء الدين وزير التعليم ورئاسة شرف الدكتور عبد الوهاب عبد الحافظ رئيس جامعة عين شمس ويستمر حتى ٢ نوفمبر.

ويقام بدار الضيافة بجامعة عين شمس، وسيشارك فى المؤتمر نخبة من الأساتذة بالجامعات المصرية والجامعات العربية.



خريجو كليات التربية تواجههم

مشكلات عديدة بين الممارسة العملية والنظرية لمهنة التعليم

كتب ـ عبد المؤمن محمود:

ـ أكد الدكتور حسن البيلاوى عميد كلية التربية ببنها وجود مشكلة فى العلاقة بين الجانبين العملى والنظرى فى الممارسة اليومية لمهنة التعليم، تتجسد بأوضح صورها فى الاتهامات المتبادلة بين المعلمين الطلاب «طلاب كليات التربية» والمعلمين الممارسين الذين يقومون بالعمل فى المدارس بالفعل» من جهة والأساتذة الاكاديميين «القائمين بالنشاط النظرى فى الكليات» من جهة ثانية.

واصبح من المعتاد ان نسمع من الطالب المعلم ـ فى مادة التربية العملية على وجه التحديد ـ انه قلما يستخدم ما تعلمه من نظريات او علوم تربوية واكثر من ذلك نجده فيما يردده عند دخوله الى حجرات الدراسة فى التدريب العملى من انه غالبا ما يطلب منه «صراحة» أن «ينسى» ما تعلمه من علوم تربوية.

واضاف انه كثيرا ما يسمع من المعلمين المارسين عبارات تقلل من شأن الأفكار النظرية لأنها ـ على حد قولهم ـ «كلام كتب» وعلى الجانب الآخر نجد الأساتذة الاكاديميين كثيرا ما ينتقدون الممارسات القائمة فى مهنة التعليم ويصفونها بأنها عقيمة، وبعيدة عن التبصر الفكرى والنظرى.

ويسلم الدكتور البيلاوى ـ فى دراسة له حول العلاقة بين النظرية والممارسة العملية فى مهنة التعليم ـ بان النموذج السائد فى إعداد المعلم فى مصر متقدم نسبيا ورغم ذلك فإن المهنة مازالت تعانى من تدهور شديد مرده الى ضعف العلاقة الجدلية بين الجانبين العملى والنظرى فى المهنة.

ويقول إن المعلم فى ظل التكنولوجيا المتقدمة مطالب اكثر من أى وقت مضى بان يكون صانع قرار، ومخططا ومنسقا للأنشطة والبرامج التعليمية، ومقدما ومرشدا مشيرا الى انه لن يكون كذلك إلا بما يتوافر لديه من أساس نظرى تربوى قوى، ويوضح ان استخدام تكنولوجيا التعليم دون أسس نظرية لن يؤدى إلا إلى مزيد من استمرار علاقات التعليم البيروقراطية، التى هى فى جوهرها مناقضة وهادمة للتعليم كمهنة.

ويطالب بضرورة انخراط المعلمين فى البحث التربوى لأن ذلك لا يجعلهم فقط مستهلكين للمعرفة بل مشاركين ايضا فى انتاجها ولا يتم ذلك من خلال قيامهم إلا بدراسة المشكلات التى تواجههم وفق تعريفاتهم الخاصة وفهمهم لها، وعلى كليات التربية تسليح المعلمين بالمهارات البحثية حتى يتمكنوا من القيام بهذه الأبحاث على أن تترك لهم حرية توجيهها وفق خبراتهم ومنطقهم الخاص.

وأوصى ببناء مشروعات تتيح للأساتذة الأكاديميين فى كليات التربية العمل داخل المدارس بعض الوقت كخبراء أو مستشارين أو مشرفين، ومن شأن ذلك تمهيد الأرض لظهور تقاليد نظرية جديدة تتخذ من الممارسة موضوعا لها ـ وتهدف الى تنميتها وتطويرها، كما أنها قد تساعد على اكتشاف البعد الحقيقى الذى يفصل بين النظرية والممارسة. وأكد ضرورة إدخال مشروع للتدريب الدائم للمعلمين داخل المدارس لايجاد مدرسة متمركزة حول التدريب المستمر ـ فى أثناء الخدمة ـ بحيث يكون تدريبا متصلا بواقع الحياة اليومية فى المدرسة، ويتخذها موضوعا يعالجه فى صورة نشرات، ومحاضرات، وورش عمل للمعلمين داخل المدرسة.



تحدث د. السمرة فتكهرب مجلس الشعب:

«التعليمات مفيش حاجة مجانا»!

حمدى السيد: أطباء الجامعات الخاصة يحتاجون تعلم «فك الخط»!

كتبت منال لاشين:

«سيادة الرئيس اعطى تعليمات بان مفيش حاجة مجانا» هذه العبارة نطقها د. خيرى السمرة عميد طب القصر العينى السابق اثناء جلسة الاستماع بمجلس الشعب امس فتكهرب جو اجتماع لجنة الصحة والتعليم بالمجلس التى استمعت لبيان عاجل مقدم من د. حمدى السيد نقيب الأطباء لمناقشة الهرولة فى إنشاء كليات الطب الخاصة رغم عدم امتلاكها لمراكز ابحاث او مستشفيات او تجهيزات.

وشن د. السمرة هجوما حادا على الجامعات المصرية واصفا ابحاثها بانها «كلام فارغ» وتهدف للحصول على ترقيات وظيفية فقط.. فتدخل د. شريف عمر رئيس لجنة الصحة بالمجلس قائلا إن العلاج المجانى مستمر بجانب العلاج بأجر، وكرر د. احمد عبد العزيز رئيس لجنة التعليم القول بأنه لامساس بمجانية التعليم فساله نائب التجمع رافت سيف إذا ماذا يعنى كلام د. خيرى السمرة؟

وفى بيانه أمام المجلس قال د. حمدى السيد إنه سيلجأ لكل الجهات لوقف المخاطر الناتجة عن بدء الدراسة فى كليات الطب الخاصة وانه رفع تقريرا وافيا للرئيس مبارك مضيفا. أن عدد الأطباء فى مصر مقارنة بالسكان «١ إلى ٣٠٠» وهى نسبة غير موجودة بالعالم

وبعد ان تساءل نقيب الأطباء عن كيفية وضع الامتحانات فى هذه الكليات قال ساخرا: سوف نشهد جيلا من خريجى الطب يملكون مستشفيات خاصة بأموال آبائهم ولكنهم يحتاجون لتعلم كتابة الخط من جديد! ورغم إعلان د. سمير بدوى رئيس جامعة ٦ اكتوبر الخاصة استعداده لارسال مناهج كلية الطب للدكتور حمدى السيد وأنه تم إرسالها لوزير التعليم إلا ان د. علىّ الدين هلال أمين عام المجلس الأعلى للجامعات قال إنها لم تصل إليه مؤكدا أن قانون هذه الجامعات لايعطى سلطة لوزير التعليم عليها بل لم يرد فيه اى إشارة للمجلس الأعلى للجامعات ودوره.



لجنتا الصحة والتعليم بمجلس الشعب تطلبان:

سرعة إصدار اللائحة التنفيذية لقانون الجامعات الخاصة

كتب - أحمد الغمرى:

اكدت لجنتا الصحة والتعليم بمجلس الشعب انه لامساس بمجانية التعليم وأن العلاج المجانى لغير القادرين حق دستورى وأن الجامعات الخاصة ليست مقدمة لخصخصة التعليم. وطالبت اللجنتان بسرعة اصدار اللائحة التنفيذية لقانون الجامعات الخاصة بحيث يكون للدولة حق الرقابة والاشراف عليها. جاء ذلك فى جلسة استماع عقدتها اللجنتان امس حول موضوع بدء الدراسة فى كليات الطب الخاصة. واكد الدكتور حمدى السيد نقيب الأطباء فى بداية الجلسة رفضه لبدء الدراسة بتلك الكليات قبل ان يصدر اعتراف رسمى بشهاداتها وان تتقدم كل منها ببرامجها التعليمية وامكاناتها البشرية والمادية وأن تنشىء مستشفى تعليميا تتوافر فيه المواصفات المتعارف عليها. واكد الدكتور شريف عمر رئيس لجنة الصحة ضرورة ان يكون خريج كلية الطب على أعلى مستوى. وقال الدكتور على الدين هلال امين المجلس الأعلى للجامعات ان هدفنا هو التأكد من توافر معايير الجودة العلمية بالكليات الخاصة ولانقصد التشكيك فى احد. وطالب الدكتور خيرى السمرة رئيس لجنة الصحة بالحزب الوطنى بالاعتراف بشهادات كليات الطب الخاصة لانها ستتوأم وكليات الطب فى الدول الأجنبية. بينما اكد الدكتور سمير البدوى رئيس جامعة ٦ اكتوبر توافر الامكانات اللازمة بكلية الطب وقال انه سيتم توفير المستشفى التعليمى فى خلال ٣ سنوات.



المحروسة للبحوث و التدريب و المعلومات

المصدر : الأهرام

التاريخ : ١ أكتوبر ١٩٩٦

مشكلة الكليات: اغتيال المستحقين للدعم الجامعى

مع بداية كل عام دراسى تطرح قضية الدعم الجامعى للطلاب غير القادرين، وتفرض نفسها على الساحة الطلابية وتبدأ الجامعات فى الإعلان عن قدرتها فى تحديد الطلاب المستحقين له سواء من صندوق التكافل الاجتماعى بالمجلس الأعلى للجامعات أو دعم الكتاب أو المبالغ المخصصة من ميزانيات الجامعات لهذه الأغراض.. ومع هذا ينتهى العام الدراسى ولا يصل الدعم إلى المستحقين.

وخلال الأيام الماضية عقد مجلس رؤساء الجامعات اجتماعا ناقش خلاله هذه المشاكل، وقال الدكتور حسين كامل بهاء الدين وزير التعليم إن وزارة التعليم العالى زادت من مبالغ دعم الكتاب الجامعى، وأكدت قصر هذا الدعم على الأهداف والأغراض المخصصة له، بحيث لا يتم التصرف فيه إلا للطلاب غير القادرين، وعدم التصرف فيه فى أى بند اخر أو أى أنشطة اخرى، خاصة بعد زيادة دعم الأنشطة الطلابية بنسبة ١٢٪ عن العام الماضى.

واكد ان صندوق التكافل الاجتماعى توزع مبالغة فى صورة عينية وليست مالية فى شكل تسديد الرسوم او الرسوم الخاصة بالمدن الجامعية او شراء الكتب والأدوات والمعدات أو استخراج كارنيهات المواصلات او غيرها من المساعدات العينية التى يحتاج إليها الطلاب خلال الدراسة.

وقال إن رؤساء الجامعات اتفقوا على أن تصرف هذه المبالغ بعد التأكد من الطالب وعدم قدرته على شراء أو تسديد ما يحتاج إليه أثناء العام الدراسى، خاصة الكتب والمذكرات الجامعية.

وعن هذه المشكلة قال الدكتور مفيد شهاب رئيس جامعة القاهرة إن الجامعة من خلال رعاية الطلاب تقوم بإعداد استمارة للطلاب يتم كتابتها للتأكد من أن الطالب من غير القادرين، واحيانا يتم اكتشاف ان هناك عددا من الطلاب يتقدمون بهذه الاستمارة وبكتابة بيانات غير صحيحة ويحاولون ان يحصلوا على دعم الكتاب الجامعى، خاصة وهم من القادرين ماليا على شراء الكتاب والمذكرات، ولكن احيانا لا يستطيع العاملون برعاية الطلاب من التأكد من أحد الطلاب ويقوم بصرف الدعم وهو لا يستحقه.. ومع ذلك هناك ضوابط محددة يتم إعدادها لوصول الدعم إلى الطلاب غير القادرين.

واشار إلى انه عقد اجتماعا مع عمداء الكليات، ومن خلال مجلس الجامعة ناقش خلاله مشكلة دعم الكتاب التى دائما يثار حولها الحديث مع بداية كل عام.. وتم الاتفاق على تحديد سعر الكتاب وعن زيادة أسعاره وتوفيره بالمكتبات بالكليات وبأعداد متوافرة حتى يستطيع الطلاب متابعة المحاضرات وحتى لا يكون هناك صراع على الكتب المدعمة.

وعن المشكلة نفسها، قال الدكتور عبد الوهاب عبد الحافظ رئيس جامعة عين شمس إن هذه القضية تشغل بال رؤساء الجامعات، خاصة انها تخص الطلاب غير القادرين والتى تهتم الجامعة بهم، ومن اجل ذلك كان قرار الجامعة بشراء حق التأليف من الأساتذة وتقوم هى بالطبع باستخدام الدعم المقرر للكتاب، بالإضافة إلى مبالغ صندوق التكافل الاجتماعى لبيع الكتاب بأسعار مخفضة وهى محاولة إن نجحت ستحقق حالة من الطمأنينة للطلاب والأساتذة والذين يستحقون الدعم بالفعل.

ومع ان هذه القضية من أكبر القضايا المثارة حاليا بالجامعات إلا ان مسألة حلها تحتاج إلى جهود أكبر من رؤساء الجامعات وعمداء الكليات بالاشتراك مع نواب رؤساء الجامعات ورعاية الطلاب، لأن هناك عددا كبيرا من الطلاب القادرين جدا يستفيدون من الدعم بالتزوير والحجج غير المقبولة ولا يستفيد غير القادر والمعدم!!

محمد حبيب

فريق بحثى بهندسة المطرية يجرى مشروعا مصغرا لتنمية البيئة

قام فريق بحثى من كلية هندسة المطرية - جامعة حلوان بمراجعة افران المخابز الملوثة للبيئة وأبلغ توجيهاته لهم بإجراء التعديلات اللازمة لخطوط الوقود.

وذلك فى اطار المشروع المصغر لتنمية البيئة الذى تنظمه الكلية بالتعاون مع



حى عين شمس، حيث يقوم الفريق البحثى بالتأكد من تخفيض نسبة الملوثات الناتجة وسوف تعمم التجربة فى مشروعات البكالوريوس لطلبة الكلية من اجل بيئة نظيفة.

يشرف على المشروع الدكتور عمرو رضوان عميد الكلية والدكتور سعيد فرغلى وكيل الكلية لشئون البيئة.

غير ذى عوج

ثروت أباظة

إنه لشئ عظيم أن يتعلم التلاميذ المصريون لغات أجنبية فالعالم اليوم أصبح دولة واحدة بفضل ثورة المواصلات العارمة التى توصل اليها الانسان وأحب أن أشير هنا أن هذا التقدم الباذخ فى المواصلات بل وفى جميع أوجه النشاط العلمى إنما هو كشف عن أسرار إلهية فى الكون وليست خلقا من العلماء ولأوضح هذا بمثال بسيط يفهمه أمثالى من المشتغلين بغير العلوم والكيمياء. هذا المثال الذى استعين به يتمثل فى الطاقة الكهربية التى تتولدمن لقاء سلك كهربى موجب بآخر سالب فيحدث هذا اللقاء التحرك الكهربى الذى نشهده فى شتى صوره التى لا يحيط بها حصر او تعداد، هذا ما توصل اليه العلماء ولكنهم لم يستطيعوا ان يعرفوا سر هذه الطاقة الكهربية التى تسرى فى الاسلاك فهم كشفوا الظاهرة ولم يكشفوا سرها وما يصدق على هذا المثال يصدق على كل الانتصارات الباهرة التى حققها الانسان فى ميدان العلم حتى وصل الى القمر والله وحده يعلم ما تخبئه لنا الايام من انتصارات أخرى فى شتى ميادين العلم والمعرفة والطب والعلاج والعمليات الجراحية التى وصلت الى طفرة مذهلة ومع ذلك فهى لا تزيد عن تقليد بدائى للمكونات العضوية التى خلق الله الانسان عليها ويجعلنا ننحنى خاشعين حين نقرا قوله تعالى «وفى انفسكم أفلا تبصرون»

كل هذه الوثبات العلمية فى كل شئون الانسان لم تستطع ولن تستطيع ان تصل الى السر الاصلى لهذه الطاقات على انواعها جميعها فنحن لا نعرف سر الطاقة التى تكمن فى الوقود الذى يجعل الاقمار الصناعية تدور فى مدارها ولا فى ذلك الوقود الذى جعل الانسان يمشى على القمر وإنما تعرف العلماء على قوته دون ان يصلوا الى سرهذه القوة وما هم اليها بواصلين ابد الدهر،

واذكرك هنا باية الكرسى ولا باس على ولا عليك ان اكتبها لك «الله لا إله إلا هو الحى القيوم لا تاخذه سنة ولا نوم له ما فى السموات وما فى الأرض من ذا الذى يشفع عنده إلا بإذنه يعلم ما بين ايديهم وما خلفهم ولا يحيطون بشئ من علمه إلا بما شاء وسع كرسيه السموات والارض ولا يؤده حفظهما وهو العلى العظيم».

فكل هذا الذى بلغه العلماء ما هو إلا بعض مما شاء سبحانه ان يحيط به عباده.

وبعد فكل ما تقدم لم يكن إلا استطرادا لفكرة عرضت لى وما أمسكت بالقلم فى خاطرى أننى سأوغل فى هذه الفكرة بمثل ما اوغلت ولكن هذا قدرى وقدرك.... أما قدرى فهو أن تجذبنى خاطرة عابرة الى اسهاب فى شانها قد يكون قصيا عما كنت انتويه حين انضمت أناملى على قلمى

وأما قدرك فهو أنك تتحمل من الكاتب ما قد يسهب فيه بعيدا عن موضوعه الاساسى وحسبى وحسبك الله العلى العظيم.

وعودا الى ما افتتحت به مقالى هذا

إنه لشئ عظيم ان يتعلم الجميع لغات أجنبية غير لغتهم الاصلية بل إنه فى رأيى أن أى ثقافة لا تدعمها لغة أجنبية واحدة على الاقل تكون مبتورة ويكون صاحبها عاجزا عن مواكبة المعالم الانسانية والتطور البشرى فى شتى نواحيه ومختلف صوره مهما يكن إلمامه بلغته الاصلية.

وإنى لاسعد وانا أرى الاطفال من تلاميذ مدارس اللغات يجيدون اللغة التى اختارها لهم أهلوهم ليتعلموها.

ولكن هذه السعادةتشوبها قدر ليس بالضئيل من الحسرة أنهم لا يجيدون لغتهم الاصلية وهى العربية إجادتهم للغات الاجنبية التى يتعلمون فى مدارسها.

وإن فى هذا تقصيرا مروعا من هذه المدارس فحتم على من ينشئونها او يديرونها ان يعلموا أنهم فى بلد عربى إسلامى نزل كتابه باللسان العربى وهذا الكتاب يقول «لسان الذى يلحدون إليه اعجمى وهذا لسان عربى مبين ويقول إنا انزلناه قرآنا عربيا لعلكم تعقلون» ويقول «كتاب فصلت آياته قرآنا عربيا لقوم يعلمون» ويقول «ولقد ضربنا للناس فى هذا القرآن من كل مثل لعلهم يتذكرون قرانا عربيا غير ذى عوج لعلهم يتقون»

ولقد قصدت أن اذكر شواهد كثيرة من الآيات التى جاءت فى المصحف الشريف



تؤكد الحرص من الخالق الاعظم على ذكر انه قرآن عربى.

والقرآن هو الكتاب الوحيد من الكتب السماوية الذى بقى بلغته التى انزلها بها الله وقد حفظه الله من اى عبث وصان اياته بل وكلماته من اى تدخل إنسانى وأعلن سبحانه هذا بقوله جل شانه « إنا نحن نزلنا الذكر وإنا له لحافظون »وهو وعد من الله تم نفاذه فعلا حين شاء الله أن يحيط عباده علما بالة الطباعة التى حفظت القرآن كما اوحاه الى رسوله الامين صلى الله عليه وسلم منذ نيف والف وأربعمائة عام وهو محفوظ بكلمة الحق الى أن يرث سبحانه الارض ومن عليها.

فكيف تسيغ هذه المدارس التى تعلم اللغات لنفسها ألا تهتم باللغة العربية فى مصراو الدول العربية.

المتخرجون فى هذه المدارس متقنون للغة اجنبية فإن استعمالهم لها فى حياتهم العامة أو العملية لن يكون قدر حاجتهم الى استعمال اللسان العربى وحيئذ سيصبحون عاجزين اشد العجز عن شق طريقهم فى الحياة الى ما يصبون اليه لانفسهم والى [illegible] ؤه لهم آباؤهم وأمهاتهم من نجاح.

وهم - بطبيعة [illegible] هذا - سيكونون غير قادرين على معرفة [illegible]ينهم على أصوله الصحيحة.

وارجو الله ان تجد هذه المدارس مدرسين صالحين لتدريس اللغة العربية كما ينبغى فإنه منذ غاب المصحف الشريف عن مناهج التعليم التى يتلقاها من يهيئون أنفسهم ليكونوا مدرسى لغة عربية ضعفت اللغة العربية ضعفا شديدا على ألسنة اغلب مدرسيها ولما كان فاقد الشئ لا يعطيه فإنه حتم من الحتم ان يعاد النظر فى هذا الامر حتى يحظى التلاميذ بمدرسين يستطيعون ان يلقنوهم لغتهم تلقينا صحيحا والله ولى التوفيق.

الأنشطة المدرسية ضائعة بين المناهج والمشرفين

لا يشك احد ان العملية التعليمية فى المرحلة الحالية تأثرت تأثيرا بليغا نتيجة حرص البعض ممن لا يفهمون اهمية وخطورة التعليم، خاصة فى مجال الانشطة التعليمية، والتى اصبحت شبه معدومة او اختفت من ساحة التعليم ويرجع ذلك البعض الى تعدد فترات الدراسة وتكدس الفصول الدراسية، غير ان هذا يجب ألا يكون حجة يعتمد عليها لأن المفترض ان يكون لكل مادة نشاطها والذى يمكن ربطه اذا كانت لدينا جدية - بحصص المادة او حصص تخصص فى جداول المدرسين. - الخبراء والعاملين فى هذا الحقل اكدوا خطورة واهمية ممارسة الطالب للأنشطة حيث تصقل شخصيته وتنميها. كما تنمى مواهبه وترفع مستوى ذكائه، بل وتساعده من خلال هذه الخبرات على استيعاب دروسه لأن التفوق مرتبط بالانشطة.

يقول سامح السعيد طالب إعدادى بالهرم. اصبحت الانشطة بالنسبة لنا نوعا من الرفاهية التى لا نستطيع الحصول عليها لأن مدرستنا فترتان والحصص قصيرة وكذلك الفسحة والجماعات وانشطتها الاخرى لا نرى لها أى وجود حتى التربية الرياضية وهى ضمن الحصص لا نمارسها لأن الحصص الفنية والزراعية والرياضية والاجتماعية كلها لا تحظى باهتمام المدرسة ويفضلون عليها المواد الاخرى فى الاولوية حتى انه فى آخر العام يتم الغاء هذه الحصص فمن اين لنا بالانشطة؟

أما شيماء عبدالعزيز طالبة بالتعليم التجارى بكفر الشيخ فتؤكد ان نظام التعليم الفنى لا يضع أى اهتمام للأنشطة بالمرة وأملنا الاساسى ان نحظى بأقل اهتمام من المدرسين فى المواد المقررة والمناهج لأن العام الدراسى ينتهى دون انتهاء تدريس المناهج أو تدرس بتعجل لانفهمه، أما صفاء طاهر ثانوية عامة أدبى فتؤكد ان الانشطة بمدرستها مقتصرة على الاذاعة المدرسية والصحافة فقط دون غيرها من الانشطة المهمة ولكننا فى الثانوية العامة نادرا ما ننضم لها لانه ليس لدينا وقت لذلك فالحصص والدروس التى نتلقاها يوميا لا يكفيها يوم من المذاكرة بالاضافة للدروس الخصوصية، فأين نجد الاطمئنان لممارسة النشاط المدرسى ونحن قلقون على مستقبلنا خاصة مع اقتراب الامتحانات.

ويشير مصطفى السعيد غنيم مشرف الصحافة المدرسية بمدرسة دسوق الثانوية بنات الى ان الانشطة المدرسية بجميع مستوياتها الفنية والثقافية اساس مهم لبناء الشخصية المتكاملة فى ظل تطور الحياة على مختلف مستوياتها، خاصة ان المرحلة الحالية والمقبلة فى احداث التنمية الثقافية والاجتماعية التى يهدف إليها التعليم، والواقع فى المدارس الحكومية حاليا يعطى تفاؤلا لانجاز هذه الانشطة خاصة فى ظل المتغيرات فى السياسة التعليمية التى تدعو لاحداث التطوير فى العملية التعليمية، وكل هذا يدعونا للمطالبة بزيادة المبالغ المخصصة لهذه الانشطة كى تؤدى دورها وكذلك منح مكافآت للمشرفين.

ويضيف مصطفى محمود ناظر ثانوى أن الانشطة لم يعد لها مكان فى أى مدرسة لأنه ليس هناك دوافع حقيقية لاقامتها فالمدرس متوتر والمدرسة كذلك بسبب وجود امتحانات «التيرم» وآخر العام وضغط المنهج بالاضافة الى وجود ظاهرة فى بعض المدارس تتمثل فى استخفاف بعض الطلاب بالمدرسين بسبب الحملات التى يتعرضون لها سواء من مسئولين او من أولياء أمور الطلاب أنفسهم. وهذا جميعه يساهم فى هدم شخصية التلميذ. ويضيف أن المبالغ المخصصة للانشطة جميعها لا تتعدى ٥٠٠ جنيه لمدرسة قوامها ٢٥ فصلا تشمل النشاط الرياضى والفنى والادبى والصحفى والبيئى والزراعى وغيرها.. ويقابل ذلك عدم تقدير مادى او وجود بدلات تناسب الانشطة وما تتطلبه للمدرس ويكون نتيجة ذلك ان تكون الاجتماعات والانشطة صورية على ورق

ويقول الدكتور سعيد عبدالعظيم استاذ الطب النفسى بجامعة القاهرة: إن عدم ممارسة الطالب للانشطة يعنى كبتا لشخصيته واهدارا لطاقاته لأن الانشطة هى المجال الوحيد للابداع وتخليق شخصية الفرد وهذا يعطى فرصة لاصابته بالامراض النفسية ومزيدا من التدهور وفى تكوين شخصية الطالب وهذه ظاهرة امتدت للاسف للجامعة حيث يلاحظ اهدار الانشطة الرياضية والاجتماعية والفنية والرحلات وهذا بالتأكيد يخلق جيلا يعانى صحيا ونفسيا. وأضاف ان ذلك يقتل روح الابداع، والقدرة على التنافس وشغل فراغ الطالب حتى بعد انتهاء دراسته لذلك فإنه ينعكس على المستوى الثقافى والرياضى والصحى بين الافراد بصفة عامة ويؤثر بالسلب على تكوين اقتصاديات مصر وسمعتها الرياضية عالميا.. كما ان انعدام النشاط يخلق شخصية مدمرة مستعدة للانحراف تظهر فى صور الارهاب والادمان والانحرافات بصورها المختلفة وهذا يؤكد ضرورة عودة النشاط المدرسى والاهتمام به.

أما الدكتور ابرهيم عصمت مطاوع استاذ اصول التربية وعميد تربية طنطا الاسبق فيشير الى اهمية النشاط التربوى فى تكوين شخصية الطالب فى الجوانب الفنية الثقافية والاجتماعية والهوايات المكملة، وتكون العملية التعليمية، وترجع المشكلة الى ارتفاع كثافة الطلبة بالفصول وتعدد الفترات مما يستحيل معه اقامة الانشطة وبذلك لا تكتمل شخصية الطالب ويواجه المجتمع بسلبياته. كما ترجع ايضا الى استغلال المساحات المتوافرة بالمدارس فى اقامة مبان جديدة فى مرحلة ما بعد الزلزال.وقال إن وزارة التعليم - للأسف - لا ترصد للانشطة الا ربع جنيه فقط للطالب طوال العام فى ميزانية هزيلة لا تفى بأى نشاط، ونسوا ان اى نشاط يقوم به الطالب كما كان منذ عهد قديم يشمل انتاج اغنية، وأدوات خزفية وفنون تشكيلية وهذا لن يتأتى الا بنشاط اليوم الكامل، وهذا كله اصاب الاجهزة بالصدأ فى خدمة العملية التعليمية لأن الانشطة تحتاج تدريب المدرس عليها منذ التحاقه بكلية التربية ، وعمل دورات له بعد تخرجه وعمله وتوفير ميزانية للنشاط كافية ماديا والاهتمام بالمعارض المدرسية السنوية.

وجيه الصقار

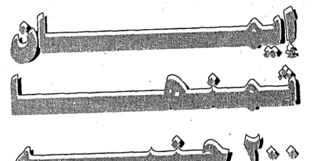


للبحوث و التدريب و المعلومات

المصدر: العربي

التاريخ: ١٤ اكتوبر ١٩٩٦

أغرب عقد بيع بين الأب والمدرس



تحقيق: فاطمة النمر

سوف يكون يوم ١٩ نوفمبر القادم يوما حاسما فى حياة إيمان، سوف تقرر المحكمة إلى من تذهب الصغيرة، إلى الاب الذى انجبها، ثم عرضها وهى رضيع لتكون شيئا يباع ويشترى، أم المدرس الذى اشتراها بمبلغ ٢٠٠ جنيه فقط لاغير.

اما إيمان نفسها فلا تعلم من ذلك شيئا عمرها الآن ٥ سنوات.. ومصيرها فى ايدى غيرها، ولايعلم ماتحمله الايام للصغيرة إلا الله، وقد وضعتنا «إيمان» جميعا فى موقف «حرج» لاتعرف هل نتعاطف مع الأب ام نقف منه موقف العداء ولانعرف من الطفل او الطفلة الذى سياتى عليه الدور فى البيع والشراء، ولا لدينا مايضمن الا يباع أو يشترى اخر فى مكان غير باب الشعرية.

سيد مدبولى (٤٥ سنة) عامل بسيط فى إحدى الشركات الخاصة - التى تمتص دماء الناس وترميهم عظما تعرض سيد مدبولى لحادث افقده بصره وعمله، وهجرته زوجته تاركة له الطفلة الرضيع.. حمل الرجل ابنته وراح يتسول بها ولانه قليل الخبرة والحيلة، هداه عقله - إذا كان عقله موجودا وقتها - إلى بيع إيمان فدق ابواب جيرانه فى باب الشعرية يعرضها للبيع، وكلهم فقراء ولديهم من الصغار والكبار ما احنى ظهورهم فلم يدفع اى منهم ثمن إيمان ولم يعرضوا حتى رعايتها دون دفع الثمن، إلى ان عرف المدرس والتاجر بالموسكى فى نفس الوقت «سيد محمود سراج» الحكاية وعرض الشراء، ودفع المبلغ ٢٠٠ جنيه وكتب المحامى اغرب عقد فى مصر عقد بيع إيمان وقبض الثمن!

اعتقد المدرس أن إيمان أصبحت ابنته وان الحكاية إنتهت عند هذا الحد ولكن الأب الكفيف وبعد ٥ سنوات تذكر إيمان وتقدم ببلاغ للنيابة يطلب استرداد ابنته واتهم المدرس فى بلاغه للنيابة بانه ادعى أن زوجته لاتنجب، وطلب أن يتولى رعاية إيمان ودفع ٢٠٠ جنيه؛ ولكنه عندما طلب منه ردها إليه رفض وأمام النيابة يقدم المدرس عقدا غير مسجل وغير موضح به إسم المحامى الذى حرره ولينفى عن نفسه تهمة احتجاز الصغيرة.. والعقد ينص على ان يتولى المدعو سيد محمود سراج رعاية الصغيرة إيمان سيد محمود مقابل مبلغ ٢٠٠ جنيه دفعت لوالدها وتنازل عن حقه فى رعايتها..!!

ضد القانون

وتسأل النيابة المدرس: عن سبب تمسكه بالطفلة ولماذا لايردها لأبيها وتنتهى الحكاية، خصوصا أن لديه اولادا من صلبه.

فيقول: إنه تولى رعايتها منذ ٥ سنوات وتلقفها وهى «لحمة حمراء» يحملها أبوها ويستغلها فى ابتزاز مشاعر الناس من يعطيه ومن يصده وهى الآن تعيش حياة كريمة، تأكل وتلبس وتتعلم وترعاها زوجته لافرق بينها وبين اولادها، واولاده يعتبرونها اختا لهم، لها مالهم تماما من اللعب والملبس والفسح، وهو يشفق عليها الآن من التسول إذا عادت لأبيها!

هذا كلام المدرس ولكن النيابة لها كلام اخر، فقد اتهمته وفق المادة (٢٨١) عقوبات بالامتناع عن تسليم الطفلة لوالدها وهذه جنحة والمادة تنص على «أن يعاقب بالحبس مدة لاتزيد على ٣ سنوات أو بغرامة لاتزيد على ٥٠٠ جنيه كل من كان متكفلا بطفل وطلبه منه من له حق فى طلبه ولم يسلمه إليه» ومصير الصغيرة سيتقرر يوم ١٩ نوفمبر القادم

عودة زمن الرق

«محمد فائق» الأمين العام للمنظمة العربية لحقوق الأنسان يصف ماحدث لإيمان بأنه نوع من انواع الرق، والقانون يمنع استرقاق الناس، واكثر مادعا الأستاذ فائق للدهشة والأستغراب هو موقف المحامى الذى حرر العقد وأبرم الصفقة صفقة بيع إنسان!! ولكنه طبعا يشير إلى الضغوط الرهيبة التى تدفع إنسانا إلى أن يبيع ابنته وكيف يتحمل المجتمع كله مسئولية هذه الجريمة. ويرى عصام



المصدر: الأهرام

للبحوث و التدريب و المعلومات

التاريخ: ١٤ أكتوبر ١٩٩٦

لامبولى المحامى أن ماحدث كل معنى الجريمة، وأن القانون يعاقب عليها وفق المادة (٢٨٥) عقوبات: «كل من عرض للخطر طفلا لم يبلغ السابعة بالحبس سنتين» ويقول إن البيع هنا ليس خطرا وانما هلاك وضياع عقوبته الحبس من ٦ شهور إلى ٣ سنوات حسب تقدير القاضى

وحكاية بيع إيمان تتضمن جريمة أخرى هى جريمة الرق والعبيد التى تنهى عنها كل الأديان والقوانين والمواثيق والعهود الدولية.. الأب خائن للأمانة التى أودعها الله إياه وتصرف فى إيمان تصرف الرق والمشترى آثم اشترى بالمال نفسا بشرية لاتقوم ولايجرى عليها الرهن أو البيع والشراء أما المحامى الذى حرر العقد فهو شريك آخر فى الجريمة ساعد عليها وسهل ارتكابها ولم يحفظ لمهنة المحاماة شرفها ولا كرامتها فضلا عن أنه حرر عقدا باطلا، ويستوجب إحالته للمساءلة ويجب شطبه من جدول نقابة المحاماة.

من الضحية؟!

كان لابد فى النهاية أن تسأل اخصائى التحليل النفسى «عبدالقادر محمود» الذى أبدى تعاطفه مع هذا الأب، ووصفه بأنه وهو يبيع ابنته كان خارجا عن الإدراك وقد تعرض لقلق وانفعال شديدين أقوى من قدراته العصبية والنفسية بعد أن فقد بصره وعمله وزوجته فأصابه ذعر شديد وهاجمته الهواجس والمخاوف والحزن، ولم يستطع أن يتكيف مع واقعه الجديد المؤلم، فلجأ إلى سلوك غير سوى كرد فعل على مشاعر الذعر والقلق فأقدم على هذا السلوك المرضى يدافع به عن ذاته ويحمى صغيرته من واقعه الأسود المضطرب المخيف، إذن أنا أتصور- هكذا يقول - أن الأب تخلى فقط عن ابنته ولا أريد أن استخدم كلمة «البيع» أو التنازل، لم يكن الرجل مدركا مسئولية هذا الفعل، لذا لابد من التعامل معه على أن حالة مرضية نفسيا وعضويا، ويجب إعادة تأهيله ليتغلب على شعوره بالعجز ونقص المقدرة الذهنية وعدم القدرة على التكيف والتعبير الانفعالى والاعتماد الشديد على الغير، وأرى أن ترد إليه ابنته وأنا على استعداد لعلاجه من أجل إعادة تكيفه مع الواقع.

المصدر: العربي
التاريخ: ١٤ اكتوبر ١٩٩٦

مالم تنشره الصحف فى لقاء الرئيس:

مبارك: لا.. لأستاذ الشنطة فى الجامعات الخاصة

زيارة وايزمان «لعل وعسى» وهذه هى أسرار ماقبل مؤتمر واشنطن

كتب محمود المراغى:

كيف يفكر الرئيس مبارك فى القضايا الجارية التى تشغل بال الراى العام: اسرائيل، الجامعات الخاصة، المؤتمر الاقتصادى.. وغيرها.

السؤال ظل يراودنى طوال ساعتين كنت استمع فيهما للرئيس اثناء افتتاحه لمشروع صحفى عملاق، هو المبنى الجديد لجريدة الاهرام بمدينة أكتوبر.

الحوار ليس على الهواء مباشرة، والرئيس ينتقى من اسئلة مكتوبة كثيرة ما استوقف نظره، واظن ان ابرزه ثلاث محطات

●● جاءت قضايا الداخل بعد القضايا العربية ومسألة إسرائيل.. وكان فى مقدمة شئون الداخل حكاية الجامعات الخاصة.

يروى الرئيس ان «احدهم» قد طلب إقامة جامعة اهلية، وطلب من الرئيس الموافقة على أن تدخل الحكومة شريكة معه.. وقال الرئيس ما معناه «يفتح الله».

و.. فى هذه المحطة روى الرئيس العديد من التفاصيل «فقد فوجئت بما يقال عن جامعة تنشئ كلية للطب وليست لديها مستشفى، فطلبت رئيس الوزراء وطلبت وزير التعليم وقلت لهما: إيه الحكاية.. وكيف يمكن أن يحدث ذلك».

ويضيف الرئيس ان الجامعات الأهلية فى الخارج ليست جامعات تجارية بمعنى الكلمة لكنها تعتمد على الهبات وما يقدمه المانحون.. و«أننا عندما فكرنا فى الجامعات الأهلية كان الاساس أن تقدم دراسات غير تقليدية.. دراسات تتعلق بظروف البيئة والاحتياجات الجديدة للاقتصاد المصرى، ولم يكن مطلوبا تكرار ما يحدث فى الجامعات الحكومية فتنشئ هذه الجامعات كليات للآداب أو الحقوق.. ايضا، وكما يقول الرئيس فإنه لاينبغى أن نسمح بما يسميه البعض «أستاذ شنطة» بمعنى أن تعتمد الجامعات الأهلية على أساتذة من جامعاتنا الحكومية يحاضرون بالقطعة ويتجولون بين الكليات نظير أجور مرتفعة.. من يريد التدريس بهذه الجامعات فليذهب لها دون جمع بين (العام والخاص).

ويضيف الرئيس خبرا هو ان طلبات إنشاء هذه الجامعات مازالت تتوالى، وان الحكومة من جانبها لاتريد أن يكون ذلك بديلا عن مجانية التعليم التى توفرها، وسوف توفرها، الجامعات الحكومية.

●● كانت المحطة الثانية هى حكاية اسرائيل، وكنت لتوى قد سمعت من الإذاعة الاسرائيلية نبأ عودة السفير المصرى للقاهرة حاملا احتجاج الخارجية الاسرائيلية على الصحافة المصرية بسبب ما تكتبه عن نتنياهو.

وكان ذلك نفس مفتاح الحديث مع الرئيس، الذى يرى انه لابد من وضع خطوط فاصلة بين تصريحات يدلى بها المسئولون، وكتابات صحفية لاينبغى أن يكون عليها قيد.

ويقول الرئيس «نعم.. لقد اعطيت تعليماتى للمسئولين فى وزارة الخارجية بشأن لهجة الحديث، اما الصحف فهى حرة.. صحيح أن هناك لهجة لائقة ولكن هذه مسألة تتعلق بالحرية، والجرائد الاسرائيلية تهاجم ايضا المسئولين المصريين بغير حدود.

ويروى الرئيس مبارك قصة الدعوات التى وجهتها مصر للرئيس الاسرائيلى - الذى تبدأ زيارته خلال ساعات - ولشارون، ومدى اتساق ذلك مع استياء مصر من عدم التقدم فى القضية الفلسطينية او المحادثات مع سوريا ولبنان.

يحكى الرئيس طرفا من الاتصالات التى تمت قبل مؤتمر واشنطن وبعده.. وكيف اتصل نتنياهو بالرئيس من باريس طالبا اللقاء مع عرفات، وكيف تحول الاقتراح من مؤتمر تستضيفه مصر إلى مؤتمر تستضيفه واشنطن.. حينذاك وعبر العديد من الاتصالات التى اعلن عن بعضها، ولم تعلن تفاصيلها تحدد موقف مصر اتصل كريستوفر وزير خارجية امريكا بالرئيس فاعتذر له عن الحضور، ثم اتصل الرئيس كلينتون فقال له الرئيس مبارك: «لا أتوقع الوصول إلى شئ مع نتنياهو.. وقد سبق ان أخطرنا بأنه سيلتزم بما اتفق عليه، ولم يحدث».. واقترح الرئيس تأجيل المؤتمر لمدة اسبوع يعقد خلالها وزراء الخارجية اجتماعات لدراسة الأمر ثم يتقرر بعدها اجتماع للقمة او لا يتقرر.

وافق كلينتون مبدئيا على اقتراح الرئيس، او، هكذا بدت لهجته فى الحديث.. ثم تغير الموقف وجرى القفز على هذا الاقتراح وتم عقد المؤتمر.

قبلها، حاول ايضا الرئيس الإسرائيلى اقناع الرئيس بالحضور فسأله: «هل من نتيجة؟» ولم يستطع الرئيس الاسرائيلى الاجابة فقال له «ساتصل بنتنياهو..» و.. عاد يتحدث هاتفيا مع الرئيس بعد اتصاله برئيس الوزراء، لكن صوته كان هذه المرة ضعيفا وهو يقول: «لاجدوى للتنفيذ..

وقد لايخرج المؤتمر بشئ».. ثم أضاف باللغة العربية «انتم مصر كويسين»

وبقية القصة معروفة، جاء عرفات للقاهرة وحاول إقناع مبارك ثم تقرر أن يكون وزير خارجية مصر عمرو موسى إلى جواره دون أن يشارك فى المفاوضات ودون أن يدخل البيت الأبيض (فالقرار المصرى هو مقاطعة المؤتمر.

ويروى الرئيس أن عرفات قد أخطر عمرو موسى أثناء وجودهما بواشنطن أن هناك بيانا انشائيا مقترحا، وأنه لايحمل تعهدا بشئ ويضم عبارة تقول «وعلى الدول المجاورة تأييد ماجاء فى هذا البيان».

أخطر عمرو موسى القاهرة بالقصة، ورد الرئيس مبارك: «سنهاجم البيان إذا صدر، فنحن المعنيون بكلمة الدول المجاورة»

ولم يصدر بالفعل بيان مشترك عن لقاء واشنطن وأخذ عرفات بنصيحة القاهرة ·لاتتكلم فى المؤتمر الصحفى، ودع الرئيس الأمريكي يلخص ما دار بطريقته.

فشل المؤتمر، وأصبح السؤال: «وماذا بعد، وما هى جدوى دعوة رئيس اسرائيل أو الوزير المتطرف شارون؟»

يحدد الرئيس موقف مصر «إن دورنا أن نساعد الفلسطينيين والحوار مطلوب»

وتمضى الكلمات وأحس معها أن الزيارات المقبلة من قبيل «لعل وعسى»، وليس لدى الرئيس أمل كبير فى تغيير جوهرى لموقف اسرائيل فى هذه الفترة، كما أنه لايتوقع تغييرا وزاريا قريبا فى اسرائيل.

●● المحطة الثانية استغرقت معظم الوقت وقادت لسؤال - أو محطة ثالثة - هى المؤتمر الاقتصادى والعلاقات مع اسرائيل.

اعترض أحد الكتاب، وهو الزميل محمد سيد أحمد، على انعقاد المؤتمر الاقتصادى الآن، ورد الرئيس بما معناه أن اسرائيل بالوضع الراهن سوف تكون معزولة فى المؤتمر، ولن يتعاون معها العرب.. وعلى العكس فإن الفائدة هنا سوف تكون لمصر التى سوف تعرض استثماراتها أمام حشد دولى كبير.

نقطة ثانية أبرزها الرئيس وهو أن تأجيل المؤتمر ربما كانت له انعكاساته على المنظمات والهيئات الدولية التى تطرح الآن مسألة اسقاط ديون مصر، أو ما تبقى منها وقدره ٤ مليارات دولار.

فى كل الأحوال فإن وجهة نظر الرئيس أن المؤتمر لن يخدم اسرائيل، ومصر بما قد يتم ترويجه من مشروعات هى المستفيدة منه.

تسأله الزميلة أمينة شفيق - عضو مجلس نقابة الصحفيين - إذا كانت إسرائيل تريد مراجعة اتفاق أوسلو، فلماذا لانراجع نحن اتفاقية كامب ديفيد؟.. ويجيب الرئيس: كامب ديفيد وثيقتان لإطارين.. واحد مصرى وآخر فلسطينى.. الأخير تعرفون ما حدث بشأنه.. والأول، وهو جانب مصر يتضمن إطارا تم بموجبه إبرام اتفاقية جرى تنفيذها بالفعل فتم جلاء اسرائيل عن سيناء.. ولم يعد هناك شئ يعاد النظر فيه، حتى البترول الذى نصدره فهو خاضع لأسعار السوق العالمية.

الرئيس، كما فهمت أثناء الحوار الطويل الذى دعا له نقيب الصحفيين إبراهيم نافع، يركز على قضايا الداخل مع دور فعال فى القضية العربية... وفى تركيزه على الداخل يستبعد «أن تجر مصر لحرب جديدة» لكنه لايستبعد امتلاك عنصر القوة، فمناورات بدر الأخيرة - كما قال - شاهد على ذلك.. (لانريد الحرب ولكننا لابد أن نكون مستعدين دائما).



للبحوث و التدريب و المعلومات

المصدر : الأهرام

التاريخ : ١٤ أكتوبر ١٩٩٦

قبول ٢٥ ألف طالب بمدن الأزهر الجامعية

تقرر قبول ٢٥ الف طالب وطالبة بالمدن الجامعية لجامعة الأزهر بالقاهرة والاقاليم هذا العام، وقد بدأت إجراءات التسكين للطلاب القدامى الحاصلين على تقديرات ممتاز وجيد جدا وجيد والحاصلين على تقدير مقبول من ابناء المناطق النائية. وصرح السيد عبد العزيز حشاد مدير عام المدن الجامعية بجامعة الأزهر بأن الطلاب الجدد بدأوا سحب استمارات الالتحاق التى سيستمر قبولها من ٢١ اكتوبر.



للبحوث و التدريب و المعلومات

المصدر: الأهـــــرام

التاريـــخ: ١ أكتوبر ١٩٩٦

قبول ١١٧ ألفا و٥٧٥ طالبا في المرحلة الثالثة للتنسيق

اعلن الدكتور حسين كامل بهاء الدين وزير التعليم، امس، نتائج المرحلة الثالثة والاخيرة للقبول بالجامعات والمعاهد بحد ادنى ٥٠٪ للثانويتين القديمة والحديثة، وتم قبول ١١٧ الفا و٥٧٥ طالبا وطالبة، منهم ٦٨ الفا و٢٥٩ من الثانوية الحديثة، على أساس ٣٨ الفا و٣٨٢ من المجموعة العلمية و٢٩ الفا و٨٧٧ من المجموعة الادبية، و٤٩ الفا و٣١٦ من الثانوية القديمة، منهم ٢٧ الفا و ٧٣٨ من شعبة العلوم و٢١ الفا و٥٧٨ من شعبة الآداب.



قواعد امتحان الثانوية للطلاب الناجحين لتحسين المجموع

كتب ـ يسرى موافى:

اصدر الدكتور حسين كامل بهاء الدين وزير التعليم قرارا أمس بقواعد امتحان الثانوية العامة الحديثة للطلاب الناجحين الراغبين فى تحسين درجاتهم. حيث يسمح لهم بالتقدم لأداء الامتحان على نظام المنازل. ويؤدون الامتحان فى جميع المواد التى سبق اداء الامتحان فيها فى المرحلة الاولى، مع اختيار مادة أو اكثر من مواد المرحلة الثانية. وللطالب ان يختار مواد اختيارية تخصصية بدلا من المواد التى سبق وأن ادى الامتحان فيها مع الالتزام بما يلى: فى حالة اختيار الطالب لأربع مواد من المجموعة الأدبية يشترط ان تكون المادة الخامسة من المجموعة العلمية. فى حالة اختيار الطالب لاربع مواد من المجموعة العلمية، يشترط ان تكون المادة الخامسة من المجموعة الأدبية. يؤدى الطالب الامتحان فى ثلاث مواد اختيارية تخصصية من المواد المقرره بالمرحلة الاولى، ومادتين اختياريتين من المواد المقررة بالمرحلة الثانية. ويسمح للطالب بتغيير المادة التطبيقية التى سبق ان ادى الامتحان فيها، كما يسمح باداء الامتحان فى مادة أو مادتين على الاكثر من مواد المستوى الرفيع المقررة بالمرحلتين. وباداء امتحان القدرات «فنون ـ عمارة» وتحتسب له الدرجات الفعلية التى يحصل عليها فى مواد المرحلة الأولى، واعلى الدرجات فى امتحان مايو واغسطس فى العام الذى يؤدى فيه الامتحان. كما تحتسب له اعلى الدرجات التى حصل عليها فى مواد امتحان المرحلة الثانية التى أدى الامتحان فيها. ويؤدى الطالب رسم امتحان قدرة ١٠٢ جنيه برسم مشروع دعم المشروعات التعليمية.



للبحوث و التدريب و المعلومات

المصدر : الأهرام الاقتصادي

التاريخ : ١ أكتوبر ١٩٩٦

التعليم و العمل

تحديات مصر في القرن الجديد



هل بدأ القرن الواحد والعشرين؟
لن يتغير العالم، ولا مصر، او المصريين، بلمسة سحرية حين تدق الساعة معلنة بدء القرن الواحد والعشرين بعد أقل من ٤٠ شهرا. غير أنه من المؤكد أن حقبة جديدة فى تاريخ البشرية ستطبع

بسماتها الجوهرية على الأقل بدايات القرن القادم. والحق أن هذه الحقبة قد بدأت فعلا. فى هذا المنظور، يمكن القول بان القرن الواحد والعشرين قد بدأ قبل أن يعلن الزمن عن مولده، شكلا. هو، فى الجوهر، معنا الآن. وأتصور أننا عنه غافلون. وإن أردنا الاستعداد حقا،

وليس إنشاء وتدبيجا، فعلينا أن نعتبر سمات هذا الآتى، ونتملى موقعنا منه، ونعد العدة للوجود فيه باقتدار، وليس بطنطنة إعلامية، مزينة ولكن خادعة.
السمات الجوهرية للقرن الواحد والعشرين
أحسب أن سمات جوهرية سبع تشكل الحقبة التاريخية

التى ترافق منابت القرن الواحد والعشرين: العالمية أو العولمة glo-balisation أى تداعى الحدود بين الدول والمجتمعات فى سياق حضارى غربى مهمين، والعلم، والتقانة فائقة التطور - وعلى رأسها المعلوماتية، والايقاع الخاطف - والمتسارع - للتطور، والمنافسة الحادة - فى عقر الدار إن لم تقدر عليها

خارجه، والانتاج راقى النوعية، والكفاءة الانتاجية العالية.
وغنى عن البيان أن للتعليم، والتعلم الدائب، دورا محوريا فى تاسيس هذه السمات. ولن تتجذر هذه السمات فى مجتمع مادون تفان فى العمل الكفء.
ومن المهم التركيز، قليلا، على السمة الأولى، حيث يتردد أحيانا أن العالمية تفرض على البلدان النامية مسارا مستقبليا يشكل قدرا لافكاك منه.
ولاريب فى أن العالمية تضيق من حرية البلدان النامية. ولكن لاتنفيها. هناك دائما جدل بين الداخل والخارج، خاصة فى حالة بلد ذى دور محورى فى منطقة مهمة من العالم كمصر وفى عصر لايمكن فيه الفكاك من التفاعل مع باقى العالم. بل إن طبيعة هذا التفاعل هى التى ستميز بين البلدان النامية فى القرن الواحد والعشرين.
ولكن يمثل التركيز المغالى فى أهمية العوامل الخارجية إجهاضا لقيمة الفعل فى الداخل. فى حقيقة الأمر، تعنى هذه المغالاة إفساح المجال للمؤثرات الخارجية بما يوازى الانبطاح أمامها، ولايترك مجالا إلا للتلقى.

د. نادر فرجانى
مدير مركز المشكاة للبحث

ويقينى أن العامل المحدد لمستقبل بلد نام فى القرن الواحد والعشرين هو كيف يتبلور تنظيمها الاجتماعى والاقتصادى والسياسى فى السياق العالمى.
فلا يتصور أن يتطور مجتمع، حقا، دون أن يؤسس نسقا للحوافز الاجتماعية يكافىء العلم والعمل المنتج. وليس من الممكن أن ترقى الانتاجية والرفاة الجمعى، فى مجتمع لاتسوده المساءلة الفعالة فى مواقع الانتاج والخدمة، وقبل كل شىء، فى نظم الحكم. وإذا لم تقم بنية مؤسسية تضبط آليات السوق الحر فسينتج أفدح صور محاباة الأقوياء وإهمال الضعفاء، بما يفاقم من الأزمة الاجتماعية والاقتصادية، على الرغم من بعض النجاح فى المنظور الاقتصادى الضيق.



والأمثلة حاضرة على دول يتباين فيها جدل الداخل والخارج بما ينعكس على حاضرها، وينذر بتفاوتات أوسع فى القرن الواحد والعشرين. قارن دول شرق آسيا على طرف، بافريقية جنوب الصحراء على طرف نقيض. وفى امريكا اللاتينية، يرى البعض أن تنامى حركات المعارضة المسلحة

مؤخرا يعود، أساسا إلى «نجاح» برامج «الاصلاح» الاقتصادى فى المنظور الاقتصادى الضيق دون تاسيس منظومة مجتمعية تقوم على إدماج جمهور الناس، وعلى اطراد تراكم رأس المال البشرى، خاصة بين الغالبية من الفقراء، كالسبيل الأكيد لضمان

«تنامى رفاة الجميع.

ولما كان المستقبل ينبت من الماضى والحاضر، فمن الضرورى اعتبار الظروف الابتدائية« ومن أسف أن مصر تستقبل القرن الواحد والعشرين بتركة مثقلة. فرصيدها من رأس المال لبشرى قليل. والناتج الكلى فى ركود. والبطالة منتشرة. والفقر فى ازدياد. وتوزيع الثروة والدخل يزداد سوءا.

وتشير أحدث دراسات البنك الدولى إلى أن استمرار الأوضاع الهيكلية فى مصر على ماهى عليه الآن يعنى جمود الناتج للفرد لسنوات طويلة قادمة.

ولكن المسقبل ليس أسيرا للماضى والحاضر. وهنا يكمن التحدى، وتقبع الفرصة

لماذا التعليم والعمل؟

التعليم والعمل وجهان أساسيان للنشاط الانسانى فى كل المجتمعات البشرية.

التعليم هو عملية إكساب المعارف والقدرات والتوجهات الاجتماعية، بينما يعنى العمل المشاركة فى النشاط الاجتماعى والاقتصادى. أى فى إنتاج السلع والخدمات بالمعنى الواسع. وحجم الناتج، خاصة بالنسبة للفرد فى المجتمع، ومستوى الانتاجية، محددان رئيسيان لمدى الرفاة البشرى. فى المجتمعات المتخلفة يتردى الناتج للفرد، وتتدنى الانتاجية، بالمقارنة بالمجتمعات الأكثر تقدما فى إطار النمط الرأسمالى المهيمن حاليا على العالم.



وقد أصبح مستقرا، حتى فى نظر المؤسسات المالية الدولية، كالبنك الدولى، أن العامل الحاكم فى التقدم هو الاستثمار الكثيف فى البشر، مايسمى بناء رأس المال البشرى.

وللتأكيد على الاهمية الحاسمة للعلاقة بين مستوى تراكم رأس المال البشرى، والاداء الاقتصادى، يمكن مقارنة البلدان العربية بدول شرق اسيا (باستثناء الصين).

يمكن القول، باطمئنان، أن بلدان شرق اسيا قد أفلحت فى تجاوز التخلف فى غضون العقود الثلاثة الماضية. وهذه هى الحقبة نفسها التى اعتبر فيها أن لعديد من البلدان العربية فرصة حقيقية فى التقدم. فرصة تبدو، الآن، وانها قد ضاعت. فكيف تقارن البلدان العربية بشرق آسيا؟ نعتبر مؤشرين إجماليين للتنمية، منسوبين إلى أعلى القيم المشاهدة فى العالم.

الناتج الاجمالى للفرد مؤشر مهم، وان كان قاصرا، على الرفاة الاقتصادى العام. ويبين الجدول التالى أنه، على هذا المؤشر، كانت البلدان العربية أغنى من شرق أسيا فى ١٩٦٠. ولكن بعد مضى عقود ثلاثة، لم ترق البلدان العربية، فى المتوسط، لنصف مستوى الرفاة الاقتصادى فى بلدان شرق اسيا.

و المقولة ا لرئيسية التى أطرحها أنه تقوم بين التعليم والعمل فى مصر علاقة متأزمة، ذات آثار سلبية، على المستويين الفردى والكلى. وأقصد بالمستوى الفردى، الفرد أو الأسرة فى المجتمع. وبالمستوى الكلى، المجتمع جميعه.

فى تقييم الرصيد التعليمى فى مصر، يهمنى اعتبار كلا من الكم والنوع. وفى مناقشة العائد المترتب على التعليم للأفراد ولأسر، أعتمد ثلاثة معايير.

١ ـ البطالة، وهى أحد العوائد السلبية التى تعود على الفرد من التعليم. فالمتوقع أن يساعد التعليم على الحصول على عمل، ولكن هذا الظن كثيرا مايخيب فى مصر الآن.

٢ ـ الكسب ـ فى نظام السوق التنافسى ، الذى تتحول إليه مصر الآن ، يفترض أن الكسب ، أى الدخل من العمل ، يعبر عن الانتاجية ، أى أن صاحب العمل لايدفع أجرا أعلى من قيمة ما ينتجه الفرد . إذن الكسب مهم ، ليس فقط كمحدد لدخل الفرد ، ولكن أيضا كمعبر عن الانتاجية .

٣ ـ المكانة الاجتماعية المترتبة على التعليم ، فمن



يسعى إلى التعليم يستهدف إضافة إلى العمل والكسب ، تحقيق مكانة إجتماعية مرتفعة.
ويهمنى فى مجالى الرصيد التعليمى والعائد على التعليم على المستوى الفردى ، توضيح التفاوت

المؤشر	السنة	العرب	شرق آسيا
الناتج المحلى الإجمالى الحقيقى للفرد	١٩٦٠	٢١	١٧
	١٩٩٠	٢٩	٦٢
متوسط الصفوف التعليمية المكملة للفرد	١٩٨٠	٢١	٧٠
	١٩٩٢	٣٣	٧٩

الاجتماعى فى تحصيل التعليم ، أو بالأحرى الحرمان من التعليم ، والتفاوت الاجتماعى فى العائد المترتب عليه.
أما بالنسبة للعائد المترتب على التعليم على المستوى الكلى، فالتساؤل هو : إلى أى مدى يساهم التعليم والعمل فى تحديد الانتاج والانتاجية ، ومن ثم مستوى الرفاه فى مصر.

أولا : الرصيد التعليمى فى مصر

أبسط معايير الرصيد التعليمى هو مدى انتشار الأمية.
طبقا لأخر الاحصاءات الرسمية ، تعداد ١٩٨٦ ، تبلغ نسبة الأمية فى مصر حوالى ٥٠٪ ، وإن تفاوتت النسبة كثيرا بين الفئات الاجتماعية المختلفة: بين الريف والحضر ، وبحسب النوع فالأمية أكثر انتشارا بين الاناث وأوسع مدى فى الريف، خاصة ريف الصعيد، وفى العزب

التعليم و العمل

والنجوع عن القرى . فنجد كمحصلة لهذا النمط المركب من الحرمان من التعليم فى الماضى، أن أمية النساء فى العزب والنجوع فى صعيد مصر تكاد تكون تامة.
ويعنى هذا النمط أن التفاوت فى الرصيد التعليمى يمثل ميزة للفئات الاجتماعية الأغنى . بعبارة اخرى ، يصبح التفاوت فى الرصيد التعليمى وسيلة لاعادة إنتاج الفروق الاجتماعية فى المجتمع، بل وتكريسها.

غير أن القياس السابق لانتشار الامية يقوم على اعتبار من يكمل أربع سنوات من التعليم الابتدائى غير أمى . هل هذا تعريف مناسب لمصر قرب نهاية القرن العشرين، ونوعية التعليم فيها على ماهى عليه؟
فى دراسة حديثة لمدى « الالتحاق بالتعليم الابتدائى ونوعيته » أجريت على حوالى ٥٠٠٠ أسرة ، قمنا بمحاولة لتقييم موضوعى لمدى اكتساب المهارات المتوقعة من التعليم الابتدائى، بناء على إختبارات مقننة فى اللغة العربية

والرياضيات ، طبقت على فئة العمر (١٠ـ ١٨ سنة) بصورة فردية ، فى المنازل ، وتم تصحيح الاختبارات مركزيا ، فى المركز القومى للامتحانات

والتقويم التربوى . وتبين أن مستوى إتقان اللغة العربية عند إكمال التعليم الابتدائى يبلغ حوالى ٤٠٪ أما مستوى إتقان مادة الرياضيات فلا يتعدى ٣٠٪. وحتى عند إتمام المرحلة الثانوية تصل درجة إتقان اللغة العربية، على مستوى المهارة المتوقع عند إنهاء التعليم الابتدائى ، ٨٠٪ بينما لا يتعدى إتقان الرياضيات ٥٠ ٪ من المهارات التى يفترض أن ينقلها التعليم الابتدائى.

على هذا الأساس ، لايمكن حتى اعتبار من ينهى التعليم المتوسط غير أمى.

وإذا اعتبرنا من لاينهى التعليم الثانوى فى مصر أميا، وفى هذا منتهى الكرم ، فى نهاية القرن العشرين ، لارتفعت نسبة الأمية فى مصر من ٥٠٪ إلى أكثر من ٨٠٪ . هؤلاء هم الذين يجهلون مبادىء القراءة والكتابة . أما إتخاذ معيار أشد للأمية ، يناسب مطلع القرن الواحد والعشرين

لنخلص رصيدنا التعليمى متدن ، سواء على معيار الأمية أو معيار نوعية التعليم ، بمعنى اكتساب المهارات الأساسية . كذلك التعليم بشكله الحالى، سواء من حيث الرصيد الكلى أو الالتحاق بالتعليم يحرم الفئات الأضعف ، مثل النساء أو البنات، ويحرم المناطق الأفقر ، مثل الريف ب

ثانيا: العائد على التعليم على المستوى الفردى

العمل مكافأة يتوقع من يسعى الى التعليم أن يحصل عليها.

ولكن فى مصر الآن، يزيد إحتمال التعطل تدريجيا بزيادة المستوى التعليمى بحيث نجد أعلى إحتمال للبطالة بين خريجى التعليم المتوسط ، ونجد ثانى أعلى مستوى للبطالة بين خريجى التعليم العالى. إذا تؤدى زيادة التعليم حتى مرحلة معينة الى زيادة البطالة. ويعنى هذا وجود خلل جوهرى بين سوق العمل، أو احتياجات المجتمع من العمل، من ناحية ، وبين التعليم من ناحية أخرى.

وهكذا نرى ، على أساس معيار العمل ، أن المجتمع يعاقب الفرد والأسرة على التعليم ، خاصة التعليم ماقبل العالى.

هذا العقاب أيضا يختلف من مستوى إجتماعى إلى أخر فأبناء الفقراء يعانون أعلى معدلات البطالة ، وأبناء الأغنياء يتمتعون بأدنى معدلات البطالة، عند أى من مستويات التحصيل التعليمى . يعاقب المجتمع المصرى إذن على التعليم، ولكنه يعاقب أبناء الفقراء بدرجة أشد من أبناء الأغنياء.

الجانب الآخر للعائد على التعليم هو الكسب ، أو الدخل من العمل.

فى إقتصاديات التعليم نعتبر معدل العائد على التعليم، الذى يقوم على فكرة بسيطة فى مدرسة رأس المال البشرى: الانفاق على التعليم نوع من

المصدر: الأهرام الاقتصادى
التاريخ: ١٤ أكتوبر ١٩٩٦

الاستثمار يتوقع عليه الأسر والأفراد عائدا يتمثل فى الدخل من العمل .
وبناء عليه يمكن أن نقارن معدل العائد على الاتفاق الأسرى على التعليم بمعدلات الفائدة السائدة. وبحساب معدل العائد على مراحل التعليم المختلفة فى مصر، نجد أن التعليم الأقل من الابتدائى ينتج عائدا ضعيفا (أقل من ٥٪) تعبيرا عن الكسب المرتفع نسبيا للحرفيين قليلى التعليم. أما العائد على إنهاء التعليم المتوسط فسالب ، أى يمثل الانفاق عليه خسارة للفرد وللأسرة. وعلى حين يعطى إنهاء التعليم الجامعى عائدا موجبا، فلايتعدى ٢٪، أى أقل بكثير من معدل الفائدة الذى يترتب على إيداع ماينفق على التعليم فى مصرف.
وتتعلق هذه الاستخلاصات بما يسمى العائد الخاص على التعليم ، الذى نعتبر فيه تكلفة التعليم للقطاع العائلى ، الأسر والأفراد.
كن أيضا أن نعتبر العائد الاجتماعى للتعليم، بمقارنة معدلات الكسب بإنفاق المجتمع (الدولة) بالاضافة إلى إنفاق الأسر والأفراد على التعليم ، وطبيعى أن العائد الخاص على التعليم يكون دائما أعلى من العائد الاجتماعى. ومن العائد الاجتماعى. ومن ثم تتفاقم أنماط الخسارة ، أو ضعف العائد على التعليم التى وصفنا فى حالة معدل العائد الخاص ، فقط بدرجة أشد عند اعتبار معدل العائد الاجتماعى على التعليم.

لكن الأمر يختلف عند إدخال الهجرة فى الاعتبار ، لأن من يهاجر يحقق مستوى أعلى من الكسب ، ولكن بالعمل ، والانتاج . خارج الاقتصاد المصرى . غير أنه يبقى فى جميع الزحوال أن إنهاء التعليم الأقل من المتوسط يعطى عائدا سالبا . وتتعزز مكانة التعليم الجامعى كالمرحلة الوحيدة التى ترتب عائدا يزيد عن ٥ ٪ على إتمامها.
كذلك تؤكد الدراسات على أثر المستوى الاجتماعى فى تحديد العائد على التعليم فى مراحله المختلفة . فنجد أن زيادة التعليم لاتزيد بالضرورة من الكسب ، ولكن يحصل أبناء الاغنياء على كسب أعلى من أبناء الفقراء فى جميع

مستويات التحصيل التعليمى.
المكانة الاجتماعية التى تترتب على التعليم عنصر ثالث فى منظومة قيمة التعليم فى مجتمع ما. وتتوفر شواهد مهمة فى مصر الآن على إنحسار القيمة الاجتماعية للتعليم مع صعود قيمة.
الممتلكات المادية ، بصرف النظر عن مصدرها . وليس للتعليم من مكان فى تسبيب الثراء فى مصر الآن.
فى نهاية الامر نجد ثلاثة جوانب أساسية لتأزم العلاقة بين التعليم والعمل فى المجتمع المصرى ، فى منظور العائد على التعليم للفرد والأسرة: زيادة البطالة مع التعليم ، وعدم زيادة الكسب مع التعليم ، بدرجة محسوسة ، إلا



فى حالة إنهاء التعليم الجامعى ، بينما ترفع الهجرة للعمل خارج مصر من العائد على التعليم، خاصة بالنسبة للتعليم الجامعى ، وتتناقص المكانة الاجتماعية المترتبة على التعليم.

إذا استمرت هذه السمات فقد يأتى اليوم الذى نجد فيه أن مشكلة تعميم التعليم الأساسى فى مصر لاتتمثل فى نقص المدارس أو نقص إمكانات التعليم ، وإنما فى وجود مدارس لايقبل الفقراء على الالتحاق بها لأن العائد الاقتصادى والاجتماعى على التعليم ليس مرتفعا بما يكفى للترغيب فى التعليم ، على حين ترتفع التكلفة الكلية للتعليم باطراد ، إلى حد لايطيقة الفقراء.

لايمكن الفصل بين زيادة عمل الأطفال فى الاقتصاد المصرى وبين ضعف العائد على التعليم فى المرحلة الاولى . فالتعليم الأساسى لايكسب الأطفال مهارات مطلوبة فى سوق العمل ، ولا يؤدى الى دخل مرتفع ، وغير مكسب لمكانة إجتماعية راقية، وهو فوق كل ذلك مكلف بازدياد، بما يتعدى الطاقة لقطاعات تتسع من المصريين . وبناء على ذلك ، فإن تشغيل الأطفال فى مهن تؤدى إلى إكساب مهارات ، ودخول مرتفعة فى المستقبل ، خارج نظام التعليم ، يمثل تفكيرا عقلانيا ، على مستوى الأسرة والفرد ، فى المنظور الاقتصادى والاجتماعى .

وهنا تتجلى المأساة فى المفارقة بين الرفاه الفردى والرفاه الجمعى : التعليم ليس بالضرورة مدخل الفقراء للصعود الاجتماعى ، على حين يبقى السبيل الوحيد لرقى البلاد.

ثالثا: العائد على التعليم على المستوى الكلى

نركز هنا على العلاقة بين التعليم والتنمية الاقتصادية معتبرين مصر فى سياق العالم (كل البيانات مستقاة من تقرير التنمية البشرية لعام ١٩٩٤ الذى يصدره برنامج الأمم المتحدة للإنماء).

وتعانى مصر من تركة تعليمية مثقلة بالأمية وانخفاض مستوى التحصيل التعليمى ، كما رأينا.

بينما تدل الدراسات على أن الانطلاق الاقتصادى رهن بتحقيق استثمار كثيف فى البشر من خلال التعليم.

ولا عجب ، والحال كذلك ، أن تتدنى الإنتاجية الاقتصادية فى مصر.

إذا أخذنا الناتج الإجمال للفرد كمؤشر ، خام ، على الإنتاجية الاقتصادية لتبين مدى التحدى الذى تواجهه مصر فى هذا المضمار ، على صعيد العالم.

البلد	مصر	البلدان العربية	بلدان العالم الثالث غير العربية	كوريا الجنوبية	إسرائيل	سويسرا
الناتج المحلى للفرد بالدولار، ١٩٩٢ بالتقريب	٦٠٠	٢٠٠٠	١٤٠٠	٦٠٠٠	١٢٠٠٠	٣٤٠٠٠
الموقف النسبى	١٠٠	٣٣٣	٢٣٣	١٠٠٠	٢٠٠٠	٥٦٦٧

و اذا اعتبرنا متوسط سنوات التعليم للفرد من السكان كمؤشر على التحصيل التعليمي الاجمالي ، أو الثروة التعليمية ، لظهرت صورة موازية لوضع الإنتاجية الاقتصادية ، وتحديا كبيرا .

البلد	مصر	البلدان العربية	بلدان العالم الثالث غير العربية	كوريا الجنوبية	إسرائيل	سويسرا
متوسط سنوات التعليم للفرد ١٩٩٢	٣	٢,٨	٤,٢	٩,٣	١٠,٢	١١,٦
الموقف النسبي	١٠٠	٩٠	١٤٠	٣١٠	٣٤٠	٣٩٠

ويعبر متوسط الإنفاق الجاري على التعليم للفرد في سن التعليم (٦ ـ ٢١) ، عن الاستثمار في كم التعليم ونوعيته ، وعليه يظهر أمام مصر تحديا أكبر.

البلد	مصر	البلدان العربية	بلدان العالم الثالث غير العربية	كوريا الجنوبية	إسرائيل	سويسرا
الإنفاق على التعليم للفرد في سن التعليم ١٩٩٢	١١٧	٣٣٩	٢١٥	٨١٦	٢٤٧١	١٠٨٣٧
الموقف النسبي	١٠٠	٢٩٠	١٨٠	٧٠٠	٢١١٠	٩٢٦٠

وتدل دراسات اقتصاديات التعليم على قيام علاقة وثيقة جدا بين الإنتاجية الاقتصادية من ناحية ، وكم الثروة التعليمية وحجم الاستثمار الجاري في التعليم ، سويا ، من ناحية أخرى.

وينقسم مدى متصل الثراء التعليمي إلى ثلاث مراحل : الركود والانطلاق والتقدم ، تحدها تقريبا القيم ٦ و ٩ أي إنهاء المرحلة الابتدائية (٦ صفوف) وإنهاء المرحلة الأساسية (٩ صفوف).

في مرحلة الركود لايترتب على التقدم نحو متوسط ست سنوات عائدا يذكر في الإنتاجية الاقتصادية ، وإنما يبدأ عائدا اقتصاديا متعاظما في التبلور بزيادة الثروة التعليمية بعد تخطي هذه العتبة . أما الوصول إلى مرحلة التقدم فيعني أن يحصل كل فرد في المجتمع على تعليم لايقل عن إتمام التعليم الأساسي (تسعة صفوف) . وتظهر علاقة حتى أقوى بين الاستثمار الجاري في التعليم والإنتاجية الاقتصادية .

والاستخلاص الأساسي من العلاقة الثلاثية بين الثروة التليمية والاستثمار الجاري في التعليم من جانب ، والناتج الاقتصادي ، من جانب آخر ، هو تضافر الثروة التعليمية والاستثمار الجاري في تحديد الإنتاجية الاقتصادية ، مع أثر أقوى للاستثمار الجاري.

وعليه ، فإن ولوج مرحلة الانطلاق التعليمى ، يعنى تخطى عتبة مزدوجة : سنوات ست التحصيل التعليمى للفرد و فى المتوسط من ناحية ،

وخمسمائة دولار للفرد فى سن التعليم فى الاستثمار الجارى ، من ناحية أخرى . والعمل على زيادة كلا المؤشرين باطراد وصولا إلى مرحلة التقدم التعليمى ، والاقتصادى ، يحدها ، على الطرف الأدنى ، ٩ سنوات لمتوسط التحصيل التعليمى للفرد من السكان ، وخمسة آلاف دولار للإنفاق على التعليم للفرد فى سن التعليم .

لقد تمكنت مصر من تحقيقى إنجاز مهم فى مقياس الثروة التعليمية فى السنوات الأخيرة ، فقد ارتفع متوسط التحصيل التعليمى للفرد من السكان ، حسب أفضل البيانات المحلية، من حوالى ٣ فى ١٩٨٨ إلى حوالى ٤ فى ١٩٩٤.

ولكن مازال أمام مصر شوط كبير من أجل الوصول إلى عتبة مرحلة الانطلاق التعليمى ، والاقتصادى ، ٦ سنوات من التعليم للفرد المتوسط و ٥٠٠ دولار للفرد فى سن التعليم (بأسعار ١٩٩٠). فبافتراض ضمان التحاق كل مصرى يبلغ سن التعليم بالمدارس ، وإبقائه فى التعليم حتى ينهى التعليم الأساسى (٩صفوف) ، يتوقع أن يتعدى مقياس الثروة التعليمية عتبة الانطلاق (٦ سنوات) بالكاد بحلول عام ٢٠١٠.

ولايمكن ضمان تخطى عتبة الركود التعليمى ، والاقتصاد ، بحلول عام ٢٠١٠ إلا بالتحاق كل مصر يبلغ سن التعليم بالمدارس ، وإبقائه فى التعليم حتى ينهى التعليم المتوسط (١٢ صفا تعليميا).

أما بالنسبة للاستثمار فى التعليم ، فإن وصول عتبة الانطلاق التعليمى ، ٥٠٠

المصدر : الأهرام الاقتصادي
التاريخ : ١٤ أكتوبر ١٩٩٦

دولار للفـــرد فى سن التــعليم ، يعنى وصول الإنفاق الجارى على التعليم إلى حوالى ١١ بليون دولار ، بأسـعار ١٩٩٠ قبل نهاية القرن الحالى.
والمؤكد أن بلد مثل مصر لايطيق تكلفة هذا النمط التعليمى القادئم على الانفاق الكبير . والتحدى الضخم هو تطوير نظام تعليمى بديل يمكن أن ينتج تعليما أكثر كفاءة وبتكلفة مادية أقل.

التعليم و العمل

« المخاصصة» وقضايا التعليم والعمل

يروج الآن للمخاصصة(تعريب يفضله الكاتب لكلمة Privatization) خاصة على صورة بيع مشروعات القطاع العام ، باعتبارها حجر الزاوية فى التكيف الهيكلى ، إذ يعد بيع مشروعات القطاع العام على نطاق واسع ، وبسرعة ، متطلبا ضروريا لأن تعمل اليات السوق بكفاءة ، فى نظر مؤسسات التمويل الدولية ، غير أنه من المشكوك فيه أن تؤدى المخاصصة ، فى السياق المؤسسى السائد فى مصر ، إلى النتائج المرجوة منها ، وزيادة على ذلك ، فإن التركيز الزائد على بيع القطاع العام يغطى على المسائل الأهم المتمثلة فى تنمية القطاع الخاص ، وإصلاح الخدمة المدنية ، وضمان أن توفر نظم الحكم اليات سوق كفء.

هل يمكن أن تحسن مخاصصة التعليم من تراكم رأس المال البشرى ؟

لا أعتقد.



المصدر : الاهرام الاقتصادي
التاريخ : ١٤ أكتوبر ١٩٩٦
للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

والتقديم دليل ملموسا ، نجد أن المدارس التى تشرف عليها وزارة التعليم ، الحكومية والخاصة، تضم أكثر من ٩٠٪ من تلاميذ المرحلة الابتدائية (يلتحق الباقى بالمعاهد الأزهرية) . ولا تضم المدارس الخاصة اكثر من ٧٪ من تلاميذ المدارس الابتدائية. وبالمقارنة بالمدارس الحكومية ، تبين الدراسات أن المدارس الخاصة تتسم بكفاءة داخلية أقل ، ولا تؤدى إلى تحسن معنوى فى إكساب المهارات الأساسية (لاتتسع « مدارس اللغات» الراقية إلا لنسبة ضيئلة من تلاميذ المدارس الخاصة . على حين تستوعب بعض المدارس الخاصة من لايجدون مكانا فى التعليم الحكومى.

ولاريب عندنا فى ان تحسين تراكم راس المال البشرى فى مصر يحتاج الى وجود نظام تعليمى، قوى، غير حكومى، ولكن لايستهدف الربح، كمنافس للتعليم الحكومى، مع وجود ضمانات قوية للنوعية من خلال نسق مضبوط لضبط الجودة. وإذا أمكن نفخ الروح فى العمل الأهلى من خلال المنظمات غير الحكومية، فقد تنفسح فرصة طيبة فى هذا الميدان.

ولكن، فى ظل السياق المؤسسى الحالى، يستحيل أن يوفر حافز الربح اساساً للوفاء بحاجات الفئات الاجتماعية العريضة المحرومة من التعليم، والتى يتوقع أن يزداد حرمانها منه فى المستقبل. فلايحمل تعليم أبناء الفقراء فى عزب ونجوع مصر من هامش ربح يغرى على الاستثمار الخاص.



والأقرب، وفى الخبرة الفعلية حتى الآن دليل دامغ، أن يتوافر رأس المال الخاص على تقديم تعليم مدلل لأبناء الأغنياء. ولن يجدى حلا لحرمان جموع ابناء الفقراء أن «يسمح» لنسبة منهم بالالتحاق بمدارس الأثرياء.

وإذا أقام مستثمرون ذوى سطوة قطاعاً خاصاً، يستهدف الربح، فى ميدان التعليم، فقد يستحيل أيضا أن تمارس إدارة حكومية غير كفء وحريصة على اجتذاب الاستثمار الخاص، ضبطا محكماً لمستوى جودة التعليم.

هل يمكن أن تساعد الخاصصة، خاصة على النحو الممارس حالياً، وبالتركيز على بيع منشآت القطاع العام، فى خلق فرص العمل على النطاق الهائل المطلوب؟ غير محتمل!

على العكى تماماً، يتخوف أن يؤدى بيع القطاع العام إلى الاستغناء عن عمال حتى يمكن القضاء على العمالة الزائدة. كذلك يمكن أن يؤدى أى إصلاح جدى للخدمة المدنية إلى نتائج مماثلة.

وقد إتسم النمو فى القطاع الخاص المنظم فى العقدين الماضيين بكثافة رأس المال وقلة العمل المستخدم. والواقع أن هذا التوجه هو أحد الأسباب الرئيسية لزيادة البطالة، فقد توقفت الحكومة عن التوظيف فى الخدمة المدنية والقطاع العام على حين لم ينهض القطاع الخاص الكبير بدور المستخدم الرئيسى. ومرة أخرى يظهر الدور الخبيث لفساد البنية المؤسسية وراء قصور القطاع الخاص فى مجال التشغيل. فتعقد البيروقراطية واستشراء الفساد، علاوة على قلة الاستقرار الاقتصادى والسياسى، تتضافر كلها فى هروب رأس المال بدلاً من إجتذابه. وعلى حين تتحيز آلية التكيف الهيكلى بقوة لرأس المال الكبير، فقد ترك المستثمر الصغير ليعانى اشد سوءات البيروقراطية وعداء الاطار القانونى والادارى للاستثمار الخاص .

ويبزغ امل فى مكافحة البطالة ، ورفع الرفاه الاجتماعى، من خلال تنمية القطاع الخاص ، وليس مجرد بيع القطاع العام ، فقط اذا ادت الى نمو سريع فى توفير فرص العمل على نطاق واسع فى ضمان ترقى الانتاجية وهذا تحد ضخم بكل المعايير

وهل تمكن الخاصصة من رفع الانتاجية فى المشروعات المحولة الى الملكية الخاصة ؟ ترى دراسة كبيرة انجزها مكتب العمل الدولى حديثا ان الأمر يتوقف على السياق التى تتم فيه الخاصصة . فى كوريا الجنوبية ، على سبيل المثال، «إعتبر ان قصور هياكل السوق، واستمرار تدخل الحكومة فى اتخاذ القرار على مستوى المشروع واهمال ادارةالقوى البشرية ، يمثل اسباب فشل بعض المشروعات فى تحسين أدائها وفى الهند حيث يسود الاعتلال الاقتصادى القطاعين الخاص والعام على السواء .. لم تؤد الخاصصة فى حد ذاتها الى رفع الكفاءة . ويتفق الكاتب مع مع هذا التشخيص . ففى كثير من البلدان النامية . ومن بينها العربية ، لايقتصر ضعف الكفاءة على الملكية العامة بل هو سمة عامة لمثل هذه الاقتصادات، فى وضعها الحالى .

فمع تردى رأس المال البشرى، وفى اسار بنية مؤسسية غير مواتية، لايتعين أن يكون المشروع الخاص اكفأ من المشروع العام، خاصة اذا كان المشروع الخاص كبيرا ومتنفذا والاسوأ انه، فى غياب اليات السوق

التنافسية والضبط المحكم للسوق ، يمكن أن يكون القطاع الخاص ابلغ ضررا بالصالح العام (الاحتكارات الخاصة ، وتقييد الحصول على المعلومات ودخول الاسواق لصالح الانصار السياسيين) وبكلمات الدراسة المشار اليها لقد تبين فى كثير من الحالات ان التعرض لقوى المنافسة ، وليس طبيعة الملكية، هى التى تخلق الضغوط المؤدية لرفع الكفاءة .. فحين ترافقت المخاصصة مع اصلاح عميق ، داخل المشروع وفى بيئة السياسات المحيطة به ادت الى نتائج ايجابية جوهرية . ولكن يبقى مثار جدل ما اذا كان يمكن الوصول الى هذه النتائج نفسها دون مخاصصة، ولكن مع ادخال الاصلاحات الداخلية والخارجية ذاتها.

والواقع ان اصلاح الحكومة مدخل يفوق المخاصصة اهمية ، لكنه متناس. حيث تبقى، فى ظل الاقتصاد الحر ، وظائف إقتصادية جوهرية مسئولية للدولة على حين تشتهر حكومات البلدان النامية بقلة الكفاءة .

غير ان معيار الكفاءة يختلف من منظور الى اخر . فالحكمة التقليدية فى مجال اصلاح الخدمة المدنية تركز على مشكلات الاجور والتشغيل . وعلى دقته ، فان هذا التوصيف يعد « فنيا» ويقوم فقط على اساس اعتبارات الكفاءة . ولكن لمستوى كفاءة الحكومة انعكاسات قوية على الاداء الاقتصادى بوجه عام، وعلى اداء القطاع الخاص بوجه خاص. ومن المهم ايضا اعتبار البعد الاجتماعى لدور الحكومة ، اى فاعلية الحكومة فى تحقيق الاهداف الاجتماعية للنشاط الاقتصادى.

ولذلك يتسم تقييم اثار الاداء الحكومى على الاقتصاد الكلى، خاصة فى المنظور الاجتماعى، وتقييم محاولات اصلاح الجهاز الحكومى ، بالضعف فلا تلقى قضايا مثل الاثرعلى البطالة، والانتاجية والفقر، عناية تذكر . ويرجع هذا جزئيا ، الى صعوبة اجراء مثل هذه التقييمات بدقة ولكن بالاضافة الى ذلك ، فان برامج التكيف الهيكلى لاتولى عناية تذكر الا لمسائل التوازن الاقتصادى الكلى، واطلاق يد القطاع الخاص الكبير، وحرية التجارة الدولية

ومع ذلك فان اصلاح الخدمة المدنية يبقى متطلبا اساسيا لاصلاح اقتصادى حق، ولاصلاح سوق العمل بوجه خاص .

اذ يتعين اصلاح العائد على العمل فى الحكومة من خلال وضع شفاف لاجور مناسبة ، والقضاء على الفوارق الحادة بين الفئات المختلفة فى الخدمة الحكومية كذلك يجب توفير الاعتمادات الكافية للمعدات، والتشغيل والصيانة اللازمة لكفاءة الاداء .

ولامناص من اعتماد اساليب الادارة العامة السليمة شاملة :ربط الالتحاق بالعمل، والاستمرار فيه، والاجر، والترقى بالكفاءة ، ومايتطلبه ذلك من تقييم جاد لاداء العاملين والتأكيد على الاستخدام الدقيق للمعلومات والتخطيط والمتابعة والتقييم (بما فى ذلك اعتماد رضاء المتعاملين عن ادارة الخدمة العامة، والمراجعة الدورية لوظائف ادارات الخدمة المدنية ، كمعايير للتقييم) والتدريب الجاد والمستمر، للعاملين ولامركزية الادارة الحكومية

واذا اريد تخفيض عجز الموازنة الحكومية يجب اصلاح الهيكل الضريبى لضمان العدالة من جانب ، وزيادة كفاءة التحصيل الضريبى وترشيد الانفاق الحكومى على غير الخدمة المدنية (الانفاق البذخ، التسليح والجيش) من جانب اخر

وفى النهاية، اذا تم الاستغناء عن بعض موظفى الخدمة المدنية، يتعين اتخاذ اجراءات تعويضية مثل مكافآت نهاية الخدمة الممكنة من المشاركة فى نشاط اقتصادى منتج وبرامج التدريب واعادة التشغيل، واليات توفير الائتمان وحتى برامج الاشغال العامة .

لايمثل بيع القطاع العام اذن حلا سحريا لمشكلات التعليم والعمل فى مصر فى سياق برامج اعادة الهيكلة الاقتصادية وحتى تنمية القطاع الخاص، بالمعنى الواسع، لاتعد بكثير خير فى هذا المجال فى ظل البنية المؤسسية الراهنة .

خاتمة

ان مصر يمكن ان تكون غنية فقط بالبشر حين يرقى رأس المال البشرى بها، واخشى اننا على مسار عكسى .

ولنتذكر ان محمد على بدأ اول نظام تعليمى عصرى فى هذه المنطقة من العالم، يرجع الى اكثر من ١٥٠ سنة، وقد سجل التاريخ ان اليابان ارسلت فى عام ١٩٧٠ بعثة الى مصر لتدرس نظامها التعليمى .

مصر، هذه الدولة العريقة فى التعليم ، بدأت تعلم البنات منذ ١٢٢ عاما ومع ذلك تكاد الأمية بين النساء فى عزب ونجوع الصعيد ان تكون تامة ، ويقل التحاق البنات بالتعليم عن البنين، خاصة فى المناطق الافقر . وقد قدرنا ان نحو ١٢.٦ مليون طفل فى فئة العمر (٦ - ١١) سنوات كانوا خارج التعليم الابتدائى فى سنة ١٩٩٥، منهم اكثر من مليون بنت اما عن نوعية التعليم فحدث ولاحرج .

مثل هذه التقديرات، يتعين ان تنقل لنا احساسا بالغا بالخطر على مستقبل رأس المال البشرى فى مصر، ومن ثم على مصير البلد.

والامل ان يحفزنا اعتبار اوضاع التعليم فى مصر، واحوال العالم من حولنا، الى التحرك بسرعة شديدة ، والى الابداع، فى مجال تحقيق تعليم واسع الانتشار فى مصر يغطى فى مرحلته الاساسية كل المصريين دون اى حاجز ويكون فى الحال نفسه راقى النوعية بما يكفل انتاج المهارات اللازمة لتحقيق انتاجية عالية يقوم عليها مستوى رفاه اجتماعى مناسب للمصريين ، ومكانة مقبولة لمصر فى عالم القرن الواحد والعشرين .

ولن يقوم حلا للازمات الراهنة لا نموذج تنموى بديل يقوم على تضافر حزمة من السياسات تؤلف بين الاستثمار الكثيف فى تكوين رأس المال البشرى واصلاح واسع النطاق لسوق العمل ويتطلب هذا النموذج البديل تغييرا عميقا يمتد من اصلاح الخدمة المدنية حتى اصلاح الحكم، مع ضمان حد لائق من العيش لجمهور الناس مثل هذا النموذج المتكامل يمكن ان يؤدى الى نمو سريع فى ترام رأس المال البشرى، وفى الناتج الكلى، وترقى الانتاجية ، بما يعنى اطراد زيادة الرفاة الاجتماعى . ومن هنا يمكن ارساء اسس الكفاءة الاقتصادية والعدل الاجتماعى سويا .



المصدر : الأهرام الاقتصادي

التاريخ : ١ أكتوبر ١٩٩٦

ولكن تبلور هذا النموذج المتكامل يطلب تشخصيا دقيقا وشجاعا لحالة مصر ، فى مجالى التعليم والعمل، كما فى غيرهما ، وصياغة الحلول الجريئة والكفيلة بتحقيق الغايات القومية ، وتعبئة الامكانات القومية كافة لانجازها ، فى اطار رؤية بعيدة المدى تتناسب مع تحديات القرن الواحد والعشرين .

فلا المجاملة فى التشخيص خليقة بمن يتوخى مصلحة مصر، وجموع المصريين فوق كل اعتبار ولارتق الفتوق كفيل بدخول مصر القرن الواحد والعشرين بقدم راسخة .

طلاب الجامعات يتدربون على الحرف لإعداد مشروعات صغيرة

لم يعد امام الشباب فرص عمل غير تعلم الحرف والاتجاه إلى الاستثمار فى هذه الصناعات والمشروعات الصغيرة لتبدأ التنمية الحقيقية للمجتمع وأن الوظيفة الحكومية لم تعد هدفا اساسيا لهم.. من اجل ذلك حرصت جامعة القاهرة على إنشاء مركز لإحياء الفنون التراثية والآداب بإدارة النشاط الثقافى والفنى برعاية الشباب بالجامعة.

ويعتبر المركز الأول من نوعه فى جامعات مصر، بالتعاون مع الإدارة العامة للمراكز الفنية (وكالة الغورى) التابعة لوزارة الثقافة، لتاكيد الهوية العربية عامة والمصرية خاصة، وانها لاتزال المصدر المؤثر والفاعل فى حضارات الأمم المختلفة.

وعن هذا المركز يقول السيد نبيل البندارى، مدير عام الأنشطة بالإدارة العامة لرعاية الشباب إنه يعطى فرصة كاملة للطالب لتنمية مواهبه وتشجيعها وصقلها من خلال برامج التدريب المختلفة.

وأشار إلى ان الهدف هو تكوين مراكز متخصصة فى مجال الفنون التقليدية فى مختلف الجامعات حتى تتسع رقعة انتشارها وتصبح سفيرا جيدا لماضينا وحاضرنا بعد امتزاجها فى شخصية متميزة.

وأكدت السيدة رضا ابو شنب مديرة إدارة النشاط الثقافى والفنى ان الإدارة تسعى دائما لتقديم الأنشطة الجديدة المتطورة ذات العائد الثقافى لطلاب الجامعة، والذى هو وقود لعقول الطلاب لتكون حافزا على الإبداع.

وحول استراتيجية المركز والأنشطة المقترحة تقول السيدة فاطمة حنفى الأخصائية الثقافية بالإدارة وصاحبة فكرة إنشاء المركز، إن الفكرة تعتمد اولا على حب مصر وعشق ترابها والانتماء لها، ويشارك فى تحقيق هذا الهدف فريق عمل واع.

وأضافت ان اقسام التدريب تضم: تشكيل النحاس والنقش عليه، والتطعيم بالصدف، والزجاج المعشق، والخرط العربى (الأرابيسك) وزخرفة الخيام والأزياء والنول اليدوى، وقد بدأت الدورات التدريبية فى النوعين الأولين..

وفى لقاء مع الطلاب المشاركين في انشطة المركز يقول أيمن عتريس طالب بالفرقة الثالثة بكلية التجارة: نتدرب فى المركز على الحرف النادرة التى تحافظ على تراثنا، وقد استفدنا من الفكرة ويمكن ان أحترفها وأعمل بها بعد التخرج.

وتقول ماجدة يعقوب طالبة بكلية الآداب: إننى اشتركت فى المركز لإيمانى بأهمية تعلم الأعمال الحرفية لأن المستقبل فى تعلم هذه الحرف، لأنها تظهر قدرات الإنسان على الإبداع، بالإضافة إلى انها صناعات قديمة يتقنها افراد قليلون والجامعة توفر لنا فرصة التدريب المجانى وبمكافآت تشجيعية لتعلم هذه الصناعات، وقد تتكلف الكثير لو حاولنا تعلمها فى مكان اخر.

وأضافت أنها تخطط لعمل مشروع بعد التخرج تمارس من خلاله الحرفة التى تعلمتها وهى التطعيم بالصدف.

ويتفق منصور أحمد وحازم محمد بالفرقة الثالثة بكلية التجارة على أن فرص العمل لخريجى كليات التجارة والحقوق غير متوافرة بعد التخرج نظرا لكثرة اعداد الخريجين، وان تعلم حرفة مثل النقش على النحاس والتطعيم بالصدف يمكن العمل بها بجانب الوظيفة.

وتضيف إيمان محمد سعيد ـ طالبة بالفرقة الخامسة بكلية الطب: إن تعلم النقش على النحاس بالنسبة لى هواية للاستفادة منه فى تصميم اشياء خاصة لى، فلا اجد مانعا من كونى طبيبة ولى هوايات فنية.

وتشاركها فى الرأى منى حامد بكلية الآداب فتقول: إن عدد الفتيات المشاركات فى المركز ٧ طالبات، وإن هذه الأعمال الحرفية تكون مناسبة جدا للفتيات سواء للاستفادة الشخصية أو للعمل بها بعد التخرج.

ويقول ياسر عبد الحميد بكلية الآداب وخالد عبد الحفيظ بكلية الحقوق إن اهم ما تعلمناه من هذه الحرفة الدقة فى العمل، والصبر، والإبداع لإظهار المنتج فى افضل صورة، وابتكار كل ما هو جديد ويضيف لما تعلمناه. واضافا انهما سيتعاونان مع زملائهم وعددهم ١٥ طالبا وطالبة لاستغلال ما تعلموه سواء فى فترة الأجازة الصيفية او بعد التخرج لأن الأعمال الحرفية التراثية، خاصة تجد رواجا سياحيا وتحافظ على أصالتنا، وتعتبر هذه الحرف اقتصادية جدا فهى لا تحتاج لمكان واسع لممارستها، بالإضافة إلى تعدد الأماكن المتخصصة التى يمكن العمل فيها بعد الدراسة كالمعاهد الأثرية ووكالة الغورى.

ويؤكد سعيد محمد ومختار سليم مدربا التطعيم بالصدف والنقش على النحاس بوكالة الغورى التابعة للمركز القومى للفنون التشكيلية بوزارة الثقافة ان هناك إقبالا كبيرا من الطلبة والطالبات على تعلم هذه الحرف التراثية، بالإضافة إلى استيعابهم الجيد وجودة إنتاجهم، لأنهم الطبقة المثقفة وصفوة شباب مصر، وهناك مواظبة كبيرة على حضور التدريبات، وتوج ذلك بعمل معرض حضرة الدكتور مفيد شهاب رئيس جامعة القاهرة ومجموعة كبيرة من الأساتذة والمتخصصين.. وأشادوا بجودة المعروضات ودقة إنتاجها.

وطالبا بتعميم التجربة فى كل جامعات مصر وقصور الثقافة حتى لا تندثر حضارتنا ونحافظ على تراثنا ولتكون هناك استمرارية هذه الحرف.

نيفين شحاتة

المصدر : الأخبار

التاريخ : ١٥ أكتوبر ١٩٩٦

قضية ورأى

لست مع القرار الذى أصدره الدكتور حسين بهاءالدين وزير التعليم بالغاء اجازة السبت فى المدارس التجريبية الرسمية.. فهذا القرار والذى وصفه الوزير بأنه جاء استجابة لأولياء الأمور وانه سيرفع وسيخفف عبء اليوم الدراسى الكامل عن التلاميذ والمدرسين.. وفى تصورى ان هذا الوصف خاطىء وخلط للأمور.. فكيف يطلب أولياء الأمور الغاء يوم اجازة من الاسبوع الدراسى لابنائهم؟ بل انه على العكس تماما فهذا اليوم «الأجازة» يريحهم من عناء توصيل أولادهم من والى مدارسهم.. كما يريحهم من الاستيقاظ مبكرا لتاهيل وتجهيز الأولاد للذهاب الى المدارس.. كما ان حكاية اليوم الدراسى الكامل والعبء الواقع على التلاميذ والمدرسين.. حجة واهية.. حتى ولو قلنا ان هناك حصة زيادة تضاف لكل يوم دراسى بدلا من مجموع اليوم الدراسى (الاجازة) فهل بعد الغاء الاجازة سيقل عدد الحصص الدراسية؟! ظنى ان هذا لن يحدث!!

اعتقد ان هذا القرار المتسرع ليس فى صالح احد خاصة أولياء الأمور والذين يقع على عاتقهم مسئولية تعديل مواعيد خروجهم وعودتهم سواء للمدارس أو للمنازل ليكونوا فى استقبال اولادهم وبناتهم بعد الغاء اجازة السبت سواء فى نفس هذا اليوم او بقية ايام الاسبوع.. انني اوقن بان هذا القرار اتخذ بلا دراسة ولم تؤخذ فيه رغبات أولياء الأمور.. مثله وللأسف مثل عشرات القرارات التى تتخذ ضد مصلحة الطلاب.. تلك القرارات التى أصبحت تصدر من هذه الوزارة - عمال على بطال - رفقا بنا وباولادنا ياوزير التعليم؟!!

محمد عرفة.



المصدر: العالم اليوم

التاريخ: 15 اكتوبر 1996

محمد أبو العينين:

الجامعات الخاصة في صالح العملية التعليمية

□ كتب ـ خالد حسن:

شهد عام 1996 لأول مرة الموافقة على انشاء 4 جامعات أهلية في مصر وفي حين أثار دخول الجامعات الخاصة في سوق التعليم موجة من الانتقاد وردود الفعل المناهضة التي رأت في ذلك اخلالا بمبدأ تكافؤ الفرص ويرى البعض الآخر أن فتح المجال أمام الاستثمارات الخاصة في التعليم يفتح المجال أمام تطوير وتحديث العملية التعليمية وتخفيف الاعباء عن الحكومة.

العالم اليوم التقت مع رجل الاعمال محمد أبو العينين رئيس مجموعة شركات «سيراميكا كليو باترا» الذي أكد أن السماح بفتح جامعات أهلية في مصر يصب في صالح العملية التعليمية وقال إن فرصة التعليم الواحدة في مصر تتكلف نحو 30 الف جنيه فإذا كانت جامعاتنا تخرج في كل عام ما يقرب من 1/2 مليون خريج فإن تكلفة تعليم هؤلاء تبلغ 15 مليار جنيه ومع ذلك فإن هؤلاء الخريجين لا يستفاد منهم ويشكلون جانبا كبيرا من مشكلة البطالة.

واضاف محمد أبو العينين أن التعليم استثمار في جوهره وأن العبرة لم تكن ابدا بالكم بل بالكم والكيف معا وأنه كان عبء التعليم الجامعي كبيرا وضخما بحيث لا تستطيع الدولة توفير الموارد اللازمة لتمويله وإذا كنا الآن في أمس الحاجة لإعداد جيل جديد مؤهل على مستوى عال ويملك امكانيات ومهارات يحتاجها سوق العمل المصري والعربي، فإن الحل الاكيد والوحيد للمشكلة يتمثل في السماح للقطاع الخاص المصري والاجنبي بالدخول في مجال انشاء الجامعات الاهلية الخاصة. وقال إن من غير المعقول أن تقوم دولة مثل الاردن بإنشاء 14 جامعة أهلية وأن يسافر الطالب المصري إلى الاردن وبلاد أخرى يسمح نظامها التعليمي بإنشاء هذه الجامعات ويترك مصر.

وردا على المتخوفين من انشاء الجامعات الخاصة قال رجل الأعمال المصري إنه متى قامت الحكومة بوضع الضوابط والقواعد التي تحكم عمل هذه الجامعات فإن مخاوف هؤلاء سوف تتبدد وسوف يشهد التعليم في مصر تغيرا جذريا وتطويرا في المناهج والمقررات يتيح الفرصة أمام المجتمع بكل مؤسساته لدخول القرن الحادي والعشرين بثقة وكفاءة أكبر، مشيرا إلى أن المنافسة بين الجامعات العامة والخاصة ستنعكس بالإيجاب على النظام التعليمي.

وطالب محمد أبو العينين الحكومة المصرية بالموافقة على قانون الجامعات الاهلية الذي تم اعداده منذ ثلاث سنوات ولم ير النور للآن، وذلك حتى يتم وضع الهيكل التنظيمي للجامعات الاهلية مع الموافقة على انشاء المزيد من الجامعات الخاصة.



المصدر: الأهرام
التاريخ: ١٥ أكتوبر ١٩٩٦

قبول ٧١٩٥ من طلاب الدبلومات الفنية بالجامعات والمعاهد العليا

كتب ـ محمد حبيب:

أعلن الدكتور حسين كامل بهاء الدين وزير التعليم امس نتائج قبول طلاب الدبلومات الفنية نظام السنتين بعد الثانوية والمدارس الثانوية نظام السنوات الخمس وتم قبول ٧١٩٥ طالبا وطالبة بالجامعات والمعاهد.

وصرح السيد عادل عفيفى وكيل أول وزارة التعليم والمشرف العام على مكاتب التنسيق بأنه تم قبول ٢٩٤٦ طالبا من دبلوم المعاهد الفنية التجارية والسكرتارية المتوسطة والمدارس التجارية نظام السنوات الخمس و٢٧٦٤ من دبلوم المعاهد الفنية الصناعية والمدارس الصناعية نظام «السنوات الخمس» و٥٣ طالبا من دبلوم المدارس الثانوية الزراعية (٥ سنوات) و٢٧١ من دبلوم الدراسات التكميلية الصناعية واعداد المعلمين الصناعيين و١٤ من دبلوم معاهد الخدمة الاجتماعية المتوسطة و٧٠٥ من دبلوم المعاهد الفنية والمدارس المتقدمة الفندقية نظام ٥ سنوات و٩٩ من دبلوم المعاهد الفنية الصحية (صيانة الأجهزة الطبية وشعبة فتيات التمريض) و١٥٩ من دبلوم المعلمين والمعلمات وطالبين من الثانوية الموسيقية (أكاديمية الفنون) و٧٨ من المعهد الفنى لترميم الاثار و٤ من دبلوم معلمى المجال.

وأضاف أن هناك ١٧ طالبا استنفدوا رغباتهم من حملة هذه الشهادات لعدم تضمينهم رغبات تتناسب مع مجموعهم وسيقوم المكتب باستدعائهم لاضافة رغبات جديدة فى حدود الحد الأدنى للكليات والمعاهد التى تقبل حملة المؤهل.

وقال أن المكتب التزم عند الترشيح برغبات الطلاب ببطاقة الرغبات وفى حدود القواعد والشروط التى تقبل حملة كل مؤهل وسيقوم المكتب ايضا خلال أيام بارسال ابطاقات الترشيح بالبريد.

وكان الحد الأدنى لقبول طلاب الدبلوم والمدارس الفنية بكليات الهندسة، ٨٣.٤٪ بالقاهرة و٨٢.٩٪ بالاسكندرية و٧٥٪ باسيوط و٨٠.٤٢٪ بعين شمس، ٧٥.٨٪ بالمنصورة و٧٥.٣٪ بالزقازيق و٧٦٪ بقناة السويس للبترول و٧٥.٥٢٪ قناة السويس للهندسة و٧٧.٤٪ بطنطا و٧٥٪ بالمنيا و٧٦.٤٣٪ باسوان بجنوب الوادى و٧٥.٦٪ بحلوان المطرية و٧٦.٣٪ بمنوف المنوفية و٧٥.٤٪ بشبين الكوم و٧٦٪ بحلوان و٧٥.٦٪ بشبرا الزقازيق و٧٥.٣٪ بالفيوم بالاقتصاد المنزلى وبحلوان وشبين الكوم والمعهد العالى للطاقة باسوان والفنون التطبيقية و٧٦٪ بالفنون الجميلة عمارة بحلوان و٧٥.١٪ بالتخطيط العمرانى و٧٥.٩٪ بالفنون الجميلة عمارة بالاسكندرية و٧٥٪ بزراعة تربوى مشتهر وزراعة شعبة عامة بمشتهر و٧٥.١٪ بالعالى التكنولوجى ببنها.

وللقبول بكليات الحقوق من حملة دبلوم المعاهد الفنية التجارية بحد أدنى ٧٥٪ بجامعتى طنطا وبنها بالزقازيق وبكليات التجارة ٧٥٪ بجامعات القاهرة وفرع بنى سويف وعين شمس وحلوان وطنطا والمنصورة وبورسعيد وأسيوط.

وبالمعاهد العالية الخاصة لحملة دبلوم المعاهد التجارية ونظائرها بحد أدنى ٦٠٪ للعالى للسياحة فى ٦ أكتوبر والعالى للدراسات النوعية بالجيزة والتكنولوجى بالعاشر من رمضان والحاسب ٦ أكتوبر والسياحة والفنادق بالاسكندرية والكمبيوتر بالمعادى والدراسات المتطورة بالهرم والاقتصاد والبيئة ٦ اكتوبر والألسن للحاسب الآلى والكمبيوتر وتكنولوجيا الادارة بسوهاج والقاهرة للحاسب بالجولف والقاهرة بالمقطم والدراسات النوعية سياحة بمصر الجديدة.

ولطلاب المعهد الفنى لترميم الآثار بحد أدنى ٧٥٪ باثار القاهرة والجميلة (فنون) بالأقصر والمنيا وحلوان وبالفنون التطبيقية بحلوان.. وطلاب دبلوم الدراسات التكميلية واعداد المعلم بحد أدنى ٧٥٪ بتربية دمياط بالمنصورة والتربية بالمنصورة وشبين الكوم وحلوان وأسيوط.. ولقبول طلاب المعاهد الفنية الصناعية بالمعاهد الخاصة بحد أدنى ٦٥٪ بالدراسات التكنولوجية والاسماعيلية وبالهندسة المعمارية باكتوبر وبالهندسة التكنولوجية بالاسماعيلية وبالفنون التطبيقية باكتوبر والعالى للهندسة بالعاشر من الدراسات النوعية بالجيزة والتكنولوجيا بالعاشر والدراسات المتطورة بالهرم والهندسة الصناعية باكتوبر و٦٠٪ للألسن بمدينة نصر والحاسبات ٦ أكتوبر والتكنولوجيا والادارة بالجيزة.. ولقبول طلاب المعاهد الفنية الصحية شعبية أجهزة طبية بحد أدنى ٧٥٪ للهندسة والتكنولوجيا بحلوان والالكترونية بالمنوفية.. وطلاب المعاهد الفندقية سياحة وايجوث والبحرية بحد ادنى ٨٠٪ للسياحة والفنادق بحلوان و٧٦.٥٤٪ بالفيوم و٧٩.١٤٪ بالاسكندرية و٧٦.٥٧٪ بالاسماعيلية ٧٥٪ بالآداب بالمنيا.

ولطلاب المدارس الزراعية بالمعاهد العالية الخاصة بحد أدنى ٧٥٪ بالكفاية الانتاجية بالزقازيق و٧٠٪ بالتعاون الزراعى بالقاهرة والارشاد الزراعى باسيوط ولطلاب المعاهد الفنية الصحية (فتيات التمريض) للقبول بالمعاهد العالية للتمريض بحد أدنى ٧٥٪ بعين شمس وطنطا وبنها والزقازيق والمنصورة والاسكندرية وقناة السويس ببورسعيد والمنوفية والقاهرة قبول طلاب معلمى المجال بكليات التربية بحد أدنى ٧٥٪ بالمنصورة وشبين الكوم وكفر الشيخ.

ولقبول الطلاب المعاهد للفنادق نظائرها للقبول بالمعاهد العالية للسياحة بحد أدنى ٦٠٪ بالعالى للألسن بمدينة نصر والعالى ٦ اكتوبر والدراسات النوعية بالجيزة والسياحة والفنادق بالمقطم والسياحة بالاسكندرية ولميناء رأس سدر والدراسات النوعية بالحجاز والمصرى للسياحة بمصر الجديدة.. و٧٠٪ بالتربية الموسيقية بحلوان لطلاب الثانوية الموسيقية.

وللقبول بكليتى التعليم الصناعى بالقاهرة وبنى سويف ٧٤٪ للتربية بالقاهرة و٧٢.٥٧٪ لتكنولوجيا انتاج بالقاهرة و٧٤٪ لالكترونيات القاهرة و٧٠٪ لتكنولوجيا انتاج بنى سويف والكترونيات بنى سويف وسيارات القاهرة.

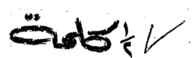
ولقبول طلاب المعاهد الفنية التجارية والمدارس والسكرتارية والجامعة العمالية وبكليات التجارة بحد أدنى ٧٨٪ بالقاهرة و٧٦.٩٢٪ بنى سويف و٧٧٪ بعين شمس و٧٦.٤٩٪ و٧٦.٤٪ ببريد حلوان و٧٥٪ بالاسكندرية و٧٦٪ بدمنهور و٧٧٪ بطنطا و٧٥٪ بكفر الشيخ و٧٦٪ بالمنصورة و٧٥٪ بدمياط وبالزقازيق وبنها وشبين الكوم والاسماعيلية وبورسعيد وجنوب الوادى و٧٦.١٤٪ باسيوط.

ولقبول الطلاب بالخدمة الاجتماعية بحد أدنى ٧٥٪ بحلوان والقاهرة وجنوب الوادى وكفر الشيخ والاسكندرية.



المصدر: الأخبار

التاريخ: ١٥ اكتوبر ١٩٩٦



اذا كان نقيب الاطباء لايسمح بقيد خريجى كليات الطب فى الجامعات الخاصة حرصا على صحة المواطنين فلماذا - حرصا على حياة المواطنين - يسمح بقيد ابناء الاساتذة من الفاشلين الذين يحصلون زورا على تقديرات امتياز والمصيبة انهم يتحولون الى اساتذة يعلمون الطب، ولماذا لايقترح النقيب جمع هؤلاء القتلة فى قسم خاص له استاذ كرسى هو الكرسى الكهربائى؟

أحمد رجب

ليست حربا من جانب دولة نقيب الأطباء بل واجب عليه أن يؤديه

إن قيام د.حمدى السيد -نقيب الاطباء -بإبداء رأيه فى استكمال إعداد كليات الطب بالجامعات الخاصة قبل بدء الدراسة بها، يعتبر واجبا مفروضا عليه بحكم منصبه حيث إنه مسئول عن المستوى المهنى للخريجين من الأطباء الذين يزاولون مهنتهم فى خدمة المواطنين.

ولا يليق بحال أن يتعرض صحفى له مكانته كرئيس تحرير مجلة اقتصادية متخصصة تصدرها مؤسسة الأهرام للتهكم والسخرية، ومحاولة الانتقاص من قدره ومن رسالة النقابات المهنية فى الارتفاع بمستوى المهنة التى تمثلها بلا مبرر سوى أنه يطالب بعدم فتح ابواب كليات الطب الجديدة للدراسة إلا بعد استيفاء الشروط الواجبة لأداء رسالتها التعليمية، وتخريج الأطباء الصالحين لممارسة المهنة حرصا على صحة المواطنين.

وما كان يجوز أن يحاول الوقيعة بين دولة نقيب الأطباء، والدولة المصرية بزعم أنه يعلن حربا خفية على الجامعات الخاصة بعد أن صدرت قرارات رئيس الجمهورية بإنشائها فى حين أن رئيس الجمهورية نفسه أعطى توجيهاته بعد إصدار القرارات التى وقعها للتاكد من إتمام الاستعداد لفتح أبوابها للطلاب والجدية فى التدريس، وأن جميع المنشآت الخاصة بها تسمح بانتظام الدراسة بصورة جادة من حيث توافر المستشفيات والمعامل والأجهزة اللازمة للتدريب والممارسة وتوافر أعضاء هيئة التدريس.

وقد أعلن وزير التعليم فى تصريح له منشور بجريدة الأهرام فى ١٣/٩/١٩٩٦ أنه سيدعو رؤساء الجامعات الخاصة إلى الاجتماع قبل بدء الدراسة بها للتاكد من تنفيذ توجيهات رئيس الجمهورية.

أما عن معادلة شهادات خريجى الجامعات الخاصة.. فإن نقيب الأطباء كان على حق فى المطالبة بان يكون تقييم الشهادات التى ستمنحها كليات الطب الخاصة قبل التخرج وليس بعده لأن القول بغير ذلك قد يؤدى -مع عدم الموافقة على معادلة شهادة الطالب بعد أن يكون قد اتم دراسته- إلى ضياع الجهد والوقت والمال الذى يبذل فى سبيل الحصول عليها هباء، وإنما ينبغى أن يكون التقييم بتوافر الشرائط والقواعد والضمانات اللازمة للتعلم والتدرب والممارسة واجتياز الامتحانات بالطريقة القديمة المحققة لثبوت صلاحيته منذ البداية مع توافر الجدية وتكافؤ الفرص بين الجميع.

م.ح.م.



نقيب الأطباء يهدد بمنع «الطب الخاص».. بالمحكمة!

□ كتب ـــ ماجد كريم :

هدد الدكتور حمدى السيد نقيب الاطباء بلجوء النقابة إلى القضاء الادارى لوقف قرار بدء الدراسة 27 نوفمبر القادم بكلية الطب الخاصة الذى أعلن عنه الدكتور سمير بدوى رئيس جامعة 6 أكتوبر.

ووجه اعضاء لجنتى الشئون الصحية والتعليم بمجلس الشعب تحذيرات شديدة اللهجة إلى المسئولين عن الكلية الذين يحاولون فرض سياسة الأمر الواقع ببدء الدراسة دون استكمال الاستعدادات المكملة للعملية التعليمية. كما وجه الاعضاء انتقادات حادة للدكتور حسين كامل بهاء الدين وزير التعليم لتجاهله حضور اجتماعات اللجنة، وكذلك تجاهل عمداء كليات الطب الرسمية الدعوة التى وجهتها إليهم اللجنة بحضور هذه الجلسات للاستماع إلى آرائهم.

وطالب الدكتور اسماعيل سلام وزير الصحة بضرورة وضع امتحان قومى موحد لتحديد مستوى الخريجين ومنهج موحد يدرس بجميع كليات الطب، وان تكون هناك مقومات ثابتة لإنشاء كليات الطب الرسمية والخاصة مع تحديد عدد المقبولين سنويا طبقا لاحتياجات السوق وكذلك وضع تشريع جديد للتعليم الطبى.

الجامعات الخاصة تحقيق ص 4



للبحوث و التدريب و المعلومات

المصدر: الشعب

التاريخ: ١٥ اكتوبر ١٩٩٦

مدارس كوبرى القبة

ناشدت أمانة حزب العمل بالقاهرة المسئولين بالمحافظة الحفاظ على طلاب مدرستى الإنجيلية الحديثة والدار البيضاء الثانوية بنات بشارع الحريرى بكوبرى القبة. وكانت شكوى من حسنى النبوى أحد أولياء الأمور قد حذرت من انتشار الباعة الجائلين حول سور المدارس مما أعطى الفرصة للمتسولين وغيرهم من الخارجين للانتشار حول المدرسة مما يهدد فتياتنا الطالبات.

المصدر:

التاريخ: ١٥ اكتوبر ١٩٩٦

مذكرة ضد تصرفات عميد التربية الرياضية بحلوان

٦٠ استاذا ومدرسا وعضو هيئة تدريس بكلية التربية الرياضية جامعة حلوان تقدموا بمذكرة إلى رئيس الجامعة د. محمد الجوهرى، ضد عميد الكلية يطلبون فيها إتخاذ موقف حاسم من العميد الذى أساء إلى الكلية وأعضائها.

قالت المذكرة: إن الأساتذة والمدرسين وأعضاء هيئة التدريس يستنكرون تصرفات د. عبد الحميد احمد محمد طوال عشر سنوات، حيث داب على تلفيق الاتهامات للأساتذة وأساء معاملاتهم وخصوصا من ظهرت إنجازاتهم سواء فى المجال السياسى أو الرياضى، كما داب على التطاول على زملائه بالفاظ جارحة.

وقع المذكرة ٦٠ شخصا من بينهم: د. عزت الكاشف، د. محمد توفيق، د. احمد السنتريس، أ.د. عويس الحيال، أ.د. محمد الحماحمى، أ.د. عايدة عبد العزيز، أ.د. سامية عبده.



المصدر: الأهـــرام

التاريخ: ١٥ أكتوبر ١٩٩٦

صندوق التكافل بجامعة حلوان يدعم الكتاب الجامعي للطلاب

قرر مجلس جامعة حلوان فى اجتماعه برئاسة الدكتور محمد الجوهرى مشاركة صندوق التكافل الاجتماعى بالجامعة فى رفع المعاناة عن كاهل أولياء الأمور محدودى الدخل،وكذلك دعم الكتاب الجامعى وبحث كيفية الوصول به الى الطلاب المستحقين . وصرح رئيس الجامعة بان الصندوق سيقدم الدعم الكامل للطلاب عن طريق دعم اشتراكات فى مختلف انواع المواصلات خاصة مترو الانفاق وتقديم وجبات غذائية مجانية للطلاب غير القادرين .

واضاف ان الصندوق سيقوم بشراء نسبة من الكتاب الجامعى لجميع الكليات توضع فى المكتبة الثقافية ليستفيد منها جميع الطلاب خلال فترة ترددهم على المكتبة.



للبحوث و التدريب و المعلومات

المصدر: الأهـــرام

التاريخ: ١٥ أكتوبر ١٩٩٦

قبول ٧١٩٥ طالبا وطالبة من الحاصلين على الدبلومات بالجامعات والمعاهد العليا

أعلن الدكتور حسين كامل بهاء الدين وزير التعليم امس قبول ٧١٩٥ من طلاب الدبلومات الفنية بالجامعات والمعاهد العليا، من بينهم ٢٩٤٦ طالبا من دبلوم المعاهد الفنية التجارية، و٢٧٦٤ من دبلوم المعاهد الصناعية، و١٥٣ من دبلوم الزراعة، و٧٠٥ من دبلوم المعاهد الفنية للفنادق.

بدء الدراسة فى أول مجمع لتعليم اللغات بالفيوم

الفيوم ـ مكتب الاهرام:

بدات الدراسة فى أول مجمع تعليمى لتدريس اللغات بالفيوم. صرحت بذلك فتحية فرج مديره المجمع واضافت بانه اقيم بتكلفة ٣ ملايين جنيه تبرع بها الشيخ إسماعيل ابوداود رئيس الغرفة التجارية بجدة واضافت بانه يضم ٣ مدراس ابتدائية واعدادية وثانوية وقاعات للمطالعة ومكتبات وملاعب وذلك بهدف تخريج طلاب متخصصين للدراسة فى كلية التربية بالفيوم لسداد العجز فى مدرسى اللغات. ومن ناحية اخرى تبرع نفس المواطن السعودى بـ ٨ ملايين جنيه لاقامة مستشفى جديد بالمحافظة يضم ٤ طوابق واقساما لعلاج جميع الامراض والفحوصات والأشعة واجراء العمليات الجراحية.

إنشـــاء ٥ كليـــات جـــديدة للأزهـر فى المحـــــافظات

وافق المجلس الاعلى للازهر فى جلسته امس الاول برئاسة فضيلة الامام الاكبر الدكتور محمد سيد طنطاوى شيخ الأزهر على انشاء خمس كليات للدراسات الاسلامية والعربية للبنين والبنات بمحافظات الفيوم والقليوبية وكفر الشيخ وكليتين للهندسة بقنا، والتربية بنات بالقاهرة.

كما وافق المجلس على اعتماد مشروع اللائحة الداخلية المقترح لمركز تكنولوجيا البلازما بكلية العلوم بنين ومعادلة درجة دكتوراه الفلسفة فى الكيمياء غير العضوية من معهد التكنولوجيا بجامعة مندليف بروسيا بدرجة الدكتوراه التى تمنحها جامعة الأزهر فى التخصص المناظر.

المدروسة
للبحوث و التدريب و المعلومات
المصدر: القبس
التاريخ: ١٥ اكتوبر ١٩٩٦

وزير الصحة نفى ووزير التعليم اغلق المدارس:

حالة ذعر في القاهرة بسبب الحمى الشوكية!

القاهرة - محمد حمدي:

لم تفلح تطمينات وزير الصحة المصري د. اسماعيل سلام في اقناع سكان القاهرة بعدم انتشار مرض الحمى الشوكية (التهاب الغشاء السحائي)، رغم ان التلفزيون المصري ظل يذيع بيان الوزير مرة كل ساعة طوال امس الاول.

وقد تدافع السكان على الهيئة القومية للمصل واللقاح لتحصين ابنائهم من المرض، واضطرت قوات الشرطة للانتقال الى المكان وتنظيم السيارات ودخول الناس للتحصين، بعد ان احتشد المئات على ابواب مركز اللقاح.

ورفض مدير مركز المصل واللقاح توزيع المصل على الاطباء لتحصين الاطفال في العيادات الخاصة، منعا لاستغلال حالة الذعر التي سادت المواطنين وادت الى بيع جرعة المصل الواحدة التي تقدم مجانا بـ ٤٥ جنيها.

في الوقت نفسه اصدر وزير التعليم المصري قرارا باغلاق ثلاث مدارس في ضاحية المعادي، جنوب القاهرة، لمدة يومين، واعلنت مدارس اخرى اغلاق ابوابها حتى نهاية الاسبوع، واحجم اولياء الامور في هذا الحي الراقي عن ارسال ابنائهم الى المدارس التي اغلقت ابوابها تماما.

نفي رسمي

وكان وزير الصحة المصري د. اسماعيل سلام قد عقد مؤتمرا صحفيا امس الاول اعلن فيه خلو مصر من مرض الحمى الشوكية، في اعقاب انتشار اشاعة عن وفاة التلميذ مايكل اميل بوليس في الصف الثاني الاعدادي بمدرسة النصر الخاصة بعد اصابته بمرض الحمى الشوكية.

الا ان وزير الصحة نفى ذلك مؤكدا ان وفاة مايكل جاءت بسبب اصابته بفيروس غير معد في المخ.

واشار الى ان اجهزة وزارته قامت بفحص المخالطين للطالب المتوفى فلم تظهر بينهم عدوى او اصابة، واكد انه تم السماح بالتحصين ضد المرض لمن يرغب «وذلك لطمانة التلاميذ واولياء الامور».

واكدت وزارة التعليم من ناحيتها عدم انتشار مرض الالتهاب السحائي بين تلاميذ المعادي، بعد فحوصات اجرتها الشؤون الوقائية بوزارة الصحة.

ووضعت الاجهزة الامنية في القاهرة الكبرى عامة ومنطقة المعادي خاصة في حالة تاهب قصوى تحسبا لأي ردود فعل تمثل خروجا على القانون، فيما تبذل الاجهزة نفسها جهودا مضنية لمعرفة مصدر الاشاعة.

اتساع رقعة القلق

وحالة القلق والتوتر لم تقف عند حدود حي المعادي لكنها انتقلت الى كافة احياء القاهرة الكبرى، وشهدت مدارسها غيابا ملحوظا للتلاميذ وصل في بعض المدارس الى الثلث، خاصة بعد نشر تقرير صحفي لم تثبت صحته يفيد بوفاة ماريانا شقيقة الطالب المتوفى.. لكن والده الذي يعمل طبيب تحاليل في وزارة الصحة نفى ان تكون وفاة ابنه راجعة الى اصابته بمرض الالتهاب السحائي.

يذكر ان حالة من الذعر المماثل وقعت قبل عامين في مدارس عدة محافظات مصرية بعد اصابة الطالبات بحالات اغماء جماعي ارجعه البعض الى مرض مجهول، في حين تاكد بعدها ان ما حدث هو مجرد هلع جماعي!

المصدر: الشعب
التاريخ: ١٥ أكتوبر ١٩٩٦

مع بداية العام الجامعي الجديد:

الطلاب: لائحة ٧٩- ودعم الكتاب.. ضمانات الانتخابات.. أهم المشكلات

كتب طارق عبد الحميد:

دبت الحياة في جامعات مصر المختلفة حيث بدأ العام الدراسي الجامعي الجديد بهمومه ومشكلاته وآماله..

فماذا عن طلاب الجامعات وكيف ينظرون إلى الجامعة؟! وما يتمنونه في العام الدراسي الجديد؟

في البداية يشير يحيى يونس حسن (كلية الحقوق -جامعة طنطا) إلى أن أهم المشكلات التي تؤرق طلاب الجامعة هي الكتاب الجامعي من ناحية تأخير ظهوره، ارتفاع سعره عن الحدود المعقولة. وهنا تثور قضية دعم الكتاب الجامعي التي تعلن الجامعات المختلفة أنها قد رصدت ملايين الجنيهات من الميزانية لهذا الدعم ثم يفاجأ الطلاب بأن أسعار الكتب تتزايد، وهذا الدعم لم يكن إلا حلما صعب المنال برغم إجراءات دراسات الحالة وخلافه!! ويجب الشروع في حل هذه المشكلة في كل الجامعات هذا العام حلاً جذريا.

فيما يؤكد ربيع سكر مقرر رابطة طلاب العمل الإسلامي بجامعة القاهرة أن القضية التي يجب أن تشغلنا في العام الدراسي الجديد هي الانتخابات الطلابية التي تعرضت لمهزلة العام الماضي بشطب مئات الطلاب وبخاصة طلاب التيار الإسلامي منها!! وهو ما يجب العمل على عدم تكراره هذا العام وذلك عن طريق زيادة وعي الطلاب بالجامعات المختلفة ومشاركتهم الإيجابية في تحديد الاتحادات الطلابية التي تمثلهم بعيدا عن إغراءات بعض الأسر المرتبطة بجهات غير جامعية مثل أسرة «حورس» التي نعرف جميعا هدفها الأساسي من التوغل في الجامعات!

أما محمود محمود إبراهيم (كلية الصيدلة جامعة المنصورة) فيقول: إن التركيز على ممارسة الأنشطة شيء مهم في الجامعة (رياضية -فنية -ثقافية) وبخاصة لطلاب الكليات العملية الذين ينهمكون في الدراسة طوال العام، كما نتمنى فتح ساحات الجامعات للآراء والأطروحات الفكرية المختلفة من جميع التيارات حتى يحدث نوع من التكافل المعرفي لدى الطلاب بدلا من حالة الاتجاه أو النظرة الواحدة التي تسود داخل جامعاتنا. فيما يشير محمد عبد الرحمن (حقوق عين شمس) إلى أن قضية ازدحام الجامعات أصبحت من أخطر القضايا، والتي زادت خلال العام الماضي بصورة كبيرة مع الدفعة المزدوجة التي سوف تتشابك وتتعقد، كذلك العام الحالي مع نظامي الثانوية العامة الحديثة، والقديمة، الأمر الذي يؤثر بصورة خطيرة في درجة استيعاب الطلاب من ناحية، ويصيب الأساتذة بالعصبية من ناحية أخرى. «طالما يوجد شعار «لا سياسة في الجامعة» فلن ينصلح حال جامعاتنا!!».. بهذه الكلمات يبدأ حمدي مسعود أمين مساعد إتحاد شباب حزب العمل كلامه حيث يؤكد أن مأساة جامعاتنا تكمن في لائحة ٧٩ المقيتة التي أدت إلى كبت حريات طلاب الجامعة التي ظلت طوال تاريخها مفجرة للثورات والانتفاضات الشعبية ضد الظلم والطغيان والاستعمار.. ويكفي أن نذكر أن هذه اللائحة جعلت الجامعات واقعة تحت سيطرة الأمن، والحرس الجامعي أصبح قادته هم القادة الفعليون للجامعات.. يتدخلون في كل صغيرة وكبيرة رغم أن دورهم الأساسي حماية المنشآت فقط!!

حسين كامل بهاء الدين

أثار إنشاء الجامعات الخاصة وفتح أبوابها أمام الطلاب فى العام الدراسى الجديد جدلا واسعا على جميع المستويات التعليمية والنقابية والمهنية فيما يتعلق بتكافؤ مناهج الدراسة بهذه الجامعات مع نظيرتها فى الجامعات الحكومية، وما إذا كان خريجو الجامعات الخاصة سيكونون على نفس مستوى زملائهم من خريجى الجامعات الحكومية من حيث التعليم والتدريب؟

أزمة بين النقابات المهنية والجامعات الخاصة

قيادات النقابات تطالب بوضع ضوابط للدراسة ومراعاة احتياجات المجتمع

ومـا إذا كـانت شروط القيد فى النقابات المهنية تنطبق على خريجى هذه الجامعات الخاصة أم لا؟

وهل اتخذت هـذه الجامعـات الخاصـة جميع الاستعـدادات اللازمة للدراسة هذا العام؟!

أبرز نموذج للأزمة بين النقابات المهنيـة والجامعـات الخاصـة هـو نموذج نقابة الأطباء، ولأن الامر يتعلق بصحـة المواطن المصرى وأرواح البشر، وأى خطـأ فى ممارسة مهنة الطب قد يودى بحياة الإنسان، لذلك كله كان موقف نقابة الأطباء قـويا وحـازما، وتمثل ذلك أولا فى إصدار بيـان هـددت فيـه النقابة برفـض قيد خريجى كليات الطب الخاصـة إذا لم تتـوافـر لهم أجهـزة التعليم والتـدريب والمستشفيات التعليمية اللازمـة لتأهيلهم للقيـام بأعبـاء الرعـايـة الطبية ومسئولياتها.

كما أوضحت النقابة فى بيانها ان امر إنشـاء كليات خـاصة للطب لم ينـاقش مع الجهـات المختصـة وفى مقدمتها نقابة الأطباء.

وفى ثـانى رد فعـل لها أصدرت نقابة الأطباء تقريرا يتضمن رؤيتها جاء فيه أن الجامعـات الخاصة قد أعلنت عـن قبـول النـاجحين فى الثانويـة العامة القديمـة والحديثة والشهادات المعادلة دون وضع حد أدنى للقبول بكلياتها يهدف جذب الراغبين فى الالتحـاق بكليات الطب والـذين لم يـؤهلهم مجمـوعهم للالتحاق بالكليات الحكومية.

تدهور وبطالة

أشـار التقريـر إلى ارتفـاع مصروفات الالتحـاق بكليات الطب الخاصة التى قد تـزيد على ٢٤ الف جنيه، وسرد التقرير أسباب رفض نقابـة الأطباء إنشـاء هذه الكليـات وقيد خريجيها بجداول النقابة وفى مقـدمة هـذه الأسباب الحفـاظ على مستوى المهنة، وعدم إلحاق الضرر بصحـة المواطنين، وأن إنشـاء الكليات الخاصـة يؤدى إلى زيـادة نسبة البطـالة بين الأطبـاء، كما أن تـدهور العمليـة التعليمية وغيـاب الضوابـط المطلوبـة عنها يـؤثر فى مستـوى ممـارسـة مهنـة الطب والخدمـات الصحيـة المقـدمـة إلى المواطنين، خصـوصـا فى ظل عـدم التـزام الدولـة بإيجاد فـرص عمل لطلاب الكليات الخاصة، وتدريبهم بالمستشفيات التعليمية الحكومية.

وكذلك أكـد تقرير نقابـة الأطباء أن بعض الجامعات الخاصة قررت فتح بـاب القبول بكليـات الطب بها قبل إنشـاء المستشفـات والمعـامل والاجهزة اللازمـة لتدريب الطلاب وتعليمهم الطبى.

وفى إطار سعيهـا لفتح حوار مع أطراف القضية دعت نقـابة الأطباء إلى نـدوة مغلقـة وشـارك فيهـا د. حمدى السيد -نقيب الأطباء- ود. أسـامـة رسـلان -الأمين العـام للنقـابـة- ود. نبيل نصـار -وكيل أول وزارة الصحـة- ود. شريف عمر -رئيس لجنة الصحة بمجلس الشعب- ود. محمـود محفـوظ -رئيس لجنـة التعليـم بمجلس الشـورى-، رئيس مجلـس أمنـاء جامعة ٦ أكتوبر، ود. ماهر مهران -وزيـر السكـان السـابق-، ود. زكريا الشيخ -عميـد طب الأزهر- ود. خيرى السمرة عميـد طب قصر



المصدر: المسلمون

التاريخ: ١٥ اكتوبر ١٩٩٦

للبحوث و التدريب و المعلومات

تحقيق: خالد يونس

العيني سابقا.

وفي كلمته أكد د. حمدي السيد -نقيب الاطباء- ان أعداد المقبولين بكليات الطب الحكومية قد زادت بنسبة ٨٠٪ وان هناك تكدسا في كثير من المتشفيات إلى حد أن هناك طبيبا لكل سرير وأحيانا يكون طبيبان لكل سرير وهو أمر مخيف جدا، بالإضافة إلى تكدس الأطباء في المحافظات والاقاليم بشكل خاص.

وقال نقيب الأطباء: نحن لا نعاني عجزا في عدد خريجي كليات الطب. بل العكس هو الصحيح حيث إن عدد الاطباء المقيدين بجداول النقابة سيصل إلى ١٢٣ الف طبيب وهو رقم كبير مقارنة بعدد السكان في مصر.

التدريب المستمر

وأشار د. حمدي السيد إلى تدني معدل الإنفاق العام على الصحة في مصر وإلى الخلل الذي يعانيه تدريب الأطباء وهو ما ينعكس على مستوى ممارسة المهنة وتدهورها، ويتضح ذلك من كم الشكاوى المقدمة من المواطنين ضد أخطاء الأطباء التي تحقق فيها لجنة آداب المهنة.

وتساءل نقيب الأطباء ماذا ستفعل كليات الطب الحكومية لاستيعاب الأعداد الكبيرة من الطلاب بها! وأكد أن العمل الذي كان يقوم به طبيب «نائب» واحد يقوم به ٢٠ نائبا وذلك قبل الزيادة في أعداد المقبولين التي تقررت هذا العام.

وبعد أن تحدث د. حمدي السيد عن زيادة أعداد المقبولين بكليات الطب الحكومية انتقل إلى الحديث عن كليات الطب الخاصة فأكد أن التعليم الطبي يتضمن ثلاث مراحل هي مرحلة تعليم وتدريب ما قبل التخرج، ومرحلة تعليم وتدريب مابعد التخرج، ومرحلة التعليم والتدريب المستمر، وأن أي نظام تعليمي طبي لا يأخذ بهذه المراحل يعد نظاما فاشلا لأن التعليم الطبي لا ينقطع.

وكانت المفاجأة في الندوة المغلقة هي اعتراف د. محمود محفوظ -رئيس مجلس أمناء جامعة ٦ أكتوبر الخاصة -بأن كلية الطب بها لم تعد حتى الآن من وسائل تدريب الطلاب سوى «المشرحة» فقط!!

وقد أصدرت الندوة عدة توصيات مهمة. ففيما يتعلق بكليات الطب الخاصة أوصت الندوة بضرورة توفير الضمانات والشروط اللازمة للدراسة بها وأن تكون شهاداتها معترفا بها من الدولة، وتتم معادلتها بشهادات الكليات الحكومية بقرار المجلس الأعلى للجامعات، وأن يعامل خريجو الكليات الخاصة مثل زملائهم في الكليات العامة من حيث التدريب خلال الدراسة والتكليف بعد التخرج.

كما أوصت الندوة بضرورة تولي لجنة ثلاثية من المجلس الأعلى للجامعات ونقابة الأطباء ووزارة الصحة التأكد من المناهج الدراسية والمعامل والتجهيزات بكليات الطب، وخضوع هذه الكليات لإشراف هيئة حكومية تعليمية، وأن يتم وضع ضوابط للمقبولين بهذه الكليات، وأن تعقد اتفاقات تآخ بين الجامعات الخاصة والجامعات الحكومية لدعم التعاون العلمي بينهما.

أما بالنسبة إلى زيادة أعداد المقبولين بكليات الطب الحكومية فقد أوصت الندوة بضرورة وضع خطة عامة ومتكاملة للسياسة التعليمية الطبية وحاجة المجتمع من التخصصات الطبية، وفتح حلقات حوار بين الأساتذة والمتخصصين في هذا المجال، وتضافر جهود الهيئات العلمية ودراساتها وأبحاثها في هذا الشأن، وأن تكون السياسة المتبعة وفق تخطيط مدروس.

وأوصت الندوة بالتطوير الجذري للعملية التعليمية في كليات الطب ودعمها بالأجهزة والوسائل التعليمية، وتوفير جميع إمكانات التعليم الطبي المستمر، وتوفير فرص عمل للخريجين، والاستفادة من الأعداد الضخمة من المستشفيات التعليمية الحكومية، ودراسة عمل اختبارات قدرات للمتقدمين للالتحاق بكليات الطب.

الصيادلة موافقون

أما بالنسبة إلى موقف نقابة الصيادلة من كليات الصيادلة الخاصة فيقول د. زكريا جاد -نقيب الصيادلة-: نحن موافقون على إنشاء هذه الكليات بعد أن قمنا بزيارتها والتأكد من ضوابط ومناهج الدراسة بها، وطالبنا بتشكيل لجنة مشتركة بيننا وبين الجهات المعنية للاطلاع الشامل على كل ما يتعلق بهذه الكليات وأن يتم اعتماد درجاتها العلمية من المجلس الأعلى للجامعات.

ويضيف نقيب الصيادلة: إن قانون الجامعات الآن قد أصبح قانونا قويا يضفي رقابة محكمة على سير العملية التعليمية بالجامعات بحيث تحقق أغراضها، وقد كنا نعترض على إنشاء معهد للصيدلة لأن قانون المعاهد به ثغرات كثيرة.

ويشير د. زكريا جاد إلى ضرورة أن تكون المناهج بكليات الصيدلة الخاصة على نفس مستوى الكليات الحكومية وكذلك بالنسبة إلى مستوى تدريب الطلاب.

وسألت د. زكريا جاد: هل كان لكم اعتراض على تدريس مادة الصيدلة الإكلينيكية، بالكليات الخاصة؟ فقال: بالعكس نحن نحبذ تدريس هذه المادة ولكن ما نعترض عليه هو التخصص قبل التخرج فيجب أن يكون الخريج صيدليا عاما.

نقابة تحت الحراسة

وعندما بادرت المهندس أبو العلا ماضي -الأمين العام المساعد لنقابة المهندسين- عن موقف النقابة من كليات الهندسة الخاصة خصوصا لما كان للنقابة من معركة قانونية مع المعاهد العالية التكنولوجية التي لم تكن درجتها العلمية تعادل درجة بكالوريوس الهندسة!.. قال: أنت تعرف أن النقابة الآن تحت الحراسة، ولكن يبقى أنه يقع على عاتقها الارتفاع بمستوى مهنة الهندسة، ووضع ضوابط القيد بها، ولذلك كان موقفنا متشددا مع المعاهد العليا ومن أجل المصلحة العامة.



المصدر: الشعب

التاريخ: ١٥ اكتوبر ١٩٩٦

للبحوث و التدريب و المعلومات

نقيب الأطباء يحذر من تدنى العملية التعليمية وتدهور ممارسة المهنة

خطأ المهندس

ويضيف الأمين العام المساعد لنقابة المهندسين: إنه إذا كان خطأ الطبيب قد يودى بحياة فرد فإن خطأ المهندس قد يؤدى بحياة عشرات بل آلاف من الناس إذ أنه قد يترتب عليه انهيار منشأة كبيرة أو كوبرى، وهو الأمر الذى يترتب عليه ضرورة التريث فى إنشاء كليات الهندسة الخاصة، وأن تتوافر لها المناهج التعليمية ووسائل التدريب التى تؤهل لتخريج مهندسين على علم ومسئولية تتناسب مع الأعمال التى سيقومون بها.

ويشير المهندس أبو العلا ماضى إلى بعد آخر فى قضية كليات الهندسة الخاصة وهو ارتفاع نسبة البطالة بين خريجى كليات الهندسة الحكومية، وأن النقابة سبق لها أن طالبت المجلس الأعلى للجامعات ولجنة القطاع الهندسى به بتخفيض اعداد المقبولين بكليات الهندسة، وكانت النقابة ضد المعاهد الهندسية التى تنشأ فجأة دون حاجة إليها.

ويرى الأمين العام المساعد لنقابة المهندسين ضرورة ترشيد التخصص فى مجال الهندسة، وهو ما قامت به النقابة من قبل بالفعل فى شكل دراسة حول السوق الهندسية المصرية، وحددت الدراسة التخصصات الهندسية التى يحتاجها المجتمع.

ويؤكد المهندس أبو العلا ماضى ان كليات الهندسة الخاصة قد فتحت أبواب القبول بها دون مراجعة الجهات المختصة، ودون إعداد التجهيزات اللازمة للعملية التعليمية الهندسية، وهو الأمر الذى يجب ان ينظر إليه بعين الحذر؛ لأن القيد بنقابة المهندسين له ضوابط، وليس كما فعل الحارس المعين على النقابة عندما نشر فى الصحف إعلانات يزف فيها البشرى إلى خريجى المعاهد العليا الهندسية بالموافقة على قيدهم بنقابة المهندسين رغم أن بعض هذه المعاهد لم يقم المجلس الأعلى للجامعات بمعادلة شهاداتها ببكالوريوس الهندسة.

الزراعة الصحراوية

وفيما يتعلق بكلية الزراعة الصحراوية الخاصة التى ستفتتح بها الدراسة هذا العام وموقف نقابة الزراعيين منها يقول المهندس صبحى عفيفى -عضو المجلس-: إنه سيطرح هذا الأمر على جدول أعمال اجتماع المجلس يوم الاربعاء القادم من أجل وضع ضوابط للدراسة بهذه الكلية بحيث تتكافأ مع الدراسة بكليات الزراعة الحكومية وبذلك يمكن قبول خريجيها كأعضاء فى نقابة الزراعيين.



للبحوث و التدريب و المعلومات

المصدر: الأخبار

التاريخ: ١٦ أكتوبر ١٩٩٦



لماذا هذه الضجة على زيادة عدد كليات الطب؟ اللهم زد وبارك فى عدد طلبة الطب وكلياته (١٠ آلاف قبول هذا العام) فهذه الأعداد الكبيرة تسهم فى إضفاء قيمة كبيرة على الانسان المصرى المسحوق فترفع ثمنه من ٣٠٠ جنيه يقبضها اولاده من الحكومة ثمن حياته الى ٤ آلاف جنيه يقبضها الحانوتى من الطالب ثمن جثته للتشريح.

أحمد رجب



بدء تطبيق اجازة اليوم الواحد بالمدارس التجريبية للغات الاسبوع القادم

يبدأ تطبيق قصر الاجازة الأسبوعية على يوم واحد بالمدارس التجريبية للغات ابتداء من الأسبوع القادم وذلك نتيجة لدراسة اجريت حول هذا الموضوع واصدر الدكتور حسين كامل بهاء الدين وزير التعليم قرارا بشأنها، وبعد ثبوت ان نظام الاجازة يومين فى الاسبوع يطبق فى بعض المحافظات بينما فى المحافظات الأخرى يوم واحد. وصرح السيد محمد عبد السلام المستشار الإعلامى بوزارة التعليم انه ترتب على ذلك تكدس اليوم الدراسى بعدد من الحصص يصل إلى ١٠ حصص يوميا، إلى جانب الإرهاق الشديد للطلاب من عناء اليوم الدراسى وتقليص زمن الحصص والفسح، وعودة الطلاب إلى منازلهم فى وقت متأخر لايتناسب مع اعمارهم، ومن هذا المنطلق اصدر وزير التعليم قراره بالغاء اجازة اليوم الثانى.



للبحوث و التدريب و المعلومات

المصدر: الأهـــــرام

التاريـــخ: ١٦ اكتوبر ١٩٩٦

مكتب التنسيق يبدأ من اليوم قبول اوراق المتخلفين

يبدأ مكتب تنسيق القبول بالجامعات والمعاهد من اليوم ولمدة اسبوع قبول اوراق الطلاب المتخلفين عن التقدم باوراقهم للمكتب من الثانويتين الحديثة والقديمة ومن المراحل الثلاث السابقة.. وسيقوم المكتب بتوزيعهم على الكليات والمعاهد في إطار الحد الادنى الذى قبلته الكلية ومجموع درجات الطلاب.

وصرح السيد عادل عفيفى وكيل اول وزارة التعليم العالى والمشرف العام على مكاتب التنسيق بان المكتب سينتهى غدا من تعديل رغبات طلاب الشهادات المعادلة الاجنبية والعربية فى حدود الاماكن المتاحة ودرجات الطلاب.



المصدر: الأهـــــــرام

التاريخ: ١٦ أكتوبر ١٩٩٦

بدء الحملة القومية للتطعيم ضد الأمراض المعدية بالمدارس

كتب ـ فاروق عبد المجيد:

بدأت اجهزة التامين الصحى بالقاهرة والمحافظات تطعيم جميع تلاميذ الصف الأولى بالحضانة والابتدائى ضد الالتهاب السحائى كما هو متبع سنويا فى إطار التامين الصحى للطلبة وقد وصلت نسبة التطعيم ضد هذا المرض إلى نحو ٦٠٪ على مستوى الجمهورية منذ بداية العام الدراسى على ان ينتهى من تطعيم تلاميذ المرحلتين قريبا.

وانتهت محافظة القاهرة من تطعيم نحو ٢٠٢ الف تلميذ بالمرحلتين من العدد المستهدف تطعيمه ويصل إلى مليون و٨٠٠ الف تلميذ. ويتم اليوم تطعيم جميع تلاميذ مدرستي فيكتوريا والأمل بالمعادى ويصل عدد التلاميذ بهما ٥ الاف تلميذ حيث بدأت الحملة امس ولكن لتغيب تلاميذ المدرستين لم يتم الانتهاء من تطعيم جميع التلاميذ. كما ينتهى تطعيم تلاميذ الأولى الحضانة والأولى ابتدائى بالمنطقة الثالثة التى تضم المعادى وحلوان فى خلال اسبوع تقريبا.

وتقرر تطعيم تلاميذ الأولى ابتدائى والثالثة الإعدادية، والثانية الأزهرية ضد الدرن، وتطعيم الأولى ابتدائى والرابعة الابتدائى بالطعم الثلاثى. وأكد الدكتور اسماعيل سلام وزير الصحة والسكان ان التدقيق على هيئة المصل واللقاح لشراء طعم الالتهاب السحائى لامبرر له وعندما نريد تطعيم اى فئة من المواطنين فنحن سنذهب إليها، ونطلب منها ذلك وأكرر أنه لا توجد اصابات بالحمى الشوكية وأن الحالة التى ظهرت ليس لها علاقة بالحمى الشوكية، وان الاشاعات التى تسرى غير حقيقية.

وناشد الوزير اجهزة الإعلام ضرورة توخي الدقة فى نشر اى معلومات صحية. وأوضح الدكتور محمد أبو النصر وكيل وزارة الصحة للطب الوقائى انه بالرغم من عدم وجود أية إصابة بالالتهاب السحائى سواء بالقاهرة والمحافظات إلا ان الوزارة تتخذ جميع الاحتياطات الوقائية الكافية، وتوافر الادوية والطعوم اللازمة وهو إجراء وقائى تتخذه الأجهزة سنويا وليس هذا العام فقط.

وتؤكد اخر تقارير ان حالة الطالبة دينا مجدى عريان المقيمة بمستشفى الحميات فى تحسن مستمر، وان المزرعة التى اجريت لها تؤكد عدم اصابتها بالالتهاب السحائى.



للبحوث و التدريب و المعلومات

المصدر: الأهالي

التاريخ: ١٦ اكتوبر ١٩٩٦

الجامعات الخاصة «ريان جديد»

التجمع يحذر من القضاء على مجانية التعليم

كتبت حنان حماد: حذر رافت سيف ممثل الهيئة البرلمانية لحزب التجمع، من التسرع في بدء الدراسة بكليات الطب الخاصة قبل التاكد من توافر مقومات التدريس بها. حدد سيف اهم هذه المقومات بوجود مستشفيات تعليمية تتولى تدريب الطلاب جاء ذلك في الاجتماع المشترك الذى عقدته لجنتى الصحة والتعليم بمجلس الشعب يومى الاحد والاثنين.

واعلن د. حمدى السيد نقيب الاطباء انه بصدد رفع دعوى امام محكمة القضاء الإدارى للطعن فى قرار بدء الدراسة بكليات الطب بالجامعات الخاصة هذا العام. واعتبر هذا القرار مقامرة بمستقبل الطلاب وتهديد لمهنة الطب فى مصر. وحذر د. السيد - امام اجتماع لجنتى الصحة والتعليم بمجلس الشعب - من تكرار «قضيحة الريان» فى الجامعات الاهلية.

فمن المتوقع ان ترفض هذه الكليات رد المبالغ التى حصلت عليها من الطلاب - تتراوح بين ٢٠ و٣٠ الف جنيه من كل طالب - إذا ما طلبت الحكومة إرجاء الدراسة حتى يتم اعتماد المناهج من المجلس الأعلى للجامعات ونقابة الاطباء. ويزيد الموقف تعقيدا ان هذه الجامعات اقترضت مبالغ ضخمة من البنوك.

اشترط نقيب الاطباء استكمال كليات الطب الخاصة لجميع مقوماتها التعليمية وإنشاء مستشفيات تعليمية قبل الاعتراف بخريجيها.



رأفت سيف

وفى كلمته امام الاجتماع طالب د. إسماعيل سلام، وزير الصحة، بتشريع موحد للتعليم الطبى فى مصر وإجراء امتحان قومى واحد لطلاب الطب سواء فى الكليات الحكومية او الخاصة. كما طالب بإنشاء لجنة عليا للتعليم الطبى. وانتقد د. سلام بدء الدراسة فى كليات الطب الخاصة قبل تقويم مقوماتها وتجهيزاتها وكان الاجتماع قد شهد مواجهات ساخنة حول كليات الطب الخاصة، وحذر رافت سيف من خصخصة التعليم والقضاء على مجانيته، ومن إطلاق اليات السوق بدون ضوابط مؤكدا ان هذه السياسات تسفر عن ازمات خانقة مثل ازمة السماد العام الماضى. ووصف د. جابر عوض عميد معهد الخدمة الاجتماعية الخاص باسوان، التعليم الخاص فى مصر بانه تجارة ومصدر للتربح. وقال: إن القائمين عليه لا يسعون إطلاقا لتحقيق صالح للمجتمع ولا تحركهم اية دوافع إنسانية.



للبحوث و التدريب و المعلومات

المصدر: الشعب

التاريخ: ١٦ اكتوبر ١٩٩٦

جلسات استماع فى مجلس الشعب حول كليات الطب الخاصة

الرئيس أكد أن هدفه من الجامعات الخاصة إنشاء كليات غير تقليدية تخدم البيئة ولكن للأسف.. هناك إصرار على افتتاح كليات تقليدية

● كتب : زكريا أبو حرام

بدأت لجنة الصحة بمجلس الشعب جلسات استماع حول كليات الطب التى ستنشأ من خلال الجامعات الخاصة وجهت الدعوة لعدد من أساتذة وعمداء كليات الطب ونقيب الأطباء وأعضاء لجنة الصحة ليدلوا بدلوهم فى هذه القضية الخطيرة التى تمس العملية التعليمية وتمس القطاع الطبى وصحة المواطنين.

وآخر ساعة تقدم ما جاء في الجلسة الأولى التي انتهت والمجلة ماثلة للطبع وسنوالي في العدد القادم تقديم التفاصيل كاملة..

في البداية أشار الدكتور **حمدى السيد أستاذ الطب وعضو مجلس الشعب ونقيب الأطباء** إلى أن انشاء كليات الطب الخاصة بهذه السرعة يعد تسرعا غريبا لايمكن أن يعقل أويقبل.. وهم يتحدثون عن أنهم سيدرسون تخصصات نادرة فوجدنا أنهم سيدرسون نفس مناهج كليات الطب الموجودة فهل لدينا نقص في التخصصات؟ إن الاحصاءات تؤكد أنه لانقص في أي تخصص طبي في مصر.. وإذا كانوا يريدون العمل فعليهم أن يقدموا بالفعل التخصصات النادرة التي نحتاجها ويقوموا بتدريب الاطباء.. والطبيب عند تخرجه يحتاج إلى برنامج وتدريب يؤهله لممارسة الطب هل هذه الكليات الخاصة ستفعل ذلك؟.

وتساءل الدكتور حمدى السيد هذه الكليات الخاصة استثمار لاصحابها ماذا يحدث لوخسرت هذه الاستثمارات وهناك شركات كثيرة تعثرت وخسرت. لابد من وجود ضمانات وأن يعرف من الذي سيقوم بالصرف على الأبحاث. إذا كانت هناك أبحاث ستجرى، لابد أن تعلن وزارة الصحة أن خريج هذه الكليات سيقبل كطبيب عند تخرجه، وله أن يكمل دراسات عليا وبدون ذلك نحن غير مستعدين أن نقبل خريجا عند تخرجه لايعترف به. إن إنشاء كليات طب على عجل وبهذه السرعة وبدون ضوابط عمل سيهدد مستقبل مهنة الطب وصحة المواطنين.

وقال الدكتور على الدين هلال الأمين العام للمجلس الأعلى للجامعات أعتقد أن الهدف من النقاش هو التأكد من معايير الجودة التعليمية ولانقصد إدانة أحد في أحد وإنما نستهدف حماية المواطنين وحماية معايير الجودة التعليمية، وعندما يتصل الأمر بالصحة يصبح الأمر أكثر جودة والجامعات الخاصة تجربة جديدة، ومع افتراض حسن النية من كل الأطراف إلا انه لابد أن تكون هناك آليات لتصحيح المسار ولانفترض سوء النية، وإنما تملك القدرة على تصحيح الممارسات الخاطئة وفي هذا الاطار يحكمنا القانون والقانون لم يرد فيه ذكر المجلس الأعلى للجامعات.. وباعتباري الأمين العام لهذا المجلس عندما اسأل في الموضوع لا أجيب بهذه الصفة وانما اقول رأيي كأستاذ جامعي.

ويستطرد الدكتور على الدين هلال قائلا : **ان الدكتور حمدى السيد أشار إلى أن الوزير له مستشار في تشكيل الجامعات الخاصة، والقانون لايعطى للوزير الحق المطلق في اختيار هذا المستشار أى أن الوزير المسئول عن الاشراف على هذه الهيئات ليس مطلق اليد في تعيين ممثل الدولة في هذه الجهات.**

وأعتقد أن القضية الاساسية أن القانون الذى صدر بإنشاء هذه الجامعات لم يدخل في التفصيلات وهذا مايجب أن نتجه إليه بالحديث وهو ضرورة أن تصدر اللائحة التنفيذية لهذا القانون وفي الاجتماع الذى عقد بين وزير التعليم ورؤساء الجامعات الخاصة كان هذا هو مطلب الجميع لأن وضع الضوابط سوف يحمي الجميع. فلابد من صدور لائحة تنفيذية للقانون وأعتقد أن وزارة التعليم في سبيلها إلى ذلك الآن .

وقال الدكتور على الدين هلال أن قرار رئيس مجلس الوزراء بتشكيل اللجنة الخماسية التي يرأسها وزير التعليم بشأن إنشاء الجامعات الخاصة، هذه اللجنة مهمتها أن تقوم بالمراقبة وهي بنص القرار تستطيع أن تمنع بدء الدراسة لو وجدت أن الامكانات لم تستكمل. القرار الجمهوري هو قرار منشيء لهذه الجامعات. وفي اجتماع وزير التعليم ورؤساء هذه الجامعات قال لهم الوزير ان رئيس الجمهورية يرجوكم عدم التسرع في بدء الدراسة. إذن الدولة بدلا من أن تستخدم سلطاتها القانونية طلبت عدم بدء الدراسة قبل استكمال الامكانات وأعتقد أن الحكومة فعلت ذلك حتى لاتظهر بمظهر من يقف ضد فكرة إنشاء الجامعات الخاصة.

وتحدث الدكتور سمير بدوى رئيس جامعة ٦أكتوبر الخاصة: عندما بدأنا التفكير في إنشاء كلية الطب كنا نعلم أنه مطلوب لها امكانات من مشرحة، معامل، مستشفى. وقابلنا محافظ الجيزة واتفقنا معه على أن نستخدم مستشفى ٦أكتوبر التي يملكها مستثمرو جمعية ٦أكتوبر. ووافق المحافظ على أن تقدم خدمات مجانية وبعد ذلك استكملنا التجهيزات الخاصة بالكلية واطلب منكم كلجنة صحة في مجلس الشعب ومعكم نقيب الأطباء تحديد موعد لزيارة كلية الطب لمعاينتها على الطبيعة والتأكد مما اقول، وقد فعلت ذلك من قبل بالنسبة لكلية الصيدلة وقد زارها نقيب الصيادلة ومعه ١٥٠عضوا وشاهدوا التجهيزات كاملة .

وهنا قال له الدكتور حمدى السيد أنت تعلم وأنا اعلم أن هناك اتفاقات تمت من «تحت الترابيزة» وأنا لا أقبل بذلك. وثار جدل حول هذه الكلمة وتم حذفها من المضبطة. ولكنها تدل على شيء خاصة انه تردد أن هناك وعدا بقبول أبناء الصيادلة بدون مجموع في الجامعات الخاصة.

وقد أبدى العديد من الاعضاء دهشتهم البالغة من افتتاح بعض الجامعات الخاصة رغم عدم توافر الضمانات التي وضعتها الدولة لقيام هذه الجامعات ضاربين بالضمانات المطلوبة عرض الحائط كما أبدوا دهشتهم لإصرار أصحاب هذه الجامعات يدعمهم بعض أصحاب الأموال على ذلك وكأنهم كما يصفهم البعض مراكز القوى الجديدة في مصر. وتساءل البعض عن سر قوة هؤلاء وفرض ارادتهم وكأنهم في واد ومصالح الدولة والمواطنين في واد آخر.

وكانت الدهشة بالغة عندما ذكر الدكتور سمير بدوى استخدام



مستشفى ٦ أكتوبر لخدمة الكليات الخاصة رغم انه أنشىء لخدمة المواطنين وأهالى المنطقة وليس خدمة أصحاب الأموال وأن الاستيلاء على مستشفى مقام لصالح المواطنين يعتبر خيانة وطنية عندما يوجه لخدمة أصحاب الأموال وليس لخدمة المواطنين .

وأشار البعض إلى أن الرئيس مبارك أكد أن فلسفة إنشاء الجامعات الخاصة كانت من أجل قيام كليات غير تقليدية تقدم خدمات للبيئة والصناعة من خلال تخصصات غير موجودة فى الجامعات الرسمية وأن الكليات العلمية إذا لم تتوافر فيها كل المقومات تكون غير ذات جدوى وضرب مثلا بكلية الطب التى أعلن عن قيامها من ضرورة أن تكون هناك امكانات وموازين تعليمية خاصة تحكم قيام مثل هذه الجامعات فالقضية ليست تجارة ولكنها قضية إعداد خريج كفء، وقد تناول مسألة وجود تخصصات نادرة الكثير من أعضاء اللجنة وطالبوا بضرورة وجود مثل هذه التخصصات وإلا تكون العملية عديمة التاثير وقال الدكتور حمدى السيد أنه فوجىء بكلية الطب الخاصة التى أعلن عنها أنها تقدم نفس التخصصات الموجودة فى الجامعات المصرية وتساءل هل هناك نقص لدينا وما فائدة وجود كلية جديدة للطب لم تقدم تخصصات غير موجودة ونادرة ونكون فى حاجة إليها .



للبحوث و التدريب و المعلومات

المصدر: الأخبار المسائية

التاريخ: ٦ أكتوبر ١٩٩٦

وقفة..!

حصة فلاحة البساتين : متى تعود لمدارسنا ؟

●● مع بدايات العام الدراسي الجديد يتزايد الحديث ويستمر حول أهمية وجود ملاعب ملحقة بالمدارس في جميع مراحلها خاصة المرحلة الثانوية.. وكما أن الدكتور حسين كامل بهاء الدين يشجع هذه الفكرة ويقف وراءها ويعمل على حلها حتى ولو اقتضى الأمر البحث عن مكان خال — أرض فضاء — يمكن تحويله إلى ملاعب تلحق بالمدرسة.. والهدف ممارسة الرياضة التى افتقدها شباب المدارس إما بإقامة الأبنية داخل الملاعب، أو اهمال هذه الألعاب وتحويل المدرسين المؤهلين لممارسة التربية الرياضية إلى مشرفين على الفصول والأدوار. الحق يقال أن طفرة بناء المدارس تحققت بجهد خاص مميز من السيدة سوزان مبارك خاصة بعد الزلزال الأخير.. لدرجة أن المدارس الجديدة سدت حاجة الكثير من القرى والمدن وعواصم المحافظات خاصة القاهرة الكبرى.

أن جهد وزير التربية والتعليم واضح كالشمس، وخططه الطموحة تسير في مجراها الطبيعي من حيث المال الذى يدعم به العملية التعليمية وجهد المعلمين الذين حصلوا على بعض حقوقهم ووعد الوزير الطموح بتحقيق الباقي منها على مدى عام أو أكثر.. وهذه رسالة إلى الدكتور حسين كامل بهاء الدين وزير التربية والتعليم أقول: ونحن شباب صغير بالمرحلة الابتدائية ثم الثانوية عندما كانت خمس سنوات كان كل طالب له خط أو نصف خط من الأرض الزراعية لزراعة أصناف الخضراوات وبعض الزهور كنوع من التطبيق العملي.. وكان يطلق على الحصة «التربية الزراعية».. كانت فرصة يعرف من خلالها الطالب العلاقة بين التربة والبذرة.. ثم بين التربة والساق الأخضر الذى ينقل الماء بواسطة الجذور.. باختصار كانت حصة تعلمنا الزراعة.. وحل مشاكلها والقضاء عليها ومتابعة المزروعات حتى تنمو وتكبر.. هذه رسالة إلى وزير التربية والتعليم.. كما أن هناك حماسا واضحا لتوافر الملاعب.. نرجو أن يصل حماسك لعودة حصص التربية الزراعية حتى لا ينفصل شبابنا — الطلاب — عن الزراعة — وتصبح بالنسبة لهم طلسما من الصعب حله، خاصة ونحن بلد زراعي.. وأمامنا مشروعات زراعية ضخمة سوف نخترق حاجز المشروع الأول الذى أعلنه الرئيس حسني مبارك وهو ترعة الوادى الجديد من «مفيض توشكا» حتى واحات الفرافرة.. ليروى ٥٠٠ ألف فدان.

●●●

●● شيخ المحافظين المصريين عمر عبدالآخر الذى تمتاز قراراته بالشبابية والجدية، والذى لا يخاف إلا الله سبحانه وتعالى وكل ما يهم القاهرة يشغله حتى يصل إلى حل ناجح. آخر قراراتك الناجحة هدم الزيادات في المباني، وهدم مدبح السيدة زينب رغم ضغوط كثيرة من فاعليات سياسية من خارج الحكومة.. أقول: متى موعد نقل الورش بانواعها إلى أماكنها الجديدة يا صاحب الهمة والجدعنة.

●● كلمة حق : وفي ختام الكلام تحية إلى من قال: لقد وقفنا مع الولايات المتحدة وجيوش التحالف لأن الرئيس صدام حسين احتل الشقيقة الكويت، وحاولنا معه المستحيل ولكنه أراد حاله الآن فكان له ما أراد ولكن خسارة شعبه كانت فادحة.. ونحن الآن لا نوافق على صواريخ الولايات المتحدة، ولا على اجزاءاتها العسكرية، ولا على أى سياسة تعمل على تقسيم العراق.. أن وحدة شعب العراق لن تقبل القسمة على اثنين أو ثلاثة.. ومن هنا نحن نقف مع شعب العراق ضد تقسيمه.. هذه كلمات سياسي صادق.. كلمات الرئيس مبارك الذى يثبت دائما أن لونه واحد وليس متعدد الألوان!

محمد عبد الحميد



للبحوث و التدريب و المعلومات

المصدر : الأهالى

التاريخ : ١٦ اكتوبر ١٩٩٦

٩٠٪ نسبة الغياب «أمس» فى مدارس المعادى الثلاث

كتب سامى فهمى: نفى د. إميل بولس إصابة ابنته ماريان بالعدوى من اخيها مايكل الذى توفى بمستشفى السلام الدولى متاثرا بإصابته بفيروس فى المخ. وأعرب عن دهشته من تردد هذه الشائعات، وأن ابنته حالتها عادية وذهبت إلى المدرسة يوم «الاحد» الماضى. واوضح أن ماريان تغيبت عن المدرسة يومى الاربعاء والخميس الاسبوع الماضى حزنا على وفاة اخيها وتوءمها وزميلها بالصف الثانى الإعدادى وفى نفس الفصل الدراسى. وتخيم على منزل مايكل بالمعادى

حالة من الكابة والفزع من التساؤلات العديدة حول تشخيص حالة مايكل، والتى اصابت الأم بحالة هستيرية جعلتها تنفى مسئولية «مايكل» عما يحدث من ذعر وهلع بين أولياء الأمور، وأنه كان ضحية فيروس غامض لا يرحم. ومازالت حالة عدم الاطمئنان تسود بين أولياء امور التلاميذ بمدارس المعادى. وتسبب قرار عمر عبدالآخر محافظ القاهرة باستئناف الدراسة «امس» رغم تعليمات د. حسين كامل بهاء الدين وزير التعليم باعتباره إجازة، حالة من الارتباك، لعدم توافر الأمصال لتطعيم التلاميذ بالمدارس، وانخفضت نسبة الحضور بمدارس كلية النصر والأمل للغات والأورمان ولم تصل إلى ١٠٪ من اعداد التلاميذ. وكان وزير التعليم قد منح التلاميذ بالمدارس الثلاث إجازة لمدة ٤٨ ساعة نظرا لحالة الذعر وليس لاعتبارات الحالة الصحية. وقد اقتحم أولياء الامور صباح «الاحد» الماضى مدرسة الاورمان لإخراج اولادهم من الفصول بعد أن سادت حالة الذعر من انتشار «الحمى الشوكية» وتم استدعاء شرطة النجدة، وانتقل إلى المدرسة محمد خليل وكيل وزارة التعليم بالقاهرة وعبدالفتاح محمد مدير إدارة المعادى التعليمية فى محاولة للسيطرة على الأوضاع وتهدئة أولياء الامور. وأوضح مدير إدارة المعادى التعليمية أن انتشار الشائعة بقوة اثر على انتظام الدراسة. وقال محمد عبدالسلام المستشار الإعلامى لوزير التعليم: إن منح التلاميذ إجازة يومين بعد أن ارتفعت نسبة الغياب وللسيطرة على الذعر والهلع الذى اصاب أولياء الأمور. وتساءل مصدر بوزارة التعليم.. وأين كان السيد محافظ القاهرة عندما اندفع أولياء الأمور لإخراج اولادهم من المدارس وإثارة حالة من الفزع نالت من انتظام الدراسة.

واشار د. وجيه شاكر مدير عيادة التامين الصحى بمدرسة النصر إلى إجراء تطعيم لجميع طلاب المدرسة اليوم «الاربعاء» لطمانة أولياء الامور. من ناحية أخرى تحسنت حالة الطالبة رانيا مجدى عريان بمدرسة الأمل للغات بعد نقلها إلى مستشفى الحميات لإصابتها بأعراض ارتفاع درجة الحرارة وبعض التقلصات. ورغم تاكيد والد الطفل مايكل على عدم إصابة ابنه «بالحمى الشوكية» كما اوضحت كافة التحاليل والاشعات والفحوصات الطبية الدقيقة، وأن إصابته بفيروس فى المخ اصاب مركز التشنج ومركز التنفس واخيرا اصاب مركز القلب فدمره وكانت الوفاة. وان الإصابة بالفيروس غير معدية بعكس الإصابة بالبكتريا التى تسبب «الحمى الشوكية» وتؤدى إلى العدوى. كما اكد التقرير الطبى أن الوفاة نتيجة هبوط فى الدورة الدموية والقلب. رغم كل هذه التاكيدات إلا أن إصابة التلميذة رانيا باعراض مشابهة أسهم فى تزايد حالة الذعر والهلع بين أولياء الامور.

طالبات على كف عفريت:
من بيوت المغتربات للمدن الجامعية ياقلبي لاتحزن!

من أخفى علته قتلته.. ومن هذا المنطلق نفتح ملف هموم الطالبات المغتربات وبدون فزع نكشف الغطاء عن مشكلاتهن.. ونقدم نموذجين. الأول لبيت مغتربات بالقاهرة، والآخر للمدينة الجامعية للبنات في سوهاج.. وقبل أن يغضب أحد من المنشور، عليه أن يبحث عن حل لتلك المشكلات.

من القاهرة كتبت راندا سمير:

عشت ثلاث أيام داخل إحدى دور المغتربات، فسمعت وكنت شاهدة عيان خلف جدرانها لأسرار نخجل منها ويزدريها المجتمع ولكنها الحقيقة، فهناك في هذه الدار الفتاة التي وقعت في فخ «القواده»، والأخرى التي طاردتها لعنة امها لتمارس الشذوذ مع زميلاتها، وطالبة الطب الكادحة التي تعمل خادمة ونماذج اخرى.. نبدأ بطالبة المعهد العالي للخدمة الاجتماعية (م. أ. ح) التي تقول: حضرت من المنصورة للقاهرة لأهرب من عذاب زوجة ابي وكنت اظن ان نار الغربة ولاجنة زوجة ابي، إلا انني فوجئت في أحد الأيام بإحدى زميلاتي تمارس الرذيلة مع عشيقها ذهبت للشكوى لصاحبة البيت فوجدتها تجلس مع رجال ومعها البنات واصدقاؤهن وامامها الشيشة وبعض المشروبات، امتنعت في البداية ولكن رويدا رويدا تعلقت باحد الشباب فاحببته وسلمت له نفسي ثم تزوجنا عرفيا وعشت معه داخل الدار شهرين وبعد ذلك هرب وتركني وانا حامل وبدون مأوى، ولم اجد سوى اللجوء إلى صاحبة المنزل التي خلصتني من المشكلة مقابل ممارسة الرذيلة مع اصدقائها، وبعد مرور الوقت اصبحت «كارت محروق» فطلبت مني أن اجلب الفتيات الجامعيات مقابل عمولة خمسين جنيها على الفتاة...

لعنة الآباء!!

(وتروي الطالبة (س. ع. م) الطالبة بكلية التجارة جامعة عين شمس:

اقيم في هذه الدار منذ ثلاث سنوات، تركت مدينتي المنيا ولم تتوفر شروط إقامتي بالمدينة الجامعية، ومنذ طفولتي كانت امي اثناء الاستحمام تداعبني في مكان حساس ومن هنا بدات ماساتي وحينما اقمت هنا كنت امارس ذلك انا وزميلاتي ثم عرفت أن ذلك هو الشذوذ وربنا يسامحني، اما (ت. ح. ع) الطالبة المنتسبة باداب القاهرة، تقول اجمل شئ في الدار الافلام الجنسية مقابل خمسين جنيها اسبوعيا، اشاهد الافلام واتحدث مع حبيبي في التليفون وكله يهون في سبيل الحرية!! ومن ماساة إلى ماساة نصل إلى النهاية وهي طالبة طب القاهرة (م. ع) التي شردت بعد وفاة السيدة التي اشترتها من ابيها بخمسة الاف جنيه، ونظراً للفقر اضطررت للعمل خادمة عند صاحبة الدار مقابل اجر الدار، وكذلك اقف في محل السباكة الخاص بزوجها، واعطى حقن باجر والأرزاق على الله، وسوف احتمل كل شئ من اجل احلامي.

ومن سوهاج كتبت حميدة سيف النصر:

بدا العام الدراسي الجامعي، وتجددت معه معاناة الطالبات المغتربات في الصعيد خاصة في محافظة سوهاج، واثناء جولتي بين الطالبات التقيت بالطالبة ليلي محمود من محافظة اسوان وتدرس بالسنة الأولى بكلية التجارة، تقول إن الجري وراء سكن مناسب حلم صعب المنال نظراً لارتفاع الاسعار، ولذلك اكبر غلطة ارتكبتها في حياتي هي تركي لبلدي فدفعت ثمن ذلك عاماً دراسياً مضى وقررت التحويل لمعهد في اسوان، اما إيمان شرقاوي بكلية التربية فتقول إن السكن في المدينة الجامعية عذاب فالغرفة تضم ستة طالبات ولكل منهن ميول مختلفة، والمشرفات يفرقن في المعاملة بين البنات لأسباب شخصية، كذلك عدم توافر الرعاية الصحية، ونقص الطعام. وتشير ابتسام السيد بالفرقة الثالثة بكلية التجارة إلى عدم حصولها على سكن في المدينة رغم احقيتها في ذلك وتنتظر إجراء قرعة بين المستحقات. وتمسك الطالبة اماني إبراهيم طرف الحوار وتضيف اعاني من مشكلة القرعة ولا يملك والدي مصروفات السكن المرتفعة في الخارج وهي اربعون جنيها شهريا غير الإعاشة والدراسة و ٣٧٠ جنيها تامين سكن. وتروي لنا أمل ياسين باداب سوهاج، ومن إحدى القرى التابعة للمحافظة معاناتها مع المواصلات مما يدفعها لعدم حضور المحاضرات المسائية.

واخيراً كان لابد أن نلتقي بمديرة المدن الجامعية للطالبات ناهد الطاهر وبعد ان واجهناها بالمشكلات اجابت: نحن محكومون باعداد مقررة واماكن محددة وليس لدينا إمكانيات وبالنسبة لطالبات الانتساب اللاتي تحولن للانتظام نقبلهن حسب الأولويات والحالات المرضية، اما الأسس التي يتم بها اختيار المشرفات فهي اللباقة وحسن المظهر بغض النظر عن حصولهن على مؤهل عال.. ولكنها مشكلة تحتاج لحل اخر.

للبحوث و التدريب و المعلومات

المصدر: الأهالي

التاريخ: ١٦ أكتوبر ١٩٩٦

مدير مركز ثقافة الطفل:

لا تنسى إرسال طفلك للحديقة الثقافية

د. علاء حمروش أستاذ الفلسفة العربية الإسلامية أحد ابرز المسئولين الشباب، المدير شبه المتطوع لمركز ثقافة الطفل، الذى يعد واحدا من أقدم المراكز المختصة بثقافة الطفل، إلتقينا معه اثناء مهرجان الطفولة والإبداع العربي.. يقول: الملتقى العربى الأول للأطفال المبدعين يساعد على اندماج وتفاعل الأطفال العرب مع إبداعاتهم ، إلا أن المركز الذى انشئ من ١٦ عاما يهتم بأدب الطفل والوعى البيئى والتكنولوجى والثقافة العلمية وفنون الطفل وبشكل خاص نعتنى بأعمالهم



التجريبية، وقدمنا كتاب حقائق الحياة عن البلهارسيا وأمراض طفل القرية من خلال ورشتى عمل وجهد خلال سنتين، والمركز سينظم فى ٢٠-٢٢ نوفمبر القادم بالتعاون مع دار الكتب ندوة عن الطفل العربى وافاق المستقبل ، كما سينظم ندوة مستقلة حول موضوع حقوق الطفل العربى تتناول الوضع الراهن والإشكاليات التى تواجه تنفيذ الاتفاقية الدولية لحقوق الطفل وميثاق الطفل العربى وكذلك رؤية مستقبلية لهذه الحقوق يشارك فيها عشرون خبيرا عربيا فى مجال حقوق الطفل، بالإضافة إلى ذلك ينظم المركز المسابقة الوحيدة فى العالم العربى منذ اكثر من عشر سنوات للأطفال فى القصة والشعر والمقال باسم مسابقة الطفل الموهوب ويصدر كل عام «كتالوج يتضمن اعمال الأطفال الفائزين ويتم إرساله للأطفال، وللمركز حديقة ثقافية بحى السيدة زينب استطاعت أن تحصل علي جائزة أغاخان للعمارة، وهى مجمع ثقافى متكامل يضم مكتبتين حسب المراحل السنية المختلفة وأقساماً للكومبيوتر والموسيقى والغناء والسينما والمسرح والخدمة الاجتماعية والفنون التشكيلية والبيئة ومحو الأمية، وفى ٢٥ نوفمبر القادم سيتم الاحتفال بمرور خمس سنوات على إنشاء الحديقة حيث سيتم تكريم المؤسسين وهم د. فوزى فهمي، ود. عبد الحليم إبراهيم، وعاطف منصف، وسمير غريب ، والمستشار أحمد أمين. وافتتاح أول مركز معلومات خاص بالطفل بالاشتراك مع اليونيسيف ومركز المعلومات ودعم اتخاذ القرار بمجلس الوزراء، وكذلك معرض للآثار يضم مشاهد من الحضارات المصرية والقبطية والإسلامية وعلاقاتهم بالطفولة . ونناشد جميع الآباء والمؤسسات المعنية المساهمة فى إرسال الأطفال للحديقة والعمل على إنجاح مشاريعها.

ضوء × ضوء

المرأة الأخرى

● وجهت الإدارة المركزية لمشروع النهوض بصحة المرأة شكر لمدير صحة بورسعيد والدكتور عبد الحميد علبة المدير إقليمي لبورسعيد بعد أن حصلت بورسعيد على المركز الأول لمشروع ضمن ثلاث محافظات ، انتهت إدارة المشروع من تغطية الوحدات الريفية بأخصائيات حميات من أبناء القرى المقام بها الوحدة و تعيين طبيبات مقيمات بالوحدات طوال ٢٤ ساعة.

● زار «جرى استونين» مدير هيئة إنقاذ الطفولة بشمال افريقيا محافظة سوهاج والتقى مع المسئولين بالمحافظة وتم اعتماد ٥٠٠ الف جنيه لتنفيذ برامج التثقيف الصحى في القرى المحرومة والنجوع بالصعيد صرح بذلك مدحت محروس زخارى مسئول المشروع بالمحافظة.

● اختيرت عفاف على محمد ونادية سعد الله وشادية عبد الكريم ممرضات مثاليات لمحافظة سوهاج لتكريمهن فى يوم الممرضة . صرحت بذلك فريدة النمر مدير إدارة التمريض بالشئون الصحية بسوهاج.

● هالة محمد حمام ١٦ سنة، طالبة بمدرسة الزهور الثانوية بالإسماعيلية، فتاة واعدة رفعت اسم مصر عاليا بعد أن فازت بجائزة أفضل رسم مقدم عن عادات وتقاليد الشعوب والتى أقيمت بالعاصمة المجرية بودابست.

● عشرون عاما من التنقل كالفراشة بين الأسرة البيضاء ومن مستشفى إلى مستشفى حتى استقر بها المطاف كرئيسة لقسم التمريض للأطفال بمستشفى الخليفة العام، ولفيض حنانها وحزمها ودقتها اختيرت ممرضة مثالية لمحافظة القاهرة، تقول: إنها تتعرض لمشاكل مضاعفة ومزدوجة فهى زوجة وأم وعاملة فى مجال شديد الصعوبة حيث تتولى مسئولية قسمين (٢١ مريضا) ولك أن تتخيلى تلبية مطالب هذا العدد من المرضى والزوار والعابرين فى أروقة القسم، وأدوات فى حالة نقص دائم وأجهزة شبه معطلة نتيجة الضغط المستمر، ولكنها رغم ذلك تحب عملها فى المستشفى الحكومى، ورفضت عرضاً للعمل فى مستشفى استثمارى لأنها- كما تضيف - يملكها من ليس لهم علاقة بالطب ولاهدف لهم إلا الربح، وتؤكد نعمة محمد أنها نجحت فى التوفيق بين عملها وبيتها فهى زوجة وأم لثلاثة أطفال أكبرهم الأول على مدرسته والثانى حصل على ٩٤٪ والثالث فى الحضانة.



للبحوث و التدريب و المعلومات

المصدر: الوفد

التاريخ: ١٦ اكتوبر ١٩٩٦



● كنت واثقا أن المسنودة لن تستمر فى موقعها فى ادارة مدينة نصر التعليمية.. كانت كل الدلائل تؤكد ان المسنودة تجلس على كرسيها فى الوقت الضائع.. كنت أثق انها سترحل لأن الحق يجب أن يسود.. كنت أثق أن الحكومة التى تتعقب الفساد ولا تترك وزيرا أو غفيرا دون محاسبة.. هذه الحكومة التى أخذت على عاتقها عندما وصلت الى كرسى المسئولية أن تنصت للصحافة بدون حساسية.. أو تعال.. لأن الهدف فى النهاية هو مصلحة مصر.. كنت أثق أن ما تردده البعبع المسنودة من أنها ستظل مخلدة فوق كرسيها.. ولن تتركه لأنها واصلة للبيه الفلانى.. وعلان العلانى.. لقد اتضح أن هذه التصريحات هى من قبيل فقاقيع الهواء.. وقد صدر القرار الصواب الذى صحح الأوضاع فى ادارة مدينة نصر التعليمية.. هذا القرار الذى وضع حداً لكل التسلط والبطش والارهاب.. خرجت من ادارة مدينة نصر كاترين دى مدسيس.. كما خرجت من المنصورة قوات الفرنسيس!! هل يتصور السادة القراء أن كاترين دى مدسيس المسنودة قررت أن تجامل احدى الصديقات فى الادارة فرفعت سماعة التليفون وسألتها ع الفور: هو المحروس ابنك اسمه ايه؟.. وبعدها أنهت المكالمة.. لتصدر كاترين دى مدسيس المسنودة فرمانا بإطلاق اسم المعتز على احدى المدارس الجديدة فى الكيلو ٤,٥!!.

واليوم ياسادة يجلس على الكرسى رجل نتمنى له التوفيق.. ونسأل المولى عز وجل أن يمنحه سداد الرأى.. فقد استطاع سعيد مبارك أن يعيد ترتيب البيت كله.. ولأول مرة يصبح لكافة المراحل مديراً.. للابتدائى والاعدادى والثانوى.. تحية لهذا الرجل الذى حرم على ابنته أن تركب بجواره فى سيارة الادارة.. لذلك فهو يقوم بتوصيلها بسيارته الخاصة.. تحية للرجل الذى يحترم المال العام.. تحية له لأنه يرفض بإباء وشمم أن يتدخل لدى أى مدرسة خاصة لقبول أى تلميذ لديها.. لأن هذه الوساطة ريحتها مش كويسة.. لقد وصل الرجل إلى الحد الذى يرفض فيه قبول أى أوراق أو أدوات مكتبية من المدارس الخاصة حتى يستطيع أن يحتفظ بحرية واستقلالية قراره.. نتمنى لسعيد مبارك التوفيق كل التوفيق.. اننا نتمنى أن يوفق فى محاربة الدروس الخصوصية الاجبارية.. التى تفرض بدون ضمير.. نتمنى منه أن يقوم بترشيد مجموعات التقوية.. ارحموا أولياء أمور الطلبة.. ونتمنى أن نتعامل مع مدرسة والدة مش مدرسة التقوية.. ومدرسة الدروس الخصوصية.. اننا جميعا نتطلع لعهد سعيد مبارك.

فؤاد فواز

٠٠٣٢٥٩



أجازة .. السبت

مع جارودى .. وطاليبان

● لا يعيب وزارة التعليم أن تعيد النظر فى قرار إلغاء أجازة يوم السبت بالمدارس التجريبية .. بالعكس .. فالحق أحق أن يتبع .. والعودة إلى الحق فضيلة .. والناس ستشكر للدكتور حسين كامل بهاء الدين وزير التعليم استجابته لرغبات وتوسلات أولياء الأمور الذين صدمهم هذا القرار ، وأخذهم على غرة ، دون أن يكونوا مستعدين له .

كان أولياء الأمور قد رتبوا أوضاعهم على اعتبار أجازة يوم السبت فرصة لاشتراك أبنائهم فى مجموعات التقوية بالمدارس .. أو ممارسة الانشطة الفنية والهوايات المختلفة .. ثم جاء قرار إلغاء الأجازة مفاجئا .. ليربك حركتهم .. وهم - جميعا - من الموظفين والعاملين .. المرتبطين بمواعيد ونظم عمل مستقرة .

وإذا كانت للصحافة أن تقوم بدور الاتصال الجيد بين الجماهير وصاحب القرار .. فها نحن نؤكد للأجهزة المختصة فى وزارة التعليم أن هذا القرار يجب إعادة النظر فيه .. ولدينا الكثير من شكاوى أولياء الأمور الذين يتضررون من القرار المباغت .

وقد كان ينبغى على هذه الأجهزة أن تستفتى أولياء الأمور عن رأيهم فى تغيير الأجازة قبل أن تقول اليوم إن القرار جاء تلبية لاقتراحات بعض أولياء الأمور .

مرة أخرى نقول إن الاستجابة لارادة الجماهير العريضة دليل قوة .. وليس من سمات الضعف .. وإنهاء حالات التوتر من أهم أهداف حكومة الدكتور الجنزورى .

فلنضع أيدينا معاً .. ولنلتزم جانب الصالح العام .. بلا مزايدة ولا اثارة .

● وبنفس الروح .. أرجو أن تحل مشاكل التحويل بين الكليات .. ومشاكل طلاب الثانوية القديمة الذين يشكون من معاملتهم بأقل مما عومل به زملاؤهم طلاب الثانوية الحديثة .

● ● ●

● زيارة المفكر الفرنسى المسلم رجاء جارودى لمصر حاليا حدث سياسى وثقافى ودينى عظيم .. وقد كان ينبغى أن ينال اهتماما اعلاميا اكبر .. وانتشارا أوسع .. خاصة أن كل المنطلقات الفكرية التى يستند إليها جارودى فى محاضراته وأحاديثه تصب كلها فى تأكيد الروح الوطنية ، والاعتدال والدعوة إلى التطور ورفض الجمود والتعصب والارهاب .. والاعتزاز بالانتماء الاسلامى .

لقد زارنا من قبل الفيلسوف الفرنسى الوجودى الشهير جان بول سارتر وصديقته سيمون دى بوفوار .. فأقمنا لهما الدنيا .. رغم علمنا بعلاقتهما مع اسرائيل .. ونظرتهما المتعصبة ضد العروبة والاسلام .. ولكننا نتعامل مع زيارة جارودى والسيدة الفاضلة زوجته الفلسطينية سلمى التاجى معاملة الموظف البيروقراطى .. لا أكثر .

وأعتقد أن المسئولية فى ذلك تقع على عاتق المثقفين البارزين الان .. وأيضا على الذين أعدوا برنامج الزيارة .

أنا لا أقلل - هنا - من جهد احد .. ولكنى فقط كنت أريد ان نستفيد من الزيارة بأكثر مما حدث .. خاصة أن المناخ يتطلب منا ذلك .. واللبيب بالاشارة يفهم .

● ● ●

● ثبت بالدليل القاطع أن ما يحدث فى أفغانستان اليوم على أيدى ما يسمى بميليشيات الطاليبان لا علاقة له بالاسلام .. بل هو تشويه متعمد للاسلام .. أعدته .. وأخرجته .. ومولته .. أجهزة مخابرات دولة عظمى .. يهمها جدا أن يحدث هذا التشويه .

وكان ينبغى على مؤسسات الاسلام الدولية والوطنية أن تنهض فورا للرد على قرارات قهر النساء .. وغارات الدمار الشامل .. التى تقوم بها الطاليبان .. حتى نرد للاسلام بعضا من اعتباره .

مؤمن الهباء

وزير الصحة ينفى وجود حالات حمى شوكية بين تلاميذ المدارس

مجلس الوزراء يشيد بالجهود الأمنية التي يبذلها رجال الشرطة

كتب ـ فتوح الشاذلى:

نفى الدكتور إسماعيل سلام وزير الصحة ظهور حالات حمى شوكية بين تلاميذ المدارس، أكد الوزير أمام مجلس الوزراء فى اجتماعه أمس برئاسة الدكتور كمال الجنزورى، أن الحالات التى ظهرت بين عدد من الأطفال ليست فيروسا مُعديا ولم يثبت أنه حمى شوكية. أشار الوزير إلى ظهور ٧ حالات لم يثبت أنها حمى شوكية مع وجود حالة واحدة منها كانت محل اشتباه، أعلن الوزير مطابقة تحاليل معامل وزارة الصحة حول هذه الحالات لتحاليل عدد من المعامل الدولية والتى اثبتت انها ليست حمى شوكية. نفى الوزير الأنباء التى ترددت حول وجود ٢٠ حالة. كما نفى استقبال مستشفى النيل بدراوى ١٢ حالة. واشار إلى استقبالها حالة واحدة ثبت أنها ليست حمى شوكية. أعلن الوزير أمام مجلس الوزراء إقامة ١٤ نقطة تطعيم بمعهد المصل واللقاح لتطعيم الراغبين، واستيراد مليون جرعة جديدة للتطعيم من الخارج، نفى الدكتور حسين كامل بهاء الدين وزير التعليم صدور قرار بشأن تعطيل الدراسة فى أى مدرسة.

د. الجنزورى — اسماعيل سلام

أشاد مجلس الوزراء فى اجتماعه أمس برئاسة الدكتور كمال الجنزورى بالمجهودات الأمنية التى يبذلها رجال الشرطة فى مواجهة العناصر الإجرامية ووجه المجلس التحية لأفراد الشرطة الذين قاموا بالحملات الأخيرة وكان المجلس قد استمع إلى تقرير للواء حسن الألفى وزير الداخلية حول الجهود الأمنية التى تمت خلال الأسابيع الأخيرة ومطاردة العناصر الهاربة فى المناطق الجبلية بالمنيا وأسيوط وسوهاج. أعلن الوزير سقوط ٤ من قيادات الإجرام التى ارتكبت الأحداث الأخيرة ومنها الاعتداء على السائحين بفندق أوروبا وأشار إلى استشهاد جندى من الشرطة وإصابة اثنين آخرين.

يناقش مجلس الوزراء فى اجتماعاته القادمة تقرير مجموعة العمل الخاصة بالثقافة والدعوة لمواجهة الأفكار الخاطئة وتعميق القيم الصحيحة. ويبحث المجلس فى جلسات منفصلة مجالات الثقافة فى مصر واستراتيجية وسياسات الإعلام المصرى ومجال الدعوة ودور الأزهر الشريف فى الحفاظ على صحيح الدين.

المصدر : الوفد



التاريخ : ١٧ أكتوبر ١٩٩٦

لغز الالتهاب السحائي!

تلميذ المعادي توفي بالتهاب في المخ
و«شذا» ترقد مصابة بنفس المرض
تشابه أعراض الالتهاب السحائي والانفلونزا وفيروس المخ
الأطباء : مقاومة الجسم والمناعة .. أساس الحماية من التهابات المخ

المصدر: الـــوفـــد

التاريخ: ١٧ اكتوبر ١٩٩٦

تحقيق: حنان عثمان

أكدت التصريحات الصادرة عن وزارة الصحة، ومستشفي السلام التى توفي فيها التلميذ مايكل اميل بولس، أن الطفل توفي نتيجة الاصابة بفيروس أدى الى التهابات بالمخ.. وفى نفس الوقت الذى اندلعت فيه الاشاعات ان وفاة مايكل بسبب الحمي الشوكية أو الالتهاب السحائي، كانت هناك حالة أخري للطفلة شذا يسري ـ ٣ سنوات ـ ترقد بمستشفي النيل بدراوي ومصابة ايضا بالتهاب فيروس فى المخ. وكان تصريح مستشفي النيل بدراوي أن الطفلة شذا، مصابة بفيروس بالمخ، وتم عمل تحاليل للدم والسائل النخاعي وثبت ان الحالة فيروسية وارسلت العينات الى وزارة الصحة ومعمل المصل واللقاح ووحدة البحرية الأمريكية «النمرو» لتحديد نوع الفيروس المسبب لهذا المرض. واتضح من حديث والد مايكل أن الاعراض التى بدأت بها اصابته هى نزلة برد أو انفلونزا عادية، غير أن الأمر تطور الى حدوث تشنجات كثيرة، دخل على اثرها المستشفي. وبعد التحاليل، ثبت انه مصاب بفيروس فى المخ وليس الالتهاب السحائى أو الحمي الشوكية.. وقد أثر الفيروس على مراكز التنفس فى المخ. ليتوفى مايكل، ويكتب فى تقرير الوفاة انه مات متأثرا بضيق فى التنفس وانخفاض بالدورة الدموية..

يدفعنا ذلك للتساؤل حول العلاقة بين الحمي الشوكية والالتهاب الفيروسي بالمخ.. وماهى حقيقة الالتهاب الفيروسي الذى يصيب المخ وهل هو مرض معد، وكيف تتم الوقاية منه؟

الاجابة جاءت علي لسان الأطباء لتؤكد ان أى فيروس يصيب الجسم من الممكن أن يصل الى المخ، ويتوقف ذلك على مدي مقاومة الجسم له، وهناك حقيقة اخري وهى أن الالتهاب السحائى والحمي الشوكية ناتجان عن بكتريا «منيفحو كوكرس»، وهذا يفسر وجود أمصال للتحصين ضدها، غير أن الفيروسات حتي الآن، لم يصل العالم الى دواء لها أو تحصين تام ضدها..

الدكتور أمير شوقي، أخصائى الأمراض الباطنية والقلب، يؤكد أن أى فيروس فى الجسم من الممكن ان يصل الى المخ، بما فى ذلك فيروس الانفلونزا كذلك من مضاعفات فيروس الحصبة، هو حدوث التهاب فى المخ، وهناك ايضا الغدة النكفية، من الممكن أن تؤدى الى التهاب فى المخ، ومن المعروف أن الالتهاب السحائى، يصيب اغشية المخ وليس نسيج المخ نفسه.. وهنا يتم التعرف على الفرق بين المرضين عن طريق التحاليل.

ويضيف د. أمير شوقي قائلا: ان الفيروسات ليس لها علاج سوي مقاومة الجسم، لذلك يمكن أن نؤكد أن تطور أى مرض فيروسي ووصوله الى المخ يتوقف على مناعة الجسم نفسه، غير ان أى التهاب فى المخ، يمكن ان يوصف على انه اصابة خطيرة ولكن غير ميئوس منها.

طرق العدوي

حول طرق انتقال العدوي بالفيروسات، يؤكد د. أمير شوقي، ان لكل فيروس، طريقة للانتقال والعدوي، فمثلا الفيروس المسبب للالتهاب الكبدي الوبائي «سي» ينتقل عن طريق الدم. وفيروس الجديري ينتقل عن طريق الجلد كذلك فيروس الانفلونزا ينتقل عن طريق التنفس والرذاذ، وحديثا هناك بعض الأدوية التى من الممكن ان تقتل الفيروسات، الا انها لم تثبت كفاءة مثل المضادات الحيوية التى تتعامل مع البكتريا..

الدكتور عزي شهدي استاذ أمراض النساء والتوليد، يؤكد ان الالتهابات الفيروسية لها درجة خطورة عالية، ويكفي مانسمعه عن حدوث حالات وفيات من الانفلونزا وهو مرض نتيجة فيروس معد.. وهناك حالات موت جماعي تحدث فى بعض البلاد، ولاسيما فى أسيا، نتيجة الاصابة بالانفلونزا.. ومما يجعل هناك تضاربا وتشابها بين الحمي الشوكية والاصابات الفيروسية الاخري وخاصة الانفلونزا، هو التوقيت، حيث ان موسم الحمي الشوكية، هو بداية الشتاء، كذلك الاصابة بالانفلونزا تبدأ مع بداية فصل الشتاء والتقلبات الجوية، كذلك تتشابه الاعراض فى بدايتها من ارتفاع درجة الحرارة ولكن ليس بصورة كبيرة.. وفي حالة الاصابة بالحمى الشوكية يحدث قيء «مندفع» وصداع شديد جداً وزغللة بالعين..

اما التأكد من المرض فيتم عن طريق التحاليل، ومنها تحليل بذل النخاع فاذا اختفت «البكتريا» وهى اصل مرض الالتهاب السحائى والحمي الشوكية من التحاليل، كان الارجح هو الاصابة الفيروسية وهى الأخطر بالتأكيد لعدم

وجود أى علاج مضاد للفيروسات، وتكون النتيجة، اما «الوفاة» وهنا يكون المريض صاحب حظ سعيد، اما من يعيش فهو غالبا يصاب بعاهة فى جزء من جسده والذي تأثر مركزه الموجود فى المخ بالالتهاب فى المخ..

ويجب أن نشير الى ان أى فيروس، معد واذا قيل ان الطفل «مايكل» مات متأثراً بفيروس بالمخ، فالتحاليل صادقة ولكن حالته كانت معدية وهنا تكمن الخطورة، لان الاصابة بالحمي الشوكية تعطينا الفرصة للتطعيم وتحصين الآخرين، غير ان الاصابة الفيروسية اخطر، وتعتمد على تحمل الجسم، ومع اختلاف كل جسم عن الاخر يمكن ان يصاب البعض بنفس الالتهاب، وقد يمر على خير وقد يصل الى المخ.. حتى لو كان التهاب انفلونزا عاديا وبسيطا.. فيكون الأمل فى رفع مقاومة الجسم..

ويشير الدكتور صالح ثابت، استاذ المخ والاعصاب بجامعة عين شمس الى ان الخطورة تكمن فى الاعراض المتشابهة والتى يحسمها بدقة التحليل الذى يتم لسائل النخاع.. ومن المعروف ان النخاع يحتوي على السكر والخلايا والبروتينيات وفى اثناء الاصابة باى فيروس نجد أن نسبة البروتينيات عالية فى حين تحتفظ الخلايا والسكر بنفس النسبة.. وفى حالة الالتهاب بالحمي الشوكية نجد ان البرتينات عالية جدا وكذلك نسبة الخلايا عالية جداً، ومن المفروض فى هذه الحالة ان يتم عمل مزرعة للسائل النخاعي ومزرعة أخرى للخلايا..

ويشير د. صالح ثابت الى صعوبة الكشف عن الفيروسات، لذلك اذا الغينا احتمال الاصابة بالحمي الشوكية نجد الاحتمال الاقوى هو الاصابة بالفيروس، ومن الممكن أن يصل أى فيروس الى المخ ومنها فيروس «هيربس» الذى يصيب عصبا معينا ويصل الى المخ ايضا، وهناك فيروسات تدخل عن طريق الأنف وتنتقل للدم وتصل الى المخ.

ويضيف د. صالح ثابت أن الحالات التى يصل معها المرض الى المخ قليلة نسبيا، وفى مصر تصاب حوالى ١٠ حالات سنويا، وتنتهي اغلبها بالوفاة بسبب نسبة الخطورة العالية.

لا جدوى من التطعيم

ويقول الدكتور شريف الغنيمي استاذ امراض التوليد بقصر العيني أن هناك فرقا كبيرا بين الفيروس وبين البكتريا.. فالبكتريا تنتقل بالعدوي واخطر وسائل الانتقال هى الرذاذ وهذا يكثر فى الزحام واصدق مثال على ذلك المدارس التى يتزاحم فيها التلاميذ.. والبكتريا لها علاج وأى اصابة بها يمكن علاجها، اما الفيروس فلا علاج له.. والاثنان يؤثران على المخ. البكتريا والفيروس.. والاثنان اعراضهما واحدة بالتشخيص ولكن بالتحليلات هناك فرق بين الاثنين.. والسؤال: هل استطاعت الحكومة توفير كمية «الفاكسيم» الخاص بالتطعيم فى ساعات قليلة.. وبالرغم من أن الناس تحصل على التطعيم ضد الفيروس الا انها تحتاج الى علاج لمدة اسبوعين «بالريمكتان» وهو مضاد حيوى ضد المضاعفات فقط، ولكن المأساة ان الفيروس لاتطعيم له»! والناس تحصل على الادوية لعلاج المضاعفات وليس لمواجهة الفيروس وهذا يحدث فى الانفلونزا.





في الممنوع

ماهي حدود العلاقة بين الوزير والمحافظ؟ والذي أثار هذا السؤال قيام محافظ القاهرة عمر عبدالآخر بالغاء قرار أصدره وزير التعليم الدكتور حسين كامل بهاء الدين. فبعد أن قرر وزير التعليم إغلاق ٣ مدارس بالمعادي لظهور الحمي الشوكية بها عقب وفاة تلميذ وإصابة آخرين، قرر محافظ القاهرة فتح المدارس في اليوم التالي.

وبرر عمر عبدالآخر قراره بأن المحافظ هو المختص. وأن وزير التعليم مسئول فقط عن رسم السياسة التعليمية.

وإذا طبقنا مبدأ أن المحافظ هو «المختص» فهذه القاعدة تسري علي التعليم كما تسري علي باقي القطاعات الأخري.

هذه المواقف تكشف حالة التضارب الواضح بين أجهزة الادارة المحلية المنوط بها خدمة أفراد الشعب وبين السلطات الوزارية ولان هناك اختصاصات واسعة للمحافظين، نجد أن بعض الوزراء لا يتنازلون أبدا عن ممتلكاتهم هم الآخرين مما يتسبب فى التضارب الذى حدث.. والامر يحتاج بالفعل إلى فض الاشتباك وتحديد العلاقة بين الوزراء والمحافظين فى نطاق الادارة المحلية.

ولا يهمني من يكون صاحب الاختصاص وصاحب القرار.. السيد المحافظ أم السيد الوزير؟ المهم ألا يحدث مثل هذا التداخل! وألا يتدخل أحدهما في عمل الآخر! وألا يصدر وزير مسئول في الحكومة قرارا ثم يقوم مسئول آخر - ليس أكبر منه - بالغائه. وهذا المسئول ليس رئيس الوزراء وليس رئيس الجمهورية.

فضلا عن أن هذا التداخل وتضارب القرارات له آثار سلبية علي ثقة الناس في الحكومة. فقرار وزير التعليم يعترف في شجاعة بأن الحمي الشوكية ظهرت بالفعل في مدارس المعادي. وأن المصلحة العامة والحرص علي حياة التلاميذ تستلزم إغلاق هذه المدارس. وتطعيم التلاميذ ضد الالتهاب السحائي.. بينما قرار محافظ القاهرة بإعادة فتح المدارس ينفي وجود مشكلة. وينفي ظهور الحمي الشوكية. فأين الحقيقة؟ هل في قرار وزير التعليم أم في قرار محافظ القاهرة؟ وأين المصلحة العامة والحرص علي حياة التلاميذ في كلا القرارين؟ وهل كان من الممكن منع هذا التضارب، خاصة وأن الدكتور الجنزوري «مغرم» بتشكيل اللجان ومجموعات العمل في كل صغيرة وكبيرة. فلماذا لم يحدث مثل هذا التنسيق؟

مجدي مهنا

التبرعات الإجبارية مستمرة.. وأولياء الأمور يصرخون:

مدارس «تلقى الأموال» !

أساليب جديدة ابتكرها أصحاب المدارس الخاصة لجمع التبرعات رغم أنف القانون

وزير التعليم

جميع الأنشطة الإضافية اختيارية.. وعقوبات رادعة عند ثبوت المخالفات

الكمبيوتر - السباحة - ركوب الخيل - الكاراتيه - ملابس الالعاب - دروس الموسيقى - التجديف - تصوير اوراق الاسئلة والأجوبة.. مجموعة من بين الأساليب الجديدة التى ابتكرها القائمون على المدارس الخاصة لجمع المزيد من الأموال مستغلين رغبة أولياء الأمور فى إلحاق أبنائهم بهذه المدارس لأسباب عديدة منها عدم وجود أماكن بالمدارس الحكومية أو لعدم اتفاق مواعيد المدارس الحكومية مع مواعيد خروج الآباء والأمهات من العمل.. بالاضافة الى الوجاهة الاجتماعية والرغبة فى السير طبقا للموضة السائدة..



للبحوث و التدريب و المعلومات

المصدر: الأهرام المسائي

التاريخ: ١٧ اكتوبر ١٩٩٦

ومن خلال استطلاع اراء بعض اولياء الأمور الذين رفضوا ذكر اسماء المدارس خشية من بطش القائمين عليها وجدنا ان غالبية المدرسين بهذه المدارس الخاصة من حاملي الدبلومات الفنية وخاصة في مرحلة الحضانة والمرحلة الابتدائية وأن عددا قليلا فقط من المدارس هي التي تحرص على انتقاء مدرسين تربويين مؤهلين من خريجي الجامعات، وأجمع أولياء الأمور على أن دوامة المصاريف بالمدارس الخاصة لا تنتهي على مدار العام فبمجرد ان يجد ولي الأمر مكانا لابنه في حضانة أو مدرسة خاصة تبدأ دوامة أخرى من رسوم الأنشطة المختلفة ويفاجأ كل يوم بطلب جديد يبدأ بملابس الألعاب وينتهي برسوم ركوب الخيل ودروس الموسيقى..

ويقول فوزي القزاز مأمور ضرائب ولديه طفلة باحدى المدارس الخاصة ان المدرسة تطالبنا بدفع ١٥٠ جنيها سنويا مقابل وجبة غذائية لا يستفيد منها التلاميذ نهائيا ويتم جمعها مرة اخرى في نهاية اليوم الدراسي، على الرغم من عدم حاجة التلاميذ لمثل هذه الوجبة حيث تقوم زوجتي بعمل السندوتشات لأبنتي قبل ذهابها الى المدرسة.

ويضيف جلال توفيق من أولياء الأمور قائلا : ان المدرسة تطلب مني سنويا ٤٠٠ جنيه مقابل نزول ابني حمام السباحة مع العلم بان أبني لم ير الحمام طوال العام الماضي الا مرتين فقط بالاضافة الى ١٥٠ جنيها لتعليم الكمبيوتر وفي الغالب لا يرى التلميذ حجرة الكمبيوتر التي لا يوجد بها سوى جهاز او جهازين ولا يراها في الغالب سوى الموجهين او المسئولين عن التصريح بمزاولة هذه الانشطة المبتكرة جدا.

ولا تكتفي بعض المدارس الخاصة بذلك بل تقوم بعضها بفرض مبلغ ٣٠٠ جنيه على أولياء الأمور - كما تقول فاطمة يوسف موظفة باحدى الهيئات الحكومية - في وقت قاتل قبل تسلم التلاميذ لارقام الجلوس وعندما يسال اولياء الأمور عن السبب وراء دفع هذا المبلغ تكون الاجابة ان هذه المبالغ فروق مصروفات وقبل إعلان النتيجة يفاجأ أولياء الامور بأن عليهم ان يدفعوا ١٠٠ جنيه أخرى لعمل صيانة واصلاح وترميم للفصول والمقاعد ودورات المياه.

ومن التفانين الجديدة التي ابتكرها القائمون على المدارس الخاصة جمع رسوم من التلاميذ لتصوير اوراق الاسئلة والاجوبة لامتحانات الاشهر وجمع مساهمات نقدية للاحتفالات الرسمية وعلى رأسها احتفال عيد الام وتقديم هدية ثمينة للسيدة المديرة تعقبها هدية اخرى للأبلة «س» مدرسة الفصل.. الخ وهدايا عيد الميلاد للمدرسات والمدرسين وناظر المدرسة.. وكل يوم حفلة ؟!

ومن بين الممارسات التي يتعرض لها التلاميذ بالمدارس الخاصة وكلها تهدف الى استنزافهم ماديا فرض مدرس الموسيقى على التلاميذ طلباته من كراسات معينة ليتبعه مدرس الالعاب ليحدد شروط الزى الرياضي المناسب ومواصفاته والمحل المتوافر فيه وكل هذا يتم حسب ميول ورغبات المدرس الرياضي ليليه مدرب الكاراتية ليفرض أيضا طلباته، بل وصل الأمر ببعض المدرسين والمدرسات في بعض المدارس الخاصة الى تحديد الكتاب الخارجي الذي يجب على التلاميذ شراءه واسم المكتبة المتوافر بها الكتاب بكثرة

وفي محاولة من جانبنا للوقوف على مدى أحقية المدارس الخاصة في تحصيل هذه الرسوم توجهنا الى المسئول الاول عن التعليم في مصر الدكتور حسين كامل بهاء الدين وزير التعليم والذي أكد ضرورة ان يعرف أولياء الأمور أن المدارس الخاصة لا تملك فرض رسوم الأنشطة المختلفة على التلاميذ ولابد من حصولها على تصريح من الوزارة وان هذه الأنشطة أختيارية يحق للطالب ان يرفض الاشتراك فيها، ويجب ان تقوم المدارس بوضع لوحتين في مكان ظاهر توضح فيها الأنشطة والرسوم المقررة وان ذلك اختياري وليس لأي جهة مهما كانت الحق في فرض او جمع اية رسوم او تبرعات من التلاميذ والذي يفعل ذلك سيتعرض لاقصى العقاب مفهوفي هذه الحالة لا يجمع تبرعات ولكنه يفرض اتاوات.

ويستطرد الدكتور حسين كامل بهاء الدين وزير التعليم قائلا.. قمت مؤخرا بالاجتماع مع جمعية اصحاب المدارس الخاصة وحذرتهم من ان جمع اية تبرعات او فرض أي رسوم على أولياء الأمور او التلاميذ سيعرضهم للمساءلة القانونية وأنه يجب أن يكون هناك تنسيق بين ادارة التعليم الخاص بالادارة التعليمية والمدارس الواقعة في اطار الادارة.

واذا ثبت وقامت اية مدرسة باقامة اية انشطة ولم توضح للتلاميذ ان هذه الأنشطة اختيارية يحق للتلميذ الاشتراك فيها او الامتناع ستتعرض لأقصى العقوبات

كما أن رسوم الالتحاق بهذه المدارس - والكلام مازال لوزير التعليم - يتم تحديدها بناء على المستندات التي يقدمها اصحاب هذه المدارس والتي تتضمن تكاليف المباني والأثاث والارض والمعامل والمعدات والتجهيزات والملاعب وباختصار شديد كل مليم تم أو سوف يتم انفاقه في انشاء وتجهيز المدرسة ويدخل في تحديد الرسوم أيضا تكاليف الصيانة والأجور والمرتبات للعاملين والمدرسين وغيرهم لذلك لا يحق للمدارس الخاصة جمع اية تبرعات بحجة الصيانة وترميم المباني واصلاح المقاعد ويجب على المواطنين ابلاغي فورا باية مدرسة خاصة تطالب التلاميذ بجمع التبرعات بحجة تجديد أثاث المدرسة أو إصلاحه



للبحوث و التدريب و المعلومات

المصدر: الأهرام المسائي

التاريخ: ١٧ اكتوبر ١٩٩٦

او تجهيز دورات المياه.
وقال وزير التعليم انه على الرغم من انه لا يشترط فى مرحلتى الحضانة والابتدائية ان يكون المدرس من خريجى الجامعة الا انه يجب ان يكون مؤهلا ومسلحا بالعلم والاخلاق حتى يقوم بدوره على أكمل وجه.

سلامة حربى

للبحوث و التدريب و المعلومات

المصدر: الأهـــــرام

التاريـخ: ١٧ اكتوبر ١٩٩٦



الثانوية العامة ورسالة باقتراح

ارسلت الي السيدة نادرة الشنوانى صاحبة فندق مرسى مطروح وأم لطالبتين واحدة بالسنة الثانية والاخرى بالثالثة الثانوية تعرض فيه على د. حسين كامل بهاء الدين وزير التعليم اقتراحين بتقديم موعد الامتحان الأول للثانوية العامة ١٠ أيام فقط ليبدأ فى أول مايو من كل عام بدلا من ١١ مايو والثانى هو ضغط مدة الامتحانات الطويلة من ٢٢ يوما لـ١٢ يوما فقط. وتقول صاحبة الرسالة باحساسى كأم أولا لأبناء ولمدى ماقدمه نظام الثانوية الحديث من فرص متكررة ٤ مرات يحصل فيها الطالب على أعلى الدرجات خلصت ابنائنا من شبح الثانوية العامة واستطاعوا أن يؤدوا الامتحان دون رعب وخوف ويقياس لما يعانيه الطلاب ايضا من طول فترة الدراسة والامتحانات فإن الاقتراح الجديد سيمكن الطلاب المنهكين طوال العام أن يلتقطوا انفاسهم لبداية عام جديد بعد اجازة صيف كافية وسيدفعهم تقديم الامتحان للعمل بجدية من أول العام أيضا فإن قصر فترة الامتحانات من ١٢ يوما بدلا من ٢٢ يوما هى مدة كافية حيث أن مواد الامتحان لكل صف لا يتجاوز ٧ مواد بين إجبارية واختيارية بالاضافة لمواد المستوى الرفيع وبذلك يتضح أن الطالب يمكنه الحصول على أيام بدون امتحان فينال قسطه من الراحة ويستعد للمواد التالية وثانيا ان قصر المدة يساعد الطلبة على التركيز طوال فترة الامتحان بدلا من الملل وفقدان الحماس الذى يصيبهم من طول الفترة وخصوصا أنهم فى سن مبكرة مابين ١٦: ١٧ عاما.

ثالثا إن قصر هذه المدة سيعطى فرصة كافية لأعمال مكتب التنسيق ودخول الجامعات فى مواعيدها دون ربكة للمؤسسات التعليمية والأسر

ثانيا إن تقديم هذا الاقتراح يأتى من مسئوليتى كسيدة أعمال بالسياحة وما أدى اليه طول فترة الامتحانات من هبوط وكساد منك بكل الصناعات المكملة للسياحة وخصوصا اننا فى مطروح نعتمد بصفة أساسية على سياحة الاصطياف فقط وبعد تحرير شهرى يوليو واغسطس من الامتحانات هو اقل فترة ممكنة للسياحة الداخلية ولراحة الأسر المنهكة طوال العام فهل أطمح أن يدرس وزير التعليم هذين الاقتراحين.

مديحة النحراوى



المصدر: الأهـــــرام

للبحوث و التدريب و المعلومات — التاريـــخ: ١٧ أكتوبر ١٩٩٦

التفوق فى الثانوية الجديدة .. ودلالاته التربوية

د . حسين شحاتة
مدير مركز تطوير التعليم الجامعى - جامعة عين شمس

التفوق فى الثانوية العامة له دلالاته التربوية ، وله اسبابه ومسبباته . وصناعة المتفوقين حتمية حضارية لها ما يبررها، وهى قضية محورية ترتبط بالسياسة التعليمية الجديدة، وبالصحوة التعليمية التى نعيشها ترجمة لفكر الرئيس مبارك باعتبار التعليم مشروع مصر القومى حتى سنة ٢٠٠٠ ميلادية، وترتبط برؤية قومية لقائد كتيبة التعليم وصفوة المفكرين المصريين الذين يشاركونه معارك التطوير والتنوير، ومدارسة هموم بناء الانسان المصرى، ومواصفات إنسان القرن الحادى والعشرين . كما ترجع إلى الأخذ بمفاهيم تربوية حديثة وبنسق تعليمى جديد، وترجيح أمور وبدائل تربوية لها مايبررها من التحديات الفكرية والمجتمعية والمنجزات التكنولوجية فى عوالم المعلومات والإتصالات، ومن التنافس والتسابق فى أسواق الإنتاج المادى والمعرفى وفاء بطموحات متنامية للإنسان المصرى الجديد .

إن من أوليات الامور التى شكلت ظاهرة ارتفاع نسبة الطلاب الحاصلين على درجات عالية فوق ٨٠٪ وهم المتفوقون طبقا للمعايير الدولية للتفوق، وهم الذين يمثلون نسبة ٢٣٪ من جملة المتقدمين للامتحان هذا العام - التدريب المنفصل لا التدريب المتصل، والذى امتد لاربع دورات تدريبية واستغرق عامين دراسيين كاملين اخذا بمفهوم تربوى حديث هو أن التقويم تشخيص وعلاج ووقاية، وليس ذلك المفهوم التقليدى للتقويم الذى كان مقصورا على إصدار حكم على المتعلم فى نهاية السلم التعليمى لمرحلة الثانوية العامة . لقد حقق الأخذ بذلك المفهوم الحديث للتقويم بيئة تربوية ثرية أرحب وأطول، فيها المتابعة المستمرة وفيها التقويم المرحلى البنائى . وفيها تعديل السلوك التعليمى وتنمية المهارات والقدرات طوال عامين دراسيين، وزود المتعلمين أنفسهم، وأولياء أمورهم، وكذا معلموهم الأكفاء بدلالات كمية وكيفية عن واقعهم التعليمى طيلة أربع فرص تقويمية من الفحص والفرز . ازالت رهبة أحادية الامتحان، وأكسبت المتعلمين الثقة فى قدراتهم والوصول إلى مراميهم خاصة أن هذا الامتحان يرتبط بأهداف حياتية هى المهنة والمستقبل . ولعل إدراك السادة أولياء الأمور لهذه الدلالات التربوية التى تصقل شخصية المتعلم جعلهم يطالبون بتلك المزايا التعليمية لأبناء الثانوية العامة القديمة . وهو مؤشر موضوعى، ورافد من روافد ارتفاع نسبة الطلاب المتفوقين فى الثانوية العامة .

إن القول بسهولة امتحان الثانوية العامة، والتساهل فى تقدير الدرجات قول يعوزه الدليل العلمى، ناهيك عن انه تسطيح للأمور، وهو مايقتضى تصحيح المفاهيم الخاطئة لدى البعض . إن مدارسة التربويين لأسئلة الثانوية العامة والتقارير التى وضعتها لجان علمية من اساتذة الجامعات المشهود لهم بالكفاءة والاقتدار تؤكد على ان اسئلة الثانوية العامة تقيس التحصيل وثقافة التفكير ولديها القدرة على التميز بين المستويات المختلفة من الطلاب، وأنها تخلت عن ثلاثية التلقين والتخزين والإسترجاع .

إن من شروط هذه الإمتحانات الشمول والارتباط بالأحداث الجارية، والتطبيق العلمى، واكتشاف العلاقات الجديدة، والنقد وإبداء الراى وتوظيف المعلومات واستخدام الأسلوب العلمى فى التفكير وكلها قدرات عقلية عليا .

إنه نسق جديد من الامتحانات يفرز عقولا مفكرة، قادرة على بذل أقصى الأداء، والوصول إلى مستوى التمكن والإتقان بحيث إنه من المتوقع ان يحصل ٨٠٪ من الطلاب على ٨٠٪ من المجموع الكلى للدرجات . تلك مفاهيم تربوية حديثة تؤمن بان التفوق للجميع وليس للندرة لقد انتهى عصر المنحنى الاعتدالي والمنحني الجرسى والذى يؤمن أصحابه بالتفوق الفئوى والتفوق للندرة ٢,٢٪ . وهؤلاء التقليديون تزعجهم فكرة التفوق الجماهيرى الذى يعكس الانتقال بالتعليم المصرى من ثقافة الذاكرة إلى ثقافة الإبداع ، والذى انتقل بالتعليم كالماء والهواء عند طه حسين إلى تسليح المتعلم بالمهارات والقدرات عند حسين بهاء الدين . وهذا الفكر غير التقليدى الذى يؤمن بالتفوق الجماهيرى هو اقتحام لمجال التعليم بفكر جديد يؤثر الإبداع على الاتباع، ويؤمن بان الإنسان المصرى مخلوق مبدع، وأن السلوك الإنسانى سلوك إيجابى مجاوز، وأن التعليم حينئذ يخاطب القوة المفكرة لا القوة الحافظة الذاكرة .

إن قراءة متانية واعية فاحصة لوثيقة (مبارك والتعليم نظرة إلى المستقبل) والتى تجسد السياسة التعليمية الجديدة تؤكد على أن التعليم المصرى يقوم على رباعية المستقبل : الحوار فى مقابل التلقين، والتفكير فى مقابل التحصيل، وتعدد الرؤى فى مقابل أحادية الرؤية، والإبداع للجميع فى مقابل الإبداع للندرة والإبداع الفئوى .

لقد آن الأوان ونحن نصافح القرن الحادى والعشرين أن نتخلى عن معتقداتنا التربوية القديمة وأفكارنا التقليدية كما نتخلى عن ملابسنا البالية، وان نؤمن بحق الاختلاف، وان نترك الخطابية ونطرق الادلة التربوية والعلمية فى تناول قضايا التعليم حتى نبتعد عن تزييف الوعى لدى الجماهير . ولعلنا نتفق على ان ديمقراطية السياسة التعليمية الجديدة قد اتاحت الفرص للمشاركة فى صنع القرار التعليمى . وان هموم التعليم هموم غير محسومة، وان معالجة هذه الهموم يتطلب رؤية المدرسة النقدية فى التربية وعلم الاجتماع للتعرف على أبعادها، وعلى نبش بذورها وجذورها فى واقع تربتها المجتمعية ثم توظيف ذلك كله باعتباره رافدا خصبا لمسيرة التعليم وتطويره . إن الجدير بالذكر بالاثبات فى هذا المقام تلك الأمور المرتبطة بالمناهج الدراسية لطلاب الثانوية العامة، والتى أسهمت فى الوصول بطلاب الثانوية العامة إلى مستوى الإتقان والتفوق . وهى امور عديدة . منها مايتصل بتخفيف عبء المواد الدراسية عن كاهل الطالب وتقديمها خلال عامين دراسيين بدلا من عام واحد، ومنها مايرتبط بمراعاة ميول الطلاب بإتاحة الفرصة أمامهم لاختيار المواد الدراسية المناسبة، ومنها كفاءة المعلم المصرى المشهود له على المستوى القومى، ومنها جودة الكتاب المدرسى الذى وصل إلى مستوى المنافسة الدولية إخراجا ومضمونا ، وكتاب دليل الطالب الذى يتضمن خريطة من التدريبات والتمرينات وأنماط الأسئلة التى تدرب الطلاب على استخدام القدرات العقلية العليا . يضاف إلى ذلك كله توافر الأبنية المدرسية والأفنية والأثاث والتجهيزات المدرسية المناسبة . كل ذلك حقق بيئة تعليمية مشجعة حافزة يغلب عليها الاستقرار والهدوء النفسى، حيث أصبحت إمتحانات الثانوية العامة بلا ضجيج .

أفليست كل هذه الأمور تشكل مجتمعية قيمة مضافة تحسب لطلاب الثانوية العامة، وتحقق لهم التفوق والحصول على درجات التميز؟ إن شعارنا الذى نفخر به نحن التربويين نعم للتفوق الحقيقى للمتفوقين الرصيد الذهبى لمصرنا العزيزة .



المصدر: الأهرام
التاريخ: ١٧ أكتوبر ١٩٩٦

للبحوث و التدريب و المعلومات

فى المجلس القومى للتعليم و البحث العلمى

رفع كفاءة المعاهد الخاصة للتعليم العالى

كتب ـ محمود دياب:

طالب المجلس القومى للتعليم والبحث العلمى برفع كفاءة معاهد التعليم العالى الخاصة لتكون بها القدرة على جذب الطلاب الممتازين وليس أصحاب المجاميع المتدنية لتصبح هذه المعاهد ذات تأثير إيجابى على مستوى الطلاب فتنمى فيهم القدرة الذهنية والابداع العقلى والمقدرة التطبيقية.

وطالب المجلس ـ فى دراسة أعدها وناقشها فى جلساته برئاسة الدكتور عاطف صدقى المشرف العام على المجالس القومية المتخصصة ـ بأن تكون لهذه المعاهد هيئات تدريس خاصة بها، لها مستوى التأهيل العلمى الراقى والمتخصص وذلك بالاستعانة بالحاصلين على الدرجات العلمية العليا من موظفى الدولة من الأساتذة المتفرغين وغير المتفرغين سواء كان ذلك بالتعاقد أو بالاعارة. كما طالب المجلس بأن تكون لهذه المعاهد مقار مناسبة ومكتبات ثقافية وعلمية وأن تزيد أسابيع الدراسة الفعلية بها إلى مالايقل عن ٣٨ إسبوعا، وإدخال مقررات الانسانيات فى المعاهد التى تخلو من هذه المقررات.



كثير من مدارس بنى سويف بلا مقاعد ولا مدرسين ومديرية التعليم بدون وكيل وزارة ولا مدير عام للتعليم

بنى سويف ـ من صفوت عبد الجواد

رغم توجيهات الدكتور حسين كامل بهاء الدين وزيرالتعليم بالاستعداد لاستقبال العام الدراسى الجديد بمدارس الجمهورية.. فوجىء اولياء الامور بشكوى ابنائهم المستمرة من اليوم الاول للدراسة ببعض المدارس الثانوية ببنى سويف بعجز فى المقاعد وهيئة التدريس..مما دفع اولياء الامور الى فكرة شراء مقاعد لبناتهن بالمدرسة الثانوية للبنات، او المشاركة بالجهود الذاتية لشراء مقاعد للمدرسة كلها.


د. حسين كامل بهاء الدين

وعلى الرغم من أن ادارة المدرسة قد طالبت اكثر من مرة مديرية التعليم بالمحافظة بتوفر اثاث ومقاعد بمدارس المحافظة الاانه لم يتم اتخاذ أى اجراء بهذا الشان.

والامر الثانى وهو: ما يدعو للدهشة ان ادارة التدريب بالمديرية قد اختارت بداية العام الدراسى لتدريب المدرسين.. مما نتج عنه خروج اكثرمن ١٥ مدرسا من مدرسة واحدة للتدريب مما احدث عجزا فى اعضاء هيئة التدريس.. فهل هذا هو الوقت المناسب لتدريب المدرسين!!

ومما هو جديد بالاشارة ايضا ومؤسف للغاية.. عدم وجود وكيل لوزارة التعليم ببني سويف حتى الان، بسبب احالة الوكيل السابق الى سن المعاش، كما لا يوجد كذلك مديرعام للتعليم لنفس السبب السابق.

فكيف يكتب للعملية التعليمية النجاح فى ظل هذا العجز الواضح فى هيئةالتدريس، والمقاعد، وحتى فى المسئولين بمديرية التعليم!!

المصدر: الأهـــــرام

التاريـــخ: ١٧ اكتوبر ١٩٩٦

إيقاف عدد من المسئولين بتربية أسيوط لوجود مخالفات مالية

اسيوط من مكتب الاهرام

وافق مجلس جامعة اسيوط على قبول جميع الطلاب المعاقين الحاصلين علي مجموع ٥٠٪ كحد ادني فى امتحانات الثانوية العامة نظام قديم وحديث بكليتى الحقوق والتجارة.

صرح بذلك الدكتور محمد رأفت محمود رئيس الجامعة

واضاف انه قرر ندب نائبه الدكتور وجيه جمعة للاشراف علي إدارة كلية التربية وذلك بعد اكتشاف وجود مخالفات مالية بالكلية حيث تم ايقاف بعض المسئولين بها عن العمل لحين انتهاء التحقيقات.



مجلس الوزراء يناقش مشروعا لإعادة السنة الملغاة فى التعليم الابتدائى

الاسكندرية - من سهيلة نظمى:

اعلن الدكتور حسين كامل بهاء الدين وزير التعليم أن الوزارة أعدت مشروع قانون لاعادة السنة الملغاة فى التعليم الابتدائى وسيتم مناقشته فى مجلس الوزراء خلال جلسته القادمة ثم بعد ذلك فى مجلس الشعب.

وأكد الوزير أنه سيقوم بالضرب من حديد على يد كل من يعطون دروسا خصوصية وناشد أولياء الأمور التعاون مع الوزارة للقضاء على الدروس الخصوصية خاصة وأن الوزارة أعدت البديل وهو مجموعات التقوية بالمدارس.

واعلن انه أصدر تعليمات صريحة بعدم ارهاق التلميذ بالواجبات المدرسية وخاصة فى الاجازات والعطلات الاسبوعية ، جاء ذلك خلال الحفل الذى أقامه نادى روتارى شرق الاسكندرية برئاسة المهندس محمد دلاور لتكريم الدكتور عصام سالم رئيس جامعة الاسكندرية بمناسبة تجديد تعيينه.

وأكد الوزير ان الرئيس مبارك يولى موضوع الجامعات الخاصة اهتماما كبيرا كما انه طلب وضع ضمانات ولائحة تنفيذية تكفل نجاح العملية التعليمية وتضمن حقوق الطلبة

وأشار الى ان الوزارة تقوم الان بوضع مشروع اللائحة الجديدة للجامعات الخاصة وأنه إذا اعترفت الدولة بالجامعات الخاصة فلن تمانع النقابات المهنية فى اعتماد شهاداتها وذلك لمصلحة الجماهير.



المصدر : الأهـــــرام

التاريخ : ١٧ أكتوبر ١٩٩٦

نقل ٦ مدرسين بالتعليم التجارى ببسيون بسبب الدروس الخصوصية

طنطا - مكتب الاهرام

قرر المستشار ماهر الجندى محافظ الغربية نقل ٦ مدرسين بمدرستى التجارة الثانوية بنين وبنات ببسيون إلى ادارة سمنود التعليمية واحالتهم إلى التحقيق لاجبارهم الطلاب على اخذ الدروس الخصوصية.

صرح بذلك محمد طه شريف وكيل التعليم وأضاف بان تقرر ايضا نقل احد المدرسين بمدرسة الحما الابتدائية إلى سمنود لاعتدائه بالالفاظ النابية على احدى التلميذات بالمدرسة وخصم ٣ ايام من مدرسين آخرين بمدرسة فيشا الابتدائية لسوء معاملة التلاميذ.

المصدر : صباح الخير

التاريخ : ١٧ اكتوبر ١٩٩٦

مشروع مبارك :

[illegible] والمدارس [illegible] الجامعات !

كتبت فاطمة العطار:

د . أمال عثمان وزيرة الشئون الاجتماعية أوضحت أن مشروع مبارك للتكافل الاجتماعي يختلف عن بقية المشروعات الاجتماعية الأخرى كالضمان الاجتماعي ومعاش السادات ، وأسر المقاتلين ، ومعونة الشتاء لأن هذه المشروعات كانت في الماضي لا تقضي على مشكلة الفقر بل كانت أحيانا تزيدها ، لأنه لم يكن يحدث نوع من التطور الاجتماعي والاقتصادي لهذه الأسر ، لذلك فإننا نقوم من خلال مشروع مبارك للتكافل الاجتماعي بإعداد برامج معينة لتحويل الفئات المستفيدة إلى فئات منتجة بواسطة مشروعات صغيرة تحقق لها ربحاً مادياً بقروض ميسرة تسدد على أقساط طويلة الأجل مما يقضي على مشكلة الفقر .

د. أمال عثمان

وعن نوعية المشروعات قالت الوزيرة : بدأنا بمشروع (الزي المدرسي) والذي يشمل المريلة والحذاء .. والحقيبة والأدوات المدرسية في حدود العشرة جنيهات .

وتضيف الوزيرة فتقول : السبب وراء توفير كل متطلبات الزي المدرسي يرجع لتصنيعه في مشروع (مبارك) للتكافل الاجتماعي .. والأسر المنتفعة بالمشروع هي التي تقوم بذلك .

المشروع القادم - تؤكد الوزيرة - في جامعة الإسكندرية سيكون بإقامة معرض دائم للبيع لمستلزمات الطلبة والطالبات بالجامعة بأثمان رمزية . وسوف نقيم أيضاً مثله في جامعة القاهرة خلال الشهور القادمة .

وهكذا تحولت الإعانات في مشروع مبارك إلى مشروعات إنتاجية وتتحول حسب نوعيتها وجودتها إلى مشروعات الأسر المنتجة .

وتؤكد الوزيرة في ختام هذا اللقاء : « إستطعنا خلال شهور قليلة أن نصل بعدد الأسر التي تم حصرها من خلال استمارات البحث وتسلمت (البطاقة)التي تعطيها حق الانتفاع بخدمات مشروع مبارك للتكافل الاجتماعي إلى نصف مليون أسرة .

إذا أثبتت عدم حسن النوايا..

من يتحمل «خطيئة» الجامعات الخاصة؟

● هل كانت الحكومة على صواب أم على خطأ عندما وافقت على انشاء الجامعات الخاصة؟ واضح أن هدف الحكومة نبيل من اصدار القانون رقم ١٠١ فى مجلس الشعب في ٣٠ يونيه ١٩٩٢ بشأن انشاء الجامعات الخاصة، وأجاز القانون انشاء جامعات خاصة تكون أغلبية الأموال المشاركة فى رأسمالها مملوكة لمصريين، ولايكون غرضها الاساسي تحقيق الربح، وان تهدف هذه الجامعات الى الاسهام فى رفع مستوي التعليم والبحث العلمي وتوفير التخصصات العلمية الحديثة لإعداد المتخصصين والفنيين والخبراء فى شتي المجالات بما يحقق الربط بين أهداف الجامعة واحتياجات المجتمع المتطورة وأداء الخدمات البحثية للغير، وعلي الجامعة أن توفر أحدث الاجهزة المتطورة، وتدير أموالها بنفسها، وتحدد مصروفاتها الدراسية، ولها أن تقبل التبرعات والوصايا والهبات والمنح التى تحقق أغراضها سواء من الداخل أو الخارج بما يتفق ومصالح البلاد، وتعفي مبالغ التبرعات والهبات من ضرائب الدخل، وتعتبر الدرجات العلمية والشهادات والدبلومات التي تمنحها الجامعات الخاصة معادلة للدرجات العلمية والشهادات والدبلومات التي تمنحها الجامعات المصرية وفقا للقواعد والاجراءات المقررة لمعادلة الدرجات العلمية، ولكن الذى حدث بعد مرور ٤ سنوات على صدور القانون، وموافقة مجلس الوزراء هذا العام على انشاء ٤ جامعات خاصة، ان قررت احدى هذه الجامعات (جامعة ٦ أكتوبر) بدء الدراسة فيها هذا العام، وتصدت لها نقابة الأطباء، واتهمها الدكتور



د. كمال الجنزوري
رئيس الوزراء



د. حمدى السيد
نقيب الأطباء

حمدى السيد بأنها لم تتم استعداداتها ولم تعلن عن برنامجها الدراسي، ولم توفر المستشفي والمعامل التى يتدرب فيها طلاب الطب، وقال ان التخصصات التى تنوى تدريسها للطلاب نمطية وموجودة فى كليات الطب العادية ولن تضيف جديدا وأن هذه الكليات تضاعف من أزمة البطالة، وأنها خرجت عن الأطار الذي رسمه لها القانون، ولجأ الجميع الى مجلس الشعب.

● اتسع الخرق على الراقعة فى جلسة الاستماع التى عقدتها



لجنتا الصحة والتعليم برئاسة الدكتور شريف عمر وأحمد فؤاد عبدالعزيز، وتطايرت الاتهامات كالرصاص على الجامعات الخاصة، واتهم أصحابها بعدم حسن النوايا وان هدفهم جمع المال ونورد هذه الاتهامات في الآتي:

● قال الدكتور جابر عوض عضو المجلس وعميد كلية الخدمة الاجتماعية باسوان ان هدف الجامعات الخاصة هو التجارة البحتة، والقائمون عليها هم أشخاص معروفون في طرق الكسب بأى طريقة. وقال أن التعليم هو تربية العقول وليس العجول.

● واستنكر الدكتور رفعت الشريف وكيل لجنة التعليم ونائب رئيس جامعة طنطا اقتراض أصحاب الجامعات الخاصة ٤٨٠ مليون جنيه من البنوك رغم أنهم مليارديرات. وقال كفاية علينا مهازل المعاهد الخاصة، مؤكداً قيام ١٣ استاذا فقط بالتدريس لحوالى ١٠ الاف طالب بالمعاهد.

● وقال الدكتور خيري سمرة أن البحث العلمى فى مصر كلام فارغ أو مفروغ منه وقال ان الابحاث تتكلف المليارات في الخارج، وبعض الاقسام العلمية في مصر ميزانيتها البحثية ٣٨ جنيها فى العام، واقسم بالله ان التعليم الطبى والاطباء المصريين من افضل اطباء العالم، ونفي ذلك الدكتور اسماعيل سلام وزير الصحة قائلا أن الطبيب المصرى لم يصل الى هذا المستوى وينقصه التدريب والمهارة وأيد السمرة بدء الدراسة فى كلية الطب الخاصة بدون تدريب رغم انتقاده لعدم تدريب الاطباء المصريين.

● ورفض توفيق عبده اسماعيل قياس امكانيات الطالب بالمجموع، وقال ان هناك اطباء لم يحصلوا على مجموع كبير والتحقوا بكليات طب فى الخارج واصبحوا من المع الأطباء، وقال انه شخصيا حصل على درجات ضعيفة فى كلية التجارة، ثم حصل على الماجستير من الجامعة الأمريكية!

● وقال الدكتور سمير بدوى رئيس جامعة ٦ اكتوبر الخاصة أن كليات الطب الرسمية اصبحت مهجورة ويعتمد الطلاب علي جداول الدروس الخصوصية، واتهم كليات الطب الرسمية بعدم تجديد مناهجها، وقال هل حلال عليهم وحرام علينا!

● ومازالت الأزمة مستمرة، وقرر رئيس جامعة ٦ اكتوبر بدء الدراسة يوم ٢٧ اكتوبر الحالى وقرر الدكتور حمدى السيد نقيب الاطباء اللجوء الى القضاء الإدارى لوقف الدراسة.

●● واذا كان الخلاف فى الرأى هدفه الصالح العام إلا انه لم يعجبنى ما ذكره المسئول الجامعى الكبير بانه كلما سافر للخارج ينسى مصر وأهلها فور اقلاع الطائرة، فانني اختلف معه لأن حب المال لا يجب ينسينا فضل مصر وذلك ويجعلنا نخشى منه على طلاب التعليم الجامعى الخاص.

محمود غلاب

المدروسة للبحوث و التدريب و المعلومات

المصدر: الأخبار

التاريخ: ١٨ أكتوبر ١٩٩٦

مؤتمر قومى لاعداد المعلم فى نوفمبر القادم برعاية سوزان مبارك

وزير التعليم: الدولة تدعم خطة تحسين أحوال المعلمين فى جميع المجالات

د. حسين كامل بهاء الدين
اعداد المعلم

كتب مصطفى بلال:

تنظم وزارة التعليم أول مؤتمر قومى لاعداد وتدريب المعلم. يعقد المؤتمر تحت رعاية السيدة الفاضلة سوزان مبارك قرينة رئيس الجمهورية خلال نوفمبر القادم. يشهد الدكتور حسين كامل بهاء الدين وزير التعليم صباح غد بدء ورش عمل الاعداد للمؤتمر. تستمر جلسات واعمال الورش لمدة خمسة ايام حيث يتم استعراض كافة الخبرات والابحاث التى تهدف لرفع المستوى المهنى والتأهيلى للمعلمين. يشارك فى ورش العمل خبراء التعليم وبعض اساتذة كليات التربية والجامعات.

وصرح الدكتور حسين كامل بهاء الدين ان المؤتمر يأتى فى اطار سياسة الدولة المستمرة لدعم خطة تحسين احوال المعلمين فى شتى المجالات.. باعتبار ان المعلم هو حجر الزاوية فى مشروع مبارك القومى لتطوير التعليم.. مشيرا الى توجيهات الرئيس مبارك بدعم التعليم والقائمين عليه. وقال ان الوزارة تنفذ منذ سنوات اربع خطة لرفع المستوى المهنى والتدريبى والتأهيلى للمعلمين.. وتم خلال الفترة الماضية تنفيذ ٣٠٠ برنامج تدريبى استفاد منها نحو ٢٠ الف معلم ومعلمة وتم فى العام الماضى تدريب ١٢ الفا على استخدام وسائل تكنولوجيا التعليم الحديثة. كما سيتم ايفاد ١٠٠٠ مدرس سنويا للتدريب فى جامعات دول العالم المتقدم.



المصدر : الأهرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٨ أكتوبر ١٩٩٦

سكة السلامة

جامعات خصوصى !



د. يونان لبيب رزق

● نرى أن الجدل الذى احتدم حول ايجابيات وسلبيات التصريح بانشاء جامعات خاصة فى مصر المحروسة، مازال يفتقر إلى وضع هذا العمل فى السياق التاريخى العام لحركة التعليم فى هذا الوطن .

المعلوم أنه إلى أن شرع محمد على فى إقامة التعليم المدنى فى مصر خلال عشرينيات القرن الماضى فقد ظل سائدا التعليم الدينى الذى تقوده الجامعة الإسلامية العتيدة، الأزهر، وإن كان المصريون قد اكتشفوا، حتى قبل مجيء الحملة الفرنسية، أنه لم يعد يفى بمواجهة التطورات الحياتية المتسارعة، وأن هناك فجوة واسعة بين ما هو كائن وما يجب أن يكون.

المعلوم أيضا أنه بدلا من أن يشرع مؤسس الدولة المصرية فى تحديث المؤسسة التعليمية القديمة فقد أقام مؤسسة موازية ذات طابع مدنى .. مدارس ابتدائية وتجهيزية فضلا عن مدارس عليا، عسكرية ومدنية، كانت الأساس الذى أقامت عليه الدولة خدماتها التعليمية حتى يومنا هذا بشبكة واسعة من المدارس والجامعات فيما خلق لونا من ازدواجية التعليم رصده كل من تتبع تاريخ هذا التعليم بعدئذ.

التطورات المتلاحقة خلال العقدين الأخيرين، خاصة بعد اتباع سياسة الانفتاح الاقتصادى والسياسى منذ منتصف السبعينات، أشاعت مرة أخرى الاحساس بالفجوة بين ما هو كائن وبين ما يجب أن يكون .

❑ إحساس صنعته أولا اقتصاديات السوق التى بدت فى المنافسة غير المتكافئة بين خريجى الجامعات المصرية والجامعة الأمريكية، الذين تسلحوا فضلا عن اللغات بأدوات الحداثة.

❑ صنعه ثانيا تلك القفزة الهائلة التى عرفها التعليم فى أنحاء عديدة من العالم، ليس فقط فى الدول المتقدمة، وانما أيضا فى الدول التى تقدمت مثل نمور آسيا التى جاءت قفزتها محسوبة على ضوء تجديد دماء نظم التعليم القائمة .

❑ صنعه ثالثا عجز خريجى الجامعة من المهاجرين إلى عوالم أخرى فى الخارج ، متقدمة أو متخلفة، عن المنافسة فى سوق العمالة وفقا لما يؤهلهم له تعليمهم الذى أتموه، ولم يجد أغلبهم من سبيل سوى الوقوف على قوارع الطرق لبيع الصحف، أو دخول المطابخ لغسل الأطباق!

وفى هذه الظروف بدا وكأن على مصر أن تختار لسد الفجوة أحد طريقين، إما أن يأتى التحديث من داخل المؤسسة التعليمية العريقة التى أوشك عمرها على قرنين أو يتم من خارجها



فيما جرى مرة أوائل القرن الماضى، وكانت نتائجه وخيمة .

البشائر بالتحديث من الداخل كانت عديدة خلال السنوات المنصرمة مع وجود وزير واع، الدكتور حسين كامل بهاء الدين، الذى أخذ على عاتقه المهمة فى ظل ظروف بالغة القسوة.. بدءا من نقص التمويل ومرورا بالجماعات السلفية التى تعادى التحديث، وانتهاء بجماعات المصالح التى ترى أن سياسات الرجل تنزل أشد الأضرار بمصالحها .

النذر بالتحديث تلوح من التصريح «بالجامعات الخصوصى»، ونقول نذرا، لكل ما يمكن أن يترتب على انتشارها من الإخلال بتكافؤ الفرص حين تصبح القدرة المالية المعيار للتسلح بدروع العصر، ثم أنها من ناحية أخرى سوف تجسد هذا التفاوت الطبقى الذى تتسع هوته، والذى يمثل أكثر المخاطر التى تحيق بالأمة المصرية، خاصة أن الطبقة الجديدة من محدثى الثراء سوف تضخ الدماء فى عروق تلك الجامعات وتزيد من الفجوة بدلا من تضييقها .

وفى تقديرنا أن التوسع فى «الجامعات الخصوصى» سوف يترتب عليه جملة نتائج لا نراها متوافقة البتة مع ما تعلمناه من حكمة التاريخ.. أولاها إجهاض المحاولة الجادة التى تقوم بها وزارة التعليم بهدف اتمام التحديث من الداخل، وثانيتها، أن مثل هذا التحديث يكون أكثر رسوخا بحكم أنه يختلف عن التحديث المستورد فى أنه لم يأت من عالم آخر، ولأن هذا التحديث المصنوع غير المطبوع لا يمد بسهولة جذوره فى التربة المصرية، وآخرها ما سوف يترتب عليه من صناعة نظام تعليمى مواز، وبدلا مما ظلت مصر تعانيه طوال القرنين السابقين من إزدواجية التعليم فعليها أن تستقبل القرن الحادى والعشرين بثلاثية سوف تكون يقينا أشد ضررا!



للبحوث و التدريب و المعلومات

المصدر: الأحرار

التاريخ: ١٨ أكتوبر ١٩٩٦

و
التعليم والتعلم ليس منحة بشر ولاعطية انسان ولاهبة مخلوق ولاحق لاحد فى حجبه كل يأخذ منه بقدر طاقته وقدراته وماتيسر له لا امتياز فيه لغير متميز ولاحكر فيه لمحتكر . وفى جميع الدول النامية كثيرة العدد من البشر وفى سبيل تحقيق التطور والنمو لابد وان توجه كل الموارد فى الدولة وجميع المكوس وما يجمع من ضرائب ورسوم الى العلم والتعلم سيرا به فى طريق اهدافه وتحقيق غاياته.

مافيا الدروس الخصوصية

المشكلة والحل



بقلم:

د. مصطفى سالم حجازى

وقد اصيب العلم واعتور التعلم بالقصور ودخلت الجرثومة فى جسم التعليم والميكروب الخفى الذى ينخر عظامه ليهدم كيانه ويشوه صورته ويجعله مسخا مافيا الدروس الخصوصية والاباء والامهات والمجتمع فى جانب وزارة التعليم وقيادتها فى المقابل وكل منهما يتهم الاخر ويوجه اليه اللوم لهذا النبت الشيطانى الذى لايترعرع الا فى مزرعة العفن فالدروس الخصوصية مضيعة العلم ومفسدة الاخلاق وليدة الاهمال والتسيب والتراخى والتكاسل وغيبة المتابعة والرقابة وفى «مافيا الدروس الخصوصية» تتشابك علامات الاستفهام وتتزاحم فى تدافع ولها اضواء كالبرق ورنين وكلاهما ضار بالبصر يلوث السمع ويوجع الفؤاد ..علامات الاستفهام فى اسئلة كثيرة وكبيرة اصابت الالسنةبالملل والعى والنفوس بالاحباط والخيبة.

الاباء والامهات يقولون : ان وزارة التعليم وقيادتها «مدرس ،ناظر ،موجه ،مدير ادارة ،وكيل وزارة » انبتت الدروس الخصوصية ورعتها بالاهمال والتسيب فى عجز مدارسها عن استيعاب الاعداد الكثيرة والكبيرة وحاجة المدارس الموجودة الى الترميم والاصلاح وتعدد الفترات الدراسية اليومية وانكماش ساعات الدراسة والتحصيل وتكدس الفصول باعداد من التلاميذ وارقام فلكية وتكليف من تخرج حديثا فى كليات التربية بالتدريس ثم تصدى المكلفين بالخدمة العامة لاعبائه دون تدريب او اعداد والابعاد للخبرات الكبيرة والطويلة عن مجاله بانتظامهم فى الاعمال الادارية والتنظيمية خارج حجرات الدرس والعلم والتحصيل واحجام العشرات من الخريجين عن مجال العمل بالمدارس لقلة العائد المجزى والرفض بالاستعانة بالخبرات القديمة فى مجال التدريس لمن بلغ سن التقاعد كما ان الوزارة تترك الكثير من المدارس بلا مدرسين للغات العربية والانجليزية والفرنسية فى الصعيد والدلتا بل وفى القاهرة الكبرى واذا كانت وزارة التعليم قد طورت المناهج الدراسية لتواكب العصر فى مؤتمرات ثلاث للتعليم الابتدائى والاعدادى والثانوى فى اعوام قريبة لتدخل بهم القرن القادم .

فماذا فعلت لتطوير المعلم واعداده للقرن القادم ؟؟!!

ماذا فعلت لاستثمار الطاقات البشرية فى التنمية والتطوير ؟؟!!

اللهم الا القليل من البعثات الدراسية لمدرسى اللغات والرياضة والعلوم الانجليزية لقلة من المدارس التجريبية وعدد محدود من المدرسين !!

ووزارة التعليم تحول المدارس الرسمية والابتدائية القديمة الى تجريبيات بمصروفات فى جميع الاحياء والمدن وتحرم الكادحين من التعليم المجانى ومن المدارس الرسمية الابتدائية تحرم القاعدة العريضة ويغتصب منها الحلم. وسكان مدن السلام والنهضة ومساكن الايواء بها وبدلا من بناء مدارس رسمية مجانية لاولادهم يبنى ويعد مجمع مدارس على ارقى مستوى ومجمع تعليمى للمستوى الرفيع فى اللغات وتكنولوجيا التعليم بمصروفات عالية «الجاتوه بدلا من الرغيف» ، ووزارة التعليم تملك وبيدها السوط الموجع ليوقظ صوت الضمير ضد كل عامل وكل مدرس وناظر وموجه ووكيل وزارة .. تملك ان توقف سيل التسيب والاهمال بمتابعة مدارسها بما فيها ومن فيها ولايسمح لاى مدرس او قيادة تعليمية ان يعمل عملا اضافيا مماثلا لعمله الا باذن كتابى وان يعمل القانون الخاص بشأن التعليم الخاص ولائحته



المصدر : الأحرار

التاريخ : ١٨ اكتوبر ١٩٩٦

التنفيذية قرار وزير التعليم ٢٦٠ سنة ١٩٨٨ وينص على تجريم كل فرد او مجموعة تقوم باعداد منشاة او مبنى شقة أو بدروم بصفة اصلية او فرعية للتدريس الخاص لمرحلة التعليم قبل الجامعى للتلاميذ والتلميذات والطلبة والطالبات فى تجمعات او فرادى وتجرم العاملين بها ان كانوا من العاملين بالحكومة ووزارة التعليم فضلا عن تحويلهم للتحقيق فى النيابة الادارية لتجرى شئونها معهم ويصدر نائب المحافظ رئيس الحى « مدير التعليم بالحى » قرار غلق للمبنى او المنشاة التى تعمل فى الخفاء بدون تصريح من التعليم الخاص بالوزارة يراجع قرار وزير التعليم ٢٦٠ سنة ٨٨ المادة الاولى ومواد التجريم للمخالفين وقانون العاملين المدنيين بالدولة يمنع اقامة مراكز تقوية مجموعات دراسية فى المساجد او الكنائس ودور العبادة والابنية الخاصة الا باذن كتابى من وزارة التعليم وتحت اشرافها ومتابعة ذلك.

ووزارة التعليم تلوم الاباء والامهات وتعود بتبعيتها وتخلع ثوب الغفلة وتلقيه عليهم فقد انعدمت فيهم الرقابة وتركوا الثمار البشرية فى مهب الريح والقوا بها فى أيد غير امينة القوا بها فى مزرعة العفن وبحيرة الاوحال «مافيا الدروس الخصوصية» اندفع الاباء والامهات بعقلية الجماعة المخدرة وساروا وقفزوا لاهين لاهثين بلاوعى او تفكير او روية وقد بهرتهم الاعلانات مدفوعة الاجر فى اجهزة الاعلام «صحف واذاعة» وعلى الحوائط واللافتات وماهو مكتوب عليها من كلمات غير مسئولة وتصريحات خبيثة لعاملين باجهزة التعليم وغيره .

هذا ملك الجغرافيا وذاك امبراطور التاريخ وثالثهم الجاحظ إمام اللغة ..الهمام اسطورة الرياضيات فى مركز كذا .. للتقوية ..الجبرتى المؤرخ يدرس ويعلم فى مركز كذا .. للتقوية

سيبويه بعث حيا والتقى بالخليل بن احمد فى مركز كذا .. للتقوية

التعليم ليس مبنى بعد كما انه ليس كتابا يقرا او منهجا يدرس التعليم والتعلم تجمع لكل العناصر الايجابية والصحيحة «مدرس فاهم وضمير حى وناظر يقظ وقيادة ومتابعة للمدرس والتلميذ

التعليم قيادة وريادة تعليمية لامكان للمفاضلة عندها بين اهل الثقة وذوى الخبرة قيادة تحتضن قانون التعليم المطور وتعلى صوته وتضرب بسوطه الموجع.



المصدر: الأهـــرام

التاريـخ: ١٨ أكتوبر ١٩٩٦

بعيدا عن السياسة

فجاة اشتد الخوف بين اولياء امور طلاب وطالبات المدارس بالقاهرة بعد وفاة طالب بإحدى مدارس المعادى مع تسرب شائعة أن الوفاة بسبب الإصابة بمرض الالتهاب السحائى.

ومع ظهور بعض الحالات المعدودة لأعراض المرض من سخونة شديدة وصداع بالراس.. ساد الهلع الجميع.. وتدفق المئات من اولياء الأمور إلى مركز المصل و اللقاح للبحث عن مصل المرض اللعين.. وتوقفت حركة المرور امام تزايد الأعداد من الراغبين فى المصل.

ولكن المفاجاة ان الإصابة المحدودة لم تكن من مرض الالتهاب السحائى ولكن من مرض اخر بفيروس جديد له نفس الأعراض، ولكن ليس له نفس المصل، وقد كشف عن هذا اللغز والد الطالب المتوفى الذى اكد ان ابنه لم يتوف من تاثير مرض الالتهاب السحائى.

ومع تزايد الحملات الإعلامية وخوف المزيد من الآباء والأبناء وخلو العديد من المدارس من الطلاب وصراع المسئولين حول غلق او فتح المدارس ومسئولية كل منهم.

ورغم كل ما حدث إلا أن السؤال الحائر.. إذا كان المرض مختلفا لماذا اصرار مراكز المصل واللقاح على صرف وحقن مصل مرض الالتهاب السحائى؟!

وفى نفس الوقت اين مسئولية وزارة الصحة فى استمرار حالة الخوف واستنزاف الموارد المادية من اولياء الأمور والإمكانيات العلاجية لمرض اخر.

والأهم إلى متى نكون متلقين لمفاجآت المرض ونتساءل اين البطاقة الصحية؟ اين الصحة الوقائية والعلاجية؟ منذ فترة طويلة ونحن نسمع عن البطاقة الصحية لكل مواطن منذ ولادة الطفل تصاحبه لإعطائه الأمصال والتحصينات الوقائية من الأمراض المعدية والمنتشرة والوبائية، ومع كل مرحلة سنية، ووجود طبيب العائلة المنتشر فى العديد من البلاد العربية، يمكن أن يتجنب ابناؤنا مفاجاة القدر ونحمى اباءهم من موجات الخوف المتلاحقة.

كما قالوا قديما وحديثا فإن الوقاية خير من العلاج فهل ندرك جميعا هذه المقولة ام نظل نعيش فى عصر انتظار المفاجآت.

عربى



المصدر: الأهـــــرام

التاريـخ: ١٨ أكتوبر ١٩٩٦

دعم التعاون بين جامعتى القاهرة والملك عبد العزيز

بحث الدكتور مفيد شهاب رئيس جامعة القاهرة أمس مع الأمير بندر بن سلمان آل سعود رئيس وفد جامعة الملك عبد العزيز بالسعودية احتياجات الجامعة السعودية من اساتذة جامعة القاهرة ودعم التعاون بين الجامعات السعودية وجامعة القاهرة حيث تقرر تبادل الأساتذة والزيارات والدوريات والمنشورات والبحوث العلمية بين الجامعتين الى جانب التنسيق فى المؤتمرات العربية والدولية والاستعانة بخبرة جامعة القاهرة فى انشاء كليات ومعاهد جديدة بجامعة الملك عبد العزيز على غرار الكليات والمعاهد التى تتميز بها جامعة القاهرة مثل الاعلام والمعهد القومى للأورام والعلاج الطبيعى ومعهد الدراسات والبحوث الاحصائية .



للبحوث و التدريب و المعلومات

المصدر : الشعب

التاريخ : ١٨ أكتوبر ١٩٩٦

يحـــدث في طـــب المنيـــا

أبناء الدفعة الثالثة يتعرضون للبطالة... والتعيين للقادمين من خارج الجامعة ؟!!

كتب-طارق عبد الحميد:

في الوقت الذى تعلن فيه الدولة ليل نهار ان الاولوية ستكون لتنمية صعيد مصر وبخاصة مايتعلق بجانب التعليم، نجد أن هناك من يحاول حرمان شباب الصعيد من أخذ مكانهم الطبيعى وحقهم القانونى في تنمية مجتمعهم المحلى.. ويبدو ذلك بوضوح في كلية طب المنيا التى تدور في أروقتها أكبر مذبحة لأطبائها الشبان المتفوقين!!

والحكاية تبدأ فصولها في أنه طبقاً للائحة المجلس الأعلى للجامعات يحصل أوائل كلية الطب على وظيفة طبيب مقيم بالاقسام الإكلينيكية لمدة ثلاث سنوات ، ثم تقوم الأقسام قبيل نهاية هذه الفترة بترشيح من تراه كفئاً منهم للعمل في وظيفة معيد، ثم مدرس مساعد، ويرفع ذلك الترشيح إلى مجلس الكلية، ثم إلى رئيس الجامعة للتصديق عليه وإعلانه رسمياً. وطبقاً لما هو متبع في جامعاتنا تقصر هذه الوظائف على أبناء الكلية إلا إذا كان التخصص نادراً أو غير موجود، ولكن ما حدث بطب المنيا كان غير ذلك.

حيث تخرجت الدفعة الثالثة في الكلية وحصل عدد من الطلاب على الدرجات العليا واستوفوا شروط القبول بوظائف الأطباء المقيمين، وعملوا في المستشفى الجامعي بالفعل لمدة (٤) سنوات كاملة.. وطبقاً للائحة وقبيل أنتهاء فترة عملهم كاطباء مقيمين بمستشفى المنيا الجامعي ، قامت الأقسام لترشيح من تراه كفئاً للعمل في سلك هيئة التدريس لسد الفراغ الموجود بها ولاستغلال الطاقات والخبرات التى تعلموها. إلى هنا والأمور طبيعية إلى أن حدث ما لم يكن في الحسبان!!

فقد فوجىء الأطباء الذين تنطبق عليهم الشروط قبيل انتهاء فترة عملهم بصدور إعلان من جامعة المنيا في اغسطس ١٩٩٥ تشير فيه الجامعة إلى حاجتها إلى أساتذة وأساتذة مساعدين ومعيدين في جميع التخصصات وذلك دون الرجوع إلى الاقسام المختصة ودون حد أقصى؟! ولان أبناء الكلية لايستطيعون التقدم لهذا الإعلان لعدم حصولهم على الماجستير بعد أن كان كل المتقدمين من خارج الكلية، لذا رفضت بعض الاقسام هذا الإعلان لانها تعد أبناءها بالكفاءة المطلوبة ولاحاجة لها لمن هم من خارجها.

وقد تبع ذلك تعيين ابن نائب رئيس الجامعة (ليس من خريجى طب المنيا) وثلاثة آخريين في وظيفة مدرس مساعد بقسم التخدير رغم وجود العديد من أبناء هذا القسم المؤهلين!! ثم الغى رئيس الجامعة التكليف للعمل في وظائف المعيدين لأسباب غير مفهومة في حين انه تم تعيين طلاب آخرين من أبناء الكبار، كما حدث في كلية التربية الرياضية، وكلية الهندسة!! وكذلك تم تعيين (٣) معيدين من خارج الكلية في قسم الصحة العامة، بناء على إعلان الجامعة بتاريخ ١٩٩٥/٨/٧!! (والغريب) أن رئيس الجامعة منع ترشيحات الأقسام الإكلينيكية من دخول مجلس الكلية للتصديق عليها والخاصة بالأطباء المقيمين من الدفعة الثالثة من خريجى طب المنيا والمستوفين لاحكام القانون (٤٩) لعام ١٩٧٢ بتنظيم الجامعات لشغل وظائف معيدين بهذه الاقسام، ثم وعد الاقسام والأطباء بتعيين الحاصلين على الماجستير من هؤلاء المرشحين في وظيفة مدرس مساعد عن طريق الإعلان، وكذلك تعيين من لم يحصلوا على الماجستير بنفس الطريقة فور حصولهم على الماجستير وعلى أثر ذلك صدق مجلس الكلية في جلسته يوم ١٩٩٤/٤/٧ على الإعلان عن وظيفة مدرسين مساعدين لمن حصل على الماجستير من المرشحين من الدفعة الثالثة

وفجاة أوقف رئيس الجامعة الإعلان السابق وتخلى عن كل ما وعد به واعلن ان الجامعة لاتريد أحداً ولاحق لأى منهم في التعيين!! وفي محاولة للسيطرة على الموقف أعلنت الجامعة بتاريخ ٩٦/٥/٣٠ عن ست درجات فقط موزعة على ستة أقسام بواقع درجة واحدة لكل قسم دون مراعاة لترتيب خريجى الدفعة أو حاجة الاقسام المثبتة بمحاضرها الرسمية من قبل أو ترشيحاتها مما هو متبع في جميع جامعات مصر؟!

والمثير كذلك إرسال خطاب إلى عميد كلية الطب بناء على تعليمات رئيس الجامعة بالموافقة على عدد (٢) فقط في قسم الباطنة العامة الذى يضم مرضى القلب والصدر والجهاز الهضمى والمناعة والأمراض العصبية والغدد الصماء والكلى الصناعية.

وبناء على ذلك أصبح أوائل كلية الطب عاطلين أكثر من ثلاثة أشهر بعد عملهم (٤) سنوات كاملة.. والغريب أن الاقسام ممتلئة، فمن أين؟! وكيف أصبحت كذلك وهؤلاء الأطباء من الدفعة الثالثة؟!

سؤال ننتظر الإجابة عنه من وزير التعليم..!!!!



المصدر: الشعب

التاريخ: ١٨ أكتوبر ١٩٩٦

جامعة طنطا ترفض رد مستحقات الدارسين بتأهيل العاملين

تعرض مئات الدارسين بقسم تأهيل العاملين بالتعليم لضياع مستحقاتهم والتى تبلغ آلاف الجنيهات..

وكانت جامعة طنطا قد أعلنت عن برنامج لتأهيل العاملين بوزارة التعليم للحصول على درجة البكالوريوس بشرط سداد المصروفات وثمن الكتب الدراسية والتى يتجاوز مجموعها أكثر من ٤٠٠ جنيه لكل دارس.

إلا أن الدارسين فوجئوا باستمرار المحاضرات حتى بعد منتصف الليل وهو ما لا يتناسب مع السيدات خصوصا من القاطنين بالمحافظات المختلفة، وطالبوا برد مستحقاتهم، وقد وعدت السيدة سهير حجازى -وكيلة الكلية لشئون الطلاب- برد مستحقاتهم المالية.. ورغم مرور عام كامل إلا أن الجامعة لم تف بمستحقات الدارسين.. وفى الوقت نفسه أعلنت عن موسم دراسى جديد!!

المصدر: الأهـــــرام

التاريخ: ١٨ أكتوبر ١٩٩٦

الأكاديمية العربية للعلوم تحتفل بتخريج دفعة جديدة من الطلاب العرب

احتفلت الأكاديمية العربية للعلوم والتكنولوجيا بتخريج دفعة جديدة من الأكاديمية بمختلف فروعها، مثل الهندسة والملاحة وإدارة الأعمال، وتضم هذه الدفعة طلابا من مختلف الدول العربية.

والأكاديمية هى واحدة من منظمات جامعة الدول العربية استطاعت أن تنتقل بخدماتها التعليمية المتميزة لأبناء الأمة العربية من الإقليمية إلى العالمية.

فقد اختارها البنك الدولى فى مناقصة محدودة بين أربع هيئات عالمية لتطوير التدريب البحرى فى بنجلاديش، كما أن الأكاديمية سبق أن قامت بتكليف من المنظمة البحرية الدولية بتطوير أكاديمية أبيدجان بساحل العاج، وأكاديمية أكرا بغانا، والكلية البحرية بأورون بنيجيريا والكلية البحرية فى أندونيسيا، واشتركت فى تطوير الجامعة البحرية العالمية بمالمو بالسويد.

وحصلت الأكاديمية على أحدث سفينة تدريب «عايدة٤» منحة مقدمة من حكومة اليابان قيمتها ٢١ مليون دولار.



بنات الامارات فى حفل التخرج

كما انفردت الأكاديمية بجائزة التميز من هيئة التعاون الدولى اليابانية كأحسن مشروع فى التعاون المشترك بين مصر واليابان خلال العشرين عاما الماضية.

وأقامت الأكاديمية أحدث وأكبر مجمع للمحاكيات فى العالم ينفرد على المستوى الدولى بوجود محاكى إدارة عمليات مكافحة التلوث البحرى، بالإضافة إلى محاكيات قيادة ومناورات السفن والاتصالات بالأقمار الصناعية منحة من الحكومة الأمريكية قيمتها ٣٢ مليون دولار تنفذ على مرحلتين تتم بنهاية عام ١٩٩٧.

وتطورت الدراسات بالأكاديمية حتى أصبحت تمنح درجات البكالوريوس ودبلومات الدراسات العليا والماجستير فى هندسة الحاسب، وهندسة الألكترونيات، وهندسة الاتصالات، والهندسة البحرية، والهندسة الإدارية، وبحوث العمليات، وإدارة الأعمال لرجال الأعمال، ودرجة الدكتوراه فى النقل البحرى.

واختيرت الأكاديمية عضوا فى مجلس إدارة الاتحاد الدولى للجامعات، مع عضويتها العاملة فى اتحاد الجامعات العربية والاتحاد الدولى للجامعات.





● هذه الشكوي أوجهها لذلك الرجل الحريص علي مستقبل طلاب مصر.. وان كنت أتمني ألا تجد طريقها إلي سلة المهملات مثل الشكوي السابقة التي استغثنا فيها بالدكتور وزير التعليم.. لكنه لم يكلف نفسه عناء البحث فيها.. ويبدو أن حماس هذا الرجل القوي قد فتر.. وزهق من النضال واستسلم للواقع واشتري دماغه وانه بات يعتقد أن المسألة مش جايبة تمنها وان المتحمس واللا مبالي يستويان.. ياخسارة!!

●●●

● كنت أتصور أن يهتم وزير التعليم في مصر بهذه المهازل الموجودة في مكتب التنسيق.. لأنه مادمنا قد ارتضينا بأن يتحكم التنسيق في مستقبل حياتنا.. اذن لابد أن يؤدي هذا المكتب واجبه علي الوجه الأكمل.. كنت أعتقد أن وزير التعليم سوف يتحرك لاجراء أي تحقيق مع المسئول عن هذه الكارثة ولا أعتقد أن هناك كارثة أخطر من أن يرسل مكتب التنسيق لأحد الطلبة بطاقة ترشيح لكلية الهندسة.. مع أن مجموعه يكفي المرحلة الثالثة والمثير للدهشة والسخرية معا أن الطالب لم يرسل أوراقه بالمرة لمكتب التنسيق.. اللهم إلا اذا كان بابا نويل يعمل مع مكتب التنسيق!! كنت أتصور أن تقوم الدنيا ولاتقعد حرصا علي مستقبل طلاب مصر.. لكن دعونا نقول.. منذ متي كان الانسان المصري يحسب له حساب.. يحدث هذا في الوقت الذي نريد فيه أن تقوم اسرائيل بتعويض قتلي حرب يونيو.. نبحث عن قيمتنا لدي اعدائنا.. طب لما نلاقيها في وطننا!!

●●●

● عزيزي الدكتور وزير التعليم.. كنت أتوقع أن ترسل إلي مسئول التنسيق تطلب منه تفسيراً لهذه المهزلة.. لكن يبدو أن وزير التعليم قد أرسل الطلب ونسي أن يوقع أسفل الخطاب بكلمة «وافاد» لذلك لم يلتفت أحد إلى الشكوى.. عزيزي الدكتور الوزير.. اليك أحدث مهازل مكتب التنسيق.. لقد أرسل المكتب الموقر إلي الطالب بهاء الدين علي محمد علي أحمد بطاقة ترشيح لكلية الهندسة.. برقم جلوس ١٧٤٧٠ ومجموع ٣٧٢.. ثم أرسل له بعد ذلك بطاقة ترشيح علي نفس العنوان برقم جلوس ١٧٦٧٠ ومجموع ٢٩٣.. وكانت الكلية المرشحة هذه المرة هي تجارة بنها مع أن المجموع الأول هو مجموعه الحقيقي.. تفسير ذلك أن مكتب التنسيق قد أرسل البطاقتين للطالب علي أساس انه يختار الكلية اللي عايزها.. تمهيداً لانشاء ادارة كلوا بامية في العام القادم.. عزيزي وزير التعليم.. أنا لا أمانع من التعاون بين الوزارات.. لكن عند التعاون مثلا مع وزارة الداخلية لاداعي للاستعانة بكمبيوتر مكافحة المخدرات فرع الحشيش!!

فؤاد فواز



فيتو ضد قرار وزير التعليم

أصدر الدكتور حسين كامل بهاء الدين، قرارا فى الأسبوع الماضى بإلغاء أجازة يوم السبت للمدارس التجريبية.. وقد أثار هذا القرار استياء أولياء الأمور والطلبة وطالبوا بإلغائه وكانت أسبابهم أن القرار يضيف أعباء جديدة على التلاميذ فضلا عن المشكلات التى سببها لأولياء الأمور فقد مرت فترة طويلة على النظام القديم، بإعطاء طلبة المدارس التجريبية أجازة يوم السبت، مما جعل كثيرا من الأسر ترتب أمورها على هذا الأساس غير أن الإلغاء المفاجىء أحدث ارتباكا داخل الأسر مما دفع بعض أولياء الأمور، لاتخاذ قرار بعدم ذهاب أبنائهم إلى المدرسة يوم السبت وتكوين لجنة من أولياء الأمور للذهاب إلى وزير التعليم وعرض طلب إلغاء القرار عليه.

لمصلحة من إلغاء أجازة السبت للمدارس التجريبية ؟

تحقيق:
حنان عثمان



فى المدارس التجريبية:

إلغاء إجازة السبت ضرورة علمية أم ترفيهية؟!

ما أن صدر قرار وزير التعليم بالغاء اجازة يوم السبت فى المدارس التجريبية حتى إنهالت البرقيات والمكالمات الهاتفية على وسائل الاعلام ووزارة التعليم تستنكر هذا القرار وتطالب الوزير د. حسين كامل بهاء الدين بالرجوع فيه بعد أن استقبله أولياء الأمور والتلاميذ بالرفض التام. على الجانب الآخر رفض المدرسون ومديرو المدارس هذا القرار بصفتهم مواطنين وأولياء أمور... أما من موقعهم كمسئولين فلا يملكون الاعتراض على قرار وزير.

والسـؤال ... هل المطالبة بالغـاء هذا القرار ضرورة ترفيهية أم مسألة تتعلق بسلامة العملية التعليمية التى اعتاد عليها تلاميذ هذه المدارس التجريبية

الجواب ياتى على السنة الطلاب واولياء الامور:

● مـحـمـد رشـاد بالصف الثـالث الثانوى.. المجموعة الأولى (علمى)، هشام سليمان ـ ايضا بالصف الثالث الثانوى وبنفس المجموع، محمد رجب ـ بالمجموعة الشاملة

اما أمل غريب فطالبة بالصف الثالث بالقسم الأدبى، ودينا عبدالوهاب مبارك بالصف الثالث ـ علمى ـ علوم: أجمعوا على أن إلغاء إجازة السبت سبب لهم ارتباكا فى اعادة ترتيب مواعيد المذاكرة، فالمدرسة مثل جميع المدارس التجريبية يطبق عليها نظام اليوم الدراسي الكامل حيث يبدأ اليوم الدراسى من الثامنة إلا ربعا صباحا وينتهى فى الثانية و ٤٥ دقيقة عصرا وفى بعض الأيام ينتهى فى الثالثة و١٥ دقيقة والوقت الباقى من اليوم يكفى بالكاد لمذاكرة ما تم تحصيله فى اليوم الدراسى خاصة انهم فى سنة دراسية مصيرية. اما يوم السبت فكان مخصصا لمراجعة الدروس وإنجاز مالم

تحقيق:
دلال العطوى
سامية عبدالسلام

يتمكنوا من انجازه طوال الاسبوع..

والأهم من ذلك حضور حصص مجموعات التقوية بالمدرسة والتى هى البديل الوحيد للدروس الخصوصية، وبالطبع بعد تطبيق النظام الجديد سوف توزع حصص هذه المجموعات على ايام الاسبوع التى بوضعها الحالى لا تكفى،

وهى سوف تاتى بعد انتهاء اليوم الدراسى الكامل ويكون الطالب فى حالة من الارهاق لا تمكنه من استيعاب ما يتم شرحه بها بعد اجهاد يوم دراسى كامل بداه من السابعة صباحا وانهاه فى الرابعة عصرا اذا أخذنا فى الاعتبار موعد خروجه من المنزل وعودته.

ويضيف احدهم: أن هناك مشكلة اخرى وهى عرض التليفزيون للبرامج التعليمية لطلبة مدارس اللغات صباح يوم السبت واعادتها يوم الأحد لطلبة المدارس التى تحصل على إجازة يوم الأحد.

وامام مدرسة كلية السلام التجريبية للغات بنين والتابعة لادارة الزيتون التعليمية، كان الحوار ساخنا، ومحاولات لجمع توقيعات على مناشدة للأب الدكتور وزير التعليم بالغاء القرار، وضغط على اتحاد الطلبة بالمدرسة لمواجهة القرار وكما يقول محمد حسن ـ طالب بالصف الثانى الثانوى ـ المجموعة ب(رياضيات) ليس هناك طالب بالثانوية العامة لايحتاج الى دروس خصوصية ومجموعات تقوية، وكنا نخصص يوم السبت لهذه الحصص

أما أن توزع هذه الحصص على ايام الأسبوع وأن نجبر على اخذها بعد انتهاء الحصة السابعة أو الثامنة فسوف يكون البديل هو اللجوء إلى الدروس الخصوصية.

حيث يمكننى تحديد موعد الدرس بالاتفاق مع المدرس فى الوقت المناسب بعد عودتى الى المنزل وأخذ قسط من الراحة.

واستذكار الدروس الضرورية التى لا يمكن تاجيلها، مع أن ما ادفعه فى أربع حصص من مجموعة التقوية هو مقابل ما ادفعه لحصة واحدة فى الدرس الخصوصى ولكنى مضطر لذلك!!

وعلى الباب الآخر من المدرسة والخاصة بالبنات قالت شريهان محسن وسارة عبدالجواد الطالبتان بالصف الثالث الاعدادى ان الشهادة الاعدادية تحتاج إلى وقت أكبر للمذاكرة خاصة بعد أن طبق عليها نظام الفصلين الدراسيين اى أن الامتحان فى نصف العام يمثل ٥٠٪ من درجات العام كله وهو النظام الذى يطبق لأول مرة هذا العام

ويوم السبت كان يحل لنا مشكلة توفير وقت مجموعات التقوية ومشاهدة البرامج التعليمية بالتليفزيون.

صفية محمد ـ موظفة ـ وام لثلاثة ابناء اثنين منهما بالمرحلة الابتدائية بمدرسة السادات التجريبية للغات بمحافظة الجيزة،تقول: ان تلميذ المرحلة الابتدائية يعود الى المنزل محملا يوميا بالواجبات المدرسية وهى عادة كثيرة لأن طالب مدارس اللغات عليه عبء أكبر من طالب المدارس العادية ولا يتبقى وقت أمامه للمذاكرة او مراجعة الدروس إلا يوما الجمعة والسبت، ويوم الجمعة فى معظم بيوتنا مخصص للأعباء الأسرية المؤجلة طوال الاسبوع أما يوم السبت فهو يوم المذاكرة والمراجعة.

واسألها: أليست هناك مشكلة فى إيجاد مكان لترك الأطفال يوم السبت خاصة أنهم صغار السن؟فتقول: ان معظم دور الحضانة تعرف ذلك وتفتح ابوابها لهؤلاء الأطفال سواء يوم السبت أو الأحد او اى يوم أخر نظير مبلغ جنيه واحد فقط لليوم.

أما اذا كان الطفل يستطيع الجلوس فى المنزل فهى فرصة جيدة للمذاكرة خاصة أن هناك كثيرا من الامهات تحصل أيضا على إجازة يوم السبت وهى فرصة لمتابعة مذاكرة الأبناء

اما القول بأن اليوم الدراسى سوف يكون اقصر فهو أمر غير حقيقى حيث ينتهى الساعة الثانية و٤٥ دقيقة بعد الظهر.

أما فى ظل النظام الجديد فكما علمنا سوف ينتهى فى الثانية و ١٥ دقيقة اى بفارق لا يزيد على نصف ساعة.

ويقول عصام محمد عرفة ـ موظف باحدى شركات وزارة الصناعة وأب لتلميذين فى الاعدادى والثانوى بمدرسة حافظ ابراهيم التجريبية للغات: من وجهة نظرى فانا أرى ان هذا القرار ربما يكون بهدف الاهتمام بالانشطة الرياضية فى المدارس فى ظل اهتمام الوزارة الزائد بهذا المجال فى الفترة الأخيرة وهذا امر لا بأس



للبحوث و التدريب و المعلومات

المصدر: الوفد

التاريخ: ١٩ اكتوبر ١٩٩٦

نوال سالم، سكرتيرة تنفيذية، تقول: لدى ابنتان فى مدرسة الجزيرة التجريبية للغات بالزمالك، واقوم بتوصيلهما يوميا، ولأن مواعيد عملى تتناسب مع نظام اليوم الكامل، فكنت اطمئن لأننى أتركهما فى المدرسة لفترة طويلة نظرا لتوافق ذلك النظام مع ظروف عملى، ولكن ماذا افعل الآن بعد هذا القرار، لأن الطفلتين لن تحتملا البقاء فى المدرسة فى اليوم الذى يحصلان فيه من قبل على اجازة كما أنهما سوف يحرمان من التمتع بيوم الاجازة لأنه سيكون يوما لمراجعة الدروس، ومن هنا سوف تخلق مشاكل نفسية لدى الأطفال، عندما يجدون أصدقاءهم يتمتعون بهذا اليوم بينما حرموا هم منه، وقد قالت لى ابنتى: إنها بهذا القرار حرمت من الاجازة نهائيا، ولذلك أناشد وزير التعليم إلغاء هذا القرار ومراعاة ظروفنا نحن أولياء الأمور وكذلك ظروف التلاميذ والتلميذات..

نشوة على صالح، موظفة، تقول: لدى طفل بمدرسة الجزيرة للغات وآخر رضيع اتركه بحضانة خاصة وإلغاء يوم الاجازة سوف يؤدى لارتباك حياتى كلها ويجعلنى أمام مشكلة المكان الذى أترك فيه طفلى الرضيع لحين توصيل أخيه إلى المدرسة علما بأن الحضانة تأخذ اجازة يوم السبت أيضا.

إيمان عبدالسلام موظفة، تقول: لى ثلاثة أبناء فى مدرسة يوسف السباعى التجريبية بمصر الجديدة وفى مراحل تعليمية مختلفة، وكنا نترك يوم السبت لمراجعة الدروس، وإلغاء هذا اليوم سبب ضغطا شديدا على ابنائنا علما بانهم كانوا سعداء باليوم الدراسى الكامل ولم يعترض أى منهم على ذلك كما أن هذا القرار يزيد معاناتهم ويحرمهم من يوم للراحة. ويحرم أولياء أمورهم أيضا من يوم للراحة وإعداد الأمور المنزلية لاستقبال أسبوع دراسى جديد.

ليلى بهاء الدين محامية، تقول: لدى طفلان الأول بمدرسة تجريبية وشقيقته، طالبة بمدرسة كلية رمسيس للغات بالعباسية واجازتها الأسبوعية يوم الأحد وإلغاء اجازة السبت للطفل الصغير سيؤثر على نفسيته فضلا عن المشاكل التى خلقها القرار وكأن الوزارة تنبهت الآن فقط لأن السبت اجازة غير مجدية.

ونحن نطالب الوزير بإعادة الأمر إلى ماكان عليه وإلغاء هذه المشكلة.

وتتفق إلهام زغلول ربة بيت مع باقى الأمهات وتؤكد أيضا انها رغم كونها ربة بيت إلا أن إلغاء اجازة السبت لأولادها وهم تلاميذ بمدرسة كلية السلام بسراى القبة قد أضر بهم وسوف يظهر تأثيره السيء على دراستهم وانتظامهم لأنهم يشعرون بعدم المساواة، ولا يوجد سبب منطقى لحرمانهم من يوم اجازة وتحويله إلى يوم دراسى.

فهيمة محمود عباس، موظفة، تقول: هذا القرار اضاف إلى معاناة الأبناء والآباء يوما جديدا مع عذاب المواصلات والانتقالات ثم السؤال لماذا يحرم الأطفال والآباء من يوم راحة لهم ولقد كان النظام الأول أفضل واثبت فائدته، ام أن وزارة التعليم، لا تعلم شيئا عن زحام المواصلات وخاصة ما تفعله أتوبيسات المدارس فى الشوارع، فأرادت أن تضاعف الأزمة؟

عزة اسماعيل عبده، محامية، تقول: أبنائى بمدرسة الجمعية المصرية لتنمية المجتمع وأصبت معهم بالدهشة لصدور قرار الوزير بإلغاء اجازة يوم السبت وسؤالى للوزير: هل اخذ رأى التلاميذ واولياء أمورهم، قبل اتخاذ هذا القرار، فإذا كان القرار مرفوضا من الجميع فالسؤال الآخر لماذا يصدر ولمصلحة من؟

اميمة أحمد العسال، محامية، ونجوى سعد حسين، محاسبة، اكدتا أن ابناءهما بمدرسة الصديق التجريبية للغات، وأن المجموعات المدرسية كانت دائما يوم السبت.. والسؤال متى تكون إذن؟ بعد هذا القرار، ام انها ستكون عبئا آخر على التلاميذ وتبدأ فى السادسة صباحا أو بعد الرابعة ظهرا، وكيف يتحمل التلاميذ واولياء أمورهم، هذا الضغط ولذلك نطالب وزير التعليم بالتراجع عن هذا القرار رحمة بالتلاميذ وأسرهم.

للبحوث و التدريب و المعلومات

المصدر: الأهرام

التاريخ: ١٩ اكتوبر ١٩٩٦

به ولكن هل زيادة حصة او نصف ساعة على وقت الفسحة سوف يأتى بجديد أم ان الأجدى أن يخصص هذا اليوم وهو يوم السبت للطلبة الراغبين فى ممارسة هذه الانشطة تحت اشراف من ادارة المدرسة خاصة ان المدارس لا تغلق أبوابها يوم السبت بل هو يوم مفتوح للطلبة يذهبون لحضور مجموعات التقوية التى هى السبيل الوحيد لمحاربة الدروس الخصوصية

● وتقول د. مرفت محمد مؤمن المعيدة بكلية الصيدلة والتى استقالت لترعى أولادها

أولادى من المتفوقين بالمدرسة التجريبية للغات فقد حصل ابنى الاكبر هذا العام على مجموع ٩٥٪ بالقسم العلمى من مدرسة «النقراشى التجريبية للغات» وتفوقه كان نتيجة لاستغلاله يوم الأجازة «السبت» فى مراجعة كل المواد العلمية التى تحتاج إلى جهد والتى كان يدرسها باللغة الانجليزية وطبيعي أن دراسة المواد العلمية باللغة الانجليزية تتطلب تفرغا أكبر عكس التلاميذ التى يدرسونها باللغة العربية.

وابنى الثانى فى السنة الأولى الثانوى وقد هزنى فعلا هذا القرار بالغاء يوم السبت الأجازة. فكيف سيحصل ابنى على الوقت الكافى للدراسة والتحصيل بعد أن تلغى إجازة يوم السبت!

السبت للمراجعة

● وتقول السيدة رضا ابو زيد مدير عام المحليات بالجهاز المركزى للتنظيم والادارة:

ابنى احمد فى مدرسة المقريزى التجريبية للغات وهو دائما من المتفوقين ويوم السبت كان يستغله ابنى فى المراجعة لمواد الاسبوع السابق والتركيز على استيضاح كل ما يجهله فى كل مادة يدرسها باللغة الانجليزية بالاضافة الى وقت كان يتمتع به للتحضير للمواد التى سوف يدرسها فى الاسبوع التالى وهى بطبيعة الحال تحتاج الى تركيز وجهد بحكم انها باللغة الانجليزية...

● اما د. تغريد عبدالرحمن بقسم الرياضيات بكلية البنات جامعة الأزهر فتقول: ان لديها ابنا وبنتا فى مدرسة المقريزى التجريبية للغات وهما من المتفوقين الذين تعودوا علي تنظيم وقتهم وتوزيع جهدهم على ايام الأسبوع واهمها يوم السبت «الإجازة» فكل المواد المدروسة باللغة الانجليزية يجب ان تاخذ وقتها فى التحصيل وهذا النظام أى الاجازة يومين مطبق فى المدارس الخاصة للغات، لأن دراسة الموادالعلمية باللغات هو عبء على الطالب وتحتاج الى وقت ومجهود حتى بالنسبة للطالب المتفوق الذكى والناجح دائما!!

● وتقول السيدة ايمان محمد عبدالمنعم:

ابنتى فى مدرسة عزيز اباظة التجريبية للغات وهى متفوقة نتيجة لانها استفادت دائما من يوم السبت كاجازة رسمية اسبوعية، لاستيعاب وتحصيل دروسها العلمية باللغة الانجليزية خاصة ان اليوم الدراسى الكامل مطبق يومين اسبوعيا، وفيه يخرج التلاميذ فى الساعة الثالثة والنصف.

ومن الطبيعى الايبداوا فى الاستذكار بعد راحة يوم دراسى طويل الا فى السابعة مساء، فكيف يمكن لهم في خلال ساعات قليلة تحصيل ما تعلموه فى نفس اليوم، ثم تحضير مواد لليوم التالى حتى لو كانت باللغة العربية فهذا يعنى مذاكرة عاجلة لن تفيد الطالب المتفوق ابدا.

● وتقول بردية محمد صالح والدة نهى بمدرسة الشيخة فاطمة بنت مبارك التجريبية للغات بالسنة الرابعة ابتدائى: ..

المواد باللغة الانجليزية كلها ونحن رحبنا بذلك ولكن اللغة الأجنبية تحتاج إلي وقت اضافى وتركيز وفهم لا يمكن أن تستوعب فى يوم اجازة واحد وهو الجمعة ! فمتى يستطيع التلاميذ التنفس والراحة الاسبوعية وهم مثقلون بالدراسة وبالمواد الصعبة التى عليهم ان يستوعبوها ..؟

؟وتقول د. مرفت محمد مؤمن بالرغم من أن د. حسين بهاء الدين وزير التعليم قد اشاد فى اكثر من مناسبة بنجاح هذا النوع من التعليم وهو التعليم باللغة الاجنبية بالمدارس الحكومية التجريبية.

وان نسبة التفوق بين تلاميذه كانت كبيرة ومشرفة، فاننى اخشى على نجاح المدارس التجريبية من فقدانها يوم السبت كاجازة لان التلاميذ لن يتمكنوا من الدراسة والتحصيل بهدوء وفى مساحة زمنية متاحة ومعقولة تستوعب صعوبة المواد العلمية باللغة الانجليزية..

كما بدا أولياء أمور التلاميذ بالمدارس التجريبية، بعد فقد يوم السبت كأجازة يدرس فيها الطالب المتفوق بطريقة اكثر هدوءا مواده، يفكرون فى نقل أولادهم الى المدارس الخاصة التى تتمتع بيومين اجازة وذلك ليس من أجل الترفيه.

ولكن الهدف الأساسى هو تهيئة الوقت المناسب والطبيعى لتمكين التلاميذ من تحصيل دروسهم فى المواد المدروسة باللغة الانجليزية بسهولة ويسر ودون تحميلهم أعباء جسمانية وذهنية كبيرة جدا على سنهم الصغيرة وعلى ضخامة وصعوبة المواد العلمية التى يجب ان تحصل كلها باللغة الانجليزية التى تحتاج الى جهد اضافى ووقت اكبر من تلاميذ المدارس الحكومية العادية..

رؤية المديرين

وفى محاولة لمعرفة اراء مديرى ونظار المدارس والمدرسين ذهبت لعدة مدارس، هناك البعض سارع بتعليق منشور يؤيد قرار السيد الوزير والبعض الآخر رفض الكلام لأنهم غير مفوضين من قبل الجهات المسئولة بالحديث الى جانب منع أى طالب داخل المدرسة من الكلام إلا بعد الحصول على تصريح من جهات الأمن!!

فى احدى هذه المدارس تحدث ناظر ووكيل المدرسة واثنان من هيئة التدريس، قائلين أنهم لا يستطيعون الكلام بصفة رسمية: وباعتبارنا مواطنين عاديين وأولياء أمور فنحن نرفض هذا القرار!

وبعد عدة محاولات مع بعض مديرى المدارس تكلم أحدهم وهو عبدالسلام الشهاوى - مدير مدرسة كلية السلام التجريبية للغات - بنين قائلا : ان هذا القرار لن يوفر للطالب فى اليوم سوى نصف ساعة أو ٤٠ دقيقة على الأكثر وهو لا يعادل ضياع يوم كامل على الطالب كانت المدرسة تعمل به وكانه يوم دراسى عادى حيث مجموعات التقوية بالمدرسة تعمل يومى الجمعة والسبت ولكن يوم الجمعة يتخلله وقت الصلاة ومساحة الوقت محدودة بخلاف يوم السبت.

واذا كان الهدف من القرار هو زيادة فرصة ممارسة الأنشطة بالمدرسة - والكلام مازال على لسان عبدالسلام الشهاوى - فالأنشطة بالمدارس تسير جنبا إلى جنب بصفة يومية مع المواد الدراسية الأخرى وليست منفصلة.

وهناك حصص التربية الفنية والموسيقية والزراعية وهناك ايضا حصة اسبوعية للأنشطة الاختيارية التى يرغبها الطالب□



للبحوث و التدريب و المعلومات

المصدر: المساء

التاريخ: ١٩ اكتوبر ١٩٩٦

.. وماذا بعد

رسالة لوزير التعليم

وزارة التعليم فاجأت الجميع بقرار غريب جدا.. نزل كالصاعقة فوق رءوس التلاميذ وأولياء الأمور .. على حد سواء .

القرار الذى سبب زلزالا فى المدارس والبيوت وبدأ تنفيذه من اليوم .. الغى اجازة السبت فى التجريبيات وقصر الاجازة على يوم الجمعة فقط بدلا من يومين .

ان القرار ليس له ما يسوغه .. ولعل اخطر ما فيه .. انه يدعم ويشجع الدروس الخصوصية التى يشهر وزير التعليم السيوف للقضاء عليها .

• • •

ان المناهج الدراسية عامة والتجريبيات على وجه الخصوص .. طويلة ، وصعبة .. على التلميذ. والمدرس وولى الأمر الذى يتابع مع ابنه فى البيت .

وانطلاقا من مبدأ « اليد الواحدة لا تصفق .. ومساندة لوزارة التعليم فى حربها ضد الدروس الخصوصية .. لجأ معظم أولياء الأمور الى الحاق اولادهم بالمجموعات المدرسية « العادية والمتميزة » الصادر بها قرار وزارى .. لتقوية الابناء فى المواد الصعبة ذات المنهج « المليان » مثل الـScience , Math واللغة الانجليزية.

ولان هذه المجموعات من المستحيل ان تكون بعد انتهاء اليوم الدراسى الذى يستمر الى الثالثة والنصف مع ما ينتج عن ذلك من اجهاد لعقل وجسم التلميذ وارباك ولى الأمر الذى يظل فى انتظار ابنه حتى تنتهى المجموعة فى الخامسة مساء .. وحتى تكون المجموعات مجدية .. لجأت المدارس الى عقدها فى اجازة السبت .. وبالتالى لم تجد مافيا الدروس الخصوصية سوقا لها -الا نادرا- فى تلك المدارس .

الان .. وبعد تنفيذ هذا القرار .. سيجد أولياء الأمور أنفسهم مضطرين الى سحب اولادهم من المجموعات المدرسية والاتفاق مع مدرسين لاعطاء الابناء «دروسا خصوصية» يوم الخميس أو الجمعة .. وهو ما بدأ البعض فعلا فى تنفيذه .. لأن مستقبل ابنائهم أهم .

• • •

قد يبدو تبرير وزارة التعليم بالغاء اجازة السبت منطقيا من الوجهة النظرية .. لكن من الناحية الفعلية فانه تبرير لا يمت للواقع بأية صلة .. بل لا يعدو ان يكون مجرد تصريح لتخفيف حدة القرار ونتائجه الخطيرة على نفوس التلاميذ وأولياء الأمور .

قالت الوزارة فى مبرراتها .. ان القرار جاء بعد متابعة ودراسات وتلقى اقتراحات بعض أولياء الأمور !!

واقول أننا لا نتهم الوزارة بالكذب وسنعتبر ان اقتراحات هؤلاء « البعض » وصلت بالفعل .. لكننا فى نفس الوقت متأكدون من ان برقيات « معظم » أولياء الامور وصلت ايضا الوزارة وتعد بالآلاف وكلها تطلب الغاء القرار !! فكيف يستمر قرار يضرب «الغالبية العظمى» من أجل « البعض »؟!!

.. وقالت الوزارة كذلك: ان اجازة اليومين أدت الى تكدس اليوم الدراسى ما بين ٨ الى ١٠ حصص وتقليص مدة الحصة فى بعض الاحيان الى ٣٠ دقيقة بدلا من ٥٠ وهى مدة لا تكفى للتدريس وان التلاميذ يصابون بالارهاق الشديد فى يومهم الدراسى نتيجة هذا التكدس وتقليص فترات الراحة بين الحصص بالاضافة الى عدم سماح ازدحام اليوم الدراسى بمزاولة الانشطة الرياضية والثقافية .

واقول .. ان هذا كلام نظرى .. لأن الواقع يقول ان الغاء الاجازة اختصر نصف ساعة فقط .. اى ان الفرق فى مواعيد قبل القرار وبعده ٣٠ دقيقة

.. وقالت الوزارة ايضا : ان الدراسات اظهرت ان التلاميذ يعودون الى منازلهم متأخرين وفيهم تلاميذ رياض الاطفال والابتدائى وهو مالا يتناسب مع اعمارهم الصغيرة ويسبب ازعاجا لأولياء الأمور ويؤثر على قدرة التلاميذ فى استكمال واجباتهم واستذكار دروسهم .

واتساءل: هل من المعقول ان يصدر قرار بهذه الخطورة له نتائجه السلبية الكثيرة .. من اجل نصف ساعة فرق فقط؟!!

أخيرا .. قالت الوزارة فى مبرراتها: انه تأكد أن البعد عن موقع العمل أو الدراسة مدة اكثر من اللازم يسبب نوعا من الاسترخاء بعد العودة من الاجازة.. يحتاج الى تنشيط جديد وهو ما يؤثر على تحصيل التلاميذ لفترة فى بداية اليوم الدراسى بعد الاجازة..!

وأرد : ان يوما واحدا لايسبب هذا الاسترخاء المزعوم .. واسأل الوزارة: اذا كان «الاسترخاء» احد الاسباب التى صدر القرار لازالته .. فلماذا اختص بالتجريبيات فقط ولم يطبق على مدارس اللغات وهى من نفس النسيج وبها يومان للاجازة هما الجمعة والسبت ؟ وعلى أى اساس تمت التفرقة بينهما بهذا الشكل ؟!!

• • •

ان إعادة النظر فى قرار خاطىء والغاءه مادام ضد الصالح العام .. ليس عيبا .. بل شجاعة .. لأن الالغاء يصوب اخطاء دراسات لم تعد بعناية أو كان وراء بعضها اياد مغرضة لها اتصال بمافيا الدروس الخصوصية .

نعلم جيدا مدى جدية د. حسين كامل بهاء الدين وزير التعليم للقضاء على هذه المافيا .. ولعل قرار « المجموعات المدرسية » احد اساليبه لمحاربة ومحاصرة الدروس الخصوصية .

لكن .. لأن « المافيا » تعلم جيدا ان المجموعات «ضربة قاضية» لها .. كان لابد من اجهاضها بشتى الوسائل.. واعتقد انها نجحت أخيرا فى وأد الفكرة الجميلة والمفيدة والتى تراعى البعد الاجتماعى للناس.. ومعظمهم غلابة !!.. وهذه رسالتى لوزير التعليم.

خالد إمام

فى الجامعة



تحقيق : نبيلة حافظ

بدأت الدراسة .. وبدأت هموم .. وأكبر الهموم الآباء والأمهات هى «الدروس الخصوصية» التى يعلن وزير التعليم د. حسين كامل بهاء الدين بين الحين والآخر أنه قضى عليها نهائياً فى حين أنها باقية وقوية من الابتدائى وحتى الجامعة.

مأساة .. تلتهم دخل الأسرة المصرية والمدخرات أيضا .. خاصة إذا كان الطالب أو الطالبة فى واحدة من كليات القمة .. هنا تتضح أبعاد المأساة كاملة .. وحتى تتضح الرؤية وأبعاد المأساة فإننا نناقش القضية بكل أطرافها وأبعادها .. طلاب وأساتذة وآباء وأمهات - أيضا - لعلنا نضع حداً لجزء ولو بسيط من هذه المأساة .



للبحوث و التدريب و المعلومات

المصدر: الأهرام

التاريخ: ١٩ أكتوبر ١٩٩٦

من أين نبدأ ؟

من أين نبدأ هل نبدأ من محطة الطلبة أنفسهم .. أم من محطة أولياء الأمور الذين يدفعون دماء قلوبهم مقابل هذه الدروس الخصوصية .. أم من محطة أعضاء هيئة التدريس أصحاب الجبهة القوية في هذه القضية ؟

– ولأن من يكتوى بنار هذه الدروس وأثمانها المرتفعة هم أولياء الأمور كانت البداية مع نادية رشاد التى تنفست الصعداء بعد أن حصل ابنها على بكالوريس الطب هذا العام بتقدير ممتاز .. تحكى تجربتها «٦» سنوات مع الدروس الخصوصية قائلة :

لم أكن أعرف حجم هذه المشكلة قبل دخول ابنى كلية الطب .. فلم نضع في حسابنا أنا ووالده أن دراسته هذه سوف تكلفنا عشرات الآلاف من الجنيهات مقابلاً للدروس الخصوصية التى سيتلقاها طوال سنواته الدراسية .. والأمر لم يكن اختيارياً بل ضرورة قوية لكى يحصل على التقدير المتقدم الذى يؤهلة لاستكمال مشواره الدراسى بنجاح وتفوق .. فالمنافسة داخل مدرجات الطب قوية .. ومحصورة بين عدد قليل من الطلبة من أجل الحصول على تقديرات متقدمة كل عام .

وعندما أتحدث عن هذه القضية أرى من خلال تجربتى أنها استشرت فى السنوات الأخيرة بين كليات القمة وأصارحك القول بأن الوضع الحالى للدراسة بهذه الكليات يدفع البعض لهذا الاتجاه لأنه مع تضخم أعداد الطلبة بالمدرجات لايجد معه أستاذ المادة الفرصة الكافية لتوصيل المعلومات العلمية الكافية للطلبة .. من هنا تصبح الدروس ذات أهمية وعلى الطالب أن يلجأ لها مادام يريد المزيد من التحصيل والإيضاح من جانب الأستاذ .. ولا أخفى عليك بأن ابنى قد لجأ إلى الدروس الخصوصية بنسبة ٩٠٪ من مجموع المواد التى كان يدرسها طوال السنوات الستة .. إنها مأساة بكل المقاييس ولا أدرى ماذا يفعل الطلبة غير القادرين الذين لايملكون ثمن هذه الدروس ؟

الأسعار حسب الخدمة ؟!

– نعم فى سوق الدروس الخصوصية بالجامعة الأسعار حسب الخدمة المقدمة للطالب .. فهناك خدمة نجمة واحدة وأثنتين .. وهكذا حتى خدمة الخمس نجوم .. هذه حقيقة مؤكدة على لسان الطالب .. ع . س بطب القصر العينى حيث يدلى بأعترافه قائلا : ليست دعابة أو نكتة أطلقها عندما أقول أن أسعار الأساتذة يتحدد حسب الخدمة المقدمة للطلبة المتلقين للدروس الخصوصية من جانبة .. فمثلاً فى الباطنة والجراحة الأسعار تبدأ من «١٢٠٠» جنيه وتصل إلى «٢٥٠٠» حسب الخدمات المقدمة من شرائط تسجيل وفيديو ورسوم إيضاح .. وملخصات .. مع العلم بأن هذه الأسعار خاصة بالطالب الواحد .. والذى يتلقى الدرس من خلال مجموعة لاتقل عن ثمانية طلاب .. وبحسبة بسيطة علينا أن نحدد جملة المبلغ الذى يدخل جيب الأستاذ من خلال هذه المجموعة فقط .

– وفى قائمة أسعار الدروس الخصوصية بمواد كليات الطب نجد أن مواد الجراحة والباطنة يتصدران القائمة ثم يأتى من بعدها مادة النساء والتوليد التى لاتتعدى ألف جنيه ومثلها العيون .. وعلم وظائف الأعضاء والكيمياء الحيوية .

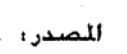
وفى كليات الهندسة نجد أسعار المواد تبدأ من «٥٠٠ جنيه» وتنتهى إلى «١٥٠٠جنيه» للمادة فى الكورس الواحد .

وفى كليات الحقوق تبدأ أسعار موادمثل الجنائى والمدنى من «٣٠٠جنيه» إلى «٨٠٠جنيه» .

أزمة النظام أم ليهى ...!!

المواجهة صعبة .. والكثيرون يتخوفون منها والبعض طلب أن يبدى رأيه ووجهة نظره دون



المصدر :  الأهرام

التاريخ : ١٩ أكتوبر ١٩٩٦

في كليات الطب الدروس الخصوصية خدمة خمسة نجوم.
.. الأسعار بالطب تشتعل وتصل لعدة ألوف.
الظاهرة مستشرية بكليات القاهرة والاسكندرية
فقط.

الأفصاح عن شخصية خوفاً من عقاب الكبار .. يقصد كبار الأساتذة الذين يسيطرون على سوق الدروس الخصوصية .. وهذا واحد من أطباء طب الاسكندرية الذى مازال يدرس حتى الآن ويخشى بطش من يشرفون على دراسته العليا .. يقول :

– أرى أن الدروس الخصوصية هى آفة من أفات النظام التعليمى فى مصر .. وهى نتاج طبيعى لتعيين الأساتذة والمعيدين وهيئة التدريس وفقا الكادرات الحكومية وهو مالم يعمل به فى جميع الدول المتقدمة فعلى النقيض تماماً نجد المدرس فى الخارج والذى يعمل بالجامعة متفرغاً تماماً العملية التعليمية وعلى هذا الاساس يتم منحة راتب يكفل له حياة سهنة ومريحة لاتدفعة إلى هذه السوق .

– ومن ناحية أخرى لابد وأن نعترف أن مجانية التعليم للقادرين شيء سخيف تماماً بالمرة .. فكيف يتكلف الطالب عشرات الآلاف من الجنيهات فى كلية مثل كلية الطب ونجده يدفع مصاريف سنوية لاتجاوز خمسون جنيهاً .. هذا الطالب الذى يملك المال الكثير نجده يلجأ إلى الدروس الخصوصية لأنه بماله يستطيع أن يجلب الأساتذة إلى منزله ليكونوا طوع أمره .. إنها مهزلة ولابد لها من حل حاسم من جانب الجهة المعنية وهى وزارة التعليم .

رفاهية الطلبة

ولأن كليات الطب تحتل المقدمة وتأخذ مكان الصدارة فى قضيتنا الخطيرة .. نجد الحديث عنها يفرض نفسه بقوة ونحن نستعرض وجهات النظر المختلفة والمتباينة .. د. أحمد الحلوجى أستاذ مساعد نساء وتوليد بطب قصر العينى يرجع أسباب هذه القضية إلى القصور من جانب الطلبة أنفسهم فيقول :

مشكلة الدروس الخصوصية بالجامعة هى من صنع الطلبة أنفسهم ولاذنب لهيئة التدريس فيها .. فهناك نوعية من الطلبة يريدون التميز ويرغبون فى الحصول على العلم جاهزاً دون جهد وتعب .. ويحقق مايريده بفلوسه .. ومن جيبه ..! إذن المسألة عرض وطلب .. طالب يريد المزيد ويتمنى أن يصله العلم حتى باب منزله .. والأستاذ أمام مطالب الحياة المختلفة عليه أن يقبل مادام هناك من يدفع .. إذن لاتلوموا الأساتذة ..

فالدروس الخصوصية هى نوع من الرفاهية للطلبة القادرين.

إن الطالب العادى الذى يلتزم بالحضور ويواظب على تحصيل مواده الدراسية لايجد ضرورة ملحة للدرس الخصوصى .. فالمدرسون يعطون للطالب مايريده داخل المدرجات .. وإن لم يكن ذلك يكفى احتياجاته فهناك مجموعات تقوية تقدمها الكلية بأسعار بسيطة ومعقولة .

هل هى حلم أن نجد جامعة فى مصر الآن بلا دروس خصوصية .. أم أنها حقيقة على أرض الواقع .. أصحاب هذه التجربة يؤكدون على أنها حقيقة من خلال معايشتهم لهذه الجامعة .. وهى الجامعة الأمريكية .. تقول «مايا العمروسى» الحاصلة على بكالوريوس الهندسة فى الجامعة الأمريكية هذا العام :

– نعم لادروس خصوصية بالجامعة الأمريكية . .لأن الطالب هناك ليس فى حاجة إليها على



الإطلاق .. فالمدرسون يعطون الطلبة حقوقهم كاملة من الفهم والاستيعاب والمناقشة والحوار .. كل هذا يتم داخل المدرجات بكل ارتياح وقبول من جانب هيئة التدريس ..

– وإذا كانت الدروس الخصوصية بكليات القمة – الطب والهندسة – منتشرة لدرجة تصيب بالرعب .. فإن الأمر أخف حدة ووطأة فى باقى الكليات الأخرى .. كالحقوق مثلاً .. ولكن أثناء رحلة البحث بهذه القضية اكتشفنا وجود هذه الظاهرة بكليات حقوق القاهرة وعين شمس والاسكندرية .. أما كليات الأقاليم فهى لا وجود لها على الاطلاق .. لماذا .. هذا ما يوضحه رأى دكتور محمد محيى الدين بحقوق شبين الكوم جامعة المنوفية .. فيقول مبرراً سبب هذه الظاهرة :

– إن الحالة الاقتصادية لأسرة الطالب هى السبب الأول فى هذه الظاهرة ..

فى المدن نجد الطلبة القادرين مادياً يتمركزون بهذه الكليات .. ولأنهم يملكون المال فهم لديهم القدرة على تعويض كل شىء .. فلا مواظبة على حضور المحاضرات .. وبالتالى يصبح المدرس الخصوصى هو البديل .. مادام الأهل يدفعون برضا وعن طيب خاطر .. أما فى الأقاليم فالأمر مختلف تماماً ولامجال للطلبة هناك للمهاترة .. والتزويغ وإهدار الوقت .

ولكن إذا تحدثنا عن مبررات وأسباب هذه القضية الخطيرة وأقول لك إن السبب الأول .. هو ضيق المدرجات التى لاتستوعب تلك الأعداد الرهيبة للطلبة الملتحقين بالجامعة ..

من هنا يضطر البعض إلى عدم حضور المحاضرة ويلجأ إلى الكتاب الذى وضعه دكتور المادة ولكنه للأسف لايستوعبه فيضطر إلى اللجوء للدرس الخصوصى ..

السبب الثانى هو تعود الطالب منذ المرحلة التعليمية السابقة – الثانوية – على الدروس الخصوصية .. من هنا يستمر بنفس نظام تحصيله السابق.

– وتختلف وجهات النظر وتتباين أطراف القضية ..

ونسأل أنفسنا كما نسأل هذه



للبحوث و التدريب و المعلومات

المصدر : أخبار اليوم

التاريخ : ١٩ أكتوبر ١٩٩٦

الأطراف عن الحل ..؟ يجيب دكتور رفعت النجار بحقوق عين شمس قائلا :

ـ الحل جزء منه بيد الدولة .. والجزء الآخر في يد القطاع الخاص .. وبإيضاح أكثر أقول على الدولة أن تعطى للتعليم مزيدا من الاهتمام والمال لكى تبنى منشآت جديدة تستوعب كل هذه الأعداد الضخمة داخل الجامعات. وعلى نفس الخط لابد وأن يتم فتح المجال للقطاع الخاص الممثل في المستثمرين لكى يسهموا فى إنشاء الجامعات الخاصة.. □



المصدر: العالم اليوم

التاريخ: 19 اكتوبر 1996

للبحوث و التدريب و المعلومات

الجامعات الأهلية

الرأى.. والرأى الآخر

□ كتب ـ خالد حسن:

انطلاقا من ايماننا بجدية الرأى وضرورة الحوار الجاد والمتحضر بين وجهات النظر المختلفة فيما يتعلق بقضية الجامعات الأهلية بمصر، تواصل «العالم اليوم» نشر مختلف الآراء حول هذه القضية.

وفى هذا السياق نعرض اليوم رأى طارق حجى رئيس شركة «تانا» للبترول والرئيس السابق لشركة شل بمصر والشرق الأوسط.

فى البداية يقول طارق حجى إن الجميع يعرف أن جامعة القاهرة التى انشئت عام 1908 كانت جامعة أهلية وكانت بمبادرة من مجموعة افراد كذلك من المهم للغاية التذكير بأن أكبر الجامعات فى الولايات المتحدة كلها جامعات أهلية ولكن فى المقابل فإن جامعات عريقة أخرى مثل جامعة باريس وجامعة لندن وغيرهما هى جامعات حكومية وفى نفس الوقت فإن هناك جامعات حكومية ذات مستوى تعليمى بالغ الانخفاض فى كل من أوروبا الغربية والولايات المتحدة والرسالة هنا أن هناك جامعات أهلية عظيمة وجامعات أهلية رديئة كما أن هناك جامعات حكومية ممتازة وجامعات حكومية سيئة ويؤكد حجى أننا فى مصر نتفق على أن مستويات جامعاتنا الحكومية قد هبط بسبب قرارات سياسية جعلت الاهتمام بالكم يفوق الاهتمام بالكيف والنوع ويكفى هنا أن نتذكر أن كلية الطب جامعة القاهرة هى كلية الطب الوحيدة فى العالم التى يوجد بها ثلاثة آلاف عضو هيئة تدريس.

كذلك يكفى أن نشير إلى أن عدد طلاب السنة الأولى بكلية التجارة جامعة عين شمس يزيد على عشرة آلاف طالب بينما العدد الاجمالى لكل الطلاب فى كل الكليات وعلى مستوى كل سنوات الدراسة بالجامعة الأمريكية بالقاهرة هو ثلاثة آلاف طالب وهذا مثال واضح لبيان كيف يقتل «الكم» الكيف.

وأشار حجى إلى ان أى انسان غير متعصب أيديولوجيا لايمكن أن يعارض فكرة انشاء جامعات جديدة أهلية وأنا شخصيا لست ضد الفكرة وإن كان لدىّ بعض التحفظات الشخصية مثل ضرورة ألا يكون هدف تلك الجامعات هو الربح بحيث يتم توجيه كل العائدات لدعم العملية التعليمية، ودعم البحوث والعمل على جذب نخبة ممتازة من الاساتذة وفى نفس الوقت ايجاد نظم منح ومساعدات مالية للمتفوقين ويؤكد حجى أن اغلب الجامعات الأمريكية الأهلية مؤسسات غير ربحية لأن استهداف الربح سيتعارض قطعا بمستويات التعليم والبحث كذلك من الافضل أن تقوم كل جامعة أهلية باجراء عملية توأمة بين كل كلية مماثلة بجامعة عالمية كبرى حتى نضمن عدم تدهور المستوى التعليمى لاسيما فى ظل الخبرات المتواضعة نسبيا لمعظم القائمين على الجامعات الأهلية الجديدة ولكن لايعنى ذلك أننى أعارض انشاء الجامعات الأهلية بل إننى ارى أنها ستكون أملا كبيرا فى تحسين العملية التعليمية الجامعية فى مصر إذا اسست على قواعد سليمة.

المصدر: الأخبار
التاريخ: ١٩ أكتوبر ١٩٩٦

رأى بالعربى

في هذه الأيام نشهد سباقا مع الزمن. لم يبق سوى ثلاثة أعوام وعشرات الأيام لكى نودع القرن العشرين ونستقبل القرن الحادى والعشرين. دول العالم كله تعمل من أجل تحسين أحوالها فى القرن الجديد. بالأمس شاهدنا مولد مشروع ضخم نواجه به أزمة تكدس السكان وزيادتهم وأزمة البطالة وأزمة اطعام ملايين الأفواه التى تولد كل عام. هذا المشروع الذى أعلن الرئيس مبارك البدء فى تنفيذه هو مشروع الوادى الجديد. وهو مشروع يفتح آفاق المستقبل امام الملايين من الشباب ويحل مشاكلهم. وفى ظل هذا المشروع وبقية المشروعات الضخمة التى بدأت ملامحها تظهر استعدادا لاقتحام مشاكلنا بطريقة عملية والتغلب عليها بحلول جذرية تبرز اهمية اعداد الانسان وتأهيله لمواجهة التقدم العلمى والتقنى فى القرن القادم.

ان عملية الاعداد تبدأ بالتعليم الأساسى. العملية التعليمية لها اركان محددة أهمها المناهج والمدرس ومبنى المدرسة نفسها. ويأتى دور المدرس أو المعلم فى المرتبة الأولى من الأهمية. اهمية هذا الدور تنبهنا لها فى السنوات الأخيرة. انشأنا كليات جيدة لتخريج المدرسين والمدرسات المؤهلين تربويا. لم يعد مدرس الابتدائى أو رياض الأطفال من ذوى المؤهلات المتوسطة. بدأ ايفاد المدرسين فى بعثات دراسية للخارج. باختصار تطورت عملية اعداد المدرس الكفء بحيث أصبحت تتفق مع تطورات العصر الذى نعيش فيه ومع المستقبل الذى نتطلع اليه. ولكن مع هذا التطور نسينا أن نعمل على توفير الحماية للمدرس من بعض الطلبة المشاغبين ومن أولياء الأمور الذين يريدون أن ينجح أبناؤهم حتى ولو كانوا لا يستحقون هذا النجاح. أمامى خطاب من مدرس أول فى محافظة الشرقية، احتفظ باسمه حتى لا يتعرض لأى أذى، يروى فيه وقائع عديدة تعرض فيها المدرسون للأذى بسبب حرصهم على اداء رسالتهم.

يقول المدرس فى بداية رسالته الحزينة: كيف يؤدى المدرس واجبه على أكمل وجه وهو يعلم أن أى طالب فى فصله ممكن أن يجعله يقف أمام النيابة العامة متهما حتى لو كان الاتهام كاذبا. وكيف يطمئن المدرس نفسيا وهو يعلم أن أى شكوى من ولى أمر طالب ممكن أن تؤدى الى نقله من مدرسته بدون وجه حق..

«اننى أكتب اليكم بعض الأمثلة التى حدثت فى منطقة كفر صقر التعليمية لتروا مدى ما يتعرض له المدرس من ضغوط نفسية تؤثر على تأديته رسالته على أكمل وجه.

● طالب تشاجر مع زميله. كسرت ذراعه فى المشاجرة. أسرع ولى أمره بابلاغ الشرطة متهما المدرس «ع.م» أنه كسر ذراع ابنه. تم القبض على المدرس والتحقيق معه وبعد التحقيق ثبتت براءته ولكن الأثر النفسى لهذا الاتهام جعل المدرس مهزوزا أمام تلاميذه.

● وفد من احدى القرى توجه الى ادارة كفر صقر التعليمية ليطالب بنقل المدرس (ع.أ) لأنه حسب اتهامهم له قام باستخدام كلمات تخدش الحياء فى امتحانات الدور الثانى فى الإعدادية فى لجنة البنات. بعد التحقيق اتضح أن الشكوى كيدية لأن هذا المدرس لم يسمح بالغش فى اللجنة التى يعمل فيها كمراقب.. ولذلك يجب عقابه بنقله من مدرستهم ليكون عبرة لمن يأتى بعده.

ويعبر المدرس عن مدى المأساة التى يتعرض لها المدرسون وخاصة فى المجتمع الريفى متسائلا: بالله.. كيف نطالب المدرس بأداء متميز وكيف نطلب منه السيطرة تربويا على تلاميذه داخل الفصل وعددهم يزيد على ٤٠ طالبا وهو مهدد دائما بالاستدعاء أمام الشرطة والنيابة أو النقل بدون وجه حق من مدرسته الى مدرسة أخرى بسبب شكاوى كيدية؟!

ويختم خطابه قائلا: «ان حماية المدرسين وتوفير الاحترام اللازم لهم هو جزء لا يتجزأ من العملية التعليمية. وأنا لا أنكر أن بعض المدرسين يرتكبون مخالفات، وفى هذه الحالة لابد من توقيع العقاب الرادع عليهم، ولكن لا يجب احالة الشكاوى الى الشرطة والنيابة إلا بعد أن يتم التحقيق فيها داخل الادارة التعليمية نفسها والتأكد من مخالفة المدرس للقوانين!!

هذه الرسالة تدق ناقوس الخطر بالنسبة للتعليم الذى يعتبر أهم ركن من أركان بناء المستقبل. واذا كنا نحارب انحراف المدرسين فان الواجب يحتم أيضا حماية المدرسين من انحراف الطلبة.

محمد طنطاوى

● عجيب امر هؤلاء الذين يتسابقون لانشاء الجامعات الخاصة ولو على الورق. والاغرب انهم يركزون على كليات الطب والهندسة بدون مستشفيات ولامعامل. المهم عندهم فقط هو تحقيق الارباح الخيالية التى يحلمون بها. ولذلك كان اول شىء فعلوه بعد الحصول على الترخيص هو تحديد اسعار القبول فى الكليات . وتبدا بـ ٢٥ الفا فى كليات الطب وتنتهى بـ ٨ الاف جنيه فى كليات الدرجة الثانية والثالثة المضروبة فى سوق العمل..

● إن هذا التسابق من اجل المكسب، وليس من اجل خدمة البلد الذى يعيشون فيه، لايوجد له مثيل فى معظم بلاد الدنيا. إن معظم جامعات العالم العامة والخاصة لاتسعى الى تحقيق اى ربح اطلاقا. إن الجامعات المحترمة لها هدف واحد هو خدمة العلم وتخريج علماء يدفعون بلادهم . اما انشاء جامعات لكى يصبح اصحابها مليونيرات فى سنوات قليلة فهو شىء لم نسمع به إلا هذه الأيام فى مصر..

● حتى فى امريكا ام الراسمالية والاقتصاد الحر والمدافع الاول فى العالم عن القطاع الخاص لانجد جامعة واحدة تسعى الى الربح. جامعات مثل هارفارد وبرنستون وكولومبيا وستانفورد وهى من اكبر جامعات امريكا واعرقها واشهرها عالميا لاتسعى للربح، وانما تعتمد على الاعانات والهبات التى يدفعها لها سنويا اغنياء امريكا. وقد رايت بنفسى المليونير الامريكى دويت دالاس صاحب مجلة ريدرز دايجست العالمية يحرر شيكا بمبلغ ١٠٠ مليون دولار للكلية التى تخرج فيها عندما قالوا له انهم فى حاجة الى معمل حديث للعلوم الطبيعية. وجامعات بريطانيا الشهيرة مثل جامعة اوكسفورد وكيمبريدج لاتسعى للربح اطلاقا..

● والجامعة الامريكية فى مصر التى يتذرع بحجتها اصحاب الكليات الخاصة ، اعرف رغم المصاريف الكبيرة التى تتقاضاها انها لولا التبرعات التى تصل اليها من الخارج منذ انشائها لما تمكنت من اداء رسالتها العلمية..

● اما عندنا فالصورة مقلوبة تماما . ان بعض القادرين وهواة المكسب السريع يحاولون انتهاز الفرصة لاضافة اصفار اخرى عديدة على اليمين الى ارصدتهم فى البنوك انهم لم يفكروا اطلاقا فى خدمة العلم ونهضة بلادهم. كل مايهمهم هو دراسة الجدوى التى ستعود عليهم من كل طالب . وقد توصلوا الى حل سحرى لكل المشاكل التى تواجههم. الاساتذة يمكن استعارتهم من الجامعات الاخرى، وهكذا يتحول اساتذة الجامعة الى تجار شنطة كما قال الرئيس مبارك. والمبانى موجودة وخالية فى ٦ اكتوبر والعاشر من رمضان ، والمستشفيات يمكن ايضا تاجيرها . والمعامل يمكن استخدامها بمقابل سخى للكلية التى ترضى بهذا الوضع المهين..

● وهكذا طارت التكنولوجيا الحديثة، ودراسات الليزر وعلوم الفضاء والصواريخ ، والدراسات المتقدمة فى العالم الجالس على القمة . هذه اشياء صعبة لايقبل عليها ابناء الأغنياء الذين يريدون ان يحملوا لقب دكتور او مهندس . اما التكنولوجيا والكومبيوتر ووجع الدماغ فليتركوه لغيرهم فى جامعات الحكومة. وهكذا ضاعت ٤٤ سنة من عمر ثورة يوليو التى كانت تنادى بان العلم للجميع لافرق بين الاغنياء ولا الفقراء ، وان مجموع الطالب هو الذى يحدد مدى تفوقه والكلية التى تناسبه ، اما الآن فقد اصبح دخل الطالب هو الذى يحدد اللقب الجامعى الذى سوف يحصل عليه..

● انني اطالب اللجنة التى تضع اللائحة التنفيذية لقانون الجامعات الخاصة أن تشترط فى اول بند فى اللائحة ان تصبح هذه الجامعات مؤسسات لاتهدف إلى الربح إطلاقا، واى ربح تحققه يضاف إلى التوسعات بها. وان يجرم القانون كل من يتقاضى مبالغ لاحق له فيها من العملية التعليمية. وان تفرض رقابة شديدة على الامتحانات ونيل الدرجات فى هذه الجامعات حتى لايشترى الاثرياء الدرجات العلمية بالاموال..

● اننا امام وضع غريب وشاذ ويجب تقويمه حتى لايفلت الزمام من ايدينا ونعود إلى مجتمع الـ ١/٢ فى المائة فى الجامعات الخاصة هذه المرة. ومن يريد ان يخدم بلده فاهلا وسهلا، اما من يريد ان يلهف فعليه الرحيلا.

كمال عبدالرءوف



للبحوث و التدريب و المعلومات

المصدر: الأهـــرام

التاريخ: ١٩ اكتوبر ١٩٩٦

ما هو المطلوب.. حتى لا تجرف ضغوط «العولمة» المصالح التنموية المشروعة لمصر؟!

تحقيق يكتبه:
أسامة غيث

■ حان الوقت للتفرقة بين مفهوم الجامعة الأهلية باعتبارها الأصلح لمصر.. ومفهوم الجامعة الخاصة باعتبارها الأصلح لأصحاب المشروع الاستثمارى

يحمل التقدم والتطور فى طياته عوامل إيجابية وسلبية على امتداد التاريخ الانسانى.. والدول الاكثر نهوضا هى القادرة على الاستفادة بصورة كبيرة من العوامل الايجابية وتفادى التأثيرات الضارة للعوامل السلبية... ومع عالم اليوم تبزغ ظاهرة العولمة والكوكبة بكل تحدياتها وبكل ضغوطها خاصة على الدول النامية التى تخشى وتخاف من ضغوط الدول الاكثر تقدما والاكثر قوة والاكثر فعالية وتأثيرا ونفوذا فى الاطار الدولى.

وحول هذه التقنية المهمة دار جانب مهم من الحوار فى اجتماعات مؤتمر الادارة العليا بالاسكندرية للتوصل إلى الصيغة الاكثر قبولا والصيغة الاكثر ملاءمة لدعم وتشجيع وتحفيز التنمية المصرية والوصول بها إلى مرحلة ناضجة تتيح الفرص لبناء النمر الاقتصادى المصرى المؤثر والفعال والمحورى.

وفى هذا الاطار فرضت قضية التعليم كمظهر من مظاهر التنافسية نفسها على المناقشات والحوارات، وكانت فكرة التعليم الجامعى الخاص فى مقدمة الاعاصير التى اعترضت الحوار الجاد حول التنافسية المصرية، لان الظروف الراهنة لاتضمن للتعليم الجامعى الخاص الجودة المطلوبة والتميز المنشود فى مرحلة الانطلاق الراهنة.

الرأسمالية الجديدة وسيادة الدولة

ويوضح الدكتور ابراهيم حلمى عبدالرحمن نائب رئيس الوزراء ووزير التخطيط السابق ان ظاهرة العولمة بكل ابعادها السياسية والاقتصادية والحضارية والاجتماعية افرزت تاثيرات على المفهوم التقليدى لسيادة الدولة ونتج عنه واقعيا نتائج تؤدى إلى ان تتاثر سيادة (الدولة) القومية بهذه التطورات وتتغير اولوياتها - اذ ان قوى السوق كثيرا ماتعمل على اعادة تشكيل هذه الاولويات فى غير اتجاه الطبقات الشعبية والخدمات العامة الاساسية مثل التعليم والصحة والثقافة والاسكان الشعبي، بل يمتد هذا التاثير - في راى البعض - إلى الضغط فى المجالات العمالية إلى انقاص الاجور الحقيقية والتهديد بالبطالة للحد من الضرائب وتعظيم الارباح فى الوقت الذى تستمر فيه موجات التطلع الاستهلاكى والبذخ الترفى الاستفزازى الذى تحميه دعوى الحرية الاقتصادية وينتشر بمظاهره الواضحة للعيان دون خوف من تحجيم حكومي او راى عام فعال، حيث ان الكثير من المؤسسات الاعلامية ذاتها اصبحت تسيطر عليها (قوى السوق) هى الاخرى بما يبعدها عن الرسالة الاصلية ويخضعها لضغط أصحاب الاعلانات والاغنياء المحدثين. واصبح من المالوف ان تنشر الصحف عدد اصحاب البلايين كدليل على الرخاء فى طبقات معينة.

يرى بعض الباحثين ان كل هذه الظواهر مجتمعة تعمل معا على تشكيل مايصح ان يسمى طورا جديدا من الراسمالية، يحل محل التفكير الاشتراكى الذى كان سائدا فى العقود السابقة، ويرى الكثيرون ان هذه الاوضاع تحمل فى طياتها اخطارا كثيرة من حيث اتساع هوة الفقر واستدامة البطالة وانتشار الثراء الفاحش والانفاق الاستفزازى واهمال القوى العاملة - بل انقاص اجورها ونفوذها مع تدهور البيئة التى هى اساس الثروة البشرية والنشاط الاقتصادى والاجتماعى عامة، بالاضافة إلى الانحرافات الكبرى مثل انتشار الجريمة والعصابات المنظمة وانتشار المخدرات خاصة بين الشباب وفى الدول الصناعية الغنية بالذات، وضعف القيم الفاضلة من تراحم وتعاون وتعاضد وتكافل وعدالة اجتماعية، خاصة فى المدن التى يزداد عدد سكانها بالنسبة إلى الريف والمناطق الاخرى على مستوى العالم كله سنة بعد سنة ، ويرى البعض ان هذه الاوضاع الانحدارية ستزداد فى السنوات المقبلة اذ تتجه السياسات العامة إلى تغليب مقتضيات النمو الاقتصادى، وبالتالى قوى السوق الجامحة على المتقضيات الاجتماعية وضروريات المعيشة للطبقات الفقيرة العريضة، خاصة ان المجتمع لم يفرز بعد اتجاهات تحذيرية من هذه التطورات او بديلا عن الاندفاع المستمر فى طريق (العولمة) الاقتصادية و (التنافسية) السوقية الجامحة.

ويشير الدكتور على الدين هلال عميد كلية الاقتصاد والعلوم السياسية جامعة القاهرة، إلى ظاهرة تستحق الدراسة والبحث ترتبط بدول النمور الاسيوية وعدم الارتباط بين الاسراع فى معدلات النمو والتنمية واللحاق بركب الدول الصناعية الكبرى وبين التطبيق الديمقراطى العميق والواسع النطاق ، بمعنى ان التوجيه نحو تعميق اقتصاديات السوق والحرية الاقتصادية لم يرتبط فى هذه الدول بتعميق التوجهات الديمقراطية في السنوات الاولى للنهضة الاقتصادية، وان النهوض الاقتصادى قد ادى فى مراحل تالية إلى خطوات فى طريق تعميق الديمقراطية بمعنى اجراء خطوات تصحيحية فى هيكل النظم السياسية ومؤسسات المجتمع بما يسمح بفاعليتها وقدرتها فى النطاق السياسى إلى درجة تتسق وتتوافق مع ماتحقق فى مجال التقدم الاقتصادى الواسع النطاق مع الاخذ فى الاعتبار المتغيرات الحادة التى حدثت فى الاوضاع العالمية السياسية والاقتصادية.

والاعلاميه وماتعكسه من تاثيرات جديدة على التجارب التنموية فى العالم النامى وحدود ارتباطها بالتقدم والتطور فى الممارسة الديمقراطية على نطاق واسع وعميق باعتبارها ضرورة من ضرورات التقدم والتنمية والحيوية والفعالية لمجتمعات الدول النامية الراغبة فى النمو السريع.

التعليم عماد التنافسية

وحول ظاهرة الجامعات الخاصة دار حوار مكثف يدعو للاستفادة من التجارب العالمية فى الدول المتقدمة والمهتمة بتشجيع «الجامعات الاهلية» والقائمة على الجهود التطوعية للقادرين من المجتمع، لأن الجامعات لا يمكن أن تكون مشروعا استثماريا خاصا توزع ارباحه على مجموع مساهمين، واوضح الدكتور سعد الراجحى الاستاذ بكلية الهندسة جامعة القاهرة أن الجامعة فى مصر تاسست كجامعة اهلية لتعليم الفقراء والاغنياء باموال اثرياء وامراء مصر فى ذلك العهد، ثم تولت الحكومة استكمال جامعة القاهرة بالانفاق عليها.



د.إبراهيم حلمى

ان هذا النموذج يلخص مايدور حاليا فى انحاء العالم وبنسب متفاوتة. ان جميع الدول تعتبر التعليم حقا اساسيا من حقوق الانسان، وعلى المجتمع ان يكفل هذا الحق. والاختلاف فى صيغ تمويل التعليم هو اختلاف تفسير هذا المبدأ.

فى فرنسا والمانيا حيث الدخل القومى مرتفع يذهب جزء لا بأس به من الانفاق الحكومى للتعليم فى جميع مراحله، ونجد التعليم الجامعى بالمجان تقريبا، بالرغم من وجود تعليم خاص قبل الجامعى بنسب مرتفعة. ان التعليم الخاص فى فرنسا يمثل ٢٠٪ من عدد تلاميذ المراحل السابقة للجامعة. كذلك يوجد عدد لاباس به من المدارس الخاصة بالمانيا، وغالبية هذه المدارس تتبع جمعيات دينية.

فى انجلترا تنتشر المدارس الخاصة عالية التكاليف وتستقبل عددا لا باس به من المتعلمين قبل الجامعة. اما بالنسبة للتعليم الجامعى فان الدولة تخصص ميزانية جديدة للجامعات والمعاهد، بالاضافة إلى مايدفعه أبناء القادرين من مصاريف. ويحصل ابناء غير القادرين على منح تغطى تكاليف المعيشة،ان السيدة تاتشر احد ائمة الخصخصة وقفت امام التعليم الجامعى واكتفت بترشيد الانفاق عليه حيث وضعت صيغة تربط الميزانية بجودة الاداء. وبدات وفود من الجامعات البريطانية فى السفر للخارج بحثا عن اتفاقيات وعلاقات تعليمية تعود ببعض الدخل. وفى الفترة الاخيرة بدات الجامعات الخاصة فى الظهور بانجلترا ولكنها موجهة اساسا للطلبة الاجانب. وهذه الجامعات الخاصة (الدولية) تحصل على مصاريف كافية تماما لتغطية تكاليف جميع عناصر العملية التعليمية.

هذه الصيغة الحكومية الانجليزية نجدها بالولايات المتحدة. حيث الاثرياء من خارج الولاية يدفعون مصاريف اكثر من اثرياء الولاية الذين يدفعون الضرائب. كذلك يحصل غير القادرين من ابناء الولاية على منحة للمعيشة. وتمثل المصاريف بالنسبة لهذه الجامعات الحكومية حوالى ٣٠٪ - ٤٠٪ من اجمالى الميزانية ، وياتى حوالى ٥٠٪ من تكلفة التعليم من حكومة الولاية، وياتى الباقى من الدعم الذى لاينقطع من الافراد والمؤسسات وعائد البحوث والخدمات التى تقدمها الجامعة للمجتمع. كذلك فان تمويل الجامعات الخاصة التى تقبل حوالى ٣٥٪ من طلبة الجامعات الامريكية ياتى من نفس المصادر، ولكن بنسب مختلفة فالمصاريف تمثل ٦٠٪ من ميزانية الجامعة، ويمثل الدعم الحكومى ٢٠٪، اما الهبات والعطايا والدعم من الافراد والمؤسسات فيصل إلى حوالى ٢٠٪ من اجمالى تكلفة التعليم. ان جملة الاوقاف المخصصة لبعض هذه الجامعات - حكومية او خاصة - تصل إلى الاف الملايين من الدولارات.

وتحرص جميع الدول المتقدمة على ضمان جودة التعليم حتى لايتحول الانفتاح التعليمى إلى سداح مداح.

العالمية والشركات متعددة الجنسية

وابرزت المناقشات الاتجاه نحو العالمية فى الاقتصاد الدولى إلى درجة عالية تصل فى الكثير من الاحيان إلى حدود الحديث عن الاندماج الاقتصادى، وكان اقتصاديات الدول



للبحوث و التدريب و المعلومات

المصدر : الأهـــــرام

التاريـــخ : ١٩ اكتوبر ١٩٩٦

اصبحت سوقا كبيرة مفتوحة على بعضها البعض من حيث التاثير والتاثر، على الرغم من كل الملاحظات والتعقيبات على الحماية الجديدة التى تمارسها الدول الصناعية الكبرى فى مواجهة بعضها البعض وفى مواجهة دول العالم الثالث، التى يتعاظم تاثرها السلبى بخطوات الاندماج الاقتصادى العالمي، وعلى الاخص الاتفاقيات الاخيرة لدورة اورجواى وانشاء منظمة التجارة العالمية وتعميق الاتجاه نحو تحرير تجارة السلع والخدمات الدولية وفرض القيود والالتزامات فيما يخص حماية الحقوق الفكرية وبراءات الاختراع التى هى فى غالبيتها ومعظمها ملك للاكثر تقدما فى الدول الصناعية الكبرى ومانعنيه من القاء المزيد من الاعباء على الدول النامية.

ويشير فى هذا الصدد، الدكتور محمود عبدالفضيل استاذ الاقتصاد بكلية الاقتصاد والعلوم السياسية ، إلى ضرورة وحيوية الانفاق على الابحاث والتدريب والتطوير فى الدول النامية حتى يمكنها ان تصحح من اوضاعها السلبية التى تتراكم تاثيراتها الجادة، وذلك حتى تتمكن هذه الدول من ان تلحق بقطار القرن الحادى والعشرين وتعوض جزءا من الفرص الضائعة فى ظل الاوضاع الدولية الجديدة.

ويشير الدكتور اسماعيل صبرى عبدالله وزير التخطيط السابق إلى ابعاد ملامح الاقتصاد الدولى فى السنوات الاخيرة وإلى بروز ظاهرة الكوكبة ويعتبرها اهم ظاهرة فى الاقتصاد العالمى وحتى العقود الاولى من القرن القادمة ومن مظاهرها المهمة التطور الكبير لتاثير وفعالية ووزن الخمسمائة شركة عالمية كبرى متعددة الجنسية وارتفاع اصولها على امتداد دول العالم إلى ٣٢,٢ تريليون دولار فى العام الماضى مقابل ٣٠,٩ تريليون دولار فى عام ١٩٩٤ مع ارتفاع ايراداتها إلى ١١,٤ تريليون دولار مقابل ١٠,٣ تريليون دولار فى العام السابق وان هذه الشركات حققت ارباحا قدرها ٣٢٣,٤ بليون دولار فى العام الاخير مقابل ٢٨١,٨ بليون دولار فى العام السابق مع قدرتها على توظيف ٣٥,٢ مليون عامل على امتداد دول العالم.

بتصور اهمية هذه التقديرات يتضح مقارنتها بمؤشرات الاقتصاديات العالمية كما يلى:

(١) كنسبة من الناتج القومى لمجموع الدول (٢٥,٣ تريليون) تساوى جملة الايرادات ٤٥٪ منه. ويتجاوز رقم الايرادات اجمالى الناتج القومى للدول المصنفة ذات دخل منخفض وتلك المصنفة ذات دخل متوسط بقسميها الادنى والعالى (٧,٣ تريليون) بشكل واضح: ١٥٩,٨٪. كما أن حجم تلك الايرادات يساوى ٧٩,٢٪ من مجموع الناتج القومى للدول ذات الدخل المرتفع وهى ٢٣ دولة واجمالى دخلها ١٨,٨ تريليون دولار.

(٢) يعادل رقم الايرادات اكثر من ثلاثة اضعاف حجم التجارة الدولية فى نفس السنة.

(٣) بمقارنة ارقام الأصول والايرادات وراس المال بحجم العمالة تبدو ضالة استيعاب الشركات الكوكبية لقوة العمل. ففى حين زادت الايرادات من سنة إلى اخرى بنسبة حوالى ١١٪ وزادت الارباح بنسبة ١٤٪ اقتصرت الزيادة فى العمالة على ١,٧٪.

(٤) ولايعنى هذا استقرار وضع هذه الشركات. فمواقعها النسبية تتغير وكثيرا مايخسربعضها مئات الملايين. وبعضها يسقط من القائمة ليحل محله شركات اخرى. كما انها تشغل كثيرا بمحاولات الدمج والاستيلاء والمضاربة اكثر من اهتمامها بالاستثمار فى الانتاج وهى فى النهاية ستصدم ببطء نمو الاسواق نتيجة لانتشار البطالة والفقر واتجاه الطبقات الوسطى للحد من الاستهلاك لمواجهة احتمال فقدان الدخل.

وترتبط الكوكبة والاستقطاب فى الثروة والدخل فى الدول الصناعية حيث تملك عملية الكوكبة قوة طاردة مركزية تجذب الثراء متزايدا فى يد نسبة ضئيلة وتفاقم الفقر من حيث الاعداد والوطاة. ويشتد فعل تلك القوة الطاردة بسبب تراجع دور الدولة المستمر. ذلك ان الشركات متعددة



الجنسية تستغنى عن كثير من الخدمات التى تؤديها الدولة: الجيش (لانتهاء عصر الحروب والغزو الاستعمارى المسلح)، الشرطة (شركات الأمن الخاصة) والقضاء بالاعتماد على التحكيم وحده وغيرها من الأمور.

●●●●●●●

لابد من دراسة جادة وتفصيلية حول العولمة والكوكبة وتاثيراتها السلبية والايجارية على الاقتصاد المصرى مع الحذر من عدم الافراط والجرى وراء التحليلات القائلة بان العولمة والكوكبة قدر لايعنى الاختيار وانه من المفضل الخضوع لكل متطلباته ورغباته.

ولابد من التوصل إلى صياغة وطنية تحفظ الحدود بين الصالح الوطنى وبين المصالح الخارجية بحكم أن مصر لاتقوى إلا اذا وضعت نفسها فى مصاف القوى الكبرى الإقليمية ، ويتطلب ذلك درجة ملائمة من القدرة على الحركة والمناورة؟



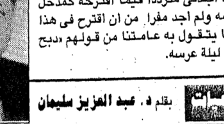
المصدر: الحقيقة

للبحوث و التدريب و المعلومات

التاريخ: ١٩ اكتوبر ١٩٩٦

عادة لا أجد صعوبة فى التمهيد لأى من مقالاتى التى اقدمها فى هذا الباب ولكنى فى هذه المرة أجدنى مترددا فيما اقترحه كمدخل لما ساقدمه ولم اجد مفرا من ان اقترح فى هذا المقام ما يتقول به عامتنا من قولهم «دبح بسة» فى ليلة عرسه.





بقلم د. عبد العزيز سليمان

استدعاء رئيس

فرئيس وزارتنا الجديد يريد أن ياخذ بمبدأ الجدية والشدة والانضباط الذى يفوق الانضباط العسكرى والعمل بمبدأ «إضرب المربوط يخاف السايب» وقد عودنا ان يشخط وينطر فى احاديثه بل يهدد ويتوعد بانه « ات بما لم تفعله الاوائل » ليحول مصرنا الى نمر او نمرة تيمنا بالنمور الأسيوية والاوربية .

وهو فى سبيله الى تنميرنا اتخذ عن طريق اللجان المتعددة والاجتماعات المتعاقبة والمتتابعة والقرارات الصارمة نمطا يبدى فيه شدته وجديته والاخذ بمبدأ الثواب والعقاب واى عقاب إنه العقاب الصارم الذى لم نتعوده فلعلنا نخاف ونتبع اسلوبه الذى يريد فرضه على الجميع .

وقد هالنى ما اتت به صحفنا مؤخراً من أن سيادته استدعى السيد رئيس جامعة الزقازيق من جنيف بسويسرا قبل وصوله لها ليضطره للعودة على نفس الطائرة التى غادر القاهرة عليها وقبل ان تطأ قدمه ارض المطار بجنيف ليعود لمقر عمله بدعوى ضرورة وجوده لتصريف الامور فى جامعته فى بدء العام الدراسى .

ولعمرى ماذا كنت انا صانع لو كنت رئيس الجامعة الذى واجه هذا الموقف ؟ فقد كان سيادته ضمن وفد اصطحبه رئيس الوفد السيد وزير التعليم فى رحلة عمل تحدد موعدها مسبقا وفقا لظروف المستقبلين للوفد فى سويسرا هل كنت ساعود ام كنت ساعصى الأمر كعادتى ؟

ولم احدد إجابة مؤكدة على تساؤلى هذا الا اننى لم أعد رئيسا لجامعة ما ولست الذى واجه هذا الموقف ولكنى على غرار كتاب السيناريو تصورت نفسى فى هذا الموقف واعطيت تحليلا أراحنى من عناء التفكير فى مغزى هذا الذى حدث .

ولست فى حاجة للدفاع عن السيد رئيس الجامعة المعنى فهو استاذ قانون قدير وقادر على إبداء وجهة نظره بصراحة فى الموقف الذى واجهه .

لكننى اسوق ما ياتى من افكار توضح وجهة نظرى لهذا الخصوص .

اولها أن للسيد رئيس الجامعة فى كل موقع ثلاثة نواب لمختلف شئونها مما يتيح للرئيس فرصة التغيب عن جامعته للضرورة دونما خوف على سير الامور فيها وإلا لماذا النواب خاصة وقد تعودنا فى المحافل العالمية ان يترك الرئيس عن عمد الرئاسة لأحد النواب ليعطى له الفرصة لإثبات ذاته ولاختبار مدى سيطرته على مقاليد الامور فمصير النائب ان يصبح رئيساً فلابد من تدريبه واختباره وإلا من اين ستاتيه الفرصة ليثبت ذاته ويحقق مقدرته ؟ ويتهيأ للرئاسة أيا كانت نوعيتها .

وثانى ما جال بخاطرى فى هذا المقام ان السيد رئيس الجامعة لم



يتعمد او يسعى للسفرية إياها لان الذى إختاره لهذه المهمة هو المسئول الأول عن التعليم وعن الجامعات فى الوزارة وهو السيد وزير التعليم والذى هو بلا شك اقدر اعضاء المجلس تقييما للأمور ولولا تاكده من فاعلية كل من اعضاء الوفد المكلف بمهمة ما لما اختاره له بل والاكثر توضيحا للموقف هو ان الوفد كان برئاسته وهو المسئول عن قبول الطلاب فى الجامعات ومازال مكتب التنسيق يؤدى مهمته التى لم تنته به فهل أهمل السيد الوزير احد واجباته بمغادرته مصر فى هذا التوقيت ؟ والذى لاشك فيه ان هناك من يقوم بمهمة الإشراف نيابة عن الوزير خلال غيبته الأمر الذى يقال فيما يختص بعمل السيد رئيس الجامعة .

وفى اعتقادى أنها محض صدفة فجرت هذا الموقف وهى زيارة السيد رئيس الوزراء للزقازيق مقر الجامعة التى اكتشفت تغيب رئيسها آنذاك ولولا ذلك لما حدث هذا فهل دبحنا البسة وهل ضربنا المربوط .

عجبى ثم عجبى !!



مؤتمر بجامعة عين شمس يناقش:

البحث العلمى فى الجامعات وتحديات المستقبل

ينظم مركز تطوير التعليم الجامعى بجامعة عين شمس مؤتمره السنوى الثالث حول « البحث العلمى فى الجامعات وتحديات المستقبل » فى الفترة من ٥ إلى ٧ نوفمبر القادم تحت رعاية الدكتور حسين كامل بهاء الدين وزير التعليم. وصرح الدكتور حسن شحاتة مدير المركز ومقرر المؤتمر بانه سيتم مناقشة الاحتياجات البحثية اللازمة لمجلس الوزراء ، ووزارات التعليم والاعلام والشباب والرياضة والتنمية الإدارية ، ورجال الأعمال ومناقشة الادوار المنوطة ، بالبحث العلمى الجامعى للوفاء بالمتطلبات البحثية لهذه الجهات . واشار إلى انه سيجرى عقد ندوات على هامش المؤتمر يشارك فيها رجال الفكر والأعمال ، كما سيتم تكريم الدكتور حامد عمار شيخ التربويين .



٥ ملايين جنيه لدعم المدن الجامعية بالمنصورة

توفير ٥٨٥٠ مكانا للطلبة منها ٧٠٠ في دمياط

كتب ـ وجدى رياض:

نجحت جامعة المنصورة فى حل كل مشاكل الطلبة المتقدمين للسكن بالمدن الجامعية، من خارج المحافظة حيث تم تدبير ٥٨٥٠ مكانا للطلبة والطالبات خاصة طلبة السنة الاولي بكل كليات الجامعة، كما اعدت الجامعة ٧٠٠ مكان للطلبة والطالبات لأول مرة بمدينة دمياط، لخدمة كليات جامعة المنصورة.

وصرح الدكتور احمد امين خمزة رئيس جامعة المنصورة، بانه تم اضافة ١٣٥٠ مكانا اضافيا، لقبول الاعداد الزائدة لهذا العام، إضافة إلى ٤٥٠٠ مكان تم اعدادها قبل بدء العام الدراسى، وقد قامت الدولة بدعم المدن الجامعية في المنصورة. بحوالى خمسة ملايين من الجنيهات. وفى دمياط تم تسكين ٣٥٠ طالباً وطالبة، وجارى شراء واعدادوتاثيث عمارة جديدة تستوعب٣٥٠ طالبا وطالبة.

ومن ناحية اخرى تبرع فاعل خير بعمارة لتسكين ٥٠٠ طالبة، في المنصورة وقد بدات فورا الجامعة في دعم الأنشطة الرياضية والثقافية والاجتماعية بالمدن الجامعية، وعقد لقاءات دورية مع طلبة جامعات الزقازيق والمنوفية فى المدن الجامعية.



للبحوث و التدريب و المعلومات

المصدر: الأهـــــرام

التاريـــخ: ٢ اكتوبر ١٩٩٦

وزير التعليم: لاتراجع عن قرار إلغاء إجازة السبت بالمدارس التجريبية

اكد الدكتور حسين كامل بهاء الدين وزير التعليم امس انه لن يتراجع عن قرار إلغاءإجازة يوم السبت فى المدارس التجريبية على مستوى جميع المحافظات. واشار إلى أن إجازة السبت لاتحقق مبدأ تكافؤ الفرص، وانه لايوجد قانون يعطى إجازة لبعض المداوس دون غيرها، وأن هناك ١١ محافظة الإجازة بها يوم الجمعة فقط.



المصدر: الأهـــرام
التاريـــخ: ٩ / ٨ اكتوبر ١٩٩٦

المجلس القومى للتعليم يطلب

تجربة نظام المدارس الثانوية المتكاملة

كتب ـ محمود دياب:

طالب المجلس القومى للتعليم والبحث العلمى تجريب نمط جديد من المدارس تحت اسم « المدرسة الثانوية المتكاملة » تعد خريجيها لمواصلة التعليم الجامعى والعالى بالاضافة إلى تعليمهم مهنا وتخصصات فى قطاعات الانتاج والخدمات المختلفة .

وطالب المجلس ـ فى إجتماعه أمس برئاسة الدكتور عاطف صدقى المشرف العام على المجالس القومية المتخصصة وحضور الدكتور حسين كامل بهاء الدين وزير التعليم والسيد احمد العماوى وزير القوى العاملة وشئون الهجرة ـ باختيار بعض المدارس الفنية الصناعية والزراعية وتدعيمها بالتجهيزات والمعدات الحديثة وفقا للمعدلات النمطية للتدريب بما يحقق الارتقاء بمستوى مهارة الطلاب .

ودعا المجلس إلى اعادة النظر فى هياكل التعليم بدءا من مرحلة التعليم الاساسى بما يتيح إرساء نظام تعليم ثانوى متكامل بشقيه العام والفنى للوفاء باحتياجات ومتطلبات تطور المجتمع وأهدافه المستقبلية وذلك من خلال خطط وتطوير التعليم وطالب المجلس بالاضافة مواد ثقافية وعلمية إلى مقررات التعليم الفنى بجانب المواد العلمية والتطبيقية فى التعليم الثانوى لإيجاد التوازن بين النظرية والتطبيق فى العملية التعليمية .

المدوسة للبحوث و التدريب و المعلومات

المصدر: الجمهورية

التاريخ: ٥ اكتوبر ١٩٩٦



رغم أننا مازلنا فى بداية العام الدراسى.. إلا أن الدروس الخصوصية أخذت تغزو البيوت بشكل مستفز، وصارخ.. فى حين أن وزير التعليم وقف منذ أيام وطالب أولياء الأمور بأن يضربوا القدوة، والمثل ويجربوا بأسلوب عملى.. الابتعاد عن التعامل مع هؤلاء «المسجلين الخطرين» كما وصفهم د. حسين كامل بهاء الدين.

●●●

لا جدال.. أن أى مجتمع فى الدنيا يستطيع ـ لو أراد ـ التخلص من عاداته السيئة.. حدث هذا فى الصين، وفى الهند، وفى الجزائر.. وفى بلدان عديدة أخرى.. إذن ماذا يجرى لو اعتبرنا ظاهرة الدروس الخصوصية.. تندرج داخل هذا الاطار.. وبالتالى لابد من تضافر كافة الجهود لمواجهتها.. حماية للمصالح الشخصية، والعامة فى آن واحد..؟؟

●●●

نحن متفقون ـ ومعنا وزير التعليم ـ على أن إدارات بعض المدارس تشجع على تعاطى «الدرس الخصوصى».. لكن لابد أن نعترف بأن الوزير لا يغفل أى شكوى تصل إليه مهما كان «وضع» صاحبها.. بل لابد أن يأمر بالتحقيق، ويبحث، ويدقق.. فإذا ثبت الاهمال، أو التقصير، أو أى شكل آخر من أشكال الانحراف.. فإنه يأمر بتوقيع أقصى العقاب بما فيه النقل، والابعاد، وخفض الدرجة الوظيفية..!

●●●

لقد ناديت مرة.. بأن نجعل من هذا العام الذى نعيشه.. عام «إعلان الحرب على الدروس الخصوصية».. ودعونا نحكم على وزير التعليم ذاته من خلال الممارسة العملية.. فإذا ما بدا التجاوب واضحا.. خير وبركة.. أما إذا اكتشفنا أن مستقبل أولادنا فى خطر.. فهنا تكون الوقفة الحاسمة.. وأعتقد أن مساحة الديمقراطية القائمة تسمح لنا ـ على اختلاف مستوياتنا، وانتماءاتنا ـ بذلك..!

●●●

عزيزى الأب..

عزيزتى الأم..

أنتما المحور الأساسى والمحرك الفاعل لحملة «إعلان الحرب على الدروس الخصوصية».. لذا.. أطالبكما من اليوم بإغلاق الأبواب دون الجشع بشتى ألوانه، والاستغلال بأسوأ مظاهره، وصوره.. وتأكدا أنكما لن تندما.. بل سوف يُذكر لكما على الدوام فضل الاسهام فى تصحيح خطأ.. حان الوقت لازالة آثاره ومحوها من حياتنا..!

نعم.. ربما تتعرضان لضغوط.. أو لاضطهاد.. أو لإرهاب «معنوى».. لكن حذار من الصمت.. أو الخضوع.. أو الاستسلام.. وها هو ذا الوزير جاهز فى أى وقت.. يداه فى أياديكم لاجتثاث جذور المرض.. ونحن معكم ومعه.. والله مع الجميع.

سمير رجب



للبحوث و التدريب و المعلومات

المصدر: حريتى

التاريخ: ٥ اكتوبر ١٩٩٦

قـــــرار الوزيـــــر.. أثـــــار ضجـــــة

هدف تربوى وتعليمى .. أم عقوبة للتلاميذ وأولياء الأمور؟!

أجازة السبت

● لا يعيب وزارة التعليم أن تعيد النظر فى قرار إلغاء أجازة يوم السبت بالمدارس التجريبية .. بالعكس .. فالحق أحق أن يتبع .. والعودة إلى الحق فضيلة .. والناس ستشكر الدكتور حسين كامل بهاء الدين وزير التعليم استجابته لرغبات وتوسلات أولياء الأمور الذين صدمهم هذا القرار ، وأخذهم على غرة ، دون أن يكونوا مستعدين له .

كان أولياء الأمور قد رتبوا أوضاعهم على اعتبار أجازة يوم السبت فرصا لاشتراك أبنائهم فى مجموعات التقوية .. المدارس .. أو ممارسة الانشطة .. ية والهوايات المختلفة .. ثم .. الاجازة مفاجئا ..

..اطا على الأسرة!

..شاء المدارس التجريبية .. تابعة لوزارة التربية .. بمنح التلاميذ يوم السبت .. اجتماع العائلى مع ذويهم .. مصالحهم فى هذا اليوم .. ة دروسهم استعدادا .. الجديد اسوة بما هو متبع .. س اللغات الخاصة، الا انه وبعد بدء العام الدراسى .. التلاميذ واولياء امورهم .. اجازة يوم السبت دون .. أو مبررات قوية. وغالبية .. مور بهذه المدارس يناشدون .. فاضل وزير التعليم التكرم .. النظر فى هذا القرار حرصا .. احة الطلاب وتخفيفا عن .. ـلات وحفاظا على الترابط

.. شرطة .. ى كامل على

قرار الدكتور حسين كامل بهاء الدين وزير التعليم بالغاء اجازة يوم السبت بالمدارس التجريبية والاكتفاء باجازة الجمعة اثار جدلا كبيرا فى الاوساط التعليمية من جهة ، كما اثار غضبا وثورة احتجاج فى اوساط الاسر وأولياء الامور والتلاميذ من جهة أخرى .

ومع كل الحب لشخص الوزير والتقدير لاهدافه التربوية التى يرنو من خلالها الى تحقيق المصلحة العامة الا ان امانة الكلمة تفرض علينا ان ننقل اليه الاحتجاج الصارخ من اولياء الامور والتلاميذ الذين أمطروا وسائل الاعلام ببرقيات احتجاج على القرار ، وننقل اليه وجهة نظرهم باعتبارهم مشاركين لوزارة التعليم فى مسئولية تعليم ابنائهم ويتحملون مع المدرسة عبئا كبيرا يعرفه الكبير والصغير سواء أكان عبئا ماديا أم معنويا فى ظل أوضاع التعليم التى يحاول الوزير الخروج بها من عنق الزجاجة .



المصدر : .... حسيـنـتـي ....

التاريخ : .... ١٩ اكتوبر ١٩٩٦ ....

سيد جاد

ان مفاجأة اولياء الامور والتلاميذ بهذا القرار احدث ارتباكا كبيرا فى حياة ونظام عشرات الآلاف من الاسر رتبت نفسها عليه سنوات طويلة ، ومهما كان الهدف التربوى من وراء القرار فاننا لا يجب ان نتجاهل مصالح هذه الاسر ، خصوصا اذا كان نظام اجازة اليومين معمولا به فى الخارج ومازال معمولا به فى عدد كبير من المدارس التى تتمتع باجازتى الجمعة والاحد .

ونحن فى هذا التحقيق نضع امام الوزير ومستشاريه رأى اولياء الامور ، ولن نغفل بطبيعة الحال رأى الوزارة ورأى بعض الخبراء ، والامر متروك فى النهاية للوزير اما ان يبقى الحال على ما هو عليه او ان يلغى القرار ، علما بأن الغاء القرار او ابقاءه لا يعنى ابدا انتصارا أو هزيمة لاى جانب ، فنحن لسنا فى مباراة ، ولكننا جميعا ـ وزارة التعليم ووسائل الاعلام والجمهور ـ نبحث عن الصالح العام وما يعود بالنفع على العملية التعليمية والتلاميذ واولياء الامور .. كما اننا ننشر بجانب هذا التحقيق نماذج لما نشر فى الصحف حول ضرورة الغاء هذا القرار .

تقول الدكتورة ايمان عامر والدة طفلين بالابتدائية انه من الصعب جدا ان تكون اجازة المدارس التجريبية بالذات لمدة يوم واحد اسبوعيا بعد أن تعودنا على اجازة يوم السبت التى كنا نستغلها فى مراجعة الدروس التى حصل عليها ابناؤنا طوال الاسبوع بعد أن نقضى الاسبوع كاملا معهم فى اداء الواجبات المدرسية اليومية التى لا تترك لاى منهم فرصة مراجعة حتى ما يكتبه او يؤديه من واجبات .

تضيف : أن الحجة التى يسوقها وزير التعليم ومستشاروه من الهدف وراء هذا القرار الغريب هو اعطاء فرصة لممارسة الانشطة داخل المدرسة .. وانا اقول له ياسيادة الوزير ان الحديث عن ممارسة الانشطة مجرد شعارات لا وجود لها خاصة ان معظم المدارس لا توجد فيها ملاعب ولا حتى مدرسو انشطة ؟!

وتضيف مها فاروق (ام لطفلين بالمرحلة الابتدائية) : اتركوا لنا الانشطة والترفيه عن أولادنا ، فالاندية ومراكز الشباب مفتوحة ونذهب إليها فى صحبة اولادنا اسبوعيا وتكون النتيجة افضل بكثير لاننا نخرج بالاطفال من « زنقة » المدرسة والمذاكرة والواجبات المدرسية التى اصبحنا نسهر معها يوميا حتى الواحدة صباحا ثم نستيقظ لاستكمالها فى السادسة !!

اما فاتن عبدالسلام ـ موظفة وام لطفل بالصف الخامس الابتدائى و اخر بالصف الأول الابتدائى فترى ان الغاء اجازة السبت خطأ كبير لانه يحرم التلاميذ من الاستمتاع بطفولتهم ويضيف اليهم والى اولياء امورهم عبئا اضافيا جديدا بالواجبات التى سيكلفون بها كل يوم سبت !!

تقول ان الادعاء بان اضافة يوم السبت الى أيام الدراسة الاسبوعية سوف يقلل من عدد الحصص اليومية ويؤدى الى عودة التلاميذ مبكرا الى منازلهم .. ادعاء غير صحيح .. لان الوقت الذى تم توفيره يوميا لا يزيد ساعة الا ربعا والاطفال سوف يعودون الى منازلهم حوالى الثالثة والنصف بعد الظهر وهذا معناه ان اليوم بكامله ضاع كما ضاعت الفرصة التى كنا نحصل عليها لمراجعة ما لم نستطع مراجعته من دروس طوال الاسبوع يوم السبت !!

ويتساءل محمد مندى الموظف بوزارة السياحة ماذا اضاف يوم السبت الى الدراسة بالمدارس التجريبية ؟!

ويجيب للأسف دخلنا فى دوامة جديدة واصبح علينا ان نسهر كل يوم حتى الساعات الاولى من الصباح بلا راحة ولا التقاط للانفاس ..

وبخلاف ذلك فان المجموعات المتميزة التى كان يحصل عليها ابنائى يوم السبت اصبحت بلا معنى بعد ان صدرت التعليمات بتنظيمها بعد انتهاء اليوم الدراسى العادى اى بعد أن يتم اهلاك عقول الاطفال من الصباح حتى الثانية والنصف .

ومعنى ذلك ان الطفل سوف يبقى فى المدرسة حتى الرابعة أو الرابعة والنصف على الاقل .. فاين هى راحة التلاميذ التى يتحدثون عنها !!

ويقول المهندس أحمد ربيع والد تلميذين بالابتدائى ان قرار الغاء الاجازة يوم السبت هو عقاب جديد فرضه وزير التعليم على اولياء الامور وكأنه لا يكفيه معاقبتنا باستمرار العام الدراسى لمدة ١٢ شهرا بالنسبة للثانوية الحديثة !!

يضيف للاسف ان اولياء الامور يقومون الان بـ ٥٠٪ من مهام المدرسين ان لم يكن ١٠٠٪ منها حيث يبذل الاب والام جهدا خارقا فى مساعدة ابنائهما وشرح المناهج لهم بجانب اداء الواجبات المدرسية .

وتؤكد سمية احمد ام لطفل بالصف الخامس ان هذا القرار خاطىء شكلا ومضمونا وان كل المبررات التى ساقها مستشارو الوزير واهية ولا أساس لها من الصحة على الاطلاق .

وتقسم انها لن تخضع لهذا القرار وسوف يغيب ابنها عن المدرسة كل يوم سبت مهما كانت عواقب هذا الامر !!!

اما سامية محمد سعد والدة لطفل بالصف الخامس الابتدائى فتقول اننى كامرأة عاملة كنت استفيد من اجازة يوم الجمعة الخاصة بى فى عمل شغل المنزل ثم اتفرغ يوم السبت بالكامل لمساعدة ابنى فى مراجعة دروسه اما الآن فلا أعرف كيف اتصرف وليس امامى الا ان ارجو الوزير ان يتراجع عن هذا القرار .

نفس الكلام تؤكده نشوى سعد الموظفة بنقابة الاطباء ونبيل ابراهيم سعد ود. ايمان على ثروت .. يقولون : اننا لن نيأس ، وسوف نرسل برقيات لجميع المسئولين عن التعليم وعلى رأسهم الدكتور حسين كامل بهاء الدين وبرقيات أخرى لرئيس الوزراء للتدخل لاعادة الاستقرار الى حياة الاسرة المصرية !!

المستشار متمسك بالقرار

ويرد محمد عبدالسلام مستشار وزير التعليم لشئون الاعلام على كلام اولياء الامور مشيرا الى ان قرار الغاء الاجازة فى المدارس التجريبية جاء بعد ان اكدت متابعة العملية التعليمية بالمدارس المختلفة ان تكدس اليوم الدراسى بعدد من الحصص بين ٨ و ١٠ حصص كان بسبب اجازة يوم السبت .

وهو الامر الذى ادى الى تقليص مدة الحصة الدراسية الى اقل من ٣٠ دقيقة فى حين ان المقرر والمخطط ان تكون مدة الحصة الدراسية ٥٠ دقيقة بخلاف انقاص عدد ومدة حصص المستوى الرفيع الذى تتميز به المدارس التجريبية وذلك حتى يتسنى لها انهاء المقررات والمناهج الدراسية قبل نهاية العام الدراسى خاصة ان المخطط لها بالنسبة لرياض الاطفال

والابتدائى من ٤٥ الى ٤٧ ساعة اسبوعيا وللاعدادية ٤٢ ساعة الامر الذى ترتب عليه تأثر العملية التعليمية ذاتها واضطرار عديد من الطلاب الى اللجوء للدروس الخصوصية لتعويض التأثير السلبى !!!

يضيف ان المتابعة اظهرت ايضا الارهاق الشديد للطلاب فى اليوم الدراسى نتيجة هذا التكدس فى الحصص الدراسية

وتقليص فترات الراحات والفسح بين الدروس فضلا عن عدم سماح وقت اليوم الدراسى للطلاب بمزاولة الانشطة الرياضية والثقافية التى تمثل مكونا رئيسيا من مكونات العملية التعليمية والتربوية على حد سواء .

بالاضافة الى ذلك فان التلاميذ فى المدارس التجريبية يعودون الى منازلهم بعد انتهاء اليوم الدراسى متأخرين ومنهم تلاميذ رياض الاطفال والابتدائى والاعدادى الامر الذى لا يتناسب مع اعمارهم الصغيرة ويسبب ازعاجا وتوترا لاولياء الامور ويؤثر على قدرة الطلاب فى استكمال واجباتهم المدرسية واستذكار دروسهم بالمنزل نتيجة للارهاق النفسى والبدنى الذى تكبدوه طوال اليوم الدراسى الطويل !!

الاجازة .. والاسترخاء

اما محمد رجب شرابى وكيل اول الوزارة ورئيس قطاع التعليم العام فيقول انه من الحقائق المعروفة والمسلم بها علميا ان البعد فترة اطول من اللازم عن موقع العمل أو الدراسة يسبب نوعا من الاسترخاء بعد العودة من الاجازة ، يحتاج الى تنشيط جديد فى فترة زمنية تختلف من شخص الى آخر للانخراط مرة اخرى نفسيا وعقليا فى الجو الدراسى وهذا ما كان يحدث للتلاميذ والطلاب بعد الاجازة يومين مما يؤثر على تحصيلهم لفترة فى بداية اليوم الدراسى الذى يعقب الاجازة مباشرة .

كما ان تعود التلميذ ومنذ المرحلة الاولى من حياته على اجازة لمدة يومين اسبوعيا يعد احد الاشكال السلبية فى تقدير قيمة الوقت بما ينعكس عليه فى مستقبل حياته .

القرار نظريا وعمليا

تقول الدكتورة سامية خضر استاذ علم الاجتماع ان قرار وزير التعليم ليس خاطئا من الناحية النظرية ولكن فى الواقع العملى فاننا نقول انه اذا ترتب على هذا القرار تقليص ساعات الدراسة اليومية وخروج التلاميذ مبكرا فانه لن تكون هناك فائدة حقيقية منه وسوف يصبح مجرد فرقعة تمثيلية ومسرحية فارغة المضمون .

اما اذا كان القرار يستهدف اضافة يوم جديد الى ايام الدراسة الاسبوعية وبنفس ساعات العمل العادية وبنفس القدر من الحصص الدراسية بشرط زيادة جرعة الانشطة الثقافية والرياضية والاجتماعية عند التلاميذ وممارستها ممارسة فعلية فاهلا ومرحبا به وكفاية جدا اجازة يوم الجمعة من كل اسبوع بجانب النصف الثانى من يوم الخميس .

تشير الى ان التلاميذ الصغار يحتاجون فعلا لمن يأخذ بيدهم فى ممارسة الانشطة الرياضية والمتحفية والثقافية ويخرجهم من الكسل المصابين به وينمى مواهبهم وهذا لن يحدث الا اذا كنا جادين فى العملية التعليمية والتربوية وتتطابق اقوالنا مع افعالنا .

تؤكد انه فى جميع دول العالم المتقدم الاجازة الاسبوعية يومان ولكن طوال الاسبوع تبدأ الدراسة من الثامنة صباحا وتستمر حتى الخامسة مساء على الاقل ويتخللها الراحة التى تقدم خلالها المدرسة وجبة غذائية للتلميذ وخلال اليوم الدراسى يمارس الطفل أو الطالب كل انواع النشاط التربوى والعلمى والثقافى .. اما عندنا فنحن نريد الاجازة يومين وان يعود الينا ابناؤنا قبل الثانية ظهرا !!



للبحوث و التدريب و المعلومات

المصدر: الأخبار

التاريخ: ٩ اكتوبر ١٩٩٦

د. حسين بهاء الدين: الدولة ستقدم الدعم والرعاية للجامعات الخاصة

اكد الدكتور حسين كامل بهاء الدين وزير التعليم ان الحكومة تقوم بوضع كل الضمانات اللازمة لضمان نجاح الجامعات الخاصة فى تأدية رسالتها وتقديم افضل الخدمات لابنائنا.

وقال: ان الجامعات الخاصة وجدت لتبقى وتشارك فى مسيرة التعليم التى شهدت انجازات كبيرة فى عهد الرئيس مبارك. واضاف ان الدولة ستقدم كل دعمها ورعايتها للجامعات الخاصة وتذليل كل العقبات التى تواجهها. جاء ذلك عقب اجتماع اللجنة الخاصة بالجامعات الخاصة برئاسة الدكتور كمال الجنزورى واضافه د. بهاء الدين ان اللجنة استعرضت مشروع اللائحة التنفيذية للقانون ١٠١ لسنة ٩٢ تمهيدا لعرضها على رئيس مجلس الوزراء واقرارها نهاية الأسبوع الحالى.

وقال: ان اللجنة ستبدأ اجتماعاتها بعد غد مع مجالس امناء الجامعات الاربع التى تقرر انشاؤها كما تلتقى برؤساء هذه الجامعات للتاكد من توافر جميع المقومات التى تضمن نجاحها فى تأدية رسالتها واسلوب عمل الكليات واللوائح المالية للجامعات. حضر الاجتماع المستشار طلعت حماد وزير شئون مجلس الوزراء والمتابعة والدكتور سليمان حزين ود. مصطفى طلبة ود. حامد السايح والمستشار احمد سمير سامى ود. محمد القصاص.

الجامعات الخاصة
الرأى.. والرأى الآخر

□ كتب_ خالد حسن:

مازال الشارع المصرى ينقسم بين مؤيد للجامعات الخاصة ومعارض لها وكما أعلنت نقابة المهندسين عن عدم السماح بانضمام خريجى تلك الجامعات للنقابة أعلن الدكتور حمدى السيد نقيب الاطباء وعضو مجلس الشعب ان نقابة الاطباء لن تسمح بانضمام خريجى كليات الطب من الجامعات الاهلية والتصريح لهم بممارسة المهنة إلا بعد أن تتم مراجعة المواد الدراسية فى كليات الطب بهذه الجامعات بواسطة اعضاء مجلس النقابة ومازالت العقبات تتوالى.


نائلة علوبة

سيدة الأعمال نائلة علوبة ترى أنه يجب على الدولة وجميع الهيئات والنقابات العامة تقديم الدعم الكامل لتلك الجامعات الأهلية ولاداعى للتخوف غير المبرر من بدء الدراسة بتلك الجامعات فهى ليست تجربة جديدة على المجتمع المصرى فالذى قام بانشاء أول جامعة فى مصر هو القطاع الخاص وقد نجحت هذه الجامعة فى اداء دورها حتى قبل قيام الثورة، كذلك فإننا حين ننظر إلى الجامعة الأمريكية الآن فى مصر نجدها تؤدى دورها على خير وجه ويتكالب الطلاب عليها فهل مستوى الدراسة فيها أقل من بقية الجامعات الحكومية.

وتضيف نائلة قائلة إننا على اعتاب مرحلة جديدة من الانفتاح والتغيرات الاقتصادية والسياسية والتطورات العلمية ومن ثم فيجب علينا الاستعداد لذلك باعداد الكوادر البشرية المؤهلة للقيام بتلك المهام على خير وجه.

وأشارت علوبة إلى أن أهم مايميز القطاع الخاص هو حسن الادارة وهو ما يتضح حاليا فى العملية التعليمية فالمدارس الخاصة ناجحة جدا فى مصر فى جميع مراحل التعليم قبل الجامعى، فلماذا نحكم على التجربة الجامعية بالموت؟

والتجارب السابقة تشير إلى ارتفاع درجة النجاح لتلك الجامعات فى اداء رسالتها خاصة أن تلك الجامعات هى جامعات دولية أى معترف بها فى الخارج فكيف يعترف بها فى الخارج ولايعترف بها داخل مصر.

المصدر: الأهـــــرام
التاريـخ: ٥ في اكتوبر ١٩٩٦

ولى عهد بريطانيا يشيد بتجربة تطوير التعليم فى مصر

لندن ـ من عبدالله عبدالسلام:

★ الامير تشارلز ولى عهد بريطانيا أشاد بالتجربة التعليمية فى مصر وتعاون رجال الاعمال مع الحكومة لتحقيق أهداف الدولة فى مجال التعليم.

وصرح د. سمير الصياد المستشار الثقافى المصرى فى بريطانيا ورئيس البعثة التعليمية بان وفدا من مؤسسة الامير تشارلز لتطوير التعليم والتنمية عاد من زيارة قام بها لمصر والتقى خلالها مع د. حسين كامل بهاءالدين وزير التعليم الذى اطلعه على جهود مصر لتطوير التعليم خلال السنوات الأخيرة.

وقال د. الصياد ان مدير عام مؤسسة الامير تشارلز اعرب عن انبهاره بالنموذج المصرى الخاص بتعاون رجال الاعمال مع رجال التعليم وأبلغه تهانى الامير تشارلز بهذا النجاح.

د. حسين كامل بهاءالدين طلب من المؤسسة ارسال وفد لحضور مؤتمر يعقد فى مصر اوائل الشهر القادم عن اعداد المعلم تحت رعاية السيدة سوزان مبارك .



للبحوث و التدريب و المعلومات

المصدر : الأهـــــــرام

التاريـــخ : ٥ أكتوبر ١٩٩٦

لائحة الجامعات الخاصة تصدر خلال أيام

اعلن الدكتور حسين كامل بهاء الدين وزير التعليم ان اللائحة التنفيذية لقانون الجامعات الخاصة ستصدر خلال ايام.

جاء ذلك عقب اجتماع الدكتور كمال الجنزورى رئيس الوزراء بلجنة الجامعات الخاصة الذى حضره وزيرا التعليم وشئون مجلس الوزراء.

وقال وزير التعليم إن اللجنة أكدت أن الجامعات الخاصة اقيمت لتبقى وإن الدولة ستتولى رعايتها أسوة بالجامعات القائمة حتى يتسنى لأبنائها من الطلاب أن يحصلوا - فى عهد الرئيس مبارك - على مايحقق لهم مستقبلا ناجحا يعود بالخير على ابناء مصر جميعا.

وأضاف وزير التعليم أن اللجنة ستعرض على رئيس الوزراء ما انتهت إليه بشأن مشروع اللائحة التنفيذية للقانون ١٠١ لسنة ٩٢ تمهيدا لإصدارها على أن تقوم اللجنة اعتبارا من بعد غد «الثلاثاء» بالاجتماع بمجالس أمناء ورؤساء الجامعات الاربع الخاصة، للتأكد من توافر المقومات الرئيسية لكل كلية تابعة لهذه الجامعات

نقيب الأطباء فى المواجهة ضد الجامعات الخاصة:

كليات طب عشوائية لتخريج حلاق صحة برخصة!

حوار: اكرم القصاص

فى معركة المصريين ضد الجامعات الخاصة يقف الدكتور حمدى السيد نقيب الأطباء بين المدافعين الأقوياء عن التعليم والعلم فى مصر.. وهو يحذر من وقوع كارثة أكبر من كارثة توظيف الأموال خاصة وأن القانون لا يعطى أى سلطة للدولة على هذه الجامعات والدكتور حمدى السيد فى المعركة ضد الجامعات الخاصة لا يتحدث فقط عن آثارها السلبية الخطيرة على تخريج أطباء غير مؤهلين باعتباره نقيبا للأطباء إنما يتناول القضية من جميع أوجهها باعتبارها قضية وطنية. وكان الحوار التالى..



■ ما وجه الاعتراض على إنشاء كلية طب؟!

الطب ليس من التخصصات النادرة، فلدينا ١٢٣ الف طبيب فى قوائم النقابة. وقبلت كليات الطب هذا العام عشرة الاف طالب وبالتالى سيكون لدينا خلال سبع سنوات ٤٥ الف خريج طب. ليصل العدد الكلى إلى ١٧٠ الف طبيب بمعدل طبيب لكل ٣٠٠ مواطن وهى نسبة غير موجودة فى العالم. هذا بفرض حدوث زيادة سكانية ٨ ملايين نسمة يعنى ليس لدينا نقص فى الأطباء.هذا فضلا عن عدم وجود أية إمكانات لدى كليات الطب الخاصة. فلا توجد مشرحة او معامل، وعندما قلنا ذلك، اكتشفنا انهم حولوا معمل تشريح خاص بمعهد العلاج الطبيعى إلى مشرحة!!، وهو عبارة عن بعض النماذج البلاستيكية، وبجانبها «شوية معامل» لم تكن مخصصة لكليات عملية اصلا.

واكتشفنا أيضا عدم وجود مستشفى تعليمى «جامعى» ورد اصحاب الجامعة، بأن الحاجة لمثل هذا المستشفى لن تكون قبل ثلاث سنوات، ووعدوا باستئجار مستشفى من الدولة، فكيف يمكن للدولة التفريط فى مستشفيات الفقراء لأصحاب رؤوس الأموال. ويأتى غياب المستشفى كدليل على عدم الجدية، خاصة وأن القرار الجمهورى ٣٣٣ لعام ١٩٩٥ حدد المستشفى التعليمى بأنه يعالج بالمجان، ويقدم خدمات للمجتمع وبه كل الأقسام الأساسية، فضلا عن ضرورة توفير البحث العلمى والطب، والتدريب للطلبة والذى يمثل أهم عناصر تخريج الطبيب وفوجئنا ببعضهم يعرض إقامة مستشفى خاص.

■ كم يتكلف إنشاء مستشفى تعليمى؟

احد المختصين اكد أن تكلفة المستشفى التعليمى تصل إلى ٢٠٠ مليون جنيه، ولا يمكن لأصحاب الجامعة الخاصة إنشاءه لأنه وباعترافهم كل ما حصلوا عليه من قروض بلغ ٤٨٠ مليون جنيه، فهل يدفعون نصف المبلغ لبناء مستشفى يعالج الفقراء ويقدم التدريب لطلابهم؟ وطلبنا منهم رصد ٢٠٠ مليون جنيه لإنشاء المستشفى الذى يستغرق بناءه اكثر من أربع سنوات، قالوا أنهم يستغلون ذلك بعد ثلاث سنوات.. وهو ما يثبت عدم جديتهم. إنهم يسعون إلى إنشاء كليات تأتى بكسب سريع مثل الطب والهندسة والصيدلة، وهذا يفسر أن هذه الكليات خاصة «الطب والصيدلة» لم تكن مطروحة فى مشروعات الجامعات الخاصة، فنجد أن جامعة ٦ اكتوبر قبلت ١٥٠ طالبا، دفع كل منهم ٢٧ الف جنيه، وبذا تكون الجامعة قد حصلت على اكثر من ٤ ملايين جنيه فى - خبطة واحدة - يجرى وضعها فى البنوك - ويجيبوا قرشين - ويتم الصرف فى أضيق الحدود.

الأمناء ومجلسهم

■ من هم اصحاب الجامعة ومجلس الأمناء؟!

- تقدم كل من سيد التونسى وحمادة أبو العينين كمؤسسين لشركة قناة السويس للخدمات التعليمية، التى يساهم فيها بنك الدقهلية وبنك قناة السويس وشركة مصر للتامين وطلبوا إنشاء عدة معاهد عالية تمنح درجة البكالوريوس والليسانس، ووضعوا ديباجة بها كلام جميل حول خدمة التنمية البشرية، وأنها جامعة المستقبل تخلق المهارات النادرة، لكن ذلك انقلب إلى مجرد إنشاء كليات الطب والهندسة، والدراسة التقليدية التى لا تضيف جديدا وبلا اى استعداد لكنها تمنح شهادة مقابل مبلغ من المال!.

أما الشئ المزعج فهو مجلس الأمناء الذى تم تشكيله لجامعة ٦ اكتوبر، ورئيس الأمناء هو الدكتور محمود محفوظ وهذا يدهشنى لأنه صاحب تاريخ، كوزير صحة اسبق، ورئيس لجنة الخدمات الصحية، ولجنة التعليم الطبى، وعندما كان يجرى إنشاء كلية جديدة للطب، كان د. محفوظ يدقق فى كل التفاصيل ولا يعطى الموافقة قبل استكمال كل شئ وكان يتشدد فى المراقبة وتشكيل اللجان للمعاينة، وفي بعض الأحيان كان يؤخر الكلية لمدة ثلاث سنوات حتى تستكمل كل مقوماتها.

بعد ذلك نجد فى مجلس الأمناء احمد أبو العينين - رئيس شركة ادوية، والمهندس إسماعيل عثمان، والسفير اشرف غربال، وأحمد بهجت رئيس العالمية للالكترونيات، وتوفيق عبده إسماعيل رئيس مجلس إدارة بنك الدقهلية وولده احمد، والدكتور حلمى محمود نمر نقيب التجاريين، وحمادة أبو العنين، والدكتور حيدر عباس، والدكتور سمير البدوى أستاذ الطب وعميد الطب الخاصة. وهناك أيضا فى مجلس الأمناء الأستاذ سمير رجب رئيس مجلس إدارة دار التحرير



ورئيس تحرير المساء والأستاذ عصام رفعت رئيس تحرير الأهرام الاقتصادى وعبد المنعم سعودى رئيس شركة سوزوكى، وفاروق على احمد، والدكتور محمد صبحى عبد الحكيم رئيس مجلس الشورى الأسبق، والدكتور عبد السلام عبد الغفار وزير التعليم الأسبق. فضلا عن ممثل لبنك قناة السويس والدكتور يحيى الجمل... وهؤلاء هل قبلوا عضوية مجلس الأمناء قبل أن يسألوا عن التفاصيل؟

■ البعض قال ان دور نقابة الأطباء هو فقط تسجيل الخريجين من كليات الطب، وان النقيب يخالف قانون النقابة، والجامعات الخاصة افضل من ذهاب الطلاب إلى رومانيا والمجر للحصول على الشهادة وفى هذا ضياع أموال على الدولة؟

ما لا يعرفه المهاجمون، من أعضاء مجلس الأمناء، هو أن النقابة هى الجهة الوحيدة التى تملك سلطة تسجيل الأطباء، ومنحهم ترخيص مزاولة المهنة كما أن النقابة لها حق محاسبة أو شطب المخالفين من الأطباء ، كما أن كل عيادة وكل مستشفى مسجلة فى نقابة الأطباء.

اما الادعاء بان الـ «١٥٠ طالبا» سيذهبون إلى رومانيا والمجر وروسيا للحصول على المؤهل، فهل ذلك مبرر لضرب النظام التعليمى والاجتماعى فى مصر، بتخريج طبيب ذى مستوى وضيع «حلاق صحة برخصة»؟

■ البعض ايضا يقول بوجود ضمانات لهذه الجامعات الخاصة من الناحية المالية؟!

- إن ما يفعله هؤلاء الناس فى الجامعات الخاصة يمثل نوعا من التدليس، قد يقود إلى كارثة تشبه «كارثة الريان» حيث يمكن ان تفلس هذه الجامعات نظرا لعدم وجود ضمانات مالية، وقد حصلت على قروض من البنوك، وفى حالة الإفلاس سوف تحصل البنوك على حقها ببيع الأراضى والمنشآت وستفاجأ بكارثة بعد ثلاث أو أربع سنوات حيث نجد الاف الطلاب فى الشارع، وعندها سيطالبوننا بالحل.. ويتم ضمهم للجامعات الحكومية، ويجد الطالب الذى دخل الطب الخاص بـ ٥٥٪ نفسه بجوار الطالب المتفوق. ولذلك نحن نقف ونكشف هذه الكارثة قبل ان تقع.

اصحاب الجامعات يقولون ان هدفهم ليس الربح؟! ولكن نسألهم، هل هبط عليكم حب الوطن فجأة إن هؤلاء أغراهم العائد الضخم للمدارس الخاصة، لأن كثيرين منهم يملكون مدارس خاصة ثم قالوا لانفسهم «بدلا من استمرار اللعب فى المدارس والروضة، نلعب فى السمين».. لكى نكسب الملايين.. وقد قال الرئيس أن هناك عشرة طلبات جديدة لإنشاء جامعات خاصة، وبالتالى ستتحول المسألة إلى منافسة، كما هو فى المدارس الخاصة، وسنرى جامعات فى طريق السويس والاسماعيلية والإسكندرية وإعلانات - مثل السلع - وتتم التجارة فى التعليم الجامعى مثلما يجرى فى المدارس الخاصة. حيث يمكنهم جذب طلاب من افريقيا وغيرها ليدفعوا «فلوسا» ويحصلوا على شهادة جامعية وليس مهما ماذا درسوا..

■ المؤيدون للجامعات الخاصة يرون أن الهجوم عليها يخلو من المنطق؟!

- عندما ناقشنا المشروع فى مجلس الشعب، اكتشفنا ان القرار سلب سلطة وزير التعليم، ولم يعطه الحق فى التدخل، باستثناء مستشار يقترحه مجلس الأمناء، وهو ما يفتح الباب للتلاعب بعيدا عن اعين الدولة. واقترحنا وجود لائحة تنفيذية لسد الثغرات وأن يعاد صياغته بما يؤكد إشراف الدولة، لأن القانون الحالى ليس له مثيل فى التاريخ إذ تترك دولة وطنية البعض يتلاعب فى التعليم الجامعى. وليست الجامعات أقل خطرا من المدارس الخاصة التى تخضع لسلطة وزير التعليم وإشراف الدولة.كما لا يوجد أى حصانة لعضو هيئة التدريس مثل التى يملكها فى الجامعة المصرية وهى حصانة تساوى حصانة عضو مجلس الشعب.

■ ما صحة ما تردد حول موافقة محافظ الجيزة على بيع مستشفى ٦ اكتوبر للجامعة الخاصة لتحويلها إلى مستشفى تعليمى؟!

هذا كلام غير منطقى، ولا يمكن لمحافظ الجيزة ان يفرط فى مسئولياته تجاه علاج المواطنين، وأنا اعرف أن الدكتور عبد الرحيم شحاتة ليس هذا النوع من الرجال الذى يفرط فى حقوق المواطن بهذه السهولة. ولا يمكنه ان يبيع مستشفى عاما للاثرياء ليكسبوا من ورائها.

■ أيضا قيل ان الجامعة ستتخذ من مستشفى مصر للطيران مستشفى تعليميا لها؟!

- انا سألت الدكتور محيى حماد مدير المستشفى، وقد نفاه، فضلا عن أن ذلك غير ممكن لأن مستشفى مصر للطيران استثمارى ٥ نجوم، يقدم العلاج بأجر وعلى مستوى رفيع فكيف يفرط فى ذلك.. وحتى لو فرضنا صحة ذلك جدلا، فكيف يمكن لطالب الطب فى مدينة ٦ اكتوبر ان يذهب لاستكمال دراسته وتدريبه فى اخر القاهرة ثم يعود إلى كليته.. لابد أن يكون المستشفى التعليمى قريبا من كلية الطب حتى يمكن متابعة الدروس الإكلينيكية به.

■ وما هو موقف النقابة النهائى من هذا الموضوع؟!

- نحن بدأنا فى النقابة - باستشارة رجال القانون، نجهز لعريضة دعوى أمام المحكمة الإدارية فى لجنة «الأفراد» نتظلم فيها من وقوع ظلم على المهنة والعمل الطبى والمواطنين بسبب إنشاء مثل هذه الكليات التى لا تمتلك أية مقومات. ونطلب وقف بدء الدراسة فى الموعد الذى حددوه وأعلنوا عنه وهو ٢٦ اكتوبر هم تصوروا أن المعارضين نفسهم قصير، وتوقعوا أن تكون هوجة وتمر. وقد عرض هؤلاء على عرضا ظريفا جدا، أنهم مستعدون للتعاون معى وتعيينى عضوا فى مجلس الكلية.. وكان ردى أن «النقيب» ليس رجلا «اهبل» ليقبل عضوية مجلس كلية يعرف أنها غير محترمة، وقامت بطريقة غير مشروعة.. وعموما نحن ندرس إمكانية رفع القضية، وشقها المستعجل إيقاف الدراسة..



للبحوث و التدريب و المعلومات

المصدر: العربي

التاريخ: ١ م اكتوبر ١٩٩٦

الهروب من المدرسة.. مسئولية البيت والمدرسة

التبول اللاإرادى والتأخر الدراسى هما أهم وأخطر مشكلات الطفل وأكثرها انتشارا وأثقلها عبئا على الأسرة.. مما دفع الباحثة «وفاء حافظ» لتناولهما فى رسالة دكتوراه قامت من خلالها بتطبيق دراسة تجريبية على تلاميذ المرحلة الأولى من التعليم الأساسى تتراوح أعمارهم بين ٦ إلى ١١ سنة لأهمية هذه المرحلة فى تكوين سلوكيات لدى الطفل يصعب تغييرها فى المستقبل. ومشكلة التأخر الدراسى هى تخلف الطفل فى كل المواد الدراسية أو بعضها لاسباب لاتتعلق بقدراته الذهنية أو مستوى ذكائه ولكن لاسباب نفسية واجتماعية مثل المشاكل الأسرية أو مرض أو وفاة أحد الوالدين.. إلى جانب أن تكون العلاقة بين الطفل والمدرسين علاقة سيئة وصعوبة المواد الدراسية مما يؤدى إلى تكرار رسوب الطفل أيضا كثافة التلاميذ بالفصول وقصور الإمكانيات المدرسية وتراجع قدرة المدرسين عن متابعة هذه الأعداد المتزايدة من الأطفال.. ومشكلة التأخر الدراسى كما تقول الباحثة هى السبب المباشر وراء المتسربين من التعليم الذين تجرفهم تيارات الانحراف المختلفة والذين يؤكدون وجود الخلل الاجتماعى فى بيئة الطفل. وعن مشكلة التبول اللا إرادى ـ كما جاء فى الدراسة ـ فهى إما أن تكون لأسباب عضوية مثل مرض بالجهاز البولى أو الجهاز العصبى أو إرتفاع حموضة البول أو الإصابة بمرض السكر.. أو أن تكون لأسباب نفسية واجتماعية ينتج عنها الاضطرابات الإنفعالية لدى الطفل أو القلق والتوتر والخوف الشديد مما يرفع الطفل لاشعوريا إلى التبول اللاإرادى حتى يجذب انتباه الأسرة لحاجته للاهتمام والعناية والإحساس بالآمان. والتبول اللا إرادى قد يحدث ليلا أثناء النوم أو نهارا أثناء اليقظة وفى كل الأحوال هو عدم قدرة الطفل على ضبط المثانة لأسباب نفسية وليست عضوية وهذا مارصدته الباحثة من خلال عدد أولياء الأمور المترددين على مركز الطب النفسى بمستشفى الطلبة فى النهاية توصى الباحثة بضرورة التعاون المباشر والمستمر بين المدرسة والأسرة حتى نحمى أطفالنا الذين هم نصف الحاضر وأمال المستقبل من أى مشاكل تهدد بناءهم السلوكى والنفسى.



المصدر : الأهـــــــرام

التاريخ : ٢١ أكتوبر ١٩٩٦

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

برنامج توجيهي للمستجدين بكلية الحاسب جامعة حلوان

● تقليد جديد للطلبة المستجدين ادخله أ.د.محمد الجوهرى رئيس جامعة حلوان بوضع برنامج توجيه للمستجدين بكلية الحاسبات بالجامعة حيث يلتقى الطلاب بنخبة ممتازة من الاساتذة والعلماء ورجال الفكر والاعلام ويقام حفل استقبال للطلبة واولياء الامور


د. محمد الجوهرى



إعلان نتيجة القبول بالكليات العسكرية اليوم

صدق المشير محمد حسين طنطاوى القائد العام للقوات المسلحة ووزير الدفاع والإنتاج الحربى، على إعلان نتيجة القبول بالكليات العسكرية (الحربية - البحرية - الجوية - الفنية العسكرية - الدفاع الجوى - المعهد الفنى للقوات المسلحة - المعهد الفنى للتمريض للإناث)، وسيتم إعلان النتيجة اليوم بمقر مكتب تنسيق الكليات العسكرية بالكلية الحربية بمصر الجديدة والمكاتب الفرعية للتنسيق بمستشفى مصطفى كامل بالإسكندرية، والمدرسة الرياضية بالمنيا، والمنطقة الجنوبية فى «منقباد» بأسيوط. وتقرر أن يتقدم المقبولون بالكليات العسكرية ابتداء من غد ولمدة ثلاثة أيام.



المصدر : الأهرام

التاريخ : ١٢ أكتوبر ١٩٩٦

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

٥٧ مليون جنيه من البنك الدولي لتمويل مشروع التعليم الهندسي

كتب ـ محمد حبيب:

اعلن الدكتور حسين كامل بهاء الدين وزير التعليم ان البنك الدولى يمول مشروع تطوير التعليم الهندسى بقرض ٥٧ مليون جنيه فى مرحلة البكالوريوس فقط دون الدراسات العليا ويغطى المشروع تكلفة جميع العناصر الهندسية.

واشار الوزير خلال افتتاحه معامل كلية الهندسة بجامعة عين شمس إلى ان القرارات الوزارية التى تصدرها وزارة التعليم سيتم تنفيذها خلال ٤٨ ساعة والمسئولون الذين سيتأخرون فى التنفيذ سيتم محاسبتهم بشدة لانهم يعوقون العمل ويؤخرون مصالح الطلاب واولياء الامور، وانه لن يتراجع في قرار الغاء اجازة السبت بالمدارس التجريبية مهما كانت الأسباب لان الدراسة أوضحت أن العملية التعليمية تتأخر بسبب هذه الأجازة.

وقال إن الجامعات الحكومية تقوم بدورها تجاه المجتمع وتطور من نفسها باحدث انواع التكنولوجيا الحديثة وهى مثال يحتذى به للجامعات الخاصة التى يجب ان تقدم مناهج ودراسات حديثة تكمل الدراسة بالجامعات الحكومية لانها إضافة اليها وليست جامعات جديدة تضم نفس التخصصات.



المصدر : الأهـــــرام

التاريخ : ٨/ ٢ اكتوبر ١٩٩٦

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

قرار جمهورى بإنشاء كلية للتعليم الصناعى

السويس ـ مكتب الاهرام: اصدر الرئيس حسنى مبارك قرارا جمهوريا بإنشاء اول كلية للتعليم الصناعى بمصر لتخريج دفعات متخصصة من معلمى التعليم الفنى والصناعى لخدمة مشروع تنمية شمال خليج السويس والذى سيقام به ٤٩٠ مصنعا جديدا يوفر ٢٣٠ الف فرصة عمل، بالاضافة الى اقامة مركز صناعى عالمى بالمنطقة

وصرح الدكتور احمد دويدار رئيس جامعة قناة السويس بان الدراسة بالكلية الجديدة ستبدأ خلال الشهر القادم حيث سيتم قبول ٥٠ طالبا كدفعة أولى



المصدر : الأهـــــرام

التاريخ : ٢١ اكتوبر ١٩٩٦

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

إعلان نتيجة القبول بكلية الشرطة غدا

تعلن غدا نتيجة اختبارات كشف الهيئة للطلبة الذين تقدموا للالتحاق بكلية الشرطة من حملة الثانوية العامة لهذا العام . ومن المقرر قبول ٧٠٠ طالب هذا العام بعد اجتياز كشف الهيئة وسوف يكون الفيصل فى القبول المجموع نتيجة للزيادة الهائلة التى تقدمت هذا العام للالتحاق بالكلية .



المصدر : الأهـــــرام

التاريخ : ٩ أكتوبر ١٩٩٦

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

كليات الطب الخاصة بأمر القضاء!

شهدت لجنتا التعليم والصحة بمجلس الشعب، برئاسة الدكتور شريف عمر وأحمد فؤاد عبد العزيز، جلستي استماع استمرت لأكثر من ٦ ساعات تحدث فيها ٣٢ متحدثا بين مؤيد ومعارض لقضية من أخطر القضايا التي تفرض نفسها وبقوة على المجتمع، والعملية التعليمية والعلاجية في آن واحد.

وكان د. حمدي السيد نقيب الأطباء أول المتحدثين إذ قال إن القانون ١٠١ لسنة ١٩٩٢ الذي وافقنا عليه بمجلس الشعب بشأن إنشاء الجامعات الخاصة، قدم لنا هذا المشروع على أنه من أجل تخريج نوعية جيدة ومتميزة لتقود التطور الاقتصادي، وهي ليست بديلة للجامعات الحكومية، لكنها جاءت لتساهم في تنمية الوطن من خلال صناعات غير نمطية وتقديم خدمات للبيئة والصناعة من خلال كليات ليست قائمة بالجامعات الإقليمية، وهناك فرق كبير بين الموافقة على إنشاء ٤ كليات طب، وقرار ببدء الدراسة، لأن الهدف ليس التجارة والمكسب، بل الهدف هو الخدمة العامة، ولا يمكن أن تنشأ كليات طب دون معامل ومستشفى تعليمي ومشرحة ذات مواصفات خاصة، وبرنامج دراسي.

وقال: نريد أن نعرف مصادر أموال هذه الجامعات الخاصة، ومن سيقوم بالصرف على الأبحاث، وهل يكفي مجرد تعيين مستشار من قبل وزير التعليم، وعزل وزير التعليم عن عملية تعليمية في مجال الطب؟.. وأين اعتراف المجلس الأعلى للجامعات حتى يستطيع خريج كليات الطب الخاصة، استكمال الدراسات العليا والمجلس الأعلى للجامعات، لابد أن يعاين المبنى والمعامل والمنهج الدراسي والمستشفى التعليمي.. وأكد نقيب الأطباء ضرورة تحديد الضمانات قبل بدء الدراسة في كليات الطب الخاصة. وقال: إن النقابة تدرس حاليا إمكانية رفع دعوى قضائية لاستصدار حكم بمنع بدء الدراسة في كليات الطب بالجامعات الخاصة.

وقال الدكتور خيري السمرة رئيس لجنة الصحة بالحزب الوطني: إن الجميع مقتنع بفكرة إقامة الجامعات الأهلية وصدر القانون رقم ١٠١ لسنة ١٩٩٢ بشأن إنشاء الجامعات الأهلية، فماذا حدث في ٤ سنوات تمت المباني بمئات الملايين في مدينة ٦ أكتوبر والوازع الوطني قبل الوازع المادي هو الذي وراء هذا العمل العملاق وما كنت أتصوره منذ أربع سنوات مضت أن يحدث لقاء بين هؤلاء المستثمرين ووزارة التعليم، لبحث التجهيزات اللازمة وبحث اللائحة التنفيذية والإمكانات المادية التي تضمن استمرار العملية التعليمية، كما أن ٩٠٪ من كليات الطب الحكومية بدأت الدراسة قبل أن تتوافر لها مستشفيات تعليمية.

وهنا قاطعه الدكتور شريف عمر رئيس لجنة الصحة بمجلس الشعب سائلا الدكتور خيري السمرة.. هل تعتقد يادكتور خيري ان مستوى خريج كليات الطب الحكومية في تحسن ثابت أم في انخفاض؟.. وهل الجامعات الخاصة ستضيف أم ستضر؟!

فأجاب الدكتور خيري قائلا: إن طالب الطب المصري من أقوى طلاب العالم علما والأستاذ المصري من أقوى أساتذة العالم، ولكن ينقصنا التدريب العملي.

وقد شارك الدكتور إسماعيل سلام وزير الصحة في المناقشات، وأكد أن كلية الطب الأهلية أنشئت بقانون وكليات الطب القديمة قائمة بالفعل، ولكننا نبحث عن ضمانات الجودة لخريج كليات الطب العامة والخاصة.

وقال وزير الصحة: إنني أعارض الدكتور خيري السمرة في أن خريج كلية الطب في مصر من أفضل الأطباء في العالم، بل أقول نحن في حاجة إلى إعادة النظر في المناهج التي تدرس في كليات الطب في مصر، وضرورة إجراء امتحان قومي في جميع كليات الطب العامة والخاصة، حتى نصل بالطبيب المصري إلى أعلى مستوى، لابد من أن نكسبه الخبرات والمهارات الكافية بالتدريب العملي، الذي قد يستمر لأربع سنوات وليس نسبة الامتياز فحسب، لأننا في حاجة لتغيير المفاهيم، ونريد صورة جديدة لكليات الطب في مصر.

وقال الدكتور علي الدين هلال أمين عام المجلس الأعلى للجامعات بالانتداب: إن هدفنا هو التأكد من توافر معايير الجودة العلمية بالكليات الخاصة، ولا نقصد التشكيك في أحد.. كما أن وزارة التعليم ليست ضد الجامعات الأهلية، والحكومة ستتخذ ما يمليه عليها ضميرها وواجبها الوطني، إذا ما خالفت هذه الجامعات القانون.. وأشار إلى أنه حتى الآن لم يصل للمجلس الأعلى للجامعات أي برنامج تعليمي من الكليات الخاصة.

وقال الدكتور شريف عمر رئيس لجنة الصحة بمجلس الشعب إنه يجب أن يكون خريج كلية الطب على أعلى مستوى، وطالب أحمد فؤاد عبد العزيز رئيس لجنة التعليم والبحث العلمي بمجلس الشعب بسرعة إصدار اللائحة التنفيذية لقانون الجامعات وضرورة أن يكون للدولة حق الرقابة والإشراف على تلك الجامعات.

أحمد الغمري

٠٠٣٤٣٢



للبحوث و التدريب و المعلومات

المصدر: الأخبار

التاريخ: ٢ اكتوبر ١٩٩٦

فكرة!

قال الدكتور كمال الجنزورى إن الجامعات الخاصة وجدت لتبقى. وبذلك قطع الطريق على الذين كانوا يشككون فى الجامعات الخاصة ويعرقلون مسيرتها ويطلقون عليها الشائعات حتى يتخيل بعض الناس انها مصيبة حلت بالبلد ويتوسلون للمسئولين ان يمنعوا هذه الكارثة الخطيرة والداهية الدهياء!

ونسى أعداء النجاح أن أول جامعة فى مصر كانت جامعة اهلية ممولة باموال الشعب، ولم تدفع الحكومة قرشا واحداً فى انشائها، واول اجتماع عقد لإنشاء هذه الجامعة كان فى بيت سعد زغلول، ومن هذه الجامعة حصل الدكتور طه حسين على درجة الدكتوراة.

ومن الغريب أن الجامعة الأمريكية قامت فى القاهرة منذ عشرات السنين ولم يطلب احد اغلاقها إلا بعض الشيوعيين.

وأغلب الجامعات الكبرى فى العالم انشاها الشعب ولم تمولها الحكومة. والمنافسة سوف تفيد الجامعات المصرية الموجودة فى بلادنا وتجعلها تعرف اخطاءها وتعالج مشاكلها وكلما زادت الجامعات فى بلادنا فتحت الأبواب المغلقة وتضاعف عدد طلبة الدراسات العليا.

اننا نخطىء اذا جعلنا كل الجامعات فى بلادنا تابعة للحكومة فإننا بذلك نجعلها مدارس تابعة لوزارة التعليم بينما نحن نريد جامعات حرة تفتح ابوابها للفكر الحر والراى الحر. وليست جامعة موظفين يمشون فى الطابور ويتقدمهم وزير المعارف وكبار موظفى الوزارة.

وفى الاجتماع الذى عقد برئاسة الوزارة وحضره الدكتور الجنزورى والدكتور وزير التعليم قال الوزير ان اللجنة اكدت أن الجامعات الخاصة اقيمت لتبقى ولتنجح إلى جانب شقيقاتها من الجامعات الموجودة حاليا وان الدولة ستتولى رعايتها اسوة بالجامعات القائمة. وطبعا هذا لا يعنى ان تتدخل الحكومة فى شان الجامعات الجديدة وتحاول ان تجعلها صورة بالكربون لجامعات الحكومة.

اننا نريدها جامعات مستقلة تختار عمداءها واساتذتها بغير ان تفرضهم الحكومة على الجامعات الجديدة. اننا لا ننسى كيف اخرجت حكومة اسماعيل صدقى الدكتور طه حسين من كلية الآداب والدكتور عبدالرزاق السنهورى من كلية الحقوق وأحمد لطفى السيد من الجامعة كلها.

مصطفى أمين



وزيـــر التعـــليم :

أرحب بدعوة سمير رجب لإعلان الحرب على الدروس الخصوصية

مستعد - شخصياً - للمشاركة .. وتوفير مقومات النجاح للفكرة

كتب ـ سيد جاد :

رحب د . حسين كامل بهاء الدين وزير التعليم بمبادرة الكاتب الصحفى سمير رجب بالدعوة الى اعتبار العام الدراسى الحالى عام محاربة الدروس الخصوصية .

قال إن هذه المبادرة التى اعلنها الكاتب الصحفى سمير رجب من خلال مقاله «خطوط فاصلة» بجريدة الجمهورية تعد دعوة طيبة وضرورية ، وانا شخصيا مستعد للمشاركة فى تنفيذها وتوفير مقومات النجاح لها .

وأعرب الوزير عن استعداده للمشاركة فى حملة شعبية يقودها سمير رجب وصحف مؤسسة دار التحرير لتعبئة الرأى العام ضد وباء الدروس الخصوصية والمسجلين خطر الذين يروجون لها ويقفون بشدة ضد اى محاولة لمواجهتها .

لقد ناديت مرة .. بأن نجعل من هذا العام الذى نعيشه .. عام «إعلان الحرب على الدروس الخصوصية » .. ودعونا نحكم على وزير التعليم ذاته من خلال الممارسة العملية .. فإذا

صورة من مقال سمير رجب فى « خطوط فاصلة » أمس .

اشار الوزير الى ان وزارة التعليم من جانبها قامت بجهود كبيرة فى هذا المجال من خلال التحقيق الفورى فى أى شكوى تصل إليها وإبعاد المدرسين الذين يمارسون هذه العادة السيئة .. وتنظيم مجموعات التقوية المدرسية ، إلا أن الدور الاكبر يقع على أولياء الامور الذين يجب أن تكون لهم وقفة جريئة وجادة ضد الدروس

الخصوصية وهذا بالطبع هو الهدف الذى دعا إليه الكاتب الصحفى سمير رجب من خلال مبادرته التى اعلنها ، والحملة التى أدعوه شخصياً لقيادتها .

أوضح الوزير أن صحيفة «المساء» اتخذت خطوة جيدة فى إطار مواجهة الدروس الخصوصية بتخصيص صفحة اسبوعية تحت اسم «درس خصوصى» للمراجعة وتقديم نماذج الامتحانات التى تتناول اجزاء المنهج المختلفة .. معرباً عن أمله أن تحذو جميع وسائل الإعلام حذو «المساء» .

كان الكاتب الصحفى سمير رجب قد دعا الى اعتبار العام الدراسى الحالى «عام محاربة الدروس الخصوصية» حيث طالب أولياء الامور بأن يضربوا القدوة والمثل ويجربوا بأسلوب عملى الابتعاد عن التعامل مع المسجلين الخطرين ، كما وصفهم د . حسين كامل بهاء الدين .

أوضح سمير رجب أن أى مجتمع فى الدنيا يستطيع لو أراد التخلص من عاداته السيئة .. مشيراً إلى ان هذا حدث فى الصين والهند والجزائر وفى بلدان أخرى عديدة .. وتساءل : ماذا يجرى لو اعتبرنا ظاهرة الدروس الخصوصية تندرج داخل هذا الإطار .. وبالتالى لابد من تضافر كافة الجهود لمواجهتها حماية للمصالح الشخصية والعامة فى آن واحد ؟!

وقال سمير رجب : «لقد ناديت بأن نجعل من هذا العام الذى نعيشه عام إعلان الحرب على الدروس الخصوصية .. ودعونا نحكم على وزير التعليم ذاته من خلال الممارسة العملية .. فإذا مابدا التجاوب واضحاً خير وبركة .. أما إذا اكتشفنا أن مستقبل أولادنا فى خطر فهنا تكون الوقفة الحاسمة .

وخاطب الأب والأم قائلا : أنتما المحور الاساسى والمحرك الفاعل لحملة إعلان الحرب على الدروس الخصوصية .. لذا أطالبكما من اليوم بإغلاق الابواب دون الجشع بشتى ألوانه والاستغلال بأسوأ مظاهره وصوره .. وتأكدا انكما لن تندما بل سوف يذكر لكما على الدوام فضل الاسهام فى تصحيح خطأ حان الوقت لإزالة آثاره ومحوها من حياتنا .

نقيب الأطباء

٤ ملايين جنيه فى خبطة واحدة لأصحاب الجامعات الخاصة



حذر الدكتور حمدى السيد نقيب الأطباء من أن الجامعات الخاصة تنذر بحدوث كارثة الريان مرة أخرى.

قال نقيب الأطباء فى حوار مع «العربى» إن المستثمرين تحولوا من المدارس الخاصة إلى اللعب فى «السمين» الا وهو الجامعات الخاصة. وقال إنهم حصلوا من طلبة كلية الطب التى أعلنوا عنها على أربعة ملايين جنيه فى خبطة . ووصف الدكتور حمدى السيد الطبيب الذى سيتخرج من الجامعات الخاصة بأنه سيكون «حلاق صحة برخصة» فهو لن يتلقى تعليمًا حقيقيًا.

كما كشف د. حمدى السيد عن اسماء مجلس الأمناء الذين من بينهم رؤساء تحرير وتجار ورجال أعمال.



المصدر : الأهرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : ٩ أكتوبر ١٩٩٦

حكاية اجازة .. اسمها ((السبت))

من واقع متابعة العملية التعليمية بالمدارس التجريبية للغات، علم الدكتور حسين كامل بهاء الدين وزير التعليم أن بعض هذه المدارس يمنح طلابه أجازة يومين اسبوعيا هما الجمعة والسبت بينما تكتفى هذه النوعية من المدارس بيوم الجمعة فقط فى محافظات أخرى مثل الاسكندرية ودمياط، شأنها فى ذلك شأن باقى المدارس الحكومية الرسمية التابعة للوزارة، ونتيجة للدراسة التى قامت بها لجان المتابعة، ومن الاقتراحات التى أبداها أولياء الأمور لصالح الطلاب، رأى وزير التعليم قصر الإجازة بالمدارس التجريبية للغات على يوم واحد فقط هو يوم الجمعة.

☐ ولكن ماهى حكاية الاجازة يومين بالمدارس التجريبية؟.. لقد أثيرت مسألة الاجازة الأسبوعية فى بعض اجتماعات وكلاء وزارة التربية والتعليم، والتى كانت تعقد اسبوعيا منذ أكثر من ١٥ عاما، وقد تم تصنيف المدارس الى مدارس رسمية تابعة للوزارة، ولم يحدث على اجازتها الاسبوعية اية اختلافات، ثم المدارس التجريبية للغات، وسارت على نمط مدارس الوزارة إلا ان بعضها أعطى لنفسه الحق فى أخذ يوم ثان (السبت) مقلدا فى ذلك بعض المدارس الخاصة، ثم تبعتها مدارس المعاهد القومية التى استحدثت هذا النظام مثل زميلاتها من المدارس الخاصة، والمدارس التجريبية للغات، وكانت وزارة التربية والتعليم قبل ذلك قد عارضت مبدأ أجازة يومين، وسمحت بهما فقط للمدارس الخاصة التى توجد بها كنائس، فحددت يومى الجمعة والأحد اجازة لها.

وعلى مر الاعوام بدأ هذا التسيب فى الاجازات يتزايد من مدرسة لأخرى، حتى عم جميع المدارس الخاصة، وأصبحت تعطى الطلاب اجازة يومين فى الاسبوع بحجة انها مدارس لغات وخرجت من بينها المدارس التجريبية للغات عن مثيلاتها المدارس الرسمية وطبقت اليومين فى بعضها.

وقد رأى الدكتور بهاء الدين ان تصحح هذه الاوضاع، وأن تختفى هذه البدعة من المدارس الرسمية، فأمر المدارس التى تعطى طلابها يومين اجازة ان تلتزم مثل زميلاتها بالغاء اليوم الثانى من الاجازة، بعد أن أوضحت الدراسة مايلى: ☐ أن اليوم الدراسى بالمدارس التجريبية للغات قد شحن بعدد كبير من الحصص يصل بين ٨ ـ ١٠ حصص، وبالتالى أدى ذلك الى تخفيض مدة الحصة الى اقل من نصف ساعة فى بعض الاحيان فى حين ان مدة الحصة الحقيقية يصل الى ٥٠ دقيقة، وقد اثر بالطبع فى عدد ومدد حصص المستوى الرفيع الذى تتميز به المدارس التجريبية.

☐ اضطرار عدد كبير من طلاب المدارس التجريبية الى الدروس الخصوصية لتعويض التأثير السلبى الذى قد يحدث من شرح الدروس فى هذا الجو المكدس بالحصص، الذى لايسمح لهذه المدارس بإنهاء المقررات والمناهج الدراسية قبل نهاية العام، خاصة أن الخطة تتضمن تدريس من ٤٥ ـ ٤٧ ساعة أسبوعيا لرياض الاطفال والمرحلة الابتدائية و٤٢ ساعة أسبوعيا للمرحلة الاعدادية حتى لا تتأثر العملية التعليمية.

☐ بعد أن حدد وزير التعليم مدة العام الدراسى بالمدارس بحوالى ٣٤ أسبوعا، فإن اجازة يوم السبت بالمدارس التجريبية تتسبب فى انقاص مدة الدراسة ٣٤ يوما، كانت من الممكن ان تكون منتفعا للطلاب فى المزيد من شرح الدروس، والاشتراك فى الأنشطة التربوية.

☐ حرمان الطالب من ايجاد وقت لممارسة الأنشطة خلال اليوم الدراسى المشحون بالحصص والدروس والواجبات والتمتع بالفسحة، وأخذ النفس والتقاطه فى أوقات الراحة بين الحصص، مما يصيبه بالارهاق الشديد طوال اليوم الدراسى نتيجة هذا الحمل الثقيل الذى ينوء به الطلاب.

☐ ومن النتائج السلبية كذلك للاجازة يومين فى الاسبوع، عودة الطلاب الى منازلهم فى ساعة متأخرة، وفى مواعيد لاتتناسب مع أعمارهم، فمن بينهم اطفال برياض الأطفال وتلاميذ بالابتدائى والاعدادى، مما يسبب توترا لهم ولأولياء امورهم ينعكس على تحصيلهم وعمل الواجبات واستعدادهم البدنى لاستقبال يوم دراسى جديد. وكانت هذه الاسباب هى التى انتهت اليها الدراسة الميدانية للمدارس التجريبية للغات والتى أجريت حول موضوع الاجازة الاسبوعية بها، والتى رأى الدكتور بهاء الدين قصر الاجازة الاسبوعية على يوم واحد بجميع المدارس التجريبية دون تمييز.

ولكن ـ ومثل أى قرار جديد ـ فقد كان لقرار وزير التعليم مؤيدون ورافضون، من بين أولياء الأمور، ومن بين المدرسين، ولكل مبرراته وحججه التى يسوقها لتعزيز رأيه المؤيد أو الرافض، وكالعادة، فقد علت بعض الأصوات التى تطالب بالغاء القرار، فى حين استقبل بعض أولياء الامور القرار بالفرحة.

يقول أولياء أمور طلاب المدارس التجريبية للغات فى رسالة تلقتها «صفحة شباب وتعليم» بأن وزارة التربية والتعليم قد أنشأت عددا من المدارس التجريبية الحكومية بمصروفات قليلة بالمقارنة بمدارس اللغات الخاصة، وذلك بهدف تشجيع التعليم على اللغات استنادا الى الخبرات والأمكانات المتوافرة لديها وبدأت المنافسة الشريفة بين التجريبى والخاص، واكدت النتائج والتقارير نجاح التجربة الوليدة وينتظر الجميع التوسع فى هذه المدارس ودعمها من اجل مستقبل مصر، ونحن أولياء أمور التلاميذ بالمدارس التجريبية كتبنا لسيادتكم لكى نستوضح بعض الملاحظات والتساؤلات حول قرار الغاء اجازة يوم السبت لهذه المدارس والذى صدر منذ عدة أيام.

ـ هل المقصود به مساواة تلميذ



المصدر : الأهرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : ٢٩ أكتوبر ١٩٩٦

المدارس التجريبية بالمدارس العامة- ام عدم المساواة بين تلميذ المدارس التجريبية وتلميذ المدارس الخاصة لغات.

- وأين مصلحة تلميذ المدارس التجريبية الذى اثبت تفوقه على تلاميذ المدارس الخاصة واللغات رغم الامكانات المحدودة لهذه المدارس- وهل العبرة بعدد أيام الدراسة ام هى فى المهارة وحسن الاستفادة من الوقت المتاح علما بأن يوم السبت يعتبر اساسا لمراجعة ماتم تحصيله على مدى الأيام الخمسة لأن الدراسة باللغات تحتاج الى وقت مضاعف- وهل الهدف هو زيادة الوقت المخصص للانشطة المدرسية ام ان هناك مشكلة فى توزيع المناهج على الوقت (الأيام الخمسة).- وبعد ياسيادة الوزير نأمل أن تنظروا بعين العطف فى اعادة النظر فى هذا القرار حتى لايكون اضافة اعباء جديدة على تلميذ المدارس التجريبية لغات حيث انه يحصل العلوم والرياضيات باللغة الانجليزية فضلا عن مادة اللغة الانجليزية والفرنسية (المستوى الرفيع).- وكلما انتقل الطالب من المرحلة الابتدائية الى الاعدادية الى الثانوية تشتد الحاجة الى الاجازة يوم السبت لكثافة المناهج وطولها. وسيادتكم تعلمون مايحتاج اليه التلميذ لمراجعة هذه المواد الدراسية.- وحيث ان الابقاء على اجازة يوم السبت لتلاميذ المدارس التجريبية يساهم فى جعلهم يحصلون فى مناخ قريب الى حد ما من ذلك الذى يشعر به تلاميذ المدارس الخاصة لغات رغم اختلاف الامكانات فيما بينهم وهذا يساعد على التفوق ونجاح تجربة المدارس التجريبية لغات. وعلى الرغم من طول اليوم الدراسى فقد أثبت طالب المدارس التجريبية لغات تفوقه على طلاب المدارس الخاصة لغات وذلك لأن يوم السبت كان يساعدهم على مذاكرة ماتم اخذه طوال الاسبوع. ولا يمكن الاستغناء عنه بتخفيض حصة يوميا. وحيث أن نظام اجازة يوم السبت مطبق فى المدارس التجريبية منذ عدة سنوات ولم يتقدم احد بالشكوى من طول اليوم الدراسى فنرجو ان يؤخذ فى الاعتبار براى التلاميذ وأولياء الامور والمدرسين عن طريق استفتاء تقدمه كل مدرسة عن الرغبة او عدم الرغبة فى يوم الاجازة يوم السبت.

وحتى يعاد النظر فى هذا القرار رحمة باولادنا نأمل ان يخصص يوم السبت للانشطة المدرسية التى يريد التلاميذ ممارستها كعامل نفسى لهؤلاء التلاميذ وبالتالى لانحتاج الى تعديل فى الجداول

يسرى موافى



المصدر : الأهـــرام

١٢ اكتوبر ١٩٩٦

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ :

وزير التعليم يؤكد :

لاتراجع عن إلغاء أجازة السبت

كتب - محمود دياب :

اكد الدكتور حسين كامل بهاء الدين وزير التعليم انه لن يتراجع عن قرار الغاء اجازة يوم السبت فى المدارس التجريبية مشيرا الى ان النظام الدراسى فى العالم كله فى اتجاه الى زيادة مدة العام الدراسى وليس الى انقاصه .

وضرب الوزيرمثلا بذلك بان العام الدراسى فى الصين ٢٥١ يوما وفى تايوان ٢٢٢يوما واليابان ٢٤٢يوما والمانيا ٢٢٠يوما وفى اسرائيل ٢١٥ يوما اما فى مصر فهو ١٧٩يوما وهذا يؤثر علي العملية التعليمية

واكد الوزير ان الغاء يوم السبت يعنى اضافة ٣٠يوما من الدراسة وهذا يساعد العملية التعليمية ولايضرها والاستمرار يعنى عدم تكافؤ الفرص واشار الى انه لايوجد قانون يتيح اعطاء اجازة يوم السبت لمدارس ما او بعض المدارس بل هو عرف خطأ واكد ان هناك ١١محافظة بها مدارس تجريبية ولا تأخذ اجازة يوم السبت والعملية التعليمية بها ممتازة ولا توجد شكاوى .



المصدر : الأهـــــرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢١ اكتوبر ١٩٩٦

التعاون العلمى العربى.. وسبل النهوض به

فى ظل الظروف التى تعيشها امتنا هذه الاونة نتيجة التحديات الحضارية التى فرضها التقدم العلمى الهائل والذى يسود العالم اليوم ولكى نخرج من هذا المنحنى فإن علينا كدول عربية أن نعد عدتنا لغد مشرق لا يستطيع العيش فيه إلا القوى والقوة هنا تشمل كل مجالات التقدم العلمى والتقنى والعسكرى والثقافى وبات من المحتم على الدول العربية ان تقترب اكثر فاسباب تقاربنا اكثر من الاسباب التى تفرقنا. وبالأمس القريب عقدت الدورة ١٠٦ لمجلس الجامعة العربية يومى ١٤، ١٥ سبتمبر الماضى وكان هدفها الاساسى بجانب التطورات السياسية التى فرضت نفسها على هذه الدورة هو تفعيل العمل العربى المشترك، وعلى حد قول الأمين العام الدكتور عصمت عبدالمجيد إن الدول العربية مطالبة بمواجهة تحديات التنمية الشاملة وتعزيز الأمن القومى وصيانة الهوية العربية والتى تستهدف الفكر والثقافة والعقيدة العربية والتاكيد على ضرورة إيجاد استراتيجية عربية موحدة تقوم على التوافق بين متطلبات الأمن العربى بمفهومة الشامل وامن كل دولة عربية على حدة.واليوم فإننى اتناول اهمية التعاون بين الدول العربية وكذلك دور العلميين فى مواجهة تلك التحديات حيث أصبح الاهتمام به من اولويات هذا التفعيل المطلوب وهكذا يتوجب علينا نحن العرب أن نحشد قوانا العلمية وتوجيهها لخدمة هذه المواجهة.. فمعركتنا هى معركة حضارية فى المقام الاول وأن القوة الحقيقية فى هذا العصر لاتكون فقط بالاساليب العسكرية او الاقتصادية وحدها بل تسندها القدرة على الاختراع والتوفيق فى البحث وتدعيم الحضارة العربية بالعلم الحديث المتجدد ولايتحقق ذلك بتنظيم اجهزة الاعداد والبحث وحدهما بل انه ليضرب بجذوره إلى السياسة العلمية فى البلاد العربية والى المناخ العلمى الذى يجب توافره.

اننا فى عصر فكر وخلق وابداع، عصر متسم بالتطور السريع، فيه جديد اليوم قديم الغد، الحياة للفكر والعقل والعلم فى تآزر وتكامل ووحدة اتجاه حتى يستطيع مواجهة التحديات التى تعترض طريقه ويلحق بقطار التقدم العلمى والتكنولوجى والظفر بكل ثمين من حقائق العلم وخفاياه. وفى رأيي فان النهوض بالعلم يعتمد على الطاقة البشرية القادرة بعددها وكفايتها على توجيهه وتطويره، وجعله منطلقا إلى ذروة علمية وفنية تحقق للعالم العربى المركز القوى، القادر على إسماع كلمته، واحترام ارادته وحفظ كرامته، ولايكون ذلك إلا اذا تم الاعتماد على الخبرة العلمية العربية، وعلى القوة الذاتية العربية وعلى الاستفادة من الامكانيات التى تقدمها الاعداد المتزايدة من العلميين العرب.. وبالرغم من التعاون الظاهر بين الدول العربية كل على حدة فى مجال تبادل الخبرات العلمية إلا انه مما قد يحد من زيادة فعالية هذا التعاون عدم اخذ الاطار العربى الشامل فى الاعتبار عند وضع خطط ومناهج اعداد العلميين فى كل بلد عربى.. ومن ثم فإن هناك حاجة ملحة لاعادة النظر فى التوفيق بين هذه الخطط والمناهج لتاخذ فى الاعتبار الواقع المحلى لكل بلد عربى والواقع العربى بصورته الشاملة.. وكما ذكرت فانه لامناص من أن تحاول الدول العربية اللحاق بسرعة متزايدة بأحدث مافى العلم.. ويكون الاعتماد على القوة الذاتية لها مجتمعة والاستفادة من جميع الامكانيات المتاحة فى العالم العربى.. إن تكامل الخبرات العلمية العربية يتطلب وضع خطة للتنسيق والتعاون بين البلاد العربية مما يتيح فرصا افضل لتوفير الامكانات اللازمة والتى تتطلب جهودا كبيرة وتكاليف باهظة مما قد لايتاح توفيره لكل بلد على حدة اما للظروف الاقتصادية أو لنقص الاساتذة او نقص الخبرة.

إن المجتمع العربى فى حاجة إلى الايمان بالعلم كوسيلة مهمة فى تحقيق اهدافه وحل مشاكله.. فانتشار الوعى بإمكانات العلم يدفع ويساند التطور العلمى المنشود وقد يكون اعطاء اهتمام اكبر بتدريس العلوم فى المراحل الاساسية والجامعية وكذلك عقد الندوات والمحاضرات العامة بغرض تثقيف ا لجماهير علميا، احدى الوسائل المفيدة لتوفير هذا المناخ العلمى.. كما ان مجتمعنا العربى فى حاجة إلى دعم الاتجاهات العلمية وتخليص تراثنا الثقافى والعلمى من بعض الرواسب التى لاتمت إلى ثقافتنا العربية الأصيلة بصلة وبالتالى فإنها تعوق تقدمنا العلمى.. وقد يكون من المفيد أن تتجه اساليب تدريس العلوم من الناحية التلقينية إلى تعليم التلاميذ اسلوب التفكير العلمى كاسلوب حياة.. كما أن الإعلام العربى له دور مهم فى إحاطة المواطن العربى ببيئة ثقافية مناسبة لنمو هذا الاتجاه وكذلك فإن الربط بين العلوم الطبيعية والانسانية سيدعم القيمة الاجتماعية والتى ستدفع إلى استخدام العلم استخداما سليما.

إن التاريخ المرموق الذى عاشته الأمة العربية والدور العظيم الذى ادته فى خدمة العلم ورعايته بعد أن انهارت الحضارات القديمة والجهد الذى بذله علماؤها المسلمون واضافاتهم الأصيلة والتى ساعدت على نقل جميع المعارف العلمية إلى اوروبا حيث كان لها اكبر الأثر فى بناء النهضة الأوروبية ذاتها، لهو حافز لنا أن يكون نقطة انطلاق نحو استعادة مكانتنا العلمية السابقة وبناء كيان حضارى متقدم يحفظ لنا كلمتنا وكرامتنا فى وسط عالم لايعرف إلا منطق القوة.. ومن هنا ابعث بنداء إلى المهتمين فى جامعة الدول العربية بتفعيل العمل العربى فى مجال العلوم والعمل على إحياء المجلس العربى للبحوث العلمية وتوثيق الصلات بين الهيئات العلمية والمعاهد البحثية فى الدول العربية والعمل على تنسيق نشاطها وتنظيم التعاون العلمى فيما بينها وكذلك التشجيع على اجراء البحوث العلمية المشتركة والعمل على تبادل نتائج البحوث والدراسات العلمية وتنظيم النشر والإعلام العلمى على المستوى العربى وتوحيد المصطلحات العلمية والعمل المشترك من أجل إحياء التراث العلمى العربى سواء بالدراسة او النشر.

د . حامد عبدالرحيم عيد

استاذ بعلوم القاهرة

معجزة المعجزات

منذ سنوات كتبت في الأهرام مقالا أرجو فيه وزارة التربية والتعليم أن تزيد من الاهتمام بتعليم اللغة العربية للتلاميذ، وان يكون ذلك بتعليمهم قدرا أكبر من القرآن الكريم، وأذكر انني قلت في المقال ان الوزارة تستطيع أن تجعل أبناءنا من الأقباط يتدارسون اللغة العربية ويزدادون علما بها بان يقرأوا شعر شوقي وحافظ وعزيز اباظة وناجي وعلي محمود طه وغيرهم..

وعجبت او ربما لم أعجب ان تقاطرت علي الخطابات من إخواننا الأقباط تعترض على أنني قلت هذا مرتئين انه يجب على ابنائهم ان يقرأوا القرآن الكريم ويتعلموا اللغة العربية من أسلوبه المعجز وأن هذا لن يمس دينهم ولا عقيدتهم المسيحية، وقال بعضهم انهم كانوا في بيوتهم يقرأون القرآن باشراف ابائهم وان هذه القراءات لم تمس عقيدتهم في شئ بل هي أثرت لغتهم العربية ومكنتهم منها .

والواقع أنني سعدت بهذه الخطابات كل السعادة ومع هذا فانا أرى أن تكون دراسة القرآن بالنسبة لأبنائنا الأقباط اختيارية وليست مقررة، وإنما يفرض عليهم فرضا ان يدرسوا الشعر العربي بدلا من القرآن ويصبح الامتحان في القرآن للمسلمين وفي الشعر للأقباط مادة أساسية إذا سقط الطالب فيها لايجوز إنجاحه.

إن اللغة العربية تعاني في أيامنا هذه ازمة طاحنة لم تشهد لها مثيلا في أي عصر من العصور التي شهدناها أو شهدها. آباؤنا ففي عهد الاحتلال البريطاني كان التلاميذ يعمدون إلى إجادة اللغة العربية شاعرين أن في اجادتهم لها نوعا من مقاومة الاحتلال ونظرة سريعة إلى رجالات هذا العصر تؤكد لك إلى أي مدى كانت اللغة العربية أساسية في ثقافتهم بل انها كانت العماد الأول لهذه الثقافة بعد الدراسة الدينية، والدراستان متصلتان، فالقرآن الكريم كما هو إعجاز في الإحكام والسموق الإنساني الشاهق والسمو الخلقي الباذخ هو إعجاز في لغته وبيانه لفظا ومبنى وأسلوبا. إن تراكيب الجمل في آياته يتوارى معها كل ماكتبه العرب من شعر ونثر .

وإليك فانظر كم من الشعراء جاءوا بعد الإسلام وكم من ناثرين سواء القدامى منهم أو من الكتاب المحدثين، ومع حشدهم الحاشد لايجرؤ ناقد ان يعقد بين أشعارهم ونثرهم أي مقارنة مع التنزيل الحكيم.

وإليك فانظر كم ضعفت اللغة العربية وأصابها الهزال، والاضمحلال منذ صدر القانون الاحمق الذي الغى شرط حفظ القرآن الكريم لطلاب الأزهر ودار العلوم وقد كان كلاهما صاحب الفضل الأول في تخريج مدرسين للغة العربية غاية في القوة والتمكن من مادتهم.

بل إن شعراء ذلك الجيل كانت الغالبية العظمى منهم متخرجين في دار العلوم التي كانت لاتقبل إلا حاملي الثانوية الأزهرية وكان محتوما عليهم ان يكونوا من حفظة القرآن الكريم، واذكر بعض اسماء من هذا الجيل العملاق مثل محمود غنيم وطاهر ابوفاشا ومحمود حسن إسماعيل والعوضي الوكيل واحمد عبدالمجيد الغزالي واحمد مخيمر وعبدالعليم عيسى اطال الله عمره ولو مضيت في ذكر الأسماء لعجزت عن بلوغ الغاية والإحاطة بشعراء هذا الرعيل نكاد لانستثني منه إلا الدكتور إبراهيم ناجي الذي كان طبيبا وكان علمه باللغة العربية عميقا غاية العمق كما نستثني رفيق طريقه علي محمود طه وكان مهندسا. ولكنه لم يكتب الشعر إلا بعد دراسة مستفيضة في الأدب العربي. وكلا الشاعرين كان وثيق الصلة بالقرآن الكريم وإلا ماكان شعرهما على هذا المستوى الرفيع الذي بلغه.

وبعد صراخ عريض عاد القرآن إلى التعليم الأزهري وان كانت عودته ليست مماثلة لما كان عليه الأمر قبل العصر الإلحادي ولكنه عاد.

فمن اليوم لطلبة دار العلوم وكلية الآداب قسم اللغة العربية، إنني احسب أن دراسة القرآن في هاتين الكليتين ليست في المستوى الذي ينبغي أن يكون عليه دارسو اللغة العربية الذين سيقومون بتدريسها.

والذي لاشك فيه أن الاهتمام بالمدرسين ينبغي أن يكون أعظم من الاهتمام بالتلاميذ، لأن إتقان اللغة عند مدرس واحد سيجعله قادرا على ان يلقنها صحيحة لمئات من التلاميذ والعناية بالمنبع أنفذ في مفعولها من العناية بالمصب.

والكليات التي تخرج مدرسي اللغة العربية هي المنبع، ولاصلاح لها إلا باتقان دراسة القرآن الكريم معجزة المعجزات في البيان العربي منذ بدء الخليقة حتى يرث الله الأرض ومن عليها.

والاهتمام بالقرآن الكريم لاتقتصر آثاره الشامخة على تعليم اللغة العربية وإنما تمتد الى شتى النواحي في المجتمع كله بقضه وقضيضه.

ولو أن الدولة التفتت إلى هذا لما نبتت هذه الكثرة من الإرهابيين الكفرة الذين اتخذوا القرآن دريئة ومظهرا لإرهابهم، ولما استطاع امراؤهم الجهلة الأميون أن يؤثروا على الغالبية منهم الذين يرين عليهم الجهل المطبق بالدين الحنيف.

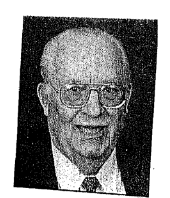
وإني أكتب هذا الذي أكتب متحسبا أن المال هو الهدف الأول لهذه الجماعات الإرهابية الكافرة التي ترفع الإسلام شعارا



والآسلام منها ومن دعاواها برئ كل البراءة تنزه فى رحمته ووده ورأفته أن يكون ذريعة للإرهاب الفاجر والعدوان الغادر.

إنما الذى لاشك فيه اننا لو كنا أولينا القرآن الكريم أهميته التى يستحقها لنجا الكثيرون من براثنهم المجرمة السفاكة، فإن الجهل بالدين وبالقرآن الكريم هما أخطر عنصرين سيطرا على جماعات الإرهابيين، وان عرضا للجهالات التى تحكمهم تؤكد هذا الذى أذهب إليه.

فصيحتى هذه ليست دعوة لمجرد المحافظة على القرآن الكريم، فالقرآن أجل وأعظم من أن ندعو للمحافظة عليه، وإنما هى دعوة لتشرق نفوس الصبية والشباب عندنا بتعاليم دينهم فلا يستطيع الأفاكون والجهلاء السفاحون ان يخادعوهم عن شريعتهم الغراء، بل ان الشبان حينئذ سيصبحون حصنا منيعا للدين والخلق والمجتمع، والله من ورائهم عون وسند ..



بقلم:
ثروت أباظة



المصدر : الأهرام الاقتصادي

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١١ م أكتوبر ١٩٩٩

لا عودة إلى الوراء

الجدل والمناقشات التى تصل أحيانا إلى حد التحدى الشخصى فى موضوع الجامعات الخاصة يحتاج منا إلى نظرة علمية سليمة ومتكاملة وموضوعيه.. تحتاج إلى مرجع ومن هنا فقد اخترنا أن ننشر هذه الدراسة التى أعدتها المجالس القومية المتخصصة فى دورتها الأولى عام ١٩٧٤ حول: إنشاء جامعة أهلية.

ماذا قالت الدراسة؟

هناك بعض النقاط الرئيسية التى سوف نشير اليها ثم نترك للقارئ التفاصيل والحكم فى النهاية.

١ - اسلوب القبول بالجامعات المصرية حرم بعض الطلاب من الوصول إلى الكليات التى يرغبون فى الالتحاق بها بصرف النظر عن استعداداتهم الشخصية.

٢ - سفر الطلاب الذين لم يلتحقوا بالكليات التى يرغبونها إلى الخارج فى لبنان أو السودان أو العراق أو ليبيا أو احدى الدول الأوروبية مما يكلفهم مبالغ طائلة ويعرضهم للانحراف ثم يتم تحويلهم إلى الكليات المناظرة فى مصر فهى حيلة وتحايل.

٣ - ازدحام التعليم مما اعاق الكليات خاصة العملية عن تحقيق غايتها مما أدى إلى هبوط ا لتعليم الجامعى.

٤ - انخفاض المقابل المادى لأعضاء هيئة التدريس ترتب عليه التهافت على الاعارات الخارجية فخسرت الجامعات اعداداً من خيرة الاساتذة.

٥ - انشاء الجامعة الأهلية قد تجنى منه الدولة والجامعات ثمارا جانبية وأساسية.

٦ - هناك انتقادات توجه إلى فكرة انشاء جامعات أهلية «فى فكر السبعينات» أهمها الاخلال بمبدأ تكافؤ الفرص - تشتيت جهود هيئات التدريس فى الجامعات القائمة - عدم توافر مصادر التمويل - الشك فى إقبال الطلاب الوافدين على الجامعة الأهلية - الخشية من أن تكون جامعة للقادرين مالياً وليس علمياً. الخشية من أن يصرف مشروع انشاء الجامعة الأهلية الدولة عن المضى فى اصلاح التعليم الجامعى.

د - عبد القادر حاتم

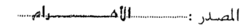
٧ - أهم الأسس المقترحة لقيام الجامعة الأهلية هى أن تكون موازية للاصلاح الجامعى وليس بديلا عنه.

- أن يكون لها قانون خاص

وأخيرا لا نعتقد أن هناك عودة للوراء!

رئيس التحرير



المصدر : 

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٢٠ أكتوبر ١٩٩٦

رؤية اقتصادية

١٠٦١١

كيف تتحول الجامعات إلى مشروعات استثمارية؟

هل يمكن أن تتحول الجامعات المصرية إلى مشروعات استثمارية تدر دخلا لأعضاء هيئة التدريس العاملين بها وتسهم في عملية التنمية الاقتصادية؟!

وهل يتعارض هذا الدور مع الدور التعليمي والأكاديمي للجامعات؟ كيف؟

هذه التساؤلات ربما تثور في أذهان الكثيرين خاصة بعد السماح بقيام الجامعات الخاصة.. ومن هذا المفهوم فإن الجامعة ستعتمد ذاتيا على مواردها في الانفاق على العملية التعليمية.. وهذا يعني أنه يمكن أن تتحول الجامعة بما تحويه من خبرات وكفاءات إلى مشروع استثماري.. ولكن هل يعني هذا خصخصة التعليم عموما..

القضية شائكة ومعقدة.ولكن الدكتور حماد عبدالله حماد عميد كلية الفنون التطبيقية الأسبق يرى أن هذه الفكرة يمكن تحقيقها بمنتهى البساطة دون اخلال بدور الجامعة التقليدي خاصة أن قانون الجامعات لايتعارض مع هذا الاتجاه ويعرض اقتراحا عمليا ومحددا لتحقيق هذا الهدف.

ويرى عدة اسباب وعوامل تفرض على الجامعات المصرية ان تنحو هذا النحو فيقول: لاشك ان سياسات التعليم في مصر - قد مرت بمراحل - من تعددية الآراء - والفكر - وأيضا الايديولوجيات - ولعل حصاد التجارب المتعددة في مستقبل امة (التعليم) لاينبئ بالخير على الاطلاق - في ظل أمور عدة اهمها: عدم تناسب القدرات العلمية للخريجين مع احتياجات سوق العمل المصرية. ووجود أعداد وفيرة من الطلاب - مكدسين في معامل ومدرجات الجامعات بما لايتناسب مع الامكانات المتاحة ومحدودية القدرات الاقتصادية على مستوى الدولة والتي لاتفي باحتياجات الجامعات ولاتستطيع ان تقترب من تعديلات جوهرية في مرتبات اعضاء هيئة التدريس بالاضافة إلى تسييس لعملية التعليم في الجامعات المصرية كلنا نعلم باننا لانستطيع الاستمرار فيها - لان هذا معناه - انهيار العملية التعليمية تماما على المستوى الجامعي ثم اخيرا بداية دخول التعليم الجامعي في مصر - مرحلة جديدة بعد الموافقة على إنشاء الجامعات الخاصة - وبداية الدراسة بها هذا العام ١٩٩٦، واعتماد هذه الجامعات أساسا على اعضاء هيئات تدريس من الجامعات الحكومية.

وفي ظل هذه النقاط الخمس - اعتقد أن الصورة باهتة جدا - ومخيفة ايضا - لأي وطني عامة ولأي مسئول خاصة. وحتى لا أخذ موقف استاذ الجامعة الناقد - وحتى لاازيد الصورة سوءا - فإنني اعتقد وكثيرون غيري في الجامعات المصرية - لديهم من الفكر القابل للتطبيق - للتداخل - وتقديم الحلول ولعله من خلال الاهرام - يمكن أن تكون الدعوة عامة للإدلاء بالفكر بعيدا عن الحساسيات وبعيدا عن الاهداف والطموحات الشخصية.

ولعل اول مايجب التعرض إليه في هذا النحو - هو كيفية عمل نظام تعتمد من خلاله الجامعات على مواردها الذاتية وايضا تستطيع أن ترفع من كفاءة معاملها - وكذا كفاءة اعضاء هيئة تدريسها - والعمل ايضا على رفع المستوى الاقتصادي للأستاذ الجامعي ودون تحمل الدولة زيادة الاعباء ولعل السياسات التي ستتبعها الجامعات الخاصة (فهي انشئت بقصد الربح في الاساس الاول) - ويجب ان نضع النقاط على الحروف - فالتسمية الفعلية لهذه الجامعات هي جامعات خاصة استثمارية ولاينطبق عليها ابدا كلمة جامعات اهلية - فالاصل جامعة القاهرة - عند إنشائها كانت جامعة اهلية - تبرعوا بارضها - وانشاءاتها دون انتظار لعائد مادي - والعكس تماما في الحادث اليوم - وهذا لايعني انني ضد فكرة الجامعات الخاصة - بل هي ضرورية وحتمية في ظل نظام اقتصادي حر - تغلغل في حياة مصر - واصبح لا امل للتقدم إلا باجتيازه - والتعامل معه ولكن بحذر وصحوة شديدين.

اقتراح بإنشاء مراكز تسويق وخدمات اقتصادية داخل الجامعات

وعلى هذا فإنني حتى اكون محددا في تقديم اقتراح شامل قابل للتطبيق - فلناخذ جامعة حلوان - وهي الجامعة التي اتشرف بالانتماء إليها - نموذجا ولعل نشر هذا الاقتراح كما هو - يعتبر اقتراحا متكاملا بخطة تنفيذية وهذا الاقتراح هو إنشاء مركز تسويق للخدمات الجامعية.

ويهدف إنشاء هذا المركز في ظل اقتصاد السوق - وفي ظل الدستور الحالي والقانون - إلى العمل على تنمية موارد الجامعة من خلال أقسامها العلمية، وكلياتها، ومراكز بحوثها - وذلك بغية تطوير معالمها - وتحديثها وزيادة رقعة الخدمات الطلابية وكذلك العاملون بها من اعضاء هيئة تدريس ومعاونين وعاملين. كذلك رفع مستوى الدخل للقائمين على العملية التعليمية وإعطاء قدر اكبر من الاهتمام بمكتباتها ودور الثقافة العامة فيها - وذلك كله اعتمادا على الموارد الخاصة للجامعة.

ومن خلال المادة (١) من قانون تنظيم الجامعات نرى انه يمكن للاقسام العلمية من خلال لوائح منظمة ان تتعامل مع الوحدات الانتاجية سواء كان قطاع اعمال عاما أو خاصا كل في مجال تخصصه معاملة المكاتب الاستشارية باتعاب توجه إلى صندوق او حساب المركز كما يمكن للاقسام العلمية ذات التخصص العملي - الدخول في المناقصات العامة كل في تخصصه ويمكن من خلال البحوث العلمية بمرحلة الدراسات العليا - ان توجه جميعها نحو المجالات التطبيقية - حتى يعود البحث على المجتمع بكل روافده بالنفع - وكذلك يمكن من خلال إدارة البيئة وخدمة المجتمع العمل على إنشاء مراكز تنمية حرفية كل في تخصصه في قرى المحافظات المحيطة بالكلية او القسم العلمي - على ان تحدد نسبة من المبيعات للمركز وايضا من خلال برنامج تقويم الأستاذ الجامعي يمكن ان يوجه شباب اعضاء هيئات التدريس إلى توجيه بحوثهم لتكوين انتاجهم العلمي - نحو مشاكل بعينها يتعاقد عليها مجلس إدارة المركز مع الوحدات الانتاجية وكذلك الوحدات المحلية - ومراكز الخدمات بانواعها - كما إنه يمكن من خلال النشاط العلمي في مجال السياحة، فتح فندق الجامعة وتطويره واسناده إلى متخصصين معينين بالجامعة -

وتكرار التجربة . كاستثمار موجه نحو التدريب للطلاب
وكعائد مثمر للمركز وفتح مراكز خدمية فى مجال الارشاد
السياحى والحجز وربطه اليكترونيا بمراكز الحجز العالمية.
وبالنسبة للعلاقات الثقافية الخارجية يمكن ربط الجامعة
من خلال اتفاقات تبادل المعرفة والبحوث . والاساتذة
والطلاب مع الجامعات الاخرى خاصة فى منطقة الشرق
الاوسط وافريقيا . ويمكن تنظيم المعارض المتخصصة مثل
مستلزمات المنازل او الديكور او المكاتب الإدارية ومن خلال
وحدة مطبعة الجامعة. إن مطبعة الجامعة فى حالتها الحالية
. يمكن ان تكون وحدة استثمارية ذات عائد استثماري قادر
على المنافسة مع اكبر وحدات مطابع القطاع الخاص.
ارى ان يكون هذا المركز داخل اى جامعة . بمثابة وحدة
إدارية عليا . لها من السلطات ماتستطيع ان تقوم
بمسئولياتها واننى اشبه هذا المركز داخل الجامعة بانه يمثل
وزارة مالية فى اى حكومة اى عليها واجبات تمويلية وايضا
عليها تصورات لعمليات التحصيل والايرادات . ومن هذا
المنطلق يجب ان يكون تشكيل مجلس ادارة هذا المركز .
برئاسة الأستاذ الدكتور رئيس الجامعة . ونائب له متفرغ
على ان يضم هذا المجلس عمداء اهم الكليات العملية ويمكن
ضم اعضاء من الخارج. وان يحدد مقر لهذا المركز داخل
الجامعة ، ويجهز تجهيزا خاصا كالوحدات الاستثمارية (فى
اى مشروع استثمارى) وان تعتمد سياسة انشاء هذا المركز .
على التعاون الكامل من اعضاء هيئة التدريس وتعاونهم
بالجامعات مع توضيح الفلسفة من انشائه . ويتحتم ان
تطرح سياسة المكاشفة بين إدارة الجامعة واعضاء هيئة
القدس صراحة . عن ضيق امكانيات الدولة فى حمل عبء
طموحات الجامعات واعضاء هيئة التدريس بها . ولذا وبغية
رفع مستوى الدخل لهم . وكذلك بغية انتاج خريج قادر على
مواجهة التحديات . يستوجب تنشيط وفاعلية مثل هذه
المراكز فى الجامعات . مع الأخذ فى الاعتبار افكار القاعدة
العريضة من الاساتذة نحو تطوير المفاهيم التى قد تفيد
المشروع وسيستتبع ذلك ان تطرح الإدارة. فكرة انشاء هذا
المشروع الجامعى على انه . مسئولية مشتركة بين الجميع .
وان من يرى فى نفسه عدم القدرة على الاستمرار فى الاداء
بصورة ايجابية . ان يترك مكانه لزميل اخر يستطيع تحمل
هذه المسئولية.
كما يجب ان يكون الحافز المالى اساسا لتنشيط عملية
الانتماء للجامعة ومؤسساتها وعلى راسها مركز تسويق
خدماتها.
هذا ومازال الحوار مفتوحا . بهدف الوصول إلى حلول
نحو دور ايجابى امام التحديات المطروحة فى ساحة التعليم
الجامعى . فى هذه الحقبة المهمة والخطيرة فى نفس الوقت
على مستقبل التعليم الجامعى وخاصة بعد بدء الدراسة فى
الجامعات الاستثمارية.



المصدر : الأهـــــــرام

التاريخ : ٢ اكتوبر ١٩٩٦

الرئيس مبارك:

هذه هى مهام الجامعات الأهلية

لا «لأستاذ الشنطة» ونعم لتكافؤ الفرص

فى الحوار المفتوح للرئيس حسنى مبارك مع الصحفيين والكتاب عقب افتتاحه لصرح الأهرام العملاق فى مدينة ٦ اكتوبر المتمثل فى أحدث وأضخم المطابع فى المنطقة كلها أثار الرئيس كل القضايا وأجاب عن جميع التساؤلات.. ولم تغب الجامعات المصرية عن الحوار فحول سؤال عن مهام الجامعات الخاصة التى انشئت مؤخرا وتأكيدات الرئيس مبارك المتكررة بان إنشاء هذه الجامعات لايمثل مساسا بمجانية التعليم وبالفرص المتاحة للطلاب بالجامعات الحكومية ولكن الجامعات الخاصة يهددها العديد من العوامل فى مقدمتها حظر الندب الجزئى لاعضاء هيئات التدريس من الجامعات الحكومية الى الجامعات الخاصة وكذلك استمرار التصريحات بعدم معادلة الدرجات العلمية للجامعات الخاصة بالدرجات المناظرة لها فى الجامعات الحكومية.

وجاءت اجابة الرئيس مبارك تحدد بوضوح مهام الجامعات الخاصة والعلاقات بينها وبين الجامعات الحكومية.

قال الرئيس مبارك ان انشاء الجامعات الخاصة لايؤثر من قريب او بعيد على دورها او على تقدمها او على مستوى التعليم فيها.. واضاف الرئيس مبارك ان فلسفة انشاء الجامعات الخاصة كان من اجل قيام كليات غير تقليدية تقدم خدمات للبيئة والصناعة والزراعة وغيرها من خلال تخصصات غير موجودة او متاحة فى الجامعة الرسمية وان الكليات العملية بصفة خاصة اذا لم تتوافر فيها كل المقومات من معامل واجهزة ومستشفيات وغيرها تكون غير ذات جدوى ولذلك عندما اعلن عن كليات للطب لاتتوافر بها هذه المقومات طلبت دراسة الموضوع ، فمن الضرورى ان تتوافر الامكانيات الاساسية لقيام اى كلية والقضية ليست قضية تجارة ولكنها قضية اعداد الخريج المؤهل والكفء.

واضاف الرئيس ان الجامعات الاهلية فى الخارج ليست جامعات تجارية باى صورة من الصور بل انها تعتمد فى ميزانياتها على الهبات والتبرعات التى يقدمها Donners المانحون اما عن الاساتذة فمن غير المقبول ان يتحول الاستاذ الى مايسمونه «استاذ الشنطة» الذى يجرى من جامعة الى اخرى لان الجامعات الخاصة بالطبع سوف تدفع اكثر وبالتالى لن يستفيد منهم طالب الجامعة الحكومية وان المجال مفتوح امام الجامعات الخاصة لتعيين من تحتاجهم من الاساتذة خاصة وان هناك العديد من الاساتذة فى سن التقاعد يمكن لهذه الجامعات الاستفادة منهم..

اما موضوع المعادلة فقد حدد الرئيس ابعاده بضرورة ان تلتزم الجامعات الخاصة بالمناهج والمحتوى العلمى العالمى والمعترف به فى كل شهادة دراسية حتى يمكن معادلتها.

والقضية التى نطرح ابعادها امام الرئيس مبارك تتحدد معالمها فى، ان الانتدابات الجزئية لبعض الوقت لاعضاء هيئات التدريس بالجامعات الحكومية الى الجامعات الخاصة والتى صدر قرار من المجلس الاعلى للجامعات بحظرها تماما وان يقتصر التعاون بين الجامعات الحكومية والخاصة على إعارة هيئات التدريس إعارة كاملة بنفس القواعد المطبقة للإعارات الى الخارج وهو الأمر الذى يمثل تعجيزا للجامعات الخاصة حيث يصبح على الجامعة التى تطلب عضو هيئة تدريس لمدة ساعتين فى الاسبوع مثلا لمدة فصل دراسى واحد - عليها ان تتحمل اعباءه المالية كاملة لمدة شهر أى ان معدل الساعة الواحدة يفوق ٢٥٠٠ جنيه رغم ان الجامعات الحكومية توافق حتى اليوم على الانتدابات الجزئية لبعض الوقت للجامعة الامريكية بالقاهرة والمعاهد الخاصة العليا بل والمتوسطة. كما ان معظم هذه المعاهد لايوجد بها عضو هيئة تدريس معين واحد او معار إعارة كاملة بل ان معظم عمداء هذه المعاهد منتدبون بعض الوقت وحتى فروع الجامعات الاقليمية كالفيوم وبنى سويف وغيرها مازالت تعتمد اعتمادا كليا على الانتدابات الجزئية لبعض الوقت. كذلك فان جميع الجامعات الاقليمية الحالية بدأت اعتمادا على الانتدابات الجزئية لسنوات طويلة ولاتزال فى تخصصات عديدة تعتمد عليها. لذلك فإننا نأمل أن



المصدر : الأهرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : ١٣ اكتوبر ١٩٩٦

تطبق على الجامعات الخاصة نفس القواعد المطبقة للانتدابات الجزئية لهيئات التدريس من الجامعات الحكومية الى الجامعة الامريكية بالقاهرة او المعاهد العليا والمتوسطة الخاصة وحتى البنوك والشركات والهيئات المختلفة.

لذلك فإن تكافؤ الفرص يطرح مبدأ المساواة فى التعامل بين الجامعات الخاصة واى من هذه الجهات بحيث تعامل الجامعات الخاصة نفس المعاملة التى تحظي بها الجامعة الامريكية او المعاهد العليا او المتوسطة.. وحتى نضمن حماية الجامعات الحكومية فإن المقترح هو ان لايسمح بالانتداب الجزئى لعضو هيئة التدريس الابعد استيفائه لالتزاماته في كليته او بطرح بديل اخر يتناول تحديد عدد الساعات الدراسية التى يجوز السماح بها للانتداب الجزئى لعضو هيئة التدريس ويترك له اختيار الجهة التى ينتدب اليها.

فليس من المعقول ان تطالب الجامعات الخاصة فى الوقت الحاضر على الاقل باستعمال كل هيئات التدريس بها بالتعيين فى الوقت الذى توجد بها فرقة دراسية واحدة وهى السنة الاولى وانما يمكن الزامها بذلك خلال ٥ سنوات تستكمل فيها فرقها الدراسية بالكامل بما يتيح الاستفادة من عضو هيئة التدريس فى العمل بكل الفرق الدراسية.

والواقع ان رؤية الرئيس مبارك للقضية من جميع جوانبها بهذه الصورة تحقق مبدأ المساواة فى التعامل..

القضية الثانية وهى قضية معادله الدرجات العلمية للجامعات الرسمية بالدرجات المناظرة لها بالجامعات الخاصة وهى كما طرح الرئيس مبارك بوضوح هى ان هذه الجامعات يجب ان تلتزم بالمناهج الدراسية المتكاملة لعيوب جادة وفعلية وفى هذه الحالة يمكن معادلتها.. والإقتراح المطروح أمام الرئيس مبارك لتكليف الحكومة بدراسته يتناول أن تتولى جهة أكاديمية مختصة كالمجلس الأعلى للجامعات مراجعة المناهج والساعات الدراسية والمحتوى العلمى للمقررات التى يدرسها طلاب هذه الجامعات بما يضمن أن تتوافر بها المقومات التى تضمن معادلتها بعد التخرج حماية للطلاب وأولياء الأمور من مفاجأة أن شهاداتهم غير معادلة بعد مرور سنوات من الدراسة..



للبحوث و التدريب و المعلومات

المصدر: الأهرام

التاريخ: ٢١ اكتوبر ١٩٩٦

كلمة اليوم

الجامعات الخاصة..

بمجرد ان تحول حلم انشاء الجامعات الخاصة في مصر الى حقيقة واقعة بدأت الانتقادات تتكثف وتتزايد حتى بدا الامر وكانها حملة هجوم ضد انشاء الجامعات الخاصة التى طالما طالب الكثيرون بضرورة سرعة انشائها.. ويتفق المنتقدون على نقطة محددة هى ان الذين قرروا استثمار اموالهم فى انشاء هذه الجامعات الخاصة يهدفون من ورائها الى تحقيق الربح الوفير.. وانهم لايهتمون بالمستوى العلمي ولا بانشاء كليات فى المواد المتقدمة التى يحتاج اليها المجتمع.. وانهم لم يوفروا المواقع المطلوبة لتطبيق العلوم النظرية بالشكل المطلوب.. فالذين انشأوا كليات للطب لم يوفروا المعامل ولا المستشفيات وكذلك الامر بالنسبة لكليات الهندسة والعلوم.. ونحن لانطالب هؤلاء المنتقدين بالسكوت لكننا فقط ندعو الى ضرورة التريث وجمع مايكفى من معلومات تقبل شن الهجوم أو اعلان الانتقادات حتى لانتسبب فى احجام هؤلاء المستثمرين عن خوض مثل هذه المغامرة.. لأننا ينبغى الا ننسى الاهداف التى من أجلها تم انشاء مثل هذه الجامعات الخاصة وتتلخص فى الحفاظ على اموال الآلاف من المصريين القادرين ومتوسطى القدرة التى يتم انفاقها فى دول اجنبية من خلال دفع تكاليف باهظة لالحاق ابنائهم بمثل هذه الجامعات ليس فقط فى تكاليف الالتحاق بهذه الجامعة او تلك ولكن ايضا من خلال النفقات التى يتكلفها الطالب فى دولة اجنبية..

والآثار التى تنتج عن وجوده لسنوات عديدة بعيدا عن وطنه.

واذا نظرنا الى الجامعات الخاصة الجديدة فى مصر فاننا سنكتشف ان فوائدها لن تقتصر فحسب على ايجاد مكان يدرس فيه القادر مايشاء من مواد بما يتيح الفرصة للقطاع الخاص فى تحمل جزء من تكاليف العملية التعليمية الجامعية.. لكنها ايضا ستوفر المزيد من فرص العمل للمئات من الاساتذة والمعيدين فى مقابل مادى مناسب يوفر على هؤلاء مشقة البحث عن عمل فى دول الخليج.. كما ان مثل هذه الجامعات ستوفر كذلك الاف فرص العمل للشباب فى مختلف الفروع من المهن الصغيرة والمتوسطة وغيرها.. بل ان انشاء مثل هذه الجامعات الخاصة فى المدن الجديدة هو امر كفيل باعمار مثل هذه المدن وتطويرها..

وبقياس هذه الفوائد واقتناعا بانه لايمكن أن يجبر صاحب رأس المال على الدخول الى اعمال خيرية لا تهدف الربح فانه يصبح عبثيا بأن تشن مثل هذه الحملة القاسية على الجامعات الخاصة.. لكن ذلك لايعنى بالطبع ترك الحبل على الغارب وانما لابد من اشراف كامل من وزارة التعليم على هذه الجامعات.. بشكل يماثل ان لم يكن يزيد عن ذلك المطبق على المدارس الخاصة.. واذا كنا نتحدث عن الامتحانات والضوابط فان هذه الجامعات الخاصة لايمكن ان ترفض مثلا اشرافا على كل اجراءات الامتحانات فيها.. وهو ما نتمنى ان تبحثه وزارة التعليم فى الاجتماع المشترك غدا لمجالس أمناء الجامعات الاربع التى تقرر انشاؤها.. وان يتم كذلك اجراء مناقشة موسعة لمشروع اللائحة التنفيذية للقانون ١٠١ لسنة ١٩٩٢ قبل عرضها على مجلس الوزراء.

علينا ان نركز على المشاركة فى الانجاح بتقديم الافكار لا ان يصبح الهدف هو الهدم.

٠٠٣٤٤٨



النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الأحرار

التاريخ : ٢ اكتوبر ١٩٩٦

أزمة حادة بسبب تأجير قصر العينى والدمرداش

الحكومة تدرس تأجيل الدراسة بكليات الطب الخاصة لمدة عام

كتب هانى المكاوى:

شهدت ازمة الجامعات الخاصة خلال الساعات الماضية تطورات خطيرة.

نشبت خلافات حادة بين المسئولين بادارات الجامعات حول تاجير مستشفيات قصر العينى والدمرداش وعين شمس وبعض المستشفيات الجامعية الاخرى للجامعات الخاصة فيما تقدم عدد من الوزراء باقتراح عاجل لتاجيل الدراسة بكليات الطب الخاصة لمدة عام بسبب عدم اكتمال المعامل والوحدات الطبية التدريبية اللازمة لطلبة هذه الكليات.

واكدت مصادر مسئولة ان الحكومة تدرس عدة مقترحات حول عدم التوسع فى انشاء كليات طب خاصة او كليات نمطية بالجامعات الاهلية يعانى خريجوها من البطالة والاهتمام بانشاء كليات تتخصص فى تدريس العلوم المستقبلية.

وقد نشبت خلافات حادة بين عدد كبير من المسئولين بالمستشفيات الجامعية حول تاجير هذه المستشفيات لتدريب طلاب كليات الطب الخاصة.

اكد الدكتور مفيد شهاب رئيس جامعة القاهرة ان الجامعة لن تسمح بتاجير مستشفيات قصر العينى لطلاب الكليات الخاصة بسبب حاجة طلاب طب القاهرة.

وقال ان هناك مشروعا بتخصيص مستشفى قصر العينى الجديد لتدريب طلاب الدراسات العليا فقط فيما اعلن الدكتور معتز الشربينى عميد كلية الطب بجامعة القاهرة عن استعداده لتاجير المستشفيات لكليات الطب الخاصة مادام سيكون هناك مقابل مادى مجز!!

كما رفضت ادارة جامعة عين شمس تاجير مستشفيات الجامعة الا ان عددا من المسئولين بالجامعة اعلنوا ترحيبهم بالتاجير.

ونشبت خلافات داخل ادارات جامعات الاقاليم حيث ساد اتجاه رافض لمبدأ تاجير المستشفيات التابعة لهذه الجامعات مهما كان المقابل بسبب زيادة عدد المقبولين بكليات الطب الحكومية هذا العام بنسبة ٨٢٪ بالاضافة الى مخاوف من ان يؤثر التاجير على قيام هذه المستشفيات بدورها فى علاج المواطن المصرى البسيط.

ومن جانبه اعلن فهيم ريان رئيس مجلس ادارة شركة مصر للطيران عدم استعداده لتاجير مستشفيات الشركة للجامعات الخاصة حرصا على مصلحة العاملين بالشركة.

وعلى صعيد آخر حذرت الاتحادات الطلابية بكليات الطب واساتذة كليات الطب بنوادى التدريس عن تاجير المستشفيات الجامعية وشددت على خطورة ذلك على تدريب وتاهيل طلاب كليات الطب العامة حيث سيتركز الاهتمام على طلاب الكليات الخاصة نظير ما يدفعونه من مبالغ باهظة لايقدر عليها طب الكليات العامة.

واكدوا ان عملية التاجير سوف تؤدى الى زحام المستشفيات وتحول معظمها الى مستشفيات استثمارية.

فى ســوق العمـــل: التعليم الفنى يخطف الأضواء!

تحقيق: نادية الملاخ

● ١٢٠ ألف طالب تقدموا فى العام الماضى للالتحاق بالتعليم الصناعى

اخيرا بدأت النظرة إلى التعليم الفنى تتغير بشكل كبير، وذلك نتيجة للتغيرات العديدة التى حدثت فى مجال التعليم بوجه عام والفنى بوجه خاص.

حيث شهد التعليم الفنى فى الفترة الأخيرة طفرة هائلة فى النهوض به سواء من حيث تزويد المدارس الفنية بأحدث الأجهزة والمعدات الالكترونية لتدريب الطلبة عليها وتطوير المناهج لمسايرة التقدم العلمى والتكنولوجى الهائل فى تلك المجالات!

ليس ذلك فقط وإنما شهد - أيضا - توسعاً ملحوظاً فى انشاء العديد من المدارس الفنية الجديدة فى التخصصات الحديثة التى يحتاج إليها سوق العمل بشدة مما يضمن لخريجى تلك المدارس إيجاد فرص عمل فور تخرجهم، وأيضا تلبية احتياجات المجتمع فى شتى المجالات والتخصصات.

كل هذا جعل الاقبال على المدارس الفنية يتزايد فى السنوات الأخيرة بصورة كبيرة عن ذى قبل.

ولكن هذا الاقبال ازداد بصورة غير عادية هذا العام مما ادى إلى ارتفاع مجموع القبول فى معظم المدارس الفنية عن الثانوى العام الرسمى!!

كما أن المسئولين ببعض المحافظات طالبوا بالنزول بالحد الأدنى للقبول بالمرحلة الثانوية بمدارس المحافظة لوجود أماكن شاغرة كثيرة بفصول المرحلة الثانوية نتيجة لزيادة الإقبال على الثانوى الفنى.

بل وتراجع عدد كبير من طلبة الثانوى العام لتغير مسارهم إلى التعليم الفنى بعد ظاهرة الارتفاع الخارق للمجاميع هذا العام فى الثانوية العامة مما أدى إلى اقتصار الالتحاق بالجامعة على أصحاب المجاميع الهائلة بينما خريجو المدارس الفنية أمكنهم الالتحاق بالجامعة بمجاميع أقل بكثير!!

كل هذه الأسباب معا جعلت الإقبال على التعليم الفنى هذا العام فى الصدارة، هذا ما يؤكده المسئولون بالارقام وكما يقول المهندس رشدى زهران عبد العزيز وكيل الوزارة للتعليم الفنى: لاشك ان الإقبال على التعليم الفنى فى زيادة مستمرة لما توليه الدولة له من اهتمام بالغ من جميع النواحى سواء من ناحية تطوير المدارس القديمة وتزويدها بأحدث المعدات وتطوير المناهج لمواكبة تطورات العصر.

ومن حيث التوسع فى انشاء العديد من المدارس الفنية المتخصصة فى مجالات جديدة وتجهيزها على اعلى مستوى من المعدات والأجهزة الحديثة لتخريج الطالب ذى المهارة العالية الذى يستطيع أن يعمل حسب تكنولوجيا السوق الحديثة، مما أدى إلى زيادة الاقبال على هذه النوعية من المدارس الحديثة.

ومن احدث تلك المدارس مدرسة «تكنولوجيا الصيانة» التى تم انشاؤها فى مدينة نصر هذا العام ويطلق عليها اسم «المدرسة الفنية المتقدمة لصيانة الابنية التعليمية» يدرس بها ١٢ تخصصا من تخصصات الصيانة اللازمة لجميع المبانى التعليمية بما فيها من تجهيزات ومعدات تعليمية. وسوف يتم تعيين خريجيها فور تخرجهم بهيئة الأبنية التعليمية لتغطية احتياجات وزارة التربية والتعليم فى المستقبل لصيانة مبانيها وما تشمله من تجهيزات حديثة، خاصة بعد التوسع فى عملية الانشاءات الكبيرة فى المدارس فى السنوات الاخيرة حيث ستكون عملية الصيانة فى المستقبل هى الاهم للمحافظة على تلك الأبنية.

لذلك تتولى هيئة الابنية عملية الإشراف على تلك المدرسة ورعاية طلابها رعاية كاملة منذ التحاقهم بها حتى تعيينهم بالهيئة بأجور مجزية نظرا لما يتميزوا به من تخصص فريد من نوعه فى مجال الصيانة.

مدارس اخرى

وهناك بعض المدارس الفنية الأخرى الجديدة فى بعض المحافظات التى لاقت ايضا اقبالا شديدا عليها مثل المدرسة الصناعية «تخصص بلاستيك وسيراميك» فى ميت غمر التى أنشئت منذ حوالى ٣ سنوات وأيضا مدرسة الحاسب الآلى والالكترونيات فى الشرقية المجهزة بأحدث المعدات والأجهزة التعليمية المتقدمة لإعداد الطلاب على أعلى مستوى تكنولوجى مما يتيح لهم فرصة إيجاد عمل بيسر خاصة ان جميعها تخصصات مطلوبة بشدة الآن فى سوق العمل للعمل بالمصانع الحديثة.

وهناك تخصصات حديثة جداً فى مجال التعليم الزراعى لدينا مثلا مدرسة فى الإسماعيلية تسمى مدرسة اصلاح الاراضى والميكنة الزراعية أنشئت بالتعاون مع انجلترا لدراسة أحدث ما وصلت إليه تكنولوجيا إصلاح الاراضى ونظم الرى الحديث وكل ما يتعلق بالميكنة الزراعية الحديثة. ومن هذه المدرسة تخرج دفعتان حتى الآن تم تعيينهم فورا بعضهم فى وزارة الزراعة والبعض الآخر فى كبرى الشركات المتخصصة فى تلك المجالات ولأنها المدرسة الوحيدة على مستوى الجمهورية بهذا التقدم فى مجال التعليم الزراعى.

وهناك مدرسة أخرى فى دمنهور أنشئت بالتعاون مع الولايات المتحدة (مدرسة الانتاج الحيوانى) يدرس بها احدث ما وصل إليه العلم فى مجال الإنتاج الحيوانى وإنتاج اللبن وتصنيعه بأحدث المعدات.

ويتم تعيين خريجى تلك المدرسة فورا فى شركات الانتاج الحيوانى واصلاح الأراضى.

كما تم تطوير مناهج التعليم التجارى بشكل كبير ومن ملامح التطوير إدخال مادة



الحاسب الآلي في جميع مدارس التعليم التجارى حيث تم تزويد جميع المدارس التجارية بعدد هائل من معامل الحاسبات الآلية لكى يتم تدريب الطلبة عليها لإعدادهم حسب متطلبات السوق لإيجاد فرصة عمل بسهولة فاستخدام الحاسب الآلى اصبح من أهم شروط الإلتحاق بمعظم الوظائف خاصة فى المجال التجارى والشركات الكبرى.

ويضيف المهندس رشدى زهران قائلا : هذا ومازالت عملية تطوير وتحديث التعليم الفنى مستمرة حيث تقوم الآن بعمل دراسة ميدانية لاحتياجات سوق العمل للتعرف على المهارات المطلوبة ومواصفات الخريج الذى يحتاج إليه السوق عن طريق نظام التعليم الفنى نظام السنوات الخمس.

وقد تم فعلا تطبيق هذا النظام بالنسبة للمدارس الصناعية نظام السنوات الثلاث فى مشروع مبارك كول فى مدينة ٦ اكتوبر و١٠ رمضان حيث قام رجال الاعمال بتدريب طلبة المدارس الصناعية بتلك المدن فى مصانعهم وتعيينهم فور تخرجهم لديهم.

زيادة الاقبال

ويرى المهندس رشدى زهران ان ظاهرة زيادة الإقبال على التعليم الفنى ترجع ايضا إلى ان كثيرا من أولياء الأمور اصبح لديهم وعى كبير بمميزات التعليم الفنى الأن وبقدرات ابنائهم التعليمية حيث أن بعض الأبناء ليس لديهم قدرة على استيعاب التعليم النظرى ولكن لديهم قدرة كبيرة على الأداء العملى مثل هؤلاء التلاميذ يمكن أن يتفوقوا فى مجال التعليم الفنى مما يؤهلهم للإلتحاق بالتعليم الجامعى فيما بعد فى الكلية التى تناظر تخصص مثلهم مثل طالب الثانوى العام بل إنه فى مرحلة التعليم الجامعى غالبا ما يكون اكثر تفوقا نظرا لتخصصه منذ صغره فى هذا المجال.

وحتى من لم يمكنه استكمال الدراسة الجامعية يمكنه العمل بسهولة عند حصوله على الدبلوم وخاصة أصحاب التخصصات الحديثة.

لهذا اصبحت النظرة الآن إلى التعليم الفنى مختلفة تماما عن الماضى مما ساعد على حل كثير من مشاكل الأسرة التى كثيرا ما كانت تنشأ نتيجة لتعثر بعض الأبناء فى الدراسة.

«وللاسف» كثير من الآباء لم يفطنوا إلى قدرات ابنائهم إلا فى وقت متأخر بعد أن يضيع من عمرهم عدة سنوات لرسوبهم المتكرر فى الثانوى العام فيضطروا إلى العودة بهم إلى الطريق المناسب لقدراتهم التعليمية بتحويل مسارهم إلى التعليم الفنى.

وهناك مشكلة تواجه الكثير الآن من طلاب الثانوية العامة الحديثة الذين يرغبوا فى تغيير مسارهم إلى التعليم الفنى حيث أن قرار تغيير المسار ينطبق فقط على طلاب الثانوية القديمة اما بالنسبة للثانوية الحديثة فتقوم الوزارة الآن بدراسة قرار السماح لطلابها بتغيير مسار راسبى الثانوية العامة النظام الحديث على أساس امكانية تغييره من الصف الثانى أو الثالث الثانوى.

ومن المنتظر أن يصدر قرار بهذا الشان خلال هذا الشهر حيث أن الآلاف من الطلاب فى انتظار صدور القرار لتغيير مسارهم إلى التعليم الفنى.

للتعليم الصناعى وضع خاص

● ويؤكد ايضا المهندس مصطفى ماهر ابراهيم مدير عام التعليم الصناعى لمحافظة القاهرة ان: الاقبال على التعليم الفنى بصفة عامة والتعليم الصناعى بصفة خاصة زاد عليه بشكل غير عادى خاصة بالنسبة لاصحاب المجاميع العالية!! ولدينا مدارس التعليم الصناعى نظام الخمس السنوات فى محافظة القاهرة على سبيل المثال اقل مدرسة اخذت ٢٢٠ درجة كحد ادنى للقبول بالصف الاول بها:

وهذه الظاهرة بالطبع تعتبر طفرة هائلة نحو الاقبال على التعليم الفنى مما يؤكد نجاح خطة الوزارة فى تطوير التعليم بصفة عامة واهتمامها الكبير بتطوير هذه النوعية من التعليم بصفة خاصة لتحقيق التنمية الشاملة للمجتمع واقامة المجتمع المنتج بالتوسع فى نسبة القبول بالمدارس الصناعية وهذا ما تم تحقيقه فعلا فى السنوات الاخيرة.

● وهذا ما يؤكده ايضا المهندس راغب عبدالقادر عشوش مدير عام ادارة الزيتون التعليمية قائلا : التعليم الفنى عموما يجد الان رعاية فائقة من الدولة عن قبل فهناك تحديث شامل فى جميع المدارس الفنية فى المناهج والمعدات المستخدمة فى العملية التعليمية خاصة فى المدارس الصناعية.

كما تم انشاء العديد من المدارس الصناعية ضمن مشروع مبارك كول على احدث مستوى تعليمى فى المدن الجديدة مثل مدينة السلام والعاشر من رمضان لان تلك النوعية من المدارس تحتاج الى مساحات كبيرة من الاراضى لانشاء الورش اللازمة العملية التعليمية بها، وايضا لتكون بجوار المصانع الحديثة فى تلك المدن حتى يقوم الطلاب بالتدريب بها اثناء فترة الدراسة حيث يطبق بها مايسمى بعملية التعليم المزدوج الذى يأخذ فيه الطالب جزءا نظريا فى المدرسة والجزء الاكبر يقضيه فى المصنع حسب تخصصه.

وهناك ايضا المدارس الصناعية المتقدمة نظام السنوات الخمس مثل المدرسة الصناعية للمعلمين بالزاوية الحمراء، يعمل خريجها فى مجال التدريس الصناعى فور تخرجهم وهذه بالطبع ميزة غير متاحة لطلاب الكليات الجامعية لذلك وصل الحد الادنى للقبول بها الى ٢٣٠ درجة وايضا مدرسة جلال فهمى الفنية الصناعية وصل الحد الادنى للقبول بها ٢٢٥ درجة، ومدرسة السلام المعمارية الحد الادنى بها ٢٠٠ درجة، ومدرسة الحديد والصلب ٢٠٠ درجة والقاهرة الفنية النسيجية ١٩٠ درجة فى مقابل وصول الحد الادنى للثانوى العام الرسمى الى ١٨٢ درجة.

فى مركز الصدارة

● ويقول احمد شوقى شيحه مدير ادارة التعليم الفنى بالزيتون ، لاشك ان التعليم الفنى فى مصر اصبح اليوم يحتل مركز الصدارة فى النوعيات المختلفة للتعليم واصبح منافس اقويا للتعليم الثانوى العام وذلك بفضل الاهتمام البالغ التى تعطيه الدولة الآن للتعليم الفنى بمختلف انواعه والصناعى بصفة خاصة لاحتياج سوق العمل الى العمالة الفنية المتطورة ، مما زاد من الاقبال على هذه النوعية من المدارس الصناعية بشكل هائل من ان كثيرا من المدارس الصناعية لم تستطع ان تستوعب الاعداد الكبيرة التى تقدمت للالتحاق بها هذا العام رغم ان معظمهم من اصحاب المجاميع المرتفعة عن الحد الادنى للقبول فى الثانوى العام، بعد ان كانت تعانى تلك المدارس من ضعف مستوى التلاميذ بها وضآلة الاعداد المتقدمة اليها فى السنوات السابقة.

● هذا ما يؤكده المهندس سعيد محمد مدير ادارة مدرسة القاهرة الثانوية الصناعية بالقبة قائلا : الاقبال هذا العام على الالتحاق بالمدرسة كان هائلا حتى اننا اضطررنا الى استيعاب زيادة عن الاعداد المقررة للمدرسة هذا العام بتعليمات من الوزارة ٧ فصول فى الفترة المسائية وذلك بالطبع نتيجة للاقبال الشديد على المدرسة والامكانيات الموجودة بها.

ولو تركنا باب الالتحاق بالمدرسة مفتوحا لم نستطع مواجهة الاعداد الضخمة المتقدمة للالتحاق بالمدرسة وقد اكتفينا بقبول ١٠٠٠ طالب فقط على اساس ان المقرر لنا ٢٧ فصلا فى الصف الاول بينما عدد المتقدمين وصل لاضعاف هذا العدد ومعظمهم من اصحاب المجاميع المرتفعة. لذلك هناك الان توسع كبير فى انشاء المدارس الصناعية والفنية بوجه عام لمواجهة الاقبال الشديد عليها خاصة فى المدن الجديدة لان المدارس الصناعية تحتاج لمساحات واسعة من الارض لانشاء الورش اللازمة بها.

كما تم قبول حوالى ٣٠ تلميذا (فصل) هذا العام من الذين ابدوا رغبتهم فى تغيير مسارهم رغم ان مجموعهم كان فى الشهادة الاعدادية مرتفعا ولكنهم لم يوفقوا فى الثانوى العام.

والشئ اللافت للنظر هذا العام ان معظم التلاميذ الذين تقدموا الى المدرسة بمجاميع مرتفعة لم نصل اليها من قبل فى السنوات السابقة فمعظم المجاميع التى تقدمت لدينا تتراوح بين ٢٠٠ الى ٢٣٥ درجة واكثر.

ويرى المهندس سعيد محمد ان السبب وراء ارتفاع مجموع المتقدمين للثانوى الفنى هذا العام راجع الى اقتناع كثير من اولياء الامور باهمية التعليم الصناعى الان ومميزاته العديدة.

دور رجال الاعمال

● ويناشد حسن محمد السيد رئيس قسم التبريد بمدرسة القبة الصناعية رجال الاعمال واصحاب المصانع بالتبرع للمدارس الصناعية بما لديهم من اجهزة ومعدات مستهلكة لتدريب الطلبة عليها مما سوف يؤدى الى استفادة الطلبة استفادة كبيرة جدا من ذلك. وسوف يساعد على ايجاد الخريج الاكثر كفاءة فى السوق وعلى دراية واسعة بجميع المنتجات الجديدة به، مما يضمن لتلك الشركات وجود العامل المتمرن على صيانة واصلاح اجهزتها المنتشرة بالسوق.

وفى نفس الوقت يكون بذلك قد ساهم مساهمة فعالة فى اداء عمل قومى لخدمة مجال تطوير التعليم الصناعى فى مصر حتى يمكن مواجهة هذا الاقبال الهائل على التعليم الصناعى بامكانيات كافية ومتقدمة خاصة وان هناك الجديد فى عالم الاجهزة والمعدات كل يوم ينتج للتقدم العلمى الهائل فى العالم كله.

● ويثير جمال البرادعى المدرس باحدى المدارس التجارية بشبرا مشكلة مهمة بشان نتيجة هذا الاقبال الكبير على التعليم الصناعى والفندقى حيث يقول: اصبحت المدارس التجارية الان تعانى من فراغ كبير



المصدر : الأهـــــرام

التاريخ : ٢١ .كتوبر ١٩٩٦

بها حيث انه بعد ان كان مقررا للمدرسة ١٢ فصلا بالصف الاول التجارى لم يتقدم الا ٤ او ٥ فصول فى معظم المدارس التجارية مما ادى الى وجود خلل كبير فى معظم مراحل التعليم الفنى التجارى ونفس الشئ بالنسبة للتعليم الزراعى ففى الوقت الذى حدث فيه اقبال رهيب على المدارس الصناعية والفندقية حدث هروب من الثانوى التجارى والزراعى وبدأ يمتد الى الثانوى العام!!

ولكن هل خططت الحكومية لكيفية استيعاب هذه الاعداد الهائلة لسوق العمل حيث تقدم لدبلوم المدارس الصناعية العام الماضى فقط ١٢٠ الف طالب نظام ٣ سنوات.

وفى نفس الوقت تم تحويل حوالى ٥٠٪ من المدارس التجارية لمدارس صناعية وفندقية بالرغم من ان المبنى غير مؤهل لهذه النوعية من التعليم لعدم وجود الاستعدادات اللازمة من ورش ومعامل

● ويرى جمال البرادعى انه لكى يأتى هذا الاقبال الهائل على التعليم الفنى بثمار جيدة لابد من اعادة التخطيط الدقيق لمستقبل هذه النوعية من التعليم بوجه عام.



للبحوث و التدريب و المعلومات

المصدر: الأهرام الاقتصادي

التاريخ: ١٤ ٢ اكتوبر ١٩٩٦

فى اطار مشروع مبارك - كول للتدريب المهنى قام الجانب الألمانى فى أوائل هذا الشهر بالموافقة على ميزانية المرحلة الثانية للمشروع وتقدر قيمتها بحوالى ١٠ ملايين جنيه.

وذكر القبطان رضا الله حلمى - رئيس جمعية مستثمرى مدينة العاشر من رمضان ان الجمعية قامت بتقديم المشروع من خلال انشاء وتمويل الوحدة الاقليمية للتعليم المزدوج وهى الجهة القائمة بالتخطيط وتنفيذ ومتابعة أنشطة المشروع فى مدينة العاشر من رمضان. والمعروف ان مدينة العاشر من رمضان تضم العدد الأكبر من المستفيدين بالمشروع والبالغ عددهم ١٠٠ شركة.

رضا الله حلمى

المحروسة
للبحوث و التدريب و المعلومات

المصدر: الأهـــــرام

التاريخ: ٢٣ اكتوبر ١٩٩٦

مدرسون تحت الطلب

العجز فى إعداد المدرسين وراء تعيين المدرس غير المؤهل

تحقيق:
فاطمة محمود مهدى

ضرورة التنسيق بين وزارة التربية والتعليم ووزارة القوى العاملة والجامعات لحل المشكلة

مشكلة العجز فى اعداد المدرسين وتعيين مدرسين فى غير تخصصاتهم اصبحت فى السنوات الاخيرة من المشكلات المزمنة التى تطل براسها مع بداية كل عام دراسى جديد وفى هذا العام يتضاعف حجم المشكلة لانه وكما اطلق عليه المسئولون عام الانشطة - لان العجز يتركز فى مدرسى هذه الانشطة الى جوار بعض المواد الاساسية مثل اللغة الانجليزية.

والسؤال الآن ماهى ابعاد هذه المشكلة واسبابها؟!

ويقول عزالدين رفعت - خريج كلية الاداب قسم فلسفة دفعة ٩٣ - اعلنت وزارة القوى العاملة عن تعيينات جديدة لعدة دفعات من خريجى الجامعات ونظرا لعدم حصولى على عمل ثابت منذ تخرجى قدمت اوراقى ووصل إلى خطاب بترشيحى للعمل بوزارة التربية والتعليم وسعدت بهذا الخطاب وذهبت الى المديرية التعليمية التابع لها وهناك رشحت مرة اخرى للعمل بمدرسة ابتدائية بمركز الصف وتحيرت من هذا الترشيح فكيف ادرس بمدرسة ابتدائية وانا خريج قسم فلسفة واكتملت المفاجاة عندما علمت بتعيينى مدرسا للغة الانجليزية فانا للاسف ضعيف فى مادة اللغة الانجليزية.

ومن الصعب ان اقوم بتدريس مادة لا أجيدها؟! وماكان منى إلا اننى اعترضت على ذلك وقدمت طلبا رسميا لادرس مادة تخصصى وذهبت إلى موجهى المواد بمديرية الجيزة التعليمية لاخبرهم بذلك فقالوا هناك عجز مدرسين وماتقوم بتدريسه لن يتعدى بدايات اللغة الانجليزية وحظك افضل من غيرك فزملاؤك تم ترشيحهم فى مدارس صناعية وزراعية.

ويضيف خريج اخر حاولت اقناع الموجهين باننى غير مؤهل لتدريس المادة المرشح لها حتى يصححوا الوضع قبل بداية العام الدراسى ولكن دون جدوى ولذلك سوف ادخل الفصل ولكن لن أدرس للطلبة حتى تتصرف ادارة المدرسة وحتي لا اتحمل ذنب هؤلاء الطلبة

وتقول ايمان محمود قبل أن تسينوا لستوى التدريس فى المدارس ابحثوا عن مؤهلات المدرسين لتتعرفوا على السبب الحقيقى لان العجز فى اعداد المدرسين يضطر المسئولين الى اسناد عدد من المواد لغير المؤهلين لها وتقترح اعداد خطة تعتمد على التنسيق بين وزارة التربية والتعليم ووزارة القوى العاملة والتعليم العالى لمعالجة هذا العجز بدلا من اتباع اساليب غير منطقية

ويقول اخر يعتمد المسئولون بالوزارة على ان الخبرة المكتسبة طوال فترة التدريس تؤهل المدرس ولاينظرون الى المستوى التعليمى للاجيال التى ستتعلم على ايدى هؤلاء المدرسين حتى يكتسبوا هذه الخبرة

وفى المقابل يقول احمد متولى محمد

بالرغم من عملى طيلة خمس سنوات كمدرس تربية فنية (سد عجز) فى احدى المدارس الاعدادية بدار السلام ولدى ما يثبت حسن انتظامى وكفاءتى بالمادة إلا انهم فى الادارة التعليمية يرفضون تعيينى وحتى بعد ان ترك زميلان لي (سد عجز ايضا) المدرسة لظروف خاصة وارتفاع نصيبى من حصص الجدول الى ٢٨ حصة ووجود نقص شديد فى عدد

المصدر: الأهـــرام
التاريخ: ٢٨ اكتوبر ١٩٩٦

مدرسي مادة التربية الفنية حتى ان تلاميذ بعض الفصول لايجدون من يدرس لهم وكل ذلك لم يشفع لي في التعيين .

وعلى الجانب الآخر من المشكلة يرى مجدى ابراهيم انه من الافضل له ولزملائه الشباب ان يقبلوا ترشيح الوزارة لهم بتدريس المواد غير المتخصصين فيها ويقومون بتاهيل انفسهم لها واجادتها خير من ان يظلوا بدون عمل ويؤكد ان تحصيل العلم لايتوقف عند الحصول على الشهادة الجامعية.

ويرى حسن محمد في نفس الاتجاه ان تزيد الوزارة من فترة التدريب (الفترة التحويلية) التي يتم تاهيل المدرس فيها للمادة الجديدة لان عدة اسابيع لاتكفى لاعداد مدرس ظل عدة سنوات في تخصص معين

وعن راى اهل الخبرة

يقول ابوالمجد محمد الفندى - نقيب المعلمين الحالي بقنا ووكيل اول وزارة التربية والتعليم سابقا - عندما تسند مادة من المواد الدراسية لمدرس غير متخصص فيها فسيكون عطاؤه اقل بكثير من المدرس المتخصص ولكن نظرا لكثرة عدد المدارس وسياسة تطوير التعليم اصبح هناك عجز في عدد المدرسين في بعض المواد مما تضطر معه المديريات التعليمية الى سد العجز باسنادها الى مدرسين غير متخصصين فيها وتقوم الوزارة بتنظيم برنامج تدريبى لهؤلاء المدرسين حتى يستطيعوا اداء العملية التعليمية باسلوب تربوى ناجح فترة اعداد تستمر حوالي شهر كما ان موجهي المادة الذين لهم خبرة تربوية طويلة في التدريس يبذلون قصارى جهدهم في عقد اجتماعات دورية نصف شهرية مع هؤلاء المدرسين الجدد للوقوف على مدى استجابتهم لتدريس هذه المواد وبهذا تستطيع الادارة التعليمية سد العجز والارتقاء بالعملية التعليمية وبمرور الزمن يمر المدرس الجديد غير المتخصص بخبرة تدريسية.

يقول عبدالحفيظ ابوزيد محمود - عضو لجنة التعليم والبحث العلمي بالحزب الوطني وناظر مدرسة الشهيد عبدالمنعم رياض الاعدادية اذا حدث عجز في اعداد المدرسين بمادة معينة نلجا الى المسئولين عن توجيه المادة اولا واذا لم تلب طلباتنا نلجا الى مدير عام الادارة التعليمية التابعة لها المدرسة ولحين حل هذه المشكلة نضطر لتحميل هذا العجز على باقى المدرسين وقد يصل جدول المدرس في هذه الحالة الى ٣٠ حصة في الاسبوع أو نحمل المدرس مادة اخرى نصف المنهج اذا لزم الأمر ومشكلة ندرة عدد المدرسين في بعض التخصصات والمدرس غير المؤهل تظهر بوضوح في مادة اللغة الانجليزية والانشطة فقسم الانجليزى بالمدرسة يتكون من سبعة مدرسين منهم واحد فقط متخصص اما بقية المدرسين فخريجو اقسام تاريخ او جغرافيا او فلسفة ولكن بمرور الوقت تصبح هذه النوعية من المدرسين مع التدريب افضل من مستوى المتخرج حديثا .

ويرجع عبدالحفيظ ابوزيد ندرة اعداد المدرسين في بعض التخصصات الى تفضيل بعض الخريجين العمل في مجالات اخرى ذات عائد مادى مجز عن مرتب وزارة التربية والتعليم والحل الامثل لهذه المشكلة هو رفع مستوى الاجور بالنسبة للمدرسين والاكثار من الدورات التدريبية التحويلية للمدرسين الحاليين والاستعانة بالخبرات والكفاءات المحالة الى المعاش القادرين على التدريس

كما يجب الاهتمام بمستوى طلاب كليات التربية واعدادهم الاعداد الصحيح لاننا نعانى من المستوى المتدنى لبعض المدرسين حيث لا يربطه بمهنة التدريس سوى الشهادة فقط ولذلك لابد من اعادة النظر في مستوى الخريجين المعدين للتدريس قبل إلحاقهم بالمدارس حماية للمستوى التعليمي للطلاب.

● اما الموجهون فلهم رأى في المشكلة واقتراحات لحلها وقالوا ان المشكلة اساسها عرض وطلب لانه من الطبيعى إلا يوافق خريج قسم الانجليزى على أن يعين في وزارة التربية والتعليم مقابل أجر مائة جنيه فقط ولان الاتجاه الان هو تعيين الخريجين الجدد في المناطق النائية التي تصل تكلفة المواصلات الى منطقة مثل مدينة العياط الى اربعة جنيهات يوميا وفي المقابل اذا تم تعيينه في شركة خاصة او في مجال السياحة فسيتقاضى اضعاف هذا المبلغ وكذلك خريجو كليات التربية الرياضية حيث يصل راتبه كمدرب في احد الاندية عدة الاف ولذلك يجب ان نراعي الظروف الاقتصادية لترغيب الخريجين في التدريس

او يتم استثناء ابناء المناطق النائية في التعين اى لاتتقيد وزارة القوى العاملة بخريج دفعة معينة ولكن تتعامل مع كل منطقة حسب احتياجاتها اى الاستثناء من الخط الافقى للتعيين وذلك مطبق في بعض المحافظات مثل مرسى مطروح وتعيين المدرس في بلدته يوفر له الاستقرار وهذه ميزة يفضلها كثيرون أو يتم انشاء اماكن اقامة دائمة للمدرسين بداخل المدارس حتى لاتصعب عليهم الأمور

ويتفق الموجهون على ان الجامعة هي السبيل لتوفير احتياجات سوق العمل ولذلك يقترحون انشاء كليات تربية نوعية في المناطق النائية حتى لانضطر لتعيين خريجي دبلومات السنوات الخمس لسد العجز في المدرسين دون النظر لمستواهم التعليمي .

ويرون أن من حق الخريجين ان يعينوا في تخصصاتهم الاصلية او يخيروا في تقبل تدريس مواد اخرى اذا لزم الامر حتى نضمن وجود هيئة تدريس محبة وراغبة في عملها

وللمسئولين رأى

يقول محمود متولى - وكيل وزارة التربية والتعليم بمحافظة الجيزة يتم سد العجز في جميع المواد الدراسية بالتعيينات الجديدة وتتركز نسبة العجز في الاقاليم والمناطق النائية عنها في العاصمة ولذلك نوجه لها المعينين الجدد وهناك مواد بها عجز كبير على مستوى الجمهورية مثل اللغة الانجليزية والتربية الرياضية والموسيقية والفنية والاقتصاد المنزلى ويتم سد العجز فيها تباعا اما عن طريق التعيينات الجديدة أو مدرسين بالحصة (حصة بالأجر)

واتجهنا الآن الى اعادة تعيين من انتهت مدة خدمتهم في هذه التخصصات اذا رغبوا في ذلك

تجربة جديدة

لقد قامت مديرية التعليم بالجيزة بتجربة جديدة لسد العجز في مدرسين التربية الرياضية وذلك عن طريق الاتفاق بينها وبين كلية التربية الرياضية على تخصيص قطعة ارض بالكلية لبناء معهد لتخريج مدرسين تربية رياضية لمواجهة احتياجات المحافظة حيث يعد هذا العام عام الانشطة

ويرى وكيل الوزارة انه للقضاء على مشكلة العجز في اعداد المدرسين يجب ان يتم التنسيق مع الوزارة والجامعات لزيادة اعداد المقبولين في التخصصات المطلوبة بكليات التربية والاداب وتطبيق نظام التكليف على خريجى هذه التخصصات لمدة خمس سنوات على الاقل

اما الحل المتاح الان فهو القيام باعداد برامج تدريب مكثفة لتاهيل المدرسين الجدد .

وعن استياء بعض المعينين الجدد من عملهم في غير تخصصاتهم قال ان تعيينهم يتم طبقا للقرار الصادر من وزارة التربية والتعليم ولايجوز تعديله في المحليات.



● سوف تظل كلية التجارة بجامعة عين شمس أحد صروح العلم في مصر نموذجا عظيما ورائدا لما يمكن أن تلعبه الجامعة من تأثير فعال لحل مشاكل المجتمع والتفاعل مع هموم البيئة.. سوف تظل كلية التجارة بجامعة عين شمس احد منابر التنوير العلمي التي تعمل علي أن يكون العلم ونظرياته في خدمة حلول مشاكل المجتمع.. والتأكيد علي خطأ مقولة أن العلم يجب أن يظل في برجه العالي ولا يحاول الاقتراب من المعاناة اليومية لجماهير الناس.. نجحت تجارة عين شمس في هذا الدور الرائد تحت ظل رئاسة الدكتور حسن غلاب قبل ترقيته الي نائب رئيس الجامعة لشئون الطلاب.. ثم تواصل هذا الدور الرائد في ظل رئاسة الدكتور رضا العدل الذي انطلق بخطوات أوسع.. وكان آخر تجمع علمي نظمته تجارة عين شمس هو المؤتمر السنوي الأول لإدارة الأزمات والكوارث.. الذي استمر يومين.. وضم نخبة عظيمة من رجال العلم والادارة في مصر.. ولقد كنت حريصا علي حضور ندوة البحث الذي كان سيلقيه اللواء عمر عدس مساعد وزير الداخلية لشئون أكاديمية الشرطة.. وكم صدمت عندما علمت أنه قد اعتذر.. مع أن موعد المؤتمر معروف مسبقا منذ شهر. ولم يعلم به مثلا ليلة المؤتمر.. كنت أتطلع لسماع الرجل المسئول عن معمل تفريخ البطولات من أجل مصر.. لكنه قيل لنا أن اللواء مشغول بكشف الهيئة في الأكاديمية.. وساعتها أدركت كم نحن نعيش في مركزية شديدة وأن كل مسئول بيروح بيته ومعاه مفاتيح الورشة!!

●●●

وكانت مصادفة جميلة أن التقي في مؤتمر ادارة الأزمات بنجم التليفزيون مصطفي الشامي الذي تميز في السنوات الأخيرة بأداء أدوار الشر..

وقلت لعل هذا النجم اشترك في المؤتمر ليبحث عن مخرج لأزمة حبسه في أدوار الشر إلى أن فوجئت بأن الممثل مصطفى الشامى قد اشترك فى المؤتمر بصفته الدكتور مصطفي الشامي استاذ مساعد المحاسبة بجامعة الزقازيق.. في معهد الكفاية الانتاجية.. هذا بالاضافة الي كونه عضوا بالمجالس القومية المتخصصة في مجال التنمية الادارية.. لقد أدركت وأنا أتحدث مع الدكتور الشامي مدي تأثير الفن وكيف يمكن لأستاذ جامعي أن يكون فنانا صادقا لايقف علي خشبة مسرح يرتجل بذاءات!! كيف يمكن لفنان صادق ان يؤثر في جمهور الطلبة.. نسيت أن أقول أن الدكتور مصطفي الشامي التحق بمعهد الفنون المسرحية في نفس الوقت الذي كان يعكف فيه علي اعداد الماجستير في المحاسبة لقد تأكدت بالفعل أن الفن الصادق الملتزم جدير باحترام الجميع.

فؤاد فواز



المصدر: الشعب

التاريخ: ٢٨ أكتوبر ١٩٩٦

للبحوث و التدريب و المعلومات

استبعاد ٤٥ طالبا من المدن الجامعية فى حلوان والمنصورة

فى بداية مبكرة للتضييق على الطلاب الإسلاميين قامت جامعة حلوان الأسبوع الماضى بشطب أسماء واستبعاد ١٥ طالبة من الإقامة بالمدينة الجامعية، وكلهن من الطالبات المغتربات، وذلك بدعوى الأسباب الأمنية؛ لأنهن منتقبات.

فى الإطار ذاته تم تحويل ٣ طلاب من كلية الخدمة الاجتماعية، هم: نصر شحاته، ومحمد سليمان، وعماد محمد إلى التحقيق بتهمة قراءة القرآن فى المدرجات!

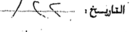
كما تم تحويل الطالب محسن عبد العزيز من كلية التجارة للتحقيق، بالإضافة إلى فصل الطالب حافظ محمد من كلية الصيدلة لمدة أسبوع لنفس التهمة!! من ناحية أخرى استبعدت جامعة المنصورة ٣٠ طالبا من كليات الصيدلة والتربية والحقوق من الإقامة بالمدينة الجامعية رغم تفوقهم العلمى والخلقى الثقافى.

كما قامت إدارة الجامعة بشطب جميع الأسر الطلابية الإسلامية رغم استيفائها كل الشروط، هذا فى الوقت الذى سمحت فيه لطلاب أسر حورس والنشاط المعروفة بصلاتها الوثيقة بالأمن بتسجيل أسرهم دون أية إعاقة. كما أصدرت إدارة الجامعة تعليمات بإغلاق مسجدى كلية التجارة والآداب مما اضطر الطلاب للصلاة فى ساحة كلية الآداب.



للبحوث و التدريب و المعلومات

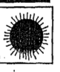
المصدر: الأحرار

التاريخ:  ٢٢/١/١٩٩٦





وزير التعليم!!
والقرار الحكيم!!



اثار قرار انشاء الجامعات الخاصة والاهلية ردود فعل عنيفة لدى البعض من ذوى الاتجاهات اليسارية الذين لم يقتنعوا بسياسة التحرر الاقتصادى التى اعلنها الرئيس مبارك منذ عام ١٩٩١ وتسير الحكومة على نهجها وقد عدلت كثيراً من القوانين وراجعت النظم الضريبية والجمركية حتى تتماشى مع هذه السياسة!!

وبطبيعة الامر فقد اتجه الشعب الى انشاء الجامعات الخاصة تماشياً مع سياسة التحرر الاقتصادى التى تشجع القطاع الخاص على الاستثمار فى جميع المجالات بما فيها مجال التعليم الجامعى!!

وقد اتخذ الدكتور حسين كامل بهاء الدين وزير التعليم «شيال الحمول» قرارا تاريخياً يعتبر منعطفاً مهماً فى تاريخ التعليم الجامعى فى مصر وذلك حينما تقدم بقانون التعليم الجامعى الخاص وتم اقراره وصدوره وبدات الجامعات الاهلية تظهر فى افق التعليم المصرى وهنا ثارت ثائرة البعض وبداوا شن هجوم عنيف على الجامعات الاهلية وانها وسيلة لقبول الطلبة ذوى المجموعات الضعيفة ليدخلوا الجامعة من باب خلفى بما لهم او لذويهم من امكانيات مالية وان هذا لايتماشى مع تكافؤ الفرص وقد نسوا او تناسوا ان هناك جامعات خاصة قد انشئت فى مصر منذ عشرات السنين وبقيت كما هى فى عهد التطبيق الاشتراكى لان نشر التعليم لايمكن أن تعترضه ايديولوجية معينة وعلا الصراخ والضجيج وظهرت المقالات والاعتراضات ولكن د. حسين كامل بهاء الدين استطاع بسرعة وبإيجابية منقطعة النظير ان يحسم الامر ويؤكد فى تصريح له ان الحكومة تؤيد فكرة الجامعات الاهلية وستدعمها بكل الوسائل المتاحة حتى تنمو وتزدهر وفعلاً اصدر اللائحة التنفيذية للجامعات الاهلية وبدات فى نشاطها واذا بالصراخ يعلو مرة اخرى من نقابة الاطباء لغير سبب مفهوم الا ان مصر فيها كفايتها من الاطباء وهو منطق ضعيف حيث ان ذلك يعنى اغلاق كليات الطب وهو امر مستحيل وان اطباء مصر يمكن ان يعملوا فى العالم العربى وفى غيره من العوالم وهو امر قائم فعلاً وعلى نقابة الاطباء ان تجرى احصاء حول عدد الاطباء المصريين العاملين فى الخارج!!

اما وجهة النظر الاخرى المؤيدة للجامعات الاهلية فتتلخص فى ان هذه الجامعات ستقبل اعداداً محدودة ربما بالمئات وليس بعشرات الالوف وان الجامعات الاهلية تدعم الجامعات الحكومية وتتكامل معها وتستوعب ابناءنا الذين كانوا ينفقون عشرات الملايين من الدولارات لاستكمال تعليمهم الجامعى بالجامعات الاجنبية!!

نحن نحيى د. حسين كامل بهاء الدين لوقفته الحضارية الشجاعة فى الموافقة على انشاء الجامعات الاهلية واتاحة الفرصة امام بعض كلياتها كالطب مثلاً فى استخدام المستشفيات التعليمية فى السنوات الاولى حتى تنشئ هذه الجامعات مستشفياتها التعليمية ومعاملها والمشرحات الخاصة بها!!

إن الراى العام فى مصر يؤيد فكرة اتاحة الفرصة لانشاء الجامعات الاهلية ويؤيد فكرة التعاون بينها وبين الجامعات الحكومية!!

اتركوا التعليم الجامعى الاهلى يزدهر وافتحوا الابواب امامه على ارض مصر التى نشات عليها اول حضارة فى التاريخ واصبحت تسمى «ام الدنيا»!!

تحية مرة اخرى لبهاء الدين صاحب القرار الامين!!



المصدر: الأهـــرام

التاريخ: ٢٤ اكتوبر ١٩٩٦

للبحوث و التدريب و المعلومات

طلاب الثانوية الحاصلون على بطولات رياضية قبول أوراقهم للترشيح لكليات التربية غدا

كتب ـ محمد حبيب:

يبدا مكتب تنسيق القبول بالجامعات والمعاهد غدا فى تلقى طلبات طلاب الثانوية العامة الحديثة والقديمة الحاصلين على بطولات رياضية للترشيح لاحدى كليات التربية الرياضية ، وذلك لمدة ٥ ايام بالمكتب الرئيسى بالقاهرة.

وصرح السيد عادل عفيفى وكيل اول وزارة التعليم العالى والمشرف العام على مكاتب التنسيق بانه يشترط على الطلاب المتقدمين ان يكونوا من الحاصلين على البطولات الرياضية على مستوى الجمهورية، أو المستوى الدولى أو مستوى البطولة حتى المركز الثالث للألعاب الجماعية، وحتى الثامن فى الألعاب الفردية خلال أعوام ٩٣ ـ ٩٤ ـ او ٩٤ ـ ٩٥ او ٩٥ ـ ١٩٩٦ ، وأن يكون الطالب لائقا فى اختبارات القدرات الرياضية. وأضاف أن الشهادة الرياضية الحاصل عليها الطلاب يجب أن تكون صادرة من المجلس الأعلى للشباب والرياضة بالنسبة لبطولات الأتحادات الرياضية، أو شهادة البطولة من الادارة العامة للتربية الرياضية والفكرية والكشفية بوزارة التربية والتعليم بالنسبة لبطولات المدارس بالاضافة الى بطاقة الترشيح وايصال مكتب التنسيق.

مؤتمر دولى للعلوم والتكنولوجيا بجامعة أسيوط ٩ نوفمبر

كتب - محمد الدردير:

تنظم كلية العلوم بجامعة اسيوط بالاشتراك مع أكاديمية البحث الغلمي المؤتمر الدولي الأول للعلوم الأساسية والتكنولوجيا المتقدمة بمقر الجامعة في الفترة من ٩ الى ١٢ نوفمبر القادم، وصرح الدكتور محمد رافت محمود رئيس الجامعة بان الهدف من المؤتمر تهيئة المناخ العلمي للبحوث والدراسات المتقدمة من العلماء والباحثين والمهتمين بتطبيقات العلوم الأساسية فى المجالات التى تخدم المجتمع والبيئة.

وقال الدكتور يس تميرك عميد كلية العلوم ورئيس المؤتمر ان المؤتمر يعقد تاكيدا على اهمية البحث العلمى باعتباره إحدى وظائف الجامعة، ومعبرا لتغيير الواقع ودفع عجلة التنمية داخل المجتمع. ويؤكد الدكتور أبو المجد عبد المنعم الدردير ان المؤتمر يناقش دورالبحث العلمى فى الجامعات فى تغيير الواقع، ودفع عجلة التنمية داخل المجتمع وارتباطه بالقضايا والمشكلات، وتوفير المعلومات أمام متخذى القرار فى الوزارات المختلفة، ودور الجامعة فى اعداد الباحثين ومتطلبات هذا الاعداد وعلاقاته بجودة البحث العلمى فى الج- -ات ومعايير الجودة.

